ResearchGate

See discussions, stats, and author profiles for this publication at: https://www.researchgate.net/publication/363541094

أثر ممارسة كرة القدم المعدلة على السلوك التكيفي عند الأطفال المعاقين سمعيا من 9 إلى 15 سنة Effect of Modified Football Practice on Adaptive Behavior in Hearing-Impaired Children 9-...

Thesis · September 2022

CITATIONS
0

1 author:

Atia Habita
Ziane Achour University of Djelfa

2 PUBLICATIONS **0** CITATIONS

SEE PROFILE

Some of the authors of this publication are also working on these related projects:

Project أثر ممارسة كرة القدم المعدلة على السلوك التكيفي عند الأطفال المعاقين سمعيا من 9 إلى 15 سنة View project

All content following this page was uploaded by Atia Habita on 14 September 2022.

The user has requested enhancement of the downloaded file.

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH

ZIANE ACHOUR UNIVERSITY OF DJELFA

INSTITUT DES SCIENCES ET TECHNOLOGIE DES ACTIVITES PHYSIQUES ET SPORTIVES

ADAPTED SPORTS ACTIVITY DEPARTMENT

Thesis submitted within the requirements for obtaining a doctorate degree Third stage of the LMD in adapted sports activity entitled:

Effect of Modified Football Practice on Adaptive Behavior in Hearing-Impaired Children 9-15 Years

Field study at the School for Visually Impaired Children in Djelfa

Student Preparation:

Atia habita

Supervision:

Serbout Malek

University Season 2020/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

الى من أحمل اسمه بكل فخر............................ إلى من كلله الله بالهيبة والوقار

ابي الغالي.... رحمه الله

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل.......................... إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

امي الحنون.... حفظها الله

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله .... إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة

اخوتي الأعزاء

إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي.............................إلى توأم روحي ورفيقة دربي

زوجتي الغالية

الى بذور المستقبل.. الى من اشدد بهم ازري

اولادي... رياض، منال، نورهان

إلى من آنسني في دراستي وشاركني همومي....................الى أصحاب القلوب النقية

إلى الشموع التي ذابت في كبرياء..............................لتنير كل خطوة في دربنا

اساتذتي الأعزاء

شكر وتقدير

قال عز وجل: {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ} إبراهيم (7) .... وقوله تعالى {وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ}. لقمان (12)

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك.. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك....... ربَّنا ولك الحمدُ حمدًا كثيرًا طيِّبًا مُباركًا فيه.

وقول رسوله الكريم ﷺ من لا يشكر الناس لا يشكر الله

أتوجه بجزيل الشكر الى السيد المشرف الأستاذ الدكتور سربوت عبد المالك الذ رافقني في سبيل إتمام هذه الدراسة ولم يبخل عليا بوقت او جهد وارشاد، وكذا رئيس المشروع

الأستاذ الدكتور حرواش لمين

واتوجه بجزيل الشكر الى أعضاء لجنة المناقشة والى أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

كما أتوجه بالشكر الى أصدقائي طلبة الدكتوراه الذين ساندوني واعانوني بالتوجيه والإرشاد.

واتقدم بجزيل الشكر كل من شاركني ومد لي يد العون من قريب او من بعيد ولو بكلمة او بدعوة صالحة

حسيبة عماية

الملخص:

عنوان الدراسة: أثر ممارسة كرة القدم المعدلة على السلوك التكيفي عند الأطفال المعاقين سمعيا 9-15 سنة

هدفت دراستنا الى الكشف على مدى تأثير ممارسة كرة القدم المعدلة على السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين سمعيا من 9 الى 15 سنة، وقد استعملنا في دراستنا المنهج التجريبي ذو التصميم المزدوج باختيارنا عينة ضابطة وعينة تجريبية وقد تشكلت عينتنا من الأطفال الصم والبكم بعدد 16 طفلا بواقع ثمانية أطفال كعينة ضابطة وثمانية أطفال كعينة تجريبية.

وبعد جمع النتائج ومعالجتها احصائيا اسفرت النتائج الإحصائية على التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية ولصالح العينة التجريبية في ابعاد السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس القبلي في ابعاد السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة الضابطة في ابعاد السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة التجريبية في ابعاد السلوك التكيفي ولصالح القياس البعدي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس البعدي ولصالح العينة التجريبية في ابعاد السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.

الكلمات المفتاحية: كرة القدم المعدلة؛ السلوك التكيفي؛ الأطفال المعاقين سمعيا

Abstract:

Study title: Impact of modified football practice on adaptive behavior in children with hearing disabilities 9-15 years

Our study aimed to reveal the impact of modified football practice on adaptive behavior in children with hearing disabilities from 9 to 15 years old, and in our study we used the experimental dual-design approach by selecting a controlled sample and an experimental sample, and our sample of deaf and dumb children was formed with 16 children with eight children as an officer sample and eight children as an experimental sample.

After collecting and processing the results statistically, the statistical results resulted in:

- There are statistically significant differences between the control sample and the experimental sample and in favor of the experimental sample in the dimensions of adaptive behavior in deaf and mute children attributable to the practice of modified football.
- There are no statistically significant differences between the control sample and the experimental sample in tribal measurement in the dimensions of adaptive behavior in deaf and mute children attributable to the practice of modified football.
- There are no statistically significant differences between tribal measurement and the remote measurement of the sample controlled in the dimensions of adaptive behavior in deaf and mute children attributable to the practice of modified football.
- There are statistically significant differences between tribal measurement and experimental sample distance measurement in the dimensions of adaptive behavior and in favor of telemetry in deaf and dumb children attributable to modified football practice.
- There are statistically significant differences between the control sample and the experimental sample in the distance measurement and in favor of the experimental sample in the dimensions of adaptive behavior in deaf and mute children attributable to the practice of modified football.

Keywords: Modified Football; Adaptive Behavior; Children with Hearing Disabilities

فهرس المحتويات

الملخص: I

مقدمة:..أ

الإطار العام للدراسة

2. الإشكالية:.. 2

3. الفرضيات:.. 5

4. أهداف الدراسة:.. 6

5. أهمية الدراسة: 6

6. أسباب اختيار الموضوع:.. 7

7. تحديد المفاهيم: 8

8. الدراسات السابقة والمشابهة:..11

9. التعليق على الدراسات السابقة: 30

الباب الأول: الدراسة النظرية

الفصل الأول: السلوك التكيفي

1. التكيف:..36

2. مفاهيم السلوك التكيفي:..37

3. أنواع التكيف:..45

4. عوامل التكيف:..47

5. معايير السلوك التكيفي:..47

6. مظاهر السلوك التكيفي واللاتكيفي: 54

7. نظريات السلوك التكيفي:..63

8. اتجاهات التكيف:..65

9. طرق تعديل السلوك التكيفي: 67

10. السلوك التكيفي وتشخيص الإعاقة: 71

الفصل الثاني: الإعاقة السمعية

1. نبذة تاريخية عن إعاقة الصم:..78

2. مفهوم الإعاقة السمعية:..78

3. تعريف الصم:..79

4. حاسة السمع: 80

5. خصائص الطفل الأصم:..81

6. تصنيف الإعاقة السمعية: (حسب العمر، الموقع والشدة): (الخطيب ج.، 1998) 81

7. أسباب الإعاقة السمعية: (بطرس، 2010)..86

8. أعراض الإعاقة السمعية:..88

9. تشريح وبنية الجهاز السمعي: 90

10. آلية السمع (الجهاز السمعي عند الإنسان)..93

11. تشخيص الاعاقة السمعية: 94

12. طرق وقياس القدرة السمعية: 97

13. نظريات السمع: 97

14. أساليب التواصل مع الأصم: 98

15. الخصائص والحاجات الجسمية والعقلية والمعرفية للصم: 99

16. التحصيل الأكاديمي:..108

17. كيفية اختيار الألعاب الرياضية للمعوقين: 108
18. أسس تدريس الأنشطة الرياضية المعدلة: 109
19. أهداف الأنشطة الرياضية المعدلة للصم: 111
خلاصة: 113
تمهيد: 115

الفصل الثالث: كرة القدم المعدلة

1. تعريف كرة القدم: 116
2. تطور كرة القدم عالميا: 117
3. كيفية اختيار الألعاب الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة: 120
4. الألعاب الرياضية والمسابقات الرياضية للصم والبكم: 121
5. رياضة كرة القدم الخماسية: 123
6. رياضة كرة القدم السداسية: 123
7. أسس التدريب الرياضي المعدلة للصم والبكم: 124
8. نظريات التعلم الحركي في الرياضة المعدلة: 130
9. طرق النقل في التعلم الحركي في الرياضة المعدلة: 132
10. العوامل المؤثرة في التعلم الحركي في الرياضة المعدلة: 132
11. المهارات الأساسية بدون كرة في كرة القدم المعدلة: 135
خلاصة: 138

الباب الثاني: الدراسة الميدانية

الفصل الأول: الأسس المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد: 141

الفهرس

1. الدراسة الاستطلاعية: 142
2. المنهج المتبع: 143
3. مجتمع وعينة البحث.. 144
4. متغيرات الدراسة: 145
5. الحدود المكانية والزمانية للدراسة: 146
6. التكافؤ والتجانس في المتغيرات النمائية.. 149
7. أدوات جمع البيانات: 157
8. ثبات وصدق أدوات الدراسة 168
9. **الخطوات الإجرائية للدراسة:** 178
10. صعوبات الدراسة: 179
تمهيد: 183

الفصل الثاني: مناقشة وتحليل وتفسير النتائج

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: 184
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: 194
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: 204
4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة: 220
5. مناقشة وتفسير النتائج 236
6. النتائج والتوصيات: 246
7. المصادر والمراجع.. 250

فهرس الجداول

جدول (1): يمثل مظاهر النمو الحركي 49
جدول (2): يمثل تطور مظاهر النمو الحركي.. 49
جدول (3): يمثل مظاهر النمو الاجتماعية والانفعالية.. 50
جدول (4): يمثل مهارات تناول الطعام.. 51
جدول (5): يمثل مهارات استعمال دورة المياه 51
جدول (6): يمثل مهارات ارتداء الملابس.. 52
جدول (7): يمثل المهارات الصحية.. 52
جدول (8): يمثل مهارات السلامة.. 52
جدول (9): يمثل مستوى الإعاقة حسب شدة فقدان السمع ومستوى الخسارة السمعية 84
جدول (10): يمثل توزيع عينة الدراسة وعدد العينة في كل مجموعة والنسبة المئوية لكل مجموعة.. 145
جدول (11): يمثل بطاقة تعريفية بمركز الأطفال المعوقين بصريا............ 147
جدول (12): يمثل الهيكل التنظيمي لمدرسة الأطفال المعوقين بصريا 148
جدول (13): يمثل المجال الزماني للدراسة.. 148
جدول (14): يمثل تكافؤ وتجانس العينة الاستطلاعية في المتغيرات النمائية ..149
جدول (15): يمثل تكافؤ وتجانس العينة الضابطة والتجريبية في المتغيرات النمائية 152
جدول (16): تكافؤ عينة الدراسة في متغيرات كرة القدم المعدلة: 155
جدول (17): يمثل ثبات الاختبارات المستعملة من خلال دلالة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار.. 169
جدول (18): يمثل معامل الصدق للاختبارات قيد الدراسة.. 171

جدول (19): يمثل ثبات مقياس السلوك التكيفي....................................172
جدول (20): يمثل عناصر برنامج كرة القدم المعدلة...............................174
جدول (21): يمثل المراحل الزمنية للوحدات التعليمية...............................177
جدول (22): يمثل دلالة الفروق بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات القبلية في متغيرات اختبارات كرة القدم المعدلة. 185
جدول (23): يمثل دلالة الفروق بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات القبلية في ابعاد السلوك التكيفي. 190
جدول (24): يمثل دلالة الفروق بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة الضابطة في متغيرات اختبارات كرة القدم المعدلة. 195
جدول (25): يمثل دلالة الفروق بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة الضابطة في متغيرات اختبارات كرة القدم المعدلة. 200
جدول (26): يمثل دلالة الفروق بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية في اختبارات كرة القدم المعدلة..205
جدول (27): يمثل نسبة التطور بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية في اختبارات كرة القدم. 210
جدول (28): يمثل دلالة الفروق بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية في ابعاد السلوك التكيفي..213
جدول (29): نسبة التطور بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية في ابعاد السلوك التكيفي..217
جدول (30): يمثل دلالة الفروق بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية في اختبارات كرة القدم المعدلة. 221
جدول (31): يمثل نسبة التطور بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية في اختبارات كرة القدم المعدلة 226

جدول (32): يمثل دلالة الفروق بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية في ابعاد السلوك التكيفي:..229
جدول (33): يمثل نسبة التطور بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية في ابعاد السلوك التكيفي:..233

فهرس الاشكال

رسم توضيحي (1): مكونات الجهاز السمعي للإنسان (الأذن) 89
رسم توضيحي (2): يمثل تشريح الاذن الخارجية 90
رسم توضيحي (3): يمثل تشريح الاذن الوسطى............................91
رسم توضيحي (4): يمثل تشريح الاذن الداخلية 92
رسم توضيحي (5): يمثل بعض الإشارات الرياضية للصم والبكم 127
رسم توضيحي (6): يمثل بعض الإشارات الرياضية للصم والبكم 128
رسم توضيحي (7): يمثل بعض الإشارات الرياضية للصم والبكم 129
رسم توضيحي (8): يمثل تكافؤ العينة الاستطلاعية في متغير الطول ...151
رسم توضيحي (9): يمثل تكافؤ العينة الاستطلاعية في متغير الوزن 151
رسم توضيحي (10): يمثل تكافؤ العينة الاستطلاعية في متغير العمر ...152
رسم توضيحي (11): تكافؤ وتجانس العينة الضابطة والتجريبية في متغير الطول
....154
رسم توضيحي (12): تكافؤ وتجانس العينة الضابطة والتجريبية في متغير الوزن
....154
رسم توضيحي (13): تكافؤ وتجانس العينة الضابطة والتجريبية في متغير العمر
....155
رسم توضيحي (14): يمثل تخطيط لاختبار التحكم في الكرة 160
رسم توضيحي (15): يمثل رسم تخطيطي لاختبار دقة التمرير...........161
رسم توضيحي (16): يمثل رسم تخطيطي لاختبار استقبال الكرات 163
رسم توضيحي (17): يمثل رسم تخطيطي لاختبار المراوغة...............164
رسم توضيحي (18): يمثل رسم تخطيطي لاختبار مهارة التسديد 165
رسم توضيحي (19): يمثل رسم توضيحي لاختبار الجري بالكرة 30 مترا 166

رسم توضيحي (20): يمثل المتوسطات الحسابية لاختبارات كرة القدم المعدلة بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات القبلية 189

رسم توضيحي (21): يبين المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس السلوك التكيفي بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات القبلية 193

رسم توضيحي (22): يبين المتوسطات الحسابية لاختبارات كرة القدم المعدلة بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة الضابطة..........................199

رسم توضيحي (23): المتوسطات الحسابية لأبعاد السلوك التكيفي في القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة الضابطة...203

رسم توضيحي (24): يبين المتوسطات الحسابية لاختبارات كرة القدم المعدلة بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية. 209

رسم توضيحي (25): يمثل المتوسطات الحسابية لنسبة التطور بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية في اختبارات كرة القدم المعدلة 212

رسم توضيحي (26): يمثل المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس السلوك التكيفي بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية. 216

رسم توضيحي (27): يمثل المتوسطات الحسابية لنسبة التطور بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية في ابعاد السلوك التكيفي..............219

رسم توضيحي (28): يمثل المتوسطات الحسابية لاختبارات كرة القدم المعدلة بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس البعدي........................225

رسم توضيحي (29): يمثل المتوسطات الحسابية لنسبة التطور بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية في اختبارات كرة القدم المعدلة. 228

رسم توضيحي (30): يمثل المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس السلوك التكيفي بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس البعدي........................232

رسم توضيحي (31): يمثل المتوسطات الحسابية لنسبة التطور بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية في ابعاد السلوك التكيفي........235

فهرس الملاحق

الملحق رقم (1): اختبارات كرة القدم المعدلة: 257
الملحق رقم (2): مقياس السلوك التكيفي..265
الملحق رقم (3): استمارة تحكيم اختبارات كرة القدم المعدلة..........................268
الملحق رقم (4): استمارة تحكيم مقياس السلوك التكيفي المعدل.......................271
الملحق رقم (5): استمارة تسهيل المهمة..277
الملحق رقم (6): ملحقات برنامج spss..276

مقدمة:

لقد خلق الله تبارك وتعالى الإنسان في أحسن صورة. ولكن ولحكمة لا يعلمها إلا الخالق البارئ شاءت قدرته أن توجد بن البشر على هيئات مختلفة وصفات متعددة وميزات شتى ميزت هذا عن ذاك وخصت البعض منا بعطايا عن البعض الآخر، فأعطى من شاء من القدرات والإمكانات ما شاء، و حرم من شاء مما شاء، فهذا سلب منه عقله و ذاك اخذ منه سمعه أو بصره و الآخر فقد عضوا من أعضائه أو افتقر إلى سلوك من سلوكياته ليصبح بذلك إنسانا غير سوي بنقص منه أو بزيادة فيه كل ذلك كان سواءا بالميلاد أو بالاكتساب لينتج بذلك في المجتمع فئة خاصة هم من سموا بالمعاقين علي اختلاف اعاقاتهم التي كانت سببا في معاناتهم من خلال عدم تقبلهم في المجتمع و معاملتهم بأسوأ المعاملات

لكن في العصر الحديث وبعدما فرضت الإعاقة نفسها وانتشر عدد المعاقين في العالم ليشمل مختلف الطبقات و الأجناس و الأعمار صار لزاما على الدول والمجتمعات و البشر عامة الاعتراف بالإعاقة و المعاقين والتكفل بهم و رعايتهم باعتبارهم فئة من البشر يعانون نقصا ما يحول بينهم و بين أن يمارسوا حياتهم بشكل طبيعي كبقية الناس، بل أصبح المعاق في حاجة ماسة إلى خدمة و مساعدة الآخرين من إخوانه الأصحاء، الأمر الذي أدى إلي دراسة الإعاقة و تصنيفها و معرفة اسبابها و سبل الوقاية منها و آلية التعامل مع اصحابها آلية يراد بها خدمة المعاق وإعانته على التكيف السوي مع نفسه والمجتمع وصولا به إلى الصحة النفسية و الحياة الآمنة المطمئنة.

وقد أصبحت هذه الفئة لها كيان مستقل في ميدان التربية والرياضة والعلوم الأخرى، وأضحت الدول تركز على هذه الفلة باعتبار أن هذه الفئة تملك قدرات خاصة يمكن توظيفها حسب ما نسمع بما قدراتهم وإمكاناتهم، ونسلط الضوء على فئة من

فئات ذوي الاحتياجات الخاصة ألا وهي فئة المعاقين سمعيا هذه الفئة التي تعد أقرب المعاقين إلى الأسوياء والأقدر على منافستهم إن حضت بالاهتمام اللازم والرعاية الكافية. الأمر الذي جعلها محط اهتمام الباحثين والدارسين في مختلف المجالات الطبية والاجتماعية والنفسية والرياضية حيث تم دراسة الإعاقة السمعية بعمق لمعرفة حقيقتها ومدي تأثيرها على صاحبها في مختلف النواحي وكيفية تفادي ضررها والخلاص منه في حالة وقوعه وتحديد إمكانات صاحبها وقدراته وسبل الارتقاء به. (الخطيب ج.، 1998)

والإعاقة السمعية إنما تعني العجز في حاسة السمع أي فقدان القدرة على السمع كليا أو جزئيا لأسباب وراثية أو مكتسبة من جراء الامراض العضوية والحوادث البيئية، هذه الاعاقة التي سببت الكثير من المشكلات الاجتماعية والانفعالية والنفسية وحتى التعليمية والتربوية، والتي حالت بين المعاق سمعيا وبين أن يمارس حياته بشكل طبيعي خالي من الصعاب والعقبات، الامر الذي أدى الى ضرورة الاعتناء بهذه الفئة وتقديم المساعدة والعون لهم قصد اعطاهم فرصة للعودة الى خضم الحياة وتأهيلهم لخوض غمارها. (الخطيب ج.، 1998)

وتتوقف شخصية المعاق ومكانته الاجتماعية إلى حد كبير على حسن سلوكه الذي يكسبه أثناء ممارسته للأنشطة الحركية المكيفة بعض الصفات الاجتماعية التي تدعم حياته وتنمي في نفسه خدمة الصالح العام واحترام الغير والاعتزاز بالانتماء للجماعة والإخلاص لها، مما يؤثر تأثيراً فعالاً وحسناً في تدعيم شخصية الفرد وفي تماسك المجتمع، والسلوك هو عمليات تكيف مستمرة يقوم بها الإنسان وهو يصارع الحياة، وهذا الصراع مستمر دائما لأنه مصدر النمو والتطور وهو عملية ينتج عنها في نفس الإنسان عادة بعض التوترات التي تصل إلى درجة يضطر الإنسان إزائها إلى القيام بنوع من النشاط والتكيف يتفق مع طبيعتها ومن ثم يتحقق الإنسان عن طريق هذه وسيلة توازنه الديناميكي. (الخطيب و الحديدي، 1997)

ويعتبر النشاط البدني الرياضي المكيف كونه يؤثر إيجابا على مختلف أجهزة الجسم الحيوية فهو يرقى بالجسم بدنيا ما ينعكس إيجابا على المعاق سمعيا، و ذلك ما أثبتته الدراسات و البحوث التي أكدت فاعلية الممارسة الرياضية في الارتقاء بالمعاق سمعيا بدنيا، ثم ان الامر تعدي الجانب البدني الي المهاري حيث يشير العديد من الباحثين الى قدرة المعاق سمعيا على القيام بمعظم المهارات في مختلف الألعاب و تطوير مستواه فيها من خلال البرامج التعليمية و التدريب المستمر، و هذا ما أكده الكثير من الدارسون في مجال رياضة المعاقين من خلال أبحاثهم ودراساتهم، يتقدمهم كل من طه سعد علي و احمد ابو الليل اذ يؤكدان علي ان المعاق سمعيا بإمكانه ممارسة معظم الرياضات و تعلم جل المهارات، في حين يؤكد كل من قان برج و هولي في دراستهما انه اذا استعنا توفير الأنشطة الرياضية للمعاقين سمعيا التي يستخدمون فيها حواسهم وعضلاتهم فان مهاراتهم الحركية سوف تتحسن و يزداد توافقهم الاجتماعي. (علي و أبو الليل، 2006)

وتعد كرة القدم اللعبة الأكثر شعبية في العالم التي تمارس من قبل مختلف الفئات العمرية في المجتمع على مستوى المدارس والجامعات والأندية والمنتخبات الوطنية ومن كلا الجنسين، إضافة إلى الأفراد المعاقين وخصوصا المعاقين سمعيا كونهم الأقرب الى الاسوياء، والنجاح في هذه اللعبة يتطلب صفات بدنية لدى اللاعب تتناسب مع متطلبات اللعب المتغيرة على أرض الملعب، ولذلك تأتي كرة القدم بحلة جديدة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث تم تعديل القوانين وخصائص اللعب الخاصة بكرة القدم ومنها الملعب والكرة والاخطاء وحجم المرمى ..الخ وهذا حسب طبيعة ونوع ومكان الإعاقة. (علام، 1960)

الإطار العام للدراسة

٢. الإشكالية:

لا تنحصر مشكلة التلاميذ المعاقين سمعيا في مجال التعليم فحسب، بل تمتد لتشمل المجال الاجتماعي الذي يعد أساسا هاما لتفاعلهم مع المحاطين بهم، ينعكس هذا في قدرة هؤلاء التلاميذ على القيام بمهام الحياة اليومية وممارسة الأنشطة المطلوبة في المجتمع، ونظرا لأن المدرسة هي المصدر الرئيس لاكتساب التلاميذ المهارات الأساسية، فان دورها لا يقتصر فقط على تقديم المعلومات الأولية في القراءة والكتابة، بل يمتد إلى تعليمهم كيفية التوافق للمواقف المختلفة داخل المدرسة وخارجها.

ويقاس التوافق الاجتماعي من خلال المهارات السلوكية والتي يمكن من خلالها اعطاء دلالة حقيقية إذا ما كان سلوك الفرد مرتبطا بعمره الزمني ومتوافقا ومتكيفا مع سلوكيات الآخرين، وتعكس هذه المهارات ما يطلق عليه السلوك التكيفي وتتأثر سرعة وجودة اكتساب السلوك التكيفي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا للمهارات المختلفة بالبيئة المحيطة، ذلك أن تعلم هؤلاء التلاميذ للمهارات السلوكية في بيئة أقل عزلا لا يساعد على سرعة اندماجهم، وتفاعلهم مع باقي أفراد المجتمع، ولو نظرنا إلى واقع سلوك التلاميذ المعاقين سمعيا في داخل المدرسة لوجدنا هذه السلوكيات تتصف عادة بالتدني مقارنة بالعاديين في الأبعاد المختلفة للسلوك التكيفي.

ويمكن تغيير سلوك الشخص المعاق سمعيا بشكل ايجابي عن طريق أساليب تعديل السلوك وذلك وفقا للتوقعات الاجتماعية والعيارية، ويعتبر مجال رعاية المعاقين سمعيا من المجالات الهامة التي تستخدم فيها أساليب تعديل السلوك بشكل أساسي لاكتساب هؤلاء الأطفال المهارات اللازمة للسلوك التكيفي، وكذلك في معالجة السلوكات غير المناسبة ويشير كلا من هلهان و كوفمان 1986 " ان توظيف واستخدام مفهوم تعديل السلوك واستراتيجياته وأساليبه مع الأطفال المعاقين سمعيا، واذ يظهر

هؤلاء أشكالا من السلوك تستدعي معها الحاجة الى توظيف عملية تعديل السلوك مع تلك الأشكال من السلوك بهدف تغييرها وتعديلها، وذلك بتثبيت أشكال السلوك المرغوب فيها أو تغيير أشكال السلوك غير المرغوب فيها الى أشكال من السلوك المرغوب فيها. (الروسان، 2000)

واذا كان الهدف الأسمى للرياضة الخاصة هو تعديل سلوك الأطفال المعاقين سمعيا من أجل التكيف مع متطلبات البيئة الاجتماعية، وتذليل الصعوبات أمام هذه الفئة قصد مساعدة أنفسهم والتخلص الى حد ما من التبعية، فكرة القدم المعدلة باعتبارها جزءا مهما من الرياضة الخاصة والتربية الحركية أو التربية من خلال الحركة منحنى أو اتجاه جديد في التربية، مثلها مثل التعلم عن طريق الخبرة أو النشاط وكلها ظهرت منذ ظهور التربية الحديثة خلال الفترة الأخيرة بقصد اخراج التعليم المدرسي من صيغته التقليدية العقيمة في منهاج وطرق التعليم والتعلم الى صيغ أكثر ايجابية وفعالية في تكوين الفرد وتنمية الى أقصى ما تؤهله له امكانياته وقدراته ومواهبه. (جلال و علاوي، 1992)

وتعد البرامج الرياضية للأفراد المعاقين سمعياً جزءاً هاماً في عملية التطور الرياضي ودفع المجتمع نحو التقدم والرقي كونها أصبحت الآن من أهم مقاييس الحضارة والتقدم، وهذا ما أشار إليه (علي و أبو الليل، 2006) أن البرامج الرياضية للأفراد المعاقين سمعياً تعمل على تطور المجتمع في مختلف المجالات، وهي لا تقف عند بناء شخصيتهم فحسب، بل إنها تشكل أساساً هاماً في انخراطهم بالمجتمع، وأشار (عبد الرحيم و فرحات، 1997) أن الأفراد المعاقين سمعياً الذين يمارسون البرامج الرياضية المناسبة لهم بشكل منتظم ومكثف نسبياً وفق قابليتهم وطاقاتهم الحيوية، ويتغلبون على الآثار السلبية للإعاقة، وتُخلق نظرة إيجابية للمجتمع نحوهم، وايضا

أشار (نافع، 1992) أن البرامج التدريبية أفضل وسيلة لتنمية جميع أعضاء الجسم للأفراد المعاقين سمعياً وتقويتها حتى يتمكنوا من قضاء حاجاتهم.

ومما سبق يتبادر لنا التساؤل التالي:

- ❖ هل تؤثر ممارسة كرة القدم المعدلة على السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين سمعيا؟

1.2. التساؤلات الجزئية:

- ❖ هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس القبلي في السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة؟
- ❖ هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة الضابطة في السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة؟
- ❖ هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة التجريبية في السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة؟
- ❖ هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس البعدي في السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة؟

٣. الفرضيات:

1.3. الفرضية العامة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية ولصالح العينة التجريبية في ابعاد السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.

2.3. الفرضيات الجزئية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس القبلي في ابعاد السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.
- لا توجد ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة الضابطة في ابعاد السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة التجريبية في ابعاد السلوك التكيفي ولصالح القياس البعدي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس البعدي ولصالح العينة التجريبية في ابعاد السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.

٤. أهداف الدراسة:

تمثلت اهداف دراستنا في معالجة موضوع مهم جدا في مجتمعنا وهو السلوك التكيفي للأطفال الصم والبكم، والكشف عن مدى تأثير ممارسة كرة القدم المعدلة على السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم، وذلك من خلال معالجة الأهداف التالية:

- ❖ الكشف على مدى تأثير ممارسة كرة القدم المعدلة على السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين سمعيا.
- ❖ الكشف عن تأثير ممارسة كرة القدم المعدلة على السلوك التكيفي لدى لأطفال الصم والبكم في العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس القبلي.
- ❖ الكشف عن تأثير ممارسة كرة القدم المعدلة على السلوك التكيفي لدى لأطفال الصم والبكم في العينة الضابطة في القياس القبلي والقياس البعدي.
- ❖ الكشف عن تأثير ممارسة كرة القدم المعدلة على السلوك التكيفي لدى لأطفال الصم والبكم في العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس البعدي.

٥. أهمية الدراسة:

تكمن اهمية هذه الدراسة كونها من الدراسات القليلة في الوطن العربي والأولى في الجزائر حسب علمنا وكونها تتناول موضوعاً بالغ الأهمية وهو موضوع السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم، وكذلك كون الدراسة تبحث في مجال رياضة المعاقين وهي من الدراسات المميزة في هذا المجال.

وتتناول الدراسة شريحة مهمة جدا في مجتمعنا، وكون المجتمع الجزائري في حاجة لمثل هذه الدراسات للإفادة منها في تطوير الرياضة للمعاقين بشكل عام وللأطفال الصم والبكم بشكل خاص، وكذلك تكمن أهمية دراستنا كونها تشترك في

جملة التحسيس بأهمية فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وخصوصا فئة الأطفال المعاقين سمعيا.

وكذلك إثراء المكتبة الجامعية بهذه الدراسة لتسهيل الدراسات التي تأتي بعد هذه الدراسة وتكون تمهيدا لدراسات أخرى.

٦. أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب دفعتنا إلى التطرق لهذا الموضوع وهي:

1.6. أسباب ذاتية:

- ❖ الرغبة الشخصية لتناول هذا الموضوع خاصة في رياضة الكرة القدم المعدلة لدى الأطفال المعاقين سمعيا.
- ❖ محاولة إبراز أهمية السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين سمعيا.
- ❖ الاهتمام الأكبر في هذه الدراسات كان منصب على الاطفال المعاقين سمعيا الممارسين وغير ممارسين لرياضة.
- ❖ الرغبة في معالجة موضوع السلوك التكيفي.
- ❖ الرغبة والميول إلى معالجة المواضيع التي تدور حول فئة المعاقين سمعيا باعتبارها الفئة الأوسع انتشارا في العالم والاقرب الى الاسوياء.

2.6. أسباب موضوعية:

- ❖ محاولة الكشف عن خبايا السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين سمعيا.
- ❖ الرغبة في البحث والاطلاع أكثر في هذا الموضوع.
- ❖ محاولة تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم المعدلة وتحسين السلوك التكيفي.

٧. تحديد المفاهيم:

1.7. مفهوم السلوك التكيفي:

هي القدرة على التعامل مع المتغيرات الداخلية والخارجية دون اضطراب، ويستخدم التعبير للدلالة على تكيف الحواس المؤثرات. (الشربيني، 1997)

هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينجز به الأطفال الأعمال المختلفة المتوقعة من أقرانهم في العمر الزمني يمكن أن يعبر على سلوكهم. (الشخص، 1992)

التعريف الاجرائي:

السلوك التكيفي هو قدرة الفرد في الاعتماد على ذاته، والاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة من مجموعة عمرية مماثلة لحالته، حيث تهدف مؤسسات أو مراكز التربية الخاصة الى مساعدة الأطفال المعاقين عقليا على تحقيق السلوك التكيفي، وذلك عن طريق تعلمهم المهارات الاستقلالية مثل تناول الطعام، وارتداء الملابس، والتنقل، والتعامل بالنقود ..... الخ، وكذلك تعلمهم المهارات الاجتماعية مثل التفاعل مع الآخرين والقيام بعمل ما يمكنهم من الاستقلال المعيشي.

2.7. مفهوم الإعاقة السمعية:

ويقصد بالإعاقة السمعية تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه او تقلل من قدرة على سماع الأصوات المختلفة، وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى درجة شديدة جدا التي ينتج عنها الصمم (القريوتي، الصمادي، و السرطاوي، 2003)

التعريف الاجرائي:

لطالما كانت ولازالت الإعاقة السمعية محور اهتمام العديد من الباحثين في عدة تخصصات علمية طبية، نفسية لسانية تربوية واجتماعية، حيث تعددت التعاريف المتعلقة بالإعاقة السمعية وتنوعت حسب تصنيفها وباختلاف أنواعها لكن معظمها يتفق في محتواها ومضمونها.

3.7. مفهوم كرة القـدم:

لغويا:

هي تلك اللعبة التي تجرى في مساحة صغيرة ومحدودة وبقوانين يفرضها المدرب لخدمة هدف معين. (علاوي، 4991)

اصطلاحا:

هي لعبة جماعية يهتم فيها بتسجيل أكبر عدد من الأهداف في شباك الخصم والمحافظة على الشبكة نظيفة من الأهداف، وتلعب كرة القدم بين فريقين يضم كل فريق إحدى عشر لاعبا، وتلعب بكرة مستديرة مصنوعة من الجلد، وتدوم المباراة تسعون دقيقة، على شوطين أي أن كل شوط به خمسة وأربعون دقيقة ويخلل المباراة وقت للراحة يدوم خمسة عشر دقيقة، وتجرى المباراة بين فريقين يرتديان ألبسة مختلفة، وتتكون هذه الألبسة من قميص وتبان وحذاء خاص باللعبة. (جميل، 1986)

وهي نشاط اجتماعي، يشترك فيها أكثر من شخص في جو تنافسي لتحقيق هدف اجتماعي مشترك ويحصل فيها التفاعل بين الرياضيين وفيها تنظيم علاقة الفرد الواحد بالفريق وعلاقته بالخصم. (كعواش وأخرون، 2003)

التعريف الاجرائي:

كرة القدم هي لعبة جماعية يتقابل فيها فريقين يضم كل منهما 11 لاعبا على الأكثر و7 لاعبين على الأقل، ويهتم على كل فريق بتسجيل أكبر عدد من الأهداف في شباك الخصم والمحافظة على شباكه نظيفة والفريق الذي يسجل أكبر عدد ممكن من الأهداف يفوز بالمباراة.

٨. الدراسات السابقة والمشابهة:

تلعب الدراسات السابقة والمشابهة دورا كبيرا في إعطاء فكرة عامة للباحث عن البحث الذي يقوم به وعن مراحل تطوره وإغناء البحث العلمي وتجعل مصادر هذا البحث متنوعة ومتعددة

والدراسات السابقة والمشابهة لها الدور الكبير في البحث العلمي ومساعدتها للباحث على عدم الوقوع في الأخطاء التي سبق ووقع فيها الباحثون الآخرين، وذلك لأن الباحث من خلاله اطلاعه على الدراسات السابقة سيكتشف المشاكل التي عانى منها الباحثون الآخرون وبالتالي سيكون لديه القدرة على تجنبها، كما انها تساعد الباحث على معرفة الأفكار التي تمت دراستها، وبالتالي استبعادها والتركيز على أفكار إبداعية ولم تدرس من قبل.

كما تساعد الدراسات السابقة الباحث على الاطلاع على الطريقة التي استخدمها الباحثون في دراساتهم لصياغة أسئلة الدراسة، وبالتالي يستفيد الباحث من هذا الأمر، ويصبح لديه الخبرة الكافية لصياغة أسئلة بحثه العلمي.

كما ان الدراسات السابقة والمشابهة تسهل الدراسات السابقة مهمة البحث على الباحث، وذلك لأنها تشكل له أرضية واسعة، وتجعله يطلع بشكل كافي عن البحث الذي يقوم به كونها توفر أرضية ملائمة للباحثين الجدد، وتعطيهم دفعة قوية لإكمال الدراسة بكل بساطة وسهولة.

1.8. دراسة قروم كمال 2013

عنوان الدراسة:

دور النشاط البدني الرياضي في تنمية السلوك التكيفي لدى أطفال المتخلفين ذهنيا.

رسالة دكتوراه غير منشورة

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر النشاط البدني الرياضي في تنمية السلوك التكيفي لدى أطفال المتخلفين ذهنيا وكذلك التعرف على أثر النشاط البدني الرياضي في التوجيه الذاتي لدى الأطفال المتخلفين عقليا، وكذلك التعرف على أثر النشاط البدني الرياضي في تنمية تحمل المسؤولية لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا.

وقد استخدم الباحث مقياس السلوك التكيفي كأداة لاستخراج النتائج وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقليا.

للنشاط البدني دور في تنمية التوجيه الذاتي لدى الأطفال المتخلفين عقليا.

للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية تحمل المسؤولية لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا.

للنشاط البدني الرياضي دور في التنشئة الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين

2.8. دراسة حنان عبد القادر 2001

عنوان الدراسة:

دراسة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات النفس حركية لمتأخري النمو في سن ما قبل المدرسة وأثرها على السلوك التكيفي.

اطروحة دكتوراه منشورة

تهدف هذه الدراسة إلى تنمية إمكانات الأطفال المتأخرين في المها ا رت النفس حركية لمدة عام على الأكثر حتى يستطيعوا الاندماج مع أقرانهم، وتحاول مساعدة الأطفال على التكيف الاجتماعي، وأن يكونوا قادرين على الأخذ والعطاء.

وقد اشتملت عينة الدراسة على 110 طفلا، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي، ومقياس المستوى الثقافي، واختبار المصفوفات المتتابعة الملون لرافن، لتحديد نسبة الذكاء، ومقياس النشاط الحركي الاجتماعي، وبرنامج التنمية الشاملة للطفولة المبكرة لبورتاج، وبرنامج تدريبي لتنمية المهارات النفس حركية، ومقياس السلوك التكيفي.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنمو الأطفال في المها ا رت النفس حركية للمستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المتباينة.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في نمو المهارات النفس حركية.

إن البرنامج التدريبي قد حقق الهدف منه.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أبعاد السلوك التكيفي لصالح البرنامج.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أبعاد السلوك التكيفي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات قياس الأطفال في مقياس السلوك التكيفي للمستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المختلفة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنمو المهارات النفس حركية للأطفال في أعمار سنية مختلفة سواء قبل التدريب أو بعده أو التتابعي.

3.8. دراسة رضوى الغريب: 2001

- **عنوان الدراسة:**

أثر برنامج تعبير حركي للألعاب الشخصية في تنمية السلوك التكيفي وتعديل السلوك العدواني للأطفال.

اطروحة دكتوراه منشورة

تهدف هذه الدراسة إلى وضع برنامج تعبير حركي ممثلاً في ألعاب شخصية لمعرفة تأثير البرنامج المقترح للتعبير الحركي على تعديل السلوك العدواني لأطفال ابتدائية بطنطا وتم تطبيقه على عينة قوامها 20 طفلاً من بين أطفال الابتدائية والذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 الى 12 سنة.

وكانت أدوات هذه الدراسة برنامج التعبير الحركي المقترح وجهاز الرستاميتر وميزان طبي، ومقياس السلوك العدواني.

وتوصلت المعالجة الإحصائية لمعطيات الدراسة إلى أن للبرنامج التدريبي تأثير إيجابي على تخفيف حدة العدوانية لدى أطفال الابتدائية أما البرنامج التقليدي الابتدائية فهو لا يؤثر تأثيراً إيجابياً على العدوانية للأطفال بالقرية.

4.8. دراسة عبد الرحمن سعد الحسيني 2006:

❖ **عنوان الدراسة:**

اختبار الأنشطة الحسية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة وأثره على الوعي الحس حركي والنشاط الزائد والسلوك ألتكيفي

اطروحة دكتوراه منشورة

هدفت الدراسة إلى اختبار الأنشطة الحسية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة، والتعرف على تأثيرها على: الوعي الحس حركي، النشاط الزائد، السلوك ألتكيفي، والتعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث، والتعرف على نسبة التحسن في المتغيرات قيد البحث لدى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، مستخدما القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين، وأشتمل مجتمع البحث على أطفال روضة بن سينا الخاصة بالهرم والبالغ عددهم (120) طفلا، وقد اختار الباحث عينة عشوائية قوامها (30) طفلا تتراوح أعمارهم ما بين 4 الى 5 سنوات، ويمثلون نسبة 25% من مجتمع البحث، تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منها 15 طفلا، مع مراعاة تكافؤ المجموعتين، استخدم الباحث في جمع المعلومات أدوات وأجهزة متعددة ومقياس الوعي الحس حركي لدايتون، مقياس النشاط الزائد لعبد العزيز الشخص، اختبار السلوك التكيفي لفاروق الصادق.

أما أبرز النتائج فكانت:

توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في الوعي الحس حركي والنشاط الزائد والسلوك ألتكيفي ولصالح الاختبار البعدي.

توجد فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الوعي الحس حركي والنشاط الزائد والسلوك التكيفي ولصالح المجموعة التجريبية

5.8. دراسة علي عبد التواب 2006:

❖ **عنوان الدراسة:**

فاعلية برنامج ترويحي رياضي على ترشيد السلوكيات الصحية وتعديل السلوك التكيفي للأطفال المعاقين عقليا.

أطروحة دكتوراه غير منشورة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج ترويحي رياضي على ترشيد السلوكيات الصحية للأطفال كالانعزالية، والتفاعل الاجتماعي، والشعور بالقيمة الذاتية من خلال:

-تصميم برنامج ترويحي رياضي يتناسب مع فئة المعاقين عقليًا.

-تصميم مقياس للسلوكيات التكيفية والصحية للأطفال المعاقين عقليًا.

-التعرف على فعالية البرنامج الترويحي المقترح على السلوكيات الصحية للأطفال المعاقين عقليًا، استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة الدراسة، مطبقًا تصميم القياس البعدي والقبلي باستخدام مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة، تكونت عينة الدراسة من (42) طالبا، تم اختيارهم بالطريقة العمدية من الأطفال المتخلفين عقليا بمدرسة التربية الفكرية بالصفا، بمحافظة الدقهلية، من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم15 سنة، وقد تراوحت نسبة ذكائهم من عشوائيًا إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وعدد كل منهما (21) طالب، كانت أدوات جمع البيانات، مقياس السلوك التكيفي للأطفال المعاقين عقليا من إعداد الباحث، وبرنامج الترويح الرياضي المقترح.

أما أبرز النتائج التي جاءت بها الدراسة فكانت:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مقياس السلوك التكيفي والصحي للأطفال المعاقين عقليا.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس السلوك التكيفي والصحي للأطفال المعاقين عقليًا لصالح القياس البعدي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس السلوك التكيفي والصحي للأطفال المعاقين عقليًا لصالح المجموعة التجريبية.

البرنامج له تأثير إيجابي في تخفيف حدة الانعزالية عند الأطفال المعاقين عقليا، عن طريق زيادة التفاعل الاجتماعي والشعور بالقيمة الذاتية والشعور بالانتماء.

البرنامج الترويحي الرياضي المستخدم في الدراسة، أحرز نجا حاص ملحوظًا وله فعاليته في ترشيد السلوكيات التكيفية والصحية لدى هؤلاء الأطفال المعاقين عقليًا. كانت النتائج ايجابية إذ حقق الأطفال مستوى سلوكي جيد في التقدم أجاب على تساؤلات الباحث.

6.8. دراسة أبو المجد مفضل وخالد سعد محمد 2007

❖ **عنوان الدراسة:**

فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض جوانب السلوك التكيفي لدى أطفال الروضة الذاتويين بمدينة قنا

أطروحة دكتوراه منشورة

أجريت الدراسة في مصر وهدفت إلى تقديم برنامج تدريبي يقوم على استخدام العلاج السلوكي المكثف والمبكر في تنمية بعض جوانب السلوك التكيفي لدى أطفال الروضة الذاتويين.

وبلغ حم العينة أربعة أطفال (3 ذكور وأنثى) تتراوح أعمارهم من6 سنوات الى 4 سنوات

واعتمد الباحثين أدوات جاهزة وهي مقياس جيليام للتشخيص ومقياس السلوك التكيفي للأطفال.

واستخدم في التحليل الإحصائي: اختبار ويلكوكسن لاختبار صحة الفروض، الاختبار التائي، معادلة ارتباط بيرسون.

وأسفرت أهم النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس السلوك التكيفي بأبعاده في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي

7.8. دراسة قرة لطفي 2015

❖ **عنوان الدراسة:**

أثر برنامج رياضي مقترح في تحسين السلوك التكيفي لدى المتخلفين عقليا القابلين للتعلم.

أطروحة دكتوراه غير منشورة

هدفت هذه الدراسة الى معرفة تأثير البرنامج على النواحي التالية:

تعزيز السلوك الاجتماعي وذلك عن طريق المشاركة وممارسة الرياضة خاصة الجماعية منها والفردية.

أهمية الأنشطة الحركية التي تساهم بما يصل بنفسه وجسمه وتنمية لياقته واكتشافه للعالم الخارجي من خلال الحركة.

من أجل الوصول إلى المشكلة المطروحة في هذا البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي باعتباره أكثر المناهج الموثوق بنتائجها ولملائمة لطبيعة مشكلة البحث وتحقيقا لأهدافه، وبعد تحديد المجتمع الأصلي للدراسة والذي تمثل في المتخلفين ذهنيا المتمثلة في المركز البيداغوجي بولاية المسيلة وعلى الباحث تحديد العينة من المجتمع الأصلي، والتي تراوحت سن هذه العينة بين 16 الى 17 سنة، والتي بلغت 07 افراد.

وقد توصل الباحث في نهاية الدراسة الى انه

للبرنامج الرياضي المقترح تأثير على السلوك التكيفي لدى المعاقين عقليا.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي بالنسبة للمهارات الحياة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي بالنسبة لمحور المهارات الحركية.

8.8. دراسة حمادة محمد حسيني محمد الطوخي 2003

❖ **عنوان الدراسة:**

تأثير برنامج ترويحي رياضي على السلوك التكيفي والتكيف العام للمعاقين فئة الصم البكم.

أطروحة ماجيستير منشورة.

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج ترويحي رياضي لمعرفة مدى تأثيره على السلوك التكيفي والتكيف العام لفئة الصم البكم والذين تتراوح أعمارهم ما بين 09-12 سنة ونسبة ذكائهم (50- 70).

وقد هدفت الدراسة بشكل عام الى:

الكشف عن ووجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي لعينة البحث الكلية في تنمية السلوك التكيفي والتكيف العام في اتجاه القياس البعدي

الكشف عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في تنمية السلوك التكيفي والتكيف العام في اتجاه الذكور

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 32 تلميذ وتلميذة بواقع 16 تلميذا و16 تلميذة، تم اختيارهم بالطريقة العمدية من تلاميذ مدرسة التربية الفكرية بشبين الكوم في العام الدراسي 2003/2002، حيث تم تطبيق برنامج ترويحي رياضي على أفراد العينة من اقتراح الباحث نفسه لمدة ثلاث أشهر بمعدل 03 وحدات في الأسبوع، زمن كل وحدة تدريبية 45 دقيقة.

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة بالقياسين (القبلي – البعدي).

وقد استخدم الباحث الأدوات الآتية:

- مقياس السلوك التكيفي والتكيف العام (الشخصية) الذي أعده الدكتور عطيات محمود هنا.
- اختبار الذكاء (استانفورد – بينيه).
- استمارة البيانات العامة لكل تلميذ.
- استمارة استطلاع راي الخبراء على البرنامج الترويحي.
- البرنامج الترويحي المقترح.

وبعد جمع البيانات والمعلومات وإجراء المعالجة الإحصائية توصل الباحث الى:

– وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاه القياسات البعدية عن القياسات القبلية لعينة البحث الكلية في متغيرات ومجموع التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي وكذلك في مجموع التكيف العام للاختبار.

– وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاه القياسات البعدية عن القياسات القبلية لعينة البحث من الذكور في متغيرات ومجموع التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي وكذلك في مجموع التكيف العام للاختبار.

– وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاه القياسات البعدية عن القياسات القبلية لعينة البحث من الإناث في متغيرات ومجموع التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي وكذلك في المجموع الكلي للاختبار (التكيف العام).

– توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاه عينة البحث من الذكور عن الإناث في اتجاه القياسات البعدية في متغيرات (اعتماد الطفل على نفسه، علاقاته في أسرة، علاقاته في المدرسة، علاقاته في البيئة المحلية) وفي مجموع التكيف الاجتماعي وكذلك في المجموع الكلي للاختبار (التكيف العام).

– ممارسة البرنامج الترويحي الرياضي له تأثير ايجابي على تنمية التكيف العام للأطفال المعاقين ذهنيا.

9.8. دراسة جوابري عبد المجيد وميمون خالد 2019

❖ **عنوان الدراسة:**

أثر برنامج رياضي مقترح في تحسين السلوك التكيفي لدى المتخلفين ذهنيا القابلين للتعلم 15 الى 17 سنة.

❖ وقد هدفت الدراسة الى معرفة أثر البرنامج الرياضي المقترح على السلوك التكيفي لدى المتخلفين ذهنيا وكذلك الكشف عن أهمية البرنامج المقترح على السلوك التكيفي لدى المتخلفين ذهنيا وأيضا هدفت الى العمل على تعزيز السلوك التكيفي عن طريق المشاركة الفعالة وممارسة الرياضة الجماعية منها والفردية.

وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي باعتباره أكثر المناهج الموثوق بنتائجها وملائمة لطبيعة مشكلة الدراسة وتحقيقا لأهدافها، بعد تحديد المجتمع الأصلي للدراسة والذي تمثل في المتخلفين ذهنيا في المركز البيداغوجي بولاية المسيلة تم تحديد العينة من المجتمع الاصلي هذا، وتراوحت سن هذه العينة بين 16 و17 سنة، وكون عينة البحث مقصودة وعمدية، وبذلك حددت العينة حوالي 07 أطفال.

وقد توصل الباحث في نهاية الدراسة الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة ومستوى مهارات السلوك التكيفي في تطبيق البرنامج.

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي والبعدي في محور المهارات الحركية

أثبتت هذه الدراسة أن الجانب الرياضي لديه انعكاسات على جانب المهارات الحركية.

10.8. دراسة اسراء نوفل محمد زكي العزاوي وخشمان حسن علي 2012

❖ **عنوان الدراسة:**

أثر طريقة المشروع في السلوك التكيفي والنمو الحركي لدى أطفال الرياض.

أطروحة دكتوراه منشورة.

استهدف البحث معرفة أثر طريقة المشروع في السلوك التكيفي والنمو الحركي لدى أطفال الرياض.

وقد اعتمدت الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين أحداهما تجريبية، وقد درست وفق طريقة المشروع والأخرى ضابطة درست وفق الطريقة الاعتيادية.

وقد تكونت عينة البحث من (50) طفلاً وطفلة تم اختيارهم بصورة قصدية من أطفال الصف التمهيدي في روضة البسمة بواقع (24) طفلاً وطفلة مثلوا المجموعة التجريبية و(26) طفلاً وطفلة مثلوا المجموعة الضابطة.

وقد اسفرت النتائج عن:

وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في السلوك التكيفي ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة المشروع.

وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في النمو الحركي ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة المشروع.

وفي ضوء النتائج قدمت الباحثان جملة من التوصيات والمقترحات، منها ضرورة استخدام معلمات الروضة طريقة المشروع في تعليم الأطفال، واقترحت إجراء المزيد من الدراسات اللاحقة في المجال نفسه.

11.8. دراسة صوحابي فاطمة الزهراء 2014

- **عنوان الدراسة:**

فاعلية النشاط البدني المكيف على السلوك التكيفي لدى المعاقين ذهنيا من09 الى 12 سنة من وجهة نظر المربين.

أطروحة دكتوراه غير منشورة

تهدف هذه الدراسة أساسا إلى معرفة فاعلية وتأثير النشاط البدني الرياضي المكيف على نمو مهارات السلوك التكيفي لدى المعاقين ذهنيا في المراكز النفسية البيداغوجية إلى ما يلي:

إبراز مدى فعالية النشاط البدني الرياضي المكيف في ادماج الطفل المعاق.

معرفة وتحديد كيفية تأثير النشاط البدني الرياضي المكيف على سلوكهم التكيفي اليومي.

تنمية المهارات الاجتماعية للطفل المعاق.

الرفع من مستوى فعاليات الطفل المختلفة لواجهة مطالب بيئته المادية

الرفع من مستوى فعاليات الطفل المختلفة لواجهة مطالب بيئته المادية والاجتماعية.

المساهمة الفعلية في تقديم الرعاية التربوية لهذه الفئة وتطوير البحث العلمي لمواجهة التطور والتزايد المستمر لذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة

ونظرا لطبيعة الموضوع استعمل الباحث الاستبيان واعتمد على المنهج المسحي لإجراء البحث الميداني.

وقد تمثل مجتمع البحث في المعاقين ذهنيا ومن كلا الجنسين، وبلغ عددهم 20 معاق.

وقد اعتمد الباحث في البحث على مقياس السلوك التكيفي للأطفال المعاقين ذهنيا.

وقد استخلصت الدراسة النتائج التالية:

هناك فروق جوهرية بين العينتين الممارسة والغير ممارسة في مقياس السلوك التكيفي (مهذب واجتماعي، المبادرة، الممتلكات الشخصية، المسؤولية، التعاون، مراعاة شؤون الآخرين، التفاعل الاجتماعي، الأنشطة الجماعية

للنشاط البدني المكيف تأثير إيجابي في نمو المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا قيد الدراسة

12.8. دراسة سامية عبد الرحيم 2012

❖ **عنوان الدراسة:**

فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم.

أطروحة دكتوراه غير منشورة

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى فاعلية البرنامج السلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي وهي المهارات اللُغوية للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم

في التربية الخاصة للإعاقة الذهنية باللاذقية المتمثلة (بالتمييز، الفهم، التواصل اللُغوي، التعبير اللفظي).

وقد تكونت العينة من مجموعتين، تجريبية وضابطة وتكونت كل مجموعة من (10) أفراد من معهد التنمية الفكرية في محافظة اللاذقية تراوحت أعمارهم بين 10 الى 12 سنة

وقد استخدمت الباحثة اختبار رسم رجل لجود آنف هاريس تقنين أحمد فراج

وآخرون وايضا مقياس السلوك التكيفي أعده باللغة الإنكليزية ريتشموند وهيكلتتر وترجمه للغة العربية عبد العزيز السيد الشخص

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في مستوى مهارات السلوك التكيفي (المهارات اللُغوية) قبل تطبيق البرنامج.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في مستوى مهارات السلوك التكيفي (المهارات اللُغوية) في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية، ودرجات أفراد نفس المجموعة في مستوى مهارات السلوك التكيفي (المهارات اللُغوية) بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياس البعدي، والقياس التبعي في مستوى مهارات السلوك التكيفي (المهارات اللُغوية).

٩. التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ملاحظتنا للدراسات السابقة والمشابهة ومن خلال النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسات ومن خلال التوصيات والارشادات المقدمة في هذه الدراسات وجدنا ان اغلب الدراسات أجمعت على تأثير البرامج الحركية وبرنامج اللعب وبرامج كرة القدم في الجانب النفسي والاجتماعي والسلوكي ولها تأثير مباشر في السلوك التكيفي لدى المعاقين عامة والأطفال المعاقين الصم البكم بصفة خاصة لما لديهم من كبت وقلق مجتمعين نتيجة الإصابة بالإعاقة

ولقد أجمعت نتائج الدراسات على عدم تكيف المعاقين سمعيا، وأن علاقاتهم الاجتماعية والبيئة كانت سيئة.

كما ان اغلب الدراسات قد استعملت المنهج التجريبي لما له من تأثير مباشر في العينة وقد هدفت اغلب الدراسات الى الكشف والتعرف على بعض سمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعي، والكشف عن تأثير الأنشطة البدنية والرياضية على الجانب النفسي والاجتماعي والسلوك التكيفي ككل لدى المعاقين سمعيا.

ولقد أجمعت الدراسات السابقة والمشابهة على النتائج التالية:

- التأكيد على أهمية السلوك التكيفي كأداة لتشخيص قدرات المعاقين ومستوى مهاراتهم، وبالتالي تحديد نواحي القوة والضعف، وأهمية ذلك في رسم البرامج التأهيلية والتدريبية والعلاجية لهم.
- وجود تأثير دال بين البرامج الحركية للمعاقين سمعيا ونمو مهارات السلوك التكيفي بأبعاده المختلفة، من خلال تحسن المهارات السلوكية التي يظهرها المعاق بعد التفاعل مع أصدقائه في إطار العاب كرة القدم المكيفة والمعدلة.

- إمكانية خفض اضطرابات السلوكيات المختلفة لدى المعاقين خاصة (السلوك التدميري والسلوك المتمر والسلوك غير الاجتماعي) من خلال استعمال البرامج الحركية المكيفة المتنوعة.
- وجود علاقة بين اللعاب الحركية والتخلص من النظرة السلبية للذات مما يحفزه على تجنب كثير من الانحرافات السلوكية والأساليب المضادة للمجتمع.

خلاصة:

تمثل الدراسات السابقة والمشابهة الدعامة الأساسية لقيام البحوث العلمية فبدونها لا يمكن القول ان البحث كامل ولا يمكن التوصل الى نتائج عليمة ممكنة ومفيدة، واستعمالنا للدراسات السابقة والمشابهة لا لشيء إلا للمساعدة في الوقوف على حقائق المعلومات المقدمة، والنتائج المتوصل إليها والاستعانة بها لحل المشكل المطروح في دراستنا وهذا مما يزيد من أهمية دراستنا محاولتنا تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال الصم والبكم باستعمال برنامج حركي خاص باكرة القدم المعدلة

ومن خلال برنامج كرة القدم المعدلة نتوقع ان نسهم في متابعة الدراسات السابقة والمشابهة ونتوقع تكملة لبعض النتائج والتوجيهات المطروحة.

الباب الأول

الدراسة النظرية

الفصل الأول

السلوك التكيفي

تمهيد:

يتم استخدام السلوك التكيفي بهدف تشخيص ذوي الاحتياجات الخاصة ومعرفة مدى قدرتهم على التكيف مع البيئة.

يقوم السلوك التكيفي بتزويد الأخصائي بمؤشرات هامة تساعد في إعداد برامج تنمية القدرات لدى الأطفال وتوجيهه نحو مزيد من القدرة التكيفية

يظهر ذوي الاحتياجات الخاصة انواع مختلفة من السلوكيات غير المرغوب فيها ومنها الانسحاب الاجتماعي الذي يغير من الأسباب العامة وراء فشل ذوي الاحتياجات الخاصةً في تكيفهم النفسي والاجتماعي حيث يحول هذا الانسحاب دون تفاعلهم مع الأهل والمدرسة والأقران ويحول دون تعلمهم المعارف اللازمة لحياتهم.

١. التكيف:

التكيف عملية ديناميكية يقوم بها الفرد بصفة مستمرة في محاولاته لتحقيق التوافق بينه وبين نفسه أولا، ثم بينه وبين بيئته التي يعيش فيها، تلك البيئة التي تشمل كل ما يحيط بالفرد من مؤثرات عديدة ويتحقق هذا التكيف بأن يقوم الفرد بتغيير سلوكه للمؤثرات المختلفة.

ويشير السلوك التكيفي إلى الاستقلال الذاتي وقدرة الشخص على تحمل المسؤولية الاجتماعية المتوقعة ممن هم في عمره، ومن مجموعته الثقافية، ويقاس السلوك التكيفي بأدوات عديدة أهمها مقياس السلوك التكيفي الذي أعدته الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي، الذي يقيس الجزء الأول منه الجوانب الآتية:

الأداء المستقل، النمو الجسمي، النشاط الاقتصادي، النمو اللغوي، الأرقام والوقت، النشاط المهني، التوجيه الذاتي، تحمل المسؤولية، النضج الاجتماعي.

عندما نتكلم عن التكيف في علم النفس نعني به التعديلات والتغيرات الأكثر عمومية والأكثر فائدة في مواجهة المطالب البيئية والتكيف في مجمله العلمية السلوكية الذي يحاول به الفرد في مجمله العملية السلوكية الذي يحاول به الفرد التغلب على الصعوبات أو العوائق التي تقف حيال تحقيق حاجاته أو دوافعه.

والتكييف عادة يستخدم لوصف عملية الاستبعاد التي يقوم بها الكائن الحي للسلوك الفاشل الذي لا يحقق الهدف أثناء التعلم الاستجابة الصحيحة أو الناجحة، ولذلك يرتبط مفهوم التكيف بالجوانب المختلفة والحسية والجسمية عند الكائن الحي للوصول إلى الحالة الاستقرار النفسي والتكيف الاجتماعي مع بيئته. (علي و شريت، 2004)

فهو مستمد أصلا من علم الحياة، ويعني أن أي تغيير في الكائن الحي سواء كان في الشكل أو الوظيفة، يجعله أكثر قدرة على المحافظة على حياته وبقاء جنسه. (مجدي، 1999)

كما يؤكد على أنه الطريقة أو الأسلوب الذي ينجز به الأطفال الأعمال المختلفة المتوقعة من أقرانهم في العمر الزمني يمكن أن يعبر عن سلوكهم. (الشخص، 1992)

فكما هو معروف تشكل المشكلات السلوكية والاجتماعية بالإضافة إلى انخفاض الذكاء بشكل واضح العنصرين الرئيسين في الوقوف على الإعاقة العقلية، وفي ضوئهما يتخذ القرار بإحالة الطفل إلى الخدمات التربوية الخاصة وبعبارة أخرى، فإن إظهار الطفل المعاق عقليا للأنماط مختلفة من السلوك الغير التكيفي أمر متوقع.

ولقد أصبح جليا أيضا أن الأهداف الرئيسية المتوقعة من تقديم خدمات التربية الخاصة تطوير وترسيخ السلوك التكيفي والوظيفي وإزالة الأنماط السلوكية الغير السوية التي يجد معلمي الأطفال المعاقين عقليا أنفسهم مرغمين على التعامل معها بغية تطوير إستراتيجيات التدخل العلاجي الفعال. (الخطيب ج.، 1998)

٢. مفاهيم السلوك التكيفي:

الطريقة أو الأسلوب الذي ينجز به الأطفال الأعمال المختلفة المتوقعة من أقرانهم في العمر الزمني بما يمكن أن يعبر عن سلوكهم التكيفي.

يعرف مقياس فينلاند للسلوك التكيفي الذي قام بإعداده كل من سبارو وبالا وسيكشتي (1984) السلوك التكيفي بأنه: "أداء الأنشطة اليومية المطلوبة للاكتفاء الشخصي والاجتماعي.

ينطوي هذا التعريف على ثلاثة عناصر هي:

- أن السلوك التكيفي مرتبط بالعمر، ذلك أن السلوك التكيفي يزداد، ويصبح أكثر تعقيداً كلما تقدم الفرد في العمر.
- أن السلوك التكيفي يتم تحديده من خلال التوقعات أو المعايير الخاصة بأشخاص آخرين.
- أن السلوك التكيفي يتم قياسه عن طريق الأداء الفعلي وليس عن طريق القدرة. فبينما تكون القدرة ضرورية لأداء الأنشطة اليومية، فإن السلوك التكيفي لفرد ما قد يكون غير ملائم إذا لم يتم إظهار القدرة عندما يتطلب الأمر ذلك. (ميرزا، 1993)

1.2. مفهوم السلوك التكيفي من وجهة النظر البيولوجية:

تعتبر العلوم الطبية والحياتية من أوائل العلوم التي استخدمت هذا المفهوم، ومن وجهة نظر تلك العلوم فإن قدرة الفرد على التكيف البيولوجي تعني القدرة على البقاء والحياة والعكس صحيح بمعنى أن فشل الفرد في التكيف البيولوجي يعني العديد من المشكلات الحياتية والتي تهدد بقائه، وما ينطبق على الإنسان ينطبق على الحيوان والنبات من حيث قدرة هذه الكائنات على التكيف، فالحيوانات القادرة على التكيف هي تلك الكائنات التي تتكيف مع الظروف المناخية وظروف التغذية، والعكس صحيح، فالكائنات التي يصعب عليها التكيف البيولوجي فإنها ولاشك تواجه مشكلات صحية ومناخية تؤدي في النهاية إلى انقراضها كما أن قدرة النبات على البقاء والعطاء مرهون بقدرتها على التكيف مع الظروف المناخية، وشروط توفر المواد اللازمة لبقائها كالماء والهواء والغذاء. (بن طالب، 1990)

ومن وجهة النظر البيولوجية فإن الكائنات الحية القادرة على التكيف البيولوجي هي تلك الكائنات القادرة على الموائمة والتلاؤم مع الظروف التي تواجهها وخاصة الظروف الصحية والبيولوجية وتوفر الشروط اللازمة لبقائها مثل شروط التغذية والماء

والهواء ومقاومة الأمراض، والظروف المناخية، ومن أوائل من أشاروا إلى قدرة الفرد على التكيف بالمعنى البيولوجي، عالم البيولوجيا المعروف تشارلس دارون حيث عرفت نظريته باسم نظرية النشوء والارتقاء، والتي خلاصتها مدى قدرة الكائن الحي على الموائمة بينه وبين الشروط التي يواجهها وخاصة الشروط والظروف الطبيعية، والمناخية، والصحية، والمرضية، وظروف التغذية، وبنجاح الكائن الحي في القدرة على التكيف بالمعنى البيولوجي يعني قدرته على تعديل وتكييف تلك الظروف وفقاً لحاجاته الأولية، ولهذا السبب ابتدع الإنسان كل العوامل والظروف التي تعمل على تكيفه بنجاح مع البيئة التي يعيش فيها. (بن طالب، 1990)

2.2. مفهوم السلوك التكيفي من وجهة النظر النفسية:

ساهمت العلوم النفسية في تفسير مفهوم السلوك التكيفي من وجهة نظرها، وعلى ذلك ظهر مفهوم التكيف النفسي، ومفهوم التوافق النفسي، كما ظهرت مفاهيم أخرى تعبر عن تلك المفاهيم مثل مفهوم الصحة النفسية، وعلى ذلك يعتبر علم النفس من العلوم التي قدمت تفسيراً لمدى تكيف الفرد مع نفسه ومع البيئة التي يعيش فيها فظهرت مصطلحات الشخصية السوية، تلك الشخصية القادرة على التكيف النفسي والاجتماعي وتبدو مظاهر ذلك في:

- الرضا عن الذات وتحقيقها.
- التحصيل الأكاديمي الناجح.
- التوافق الأسري والاجتماعي.
- القدرة على الإنتاج والعمل.
- القدرة على التفاعل الاجتماعي الناجح وبناء العلاقات الاجتماعية الناجحة.

- وضع أهداف واقعية والقدرة على تحقيقها، وغيرها من مظاهر الصحة النفسية.

أما مفهوم الشخصية المضطربة نفسياً، فتعني فشل تلك الشخصية في التكيف مع الذات ومع الآخرين، وتبدو مظاهر الاضطرابات النفسية فيما يلي:

- أشكال الدفاع الأولية والمتمثلة في الإسقاط والإنكار والتبرير والتقمص والنكوص والكبت وغيرها من حيل الدفاع الأولية التي يقوم بها الفرد في إزاء المشكلات النفسية والاجتماعية، حيث تمثل أشكال الدفاع الأولية حلاً وديا لمشكلات التكيف النفسي التي يواجهها نتيجة لتفاعله الاجتماعي.
- الأمراض النفسية والمتمثلة في حالات الاكتئاب والصراعات النفسية والإحباط والقلق المرضي والمخاوف المرضية والوسواس والهستيريا والأمراض النفسية الجسمية مثل قرحة المعدة وحالات الإمساك والإسهال والصداع وضغط الدم. الخ.
- الأمراض العقلية والمتمثلة في حالات فصام الشخصية وحالات البارانويا والفصام التخشبي، وجنون العظمة أو الاضطهاد. الخ.

وتعكس مظاهر اضطرابات الشخصية شكلاً من أشكال سوء التكيف والتوافق النفسي بين الفرد ومجتمعه، نتيجة لعدد من الأسباب المرتبطة بالفرد نفسه، والأسباب المرتبطة بالعوامل الاجتماعية المحيطة بالفرد. (بن طالب، 1990)

3.2. مفهوم السلوك التكيفي من وجهة النظر الاجتماعية:

تعتبر العلوم الاجتماعية من أكثر العلوم التي ركزت على موضوع التكيف بين الفرد والمجتمع، ولذا ظهرت مصطلحات تعبر عن ذلك مثل مفهوم التكيف الاجتماعي ويعبر ذلك المصطلح عن مدى توافق أو تكيف الفرد مع كل المتغيرات الاجتماعية

التي تحيط بالفرد والتي تمثلها مؤسسات اجتماعية كالأسرة والمدرسة ومؤسسات العمل والإنتاج ويمكن تصنيف تلك المتغيرات إلى ما يلي:

- المتغيرات الأسرية وتشمل المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي للأسرة وعدد أفرادها ومكان سكنها، والقيم والمعايير الاجتماعية الأسرية، كما تشمل نمط التربية الأسرية كالنمط الدكتاتوري والفوضوي والديموقراطي.
- المتغيرات المدرسية وتشمل أنماط الإدارة المدرسية كالنمط الدكتاتوري والفوضوي والديموقراطي كما تشمل أنماط الإدارية الصفية، وأساليب تعديل السلوك المستخدمة، وموقع المدرسة ومكانتها ونوعيتها، كما تشمل البرامج التعليمية والمناهج المدرسية وأساليب التدريس.
- المتغيرات الاجتماعية وتشمل القيم الدينية والاجتماعية، واللغة والعادات والتقاليد، والاتجاهات الاجتماعية، والنظم والقوانين التي تسود المجتمع.

وتبدو مظاهر التكيف الاجتماعي الناجح في توافق الفرد الأسري والمدرسي والاجتماعي في حين تبدو مظاهر سوء التوافق أو التكيف الاجتماعي في الخلافات الأسرية والتصدع الأسري، والفشل المدرسي، والفشل في مجال العمل، والشعور بالإحباط الاجتماعي، والسلوك العدواني، وقديماً قيل فتش عن الإحباط وراء كل عدوان. (بن طالب، 1990)

4.2. مفهوم السلوك التكيفي من وجهة نظر التربية الخاصة:

ظهر مفهوم السلوك التكيفي في مجال التربية الخاصة منذ أواسط القرن الماضي إذ استخدمه بياجيه بالمعنى البيولوجي للدلالة على قدرة الفرد على التكيف، واستمر ظهور هذا المفهوم حتى الوقت الحاضر، إذ يعتبر دول من أوائل من استخدم هذا

المفهوم في مجال التربية الخاصة، كما ساهم هيبر وجروسمان، وميرسر والجمعية الأمريكية للتخلف العقلي والقانون العام رقم (142/94) والمعروف باسم " قانون التربية لكل الأطفال المعوقين" في تثبيت هذا المفهوم في مجال التربية الخاصة وظهوره في التعريفات التقليدية والحديثة للإعاقة العقلية التي ركزت على بعد السلوك التكيفي ويتضمن هذا المفهوم قدرة الفرد على الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه مقارنة مع نظرائه من نفس المجموعة العمرية، وقد أدى تبني مفهوم السلوك التكيفي في تعريف الإعاقة العقلية إلى ظهور مقاييس السلوك التكيفي المعروفة. (بن طالب، 1990)

5.2. ويتضمن مفهوم السلوك التكيفي عدداً من المظاهر، تتمثل فيما يلي:

- النضج الجسمي والتآزر البصري الحركي.
- القدرة على التعلم والمتمثلة في تعلم المهارات الأكاديمية اللازمة حسب المرحلة العمرية والنمائية.
- المهارات الاجتماعية والمتمثلة في تعلم المهارات الأكاديمية اللازمة حسب المرحلة العمرية والنمائية.
- المهارات الاجتماعية والمتمثلة في تعلم مهارات الحياة اليومية والمهارات اللغوية، ومهارات معرفة الأرقام والوقت والتعامل بالنقود وتحمل المسؤولية والتنشئة الاجتماعية.

وقد أكد كولتر ومورو على مفهوم السلوك التكيفي واعتباره بعداً رئيسياً في قياس وتشخيص حالات الإعاقة العقلية وتأكيد ذلك المفهوم من قبل القانون العام رقم 142/94 والمعروف باسم قانون التربية لكل الأطفال المعاقين:

1975،(The Education for All Handicapped children Act) وخاصة بعد الانتقادات التي وجهت إلى مقاييس الذكاء التقليدية التي لا تفسر كيف يتصرف الفرد في المجتمع أو كيف يستجيب للمتطلبات الاجتماعية كما تشير إلى ذلك لامبرت وزملاءها. (الخشرمي، 1995)

أما ليلاند فقد ركز على العلاقة المتبادلة بين متغيري الذكاء والسلوك التكيفي، وخاصة بين الأطفال الملتحقين بمراكز التربية الخاصة، وغير الملتحقين بتلك المراكز، واختلافهم في مظاهر السلوك التكيفي وتشابههم في قدرتهم العقلية، ومما يؤيد وجهة النظر تلك ما أشار إليه هلهان وكوفمان في تأكيدهما على العلاقة المتبادلة بين الذكاء والسلوك التكيفي فالقدرة العقلية العالية لا تعني قدرة عالية على التكيف الاجتماعي، والعكس صحيح، أما جروسمان فقد عرف مفهوم السلوك التكيفي على أنه القدرة على التفاعل مع البيئة الاجتماعية والطبيعية، وقد نشر كولتر ومورو كتاباً بعنوان السلوك التكيفي حيث تضمن ذلك الكتاب عدداً من الموضوعات المتعلقة بالسلوك التكيفي وخاصة الأساس النظري لمفهوم السلوك التكيفي، وقياس وتشخيص السلوك التكيفي والبحوث والدراسات التي تناولت مفهوم السلوك التكيفي وفيما يلي التعريفات التي قدمت لمفهوم السلوك التكيفي:

- تعريف ميرسر تفسر ميرسر مفهوم السلوك التكيفي على أنه ذلك الدور الاجتماعي المتوقع من الفرد مقارنة مع نظرائه من نفس المجموعة العمرية سواء كان ذلك في مرحلة الطفولة أو الشباب أو الكهولة ويتضمن ذلك المفهوم الأدوار الاجتماعية المتوقعة من الفرد وخاصة قدرته على الاستجابة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية المتوقعة منه.

- تعريف ليلاند: يفسر ليلاند مفهوم السلوك التكيفي بأنه القدرة على الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية والتي تبدو في ثلاثة أشكال هي:

- المهارات الاستقلالية والتي تعني قدرة الفرد على الاستجابة للمتطلبات بنجاح حسب العمر الزمني للفرد.
- تحمل المسؤولية الشخصية والتي تعني قدرة الفرد على تحمل كل ما يتعلق بأموره الشخصية والنجاح فيها واتخاذ القرار المناسب فيها.
- تحمل المسؤولية الاجتماعية وتعني قدرة الفرد على القيام بالأدوار الاجتماعية المتوقعة منه بنجاح وتحمل المسؤولية المترتبة على قيامه بتلك الأدوار كما تعني النضج الاجتماعي والانفعالي عند اتخاذ القرار المناسب.
- تعريف نهيرا: يعرف نهيرا السلوك التكيفي على أنه مدى فاعلية الفرد في التكيف مع بيئته الطبيعية والاجتماعية، ويتضمن مفهوم السلوك التكيفي حسب رأي نهيرا بعدين هما: الاستقلال الشخصي، وتحمل المسؤولية الاجتماعية. (الخشرمي، 1995)

6.2. الأساس النظري لمفهوم السلوك التكيفي:

يعتبر مفهوم السلوك التكيفي من المصطلحات الحديثة التي دخلت في ميدان التربية الخاصة، ففي أواسط الخمسينات من القرن الماضي استخدم هذا المصطلح في ميدان التربية الخاصة من قبل دول ومن بعد استخدمه هيبر وجروسمان وكذلك الجمعية الأميركية للتخلف العقلي وبقي هذا المفهوم شائعاً حتى الوقت الحاضر.

أما البدايات المنظمة لاستخدام هذا المصطلح فتعود إلى العلوم البيولوجية التي استخدمت مفهوم التكيف للدلالة على مدى قدرة الكائنات الحية على التكيف مع العوامل البيئية والطبيعية، ثم ظهر هذا المفهوم في العلوم الاجتماعية للدلالة على

مدى قدرة الفرد على التكيف مع العوامل والمتغيرات الاجتماعية كما ظهر هذا المفهوم في العلوم النفسية للدلالة على مدى قدرة الفرد على التكيف بالمعنى النفسي، والصحة النفسية، واعتبرت مظاهر التكيف النفسي دلالة على الصحة النفسية السوية في حين اعتبرت مظاهر سوء التكيف النفسي دلالة على اضطرابات الشخصية في تكيفها مع الذات ومع الظروف والعوامل الاجتماعية والاقتصادية حيث اعتبرت الاضطرابات النفسية والأمراض النفسية والعقلية دلالة على سوء تكيف الفرد بالمعنى النفسي. (الخطيب و الحديدي، 1997)

أما في التربية الخاصة، فقد اعتمد هذا المفهوم واعتبر متغيراً أساسياً في تعريف الإعاقة العقلية حيث اعتبر فشل الفرد في التكيف الاجتماعي والاستجابة للمتطلبات الاجتماعية مظهراً من مظاهر الإعاقة العقلية، والتي قد ترجع إلى قصور في القدرة العقلية للفرد.

٣. أنواع التكيف:

1.3. التكيف الذاتي:

يقصد بذلك قدرة الفرد على التوفيق بين مطالبه وأدواره الاجتماعية المتصارعة مع الدوافع للوصول إلى الرضى ولابتعاد عن الصراع، إذ دور التكيف الاجتماعي يمكن من تنسيق بين القوى الشخصية المختلفة لكي تعمل كوحدة لتحقيق أهداف الفرد، ومن سمات الفرد الغير متكيف ذاتيا التعب النفسي والجسمي وقلة الصبر وسرعة الغضب، الأمر الذي يؤدي إلى سوء علاقات الفرد الاجتماعية بالآخرين ولعلى المدرسة الرواقية من الاتجاهات الفلسفية التي تنادي بالتكيف الاجتماعي.

ويقول زينون بأنه أن يعيش بمقتضى العقل في وفاق مع الطبيعة وخير مثال على التكيف هو قبول الطبيب أن يعمل كممرض في المستشفى إذا لم يستطيع إيجاد عمل كطبيب. (عبد العزيز، التوجيه المدرسي، 2004)

2.3. التكيف النفسي:

يلجأ الفرد إلى التكيف النفسي إذا ما شعر باختلال في توازنه النفسي إما لعدم إشباع حاجاته أو تحقيق أهدافه بهدف أعادة التوازن المفقود إلى ما كان عليه حاله من قبل، وتمر عملية التكيف النفسي بعدة مراحل منها وجود دوافع تدفع الإنسان إلى هدف خاص يسعى إليه ومرحلة وجود عائق يمنعه من الوصول إلى ذلك فإذا نجح في ذلك فإنه يصل إلى الرضا أما إذا لم يستطع في ذلك فإنه يلجأ على اليات مثل أحلام اليقظة وتعاطي المخدرات أو الكحول، إن السعادة تنتج من الداخل ثم تنعكس بعد ذلك على البيئة الخارجية. (عبد العزيز، 2004)

3.3. التكيف الاجتماعي:

يقصد بالتكيف الاجتماعي قدرة الفرد على التكيف مع نفسه الخارجية من أهل وأصدقاء وأبناء الوطن، وبكل ما يحيط به من عوامل كالطقس ووسائل المواصلات وأجهزة وآليات وقيم وعادات وتقاليد ودين وعلاقات اجتماعية ونظم سياسية وتعليمية واقتصادية... إلخ، يجدر بالذكر أن البيئة الخارجية بيئة متغيرة من حين للأخر الأمر الذي يخلق للفرد القلق والص راع التي تغير من سلوكه وفقا لهذه المتغيرات فإذا استطاع ذلك شعر وأحس بالسعادة وإذا فشل أحس بالإحباط لذلك فالتكيف الذاتي والاجتماعي يتمثل في سعي الفرد وقدراته على تكوين علاقات اجتماعية سليمة تقوم على الحب والتسامح والإيثار والاحترام في جو بعيد عن العدوان والشك والشكاك بالآخرين وتجاهل

حقوق الآخرين ومشاعرهم، وهي عملية توافق وتقارب أدائهم و أفكارهم، وإن التكيف الاجتماعي يؤدي إلى القضاء على الفتن المشاحنات في الجماعات. (سدفان، 1996)

٤. عوامل التكيف:

أن التكيف عملية ديناميكية مستمرة ذات حساسية بالغة الاتجاه المؤثرات النابغة من الفرد نفسه أو المؤثرات الخارجية ومختلف الحاجات التي تتعلق بكونه إنسانا أو لكونه عنصرا في المجتمع الذي يعيش فيه، حيث دوافع ومطالب الإنسان متواصلة حتى تحقيق أهداف وغايات تختلف من إنسان للأخر، لكن تزيد الأمور صعوبة وتتعقد مع المراهقين في تكيفهم نظرا لطبيعتهم المتقلبة ومطالبهم المتشتتة وأهم عوامل التي تساعد على التكيف الاجتماعي وهي كما يلي:

-إشباع الحاجات الأولية والحاجات الشخصية ويتوقف ذلك على أمرين:

-أن يكون الشخص قادرا على توجيه حياته توجيها ناجحا بحيث يشبع حاجاته المختلفة.

-أن يشبع الشخص حاجاته بطريق لا تفرق إشباع الحاجات المشروعة للآخرين.

-أن يتوفر لدى الفرد العادات والمهارات التي تسير له إشباع الحاجات الملحة، وهذه العادات تكون في المراحل المبكرة في حياة الفرد، ولذلك التكيف هو في الواقع محصلة لما جربه الفرد في خبرات وتجارب أثرت في تعلمه بطرق مختلفة التي يشبع فيها حاجاته. (جلال و علاوي، 1992)

٥. معايير السلوك التكيفي:

تضمنت مقاييس السلوك التكيفي عدداً من مظاهر النمو الجسمي والحركي واللغوي والاجتماعي والمهني، وقد تم تسلسل تلك المظاهر تبعاً لمتغير العمر الزمني

للأطفال العاديين، وعلى ذلك اعتبرت تلك المعايير النمائية أساساً في قياس وتشخيص تلك المظاهر لدى الأطفال المعاقين عقلياً، إذ تفسر تلك المعايير مدى قرب أو بعد الأطفال غير العاديين عن المظاهر النمائية الطبيعية وتسلسلها لدى الأطفال العاديين وتصنيف هذه المعايير إلى معايير نمائية حركية، ومعايير نمائية اجتماعية، ومعايير نمائية عقلية ولغوية وهي: (الروسان، الذكاء والسلوك التكيفي(الذكاء الاجتماعي)، 2000)

1.5. المعايير النمائية الجسمية والحركية:

تعتمد المعايير النمائية التالية في قياس وتشخيص مظاهر النمو الجسمي للأطفال المعاقين عقلياً مثل:

- محيط الرأس: يتراوح محيط الرأس للطفل العادي عندي الولادة ما بين 28-38سم وعلى ذلك تعتبر حالات صغر حجم الدماغ وحالات كبر حجم الدماغ وحالات استسقاء الدماغ حالات نمو غير عادية مقارنة مع ذلك المعيار النمائي.
- الوزن عند الميلاد: يتراوح وزن الطفل العادي عند الولادة ما بين 2.5-3.5 كغم وعلى ذلك يعتبر الأطفال الخداج (أقل من 2.5 كغم) والأطفال الذين تزيد أوزانهم عن 3.5 كغم أطفالاً غير عاديين مقارنة مع ذلك المعيار النمائي. (الروسان، 2000)

١,١,٥. مظاهر النمو الحركي العامة:

يمثل الجدول التالي تسلسل مظاهر النمو الحركي منذ الميلاد وحتى عمر ست سنوات، كما يذكرها زهران (1995)، والروسان (1991) مثل:

جدول (1): يمثل مظاهر النمو الحركي

العمر بالشهر	مظاهر النمو الحركي
0	وضع الوليد (انبطاح على الوجه)
1	يرفع رأسه
2	يرفع صدره

2.5. المعايير النمائية اللغوية:

يمثل الجدول التالي تسلسل مظاهر النمو اللغوي لدى الأطفال العاديين، وتعتبر هذه المظاهر معايير نمائية يمكن الاعتماد عليها في مقارنة الأداء اللغوي للطفل المعاق عقلياً كما يذكرها زهران 1995.

جدول (2): يمثل تطور مظاهر النمو الحركي

العمر بالشهر	مظاهر النمو الحركي
0	صراخ غير منتظم متكرر وتير بدون سبب
1	أصوات وصراخ عند الشعور بالجوع أو الألم أو عدم الراحة
2	أصوات من مقطع واحد + تعبيرات الوجه
3	ابتسام وضحك فاتر + أصوات تدل على السرور+ بداية المناغاة

3.5. المعايير النمائية الاجتماعية الانفعالية:

يمثل الجدول التالي تسلسل مظاهر النمو الاجتماعي والانفعالي لدى الطفل العادي وتعتبر هذه المظاهر معايير يمكن الاعتماد عليها في مقارنة أداء الطفل المعاق عقلياً مع الأطفال العاديين كما يذكرها زهران (1995):

جدول (3): يمثل مظاهر النمو الاجتماعية والانفعالية

العمر بالشهر	مظاهر النمو الحركي
1	البكاء كتعبير عن حاجاته الجسمية
1	الابتسام للتعبير عن سروره
2	البكاء كتعبير عن الخوف أو الغيرة

4.5. المعايير النمائية لمهارات الحياة اليومية:

- تمثل الجداول التالية تسلسل مظاهر مهارات الحياة اليومية لدى الطفل العادي، وتعتبر هذه المظاهر معايير نمائية يمكن الاعتماد عليها عند مقارنة أداء الطفل المعاق عقلياً مع الأطفال العاديين كما يذكرها الروسان (1983): (الروسان، 2000)

٥,٤,١. مهارات تناول الطعام:

جدول (4): يمثل مهارات تناول الطعام

العمر	المهارة
1-4 أشهر	المص – البلع – موازنة الرأس
4-8 أشهر	تناول السوائل – الوصول إلى الأشياء القريبة، الجلوس دون مساعدة أحد- حمل الزجاجة بكليتي اليدين.
8-12 شهر	تناول السوائل من الكأس بمساعدة البعض وبمساعدة الإبهام والإصبع.

٥,٤,٢. مهارات استعمال دورة المياه:

جدول (5): يمثل مهارات استعمال دورة المياه

العمر	المهارة
18-22 شهراً	يضبط مثانته
24-36 شهراً	يعبر عن طريق الإيحاءات ولفظياً على حاجته لاستعمال المرحاض
3-6	يعتني بنفسه أثناء التبول أو التبرز ودون مساعدة.

٥,٤,٣. مهارات ارتداء الملابس: (الروسان، 2000)

جدول (6): يمثل مهارات ارتداء الملابس

العمر	المهارة
00-4 أشهر	يشد على الملابس
4-8 أشهر	يبدي تعاوناً في ارتداء ملابسه
8-12 شهر	يبدي مزيداً من التعاون في ارتداء الملابس

٥,٤,٤. المهارات الصحية: (الروسان، 2000)

جدول (7): يمثل المهارات الصحية

العمر	المهارة
00-24 أشهر	
24-36 شهراً	يغسل ويجفف يديه
3-6 سنوات	يغسل وجهه وينظف أسنانه بالفرشاة

٥,٤,٥. مهارات السلامة:

جدول (8): يمثل مهارات السلامة

العمر	المهارة
5-24 شهراً	
24-26 شهراً	يتجنب المنبهات البسيطة

3-6 سنوات	يستعمل الدرج والممرات بأمان، يعرف أخطار الكبريت أو المدفأة والغاز يستعمل الباص أو السيارة بأمان يقطع الشارع بأمان يعتمد على نفسه في الذهاب إلى مكان مجاور

ويذكر الروسان (1999) عدداً من المتطلبات الاجتماعية والتي تضم مهارات حركية ولغوية واجتماعية ومنها: (الروسان، الذكاء والسلوك التكيفي(الذكاء الاجتماعي)، 2000)

- المتطلبات الاجتماعية المتوقعة من الطفل العادي في عمر السنة الأولى:
  - ✓ التمييز بين الوجوه المألوفة وغير المألوفة.
  - ✓ الاستجابة للمداعبات الاجتماعية.
  - ✓ القدرة على الكلام (النطق) بكلمات بسيطة.
  - ✓ القدرة على المشي.
  - ✓ القدرة على التآزر البصري الحركي.
  - ✓ الاستجابة الانفعالية السارة أو المؤلمة حسب طبيعة المثير. الخ.
- المتطلبات الاجتماعية لطفل في السادسة من العمر:
  - ✓ تكوين الصداقات.
  - ✓ نضج الاستجابات الانفعالية السارة أو المؤلمة.
  - ✓ التآزر البصري الحركي، المشي، القفز، الجري، الركض.
  - ✓ ضبط عمليات التبول والتبرز.
  - ✓ أداء المهمات المنزلية البسيطة.
  - ✓ نمو المحصول اللغوي والاستعداد للقراءة والكتابة.

- ✓ التمييز بين القطع النقدية ومعرفة أهميتها في الشراء.
- المتطلبات الاجتماعية لطفل في الثانية عشر من العمر:
  - ✓ اتساع دائرة العلاقات الاجتماعية.
  - ✓ تحمل المسؤولية الشخصية والاهتمام بالمظهر الشخصي.
  - ✓ تحمل المسؤولية الأكاديمية.
  - ✓ الاستقلالية الاجتماعية.
- المتطلبات الاجتماعية لعمر الثامنة عشرة:
  - ✓ تحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية والأكاديمية.
  - ✓ الاستقلالية الاجتماعية.
  - ✓ الاستقلالية في العمل.
  - ✓ مشاركة الآخرين والنضج الانفعالي.

٦. مظاهر السلوك التكيفي واللاتكيفي:

بينت الصفحات السابقة من هذا الفصل الأساس النظري الذي بني عليه مفهوم السلوك التكيفي والتي خلاصتها أن مظاهر السلوك التكيفي مرتبطة بمتغير العمر الزمني لدى الأطفال العاديين، حيث اعتبرت هذه المظاهر معايير نمائية يمكن الاعتماد عليها بمقارنة أداء الأطفال المعاقين عقلياً بها وقد بنيت مقاييس السلوك التكيفي على التسلسل الطبيعي لتلك المظاهر، وعلى ذلك يمكن تقسيم مظاهر السلوك التكيفي إلى قسمين رئيسين الأول ويسمى بمظاهر السلوك التكيفي المقبولة اجتماعياً إلى حد ما، والثاني ويسمى بمظاهر السلوك اللاتكيفي وهي مظاهر غير مقبولة اجتماعياً. (السرطاوي و سيسالم، 1992)

1.6. مظاهر السلوك التكيفي:

تضمنت مقاييس السلوك التكيفي والتي ذكرت في الفصل الخامس من هذا الكتاب عدداً من مظاهر السلوك التكيفي المقبولة اجتماعياً والتي تظهر بدرجات متباينة لدى الأطفال المعاقين عقلياً، وقد تضمن مقياس السلوك التكيفي الاجتماعي في صورته الأردنية عدداً من مظاهر السلوك التكيفي والمتمثلة في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية وبالتالي قدرة الطفل المعاق عقلياً على التكيف مع أسرته ومجتمعه وهي: (الروسان، الذكاء والسلوك التكيفي(الذكاء الاجتماعي)، 2000)

- **المهارات الاستقلالية:**

ويقصد بها مهارات الحياة اليومية ومنها مهارات تناول الطعام والشراب واستخدام دورة المياه، والنظافة الشخصية والاستحمام والاهتمام بالمظهر العام واستخدام التلفون ووسائل المواصلات العامة.

- **المهارات الجسمية والحركية:**

ويقصد بها مهارات استخدام الحواس كالبصر والسمع ومهارات التوازن الجسمي والمشي والركض والتحكم بحركة اليدين واستعمال الأطراف.

- **مهارات التعامل بالنقود:**

ويقصد بها مهارات معرفة القطع النقدية المعدنية والورقية والتمييز بينها ومعرفة أهميتها، وتنظيمها، وتوفيرها، والمهارات الشرائية البسيطة.

- **المهارات اللغوية:**

ويقصد بها مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية والمتمثلة في استقبال وفهم وتنفيذ اللغة (المهارات اللغوية الاستقبالية) ومهارات النطق والتعبير اللفظي والكتابي والقراءة ومهارات اللغة الاجتماعية (المهارات اللغوية التعبيرية).

- **مهارات الأرقام والوقت:**

ويقصد بها مهارات معرفة الأرقام والتمييز بينها وقراءتها وكتابتها، ومعرفة الوقت ومعرفة أيام الأسبوع والأشهر والسنوات.

- **المهارات المهنية:**

ويقصد بها المهارات المهنية البسيطة مثل مهارات النظافة والبستنة، وجمع النفايات، والنسيج والخياطة والنجارة والقش والخيزران، والمهارات المتعلقة بإنجاز العمل والمحافظة على أدوات العمل ومواعيده وتعليماته.

- **مهارات التوجيه الذاتي:**

ويقصد بها المهارات المتعلقة بتوجيه الفرد لذاته وخاصة مهارات المبادرة أو السلبية أو المثابرة والإصرار ونشاطات أوقات الفراغ. (شقير، 1999)

- **مهارات تحمل المسؤولية:**

ويقصد بها مهارات المحافظة على الممتلكات الشخصية وتحمل المسؤولية والاعتماد عليه في تحمل المسؤولية بإنجازه للأعمال الموكلة إليه.

- **مهارات التنشئة الاجتماعية:**

ويقصد بها مهارات التفاعل الاجتماعي مع الآخرين مثل مهارات التعاون مع الآخرين ومساعدتهم، وتقدير واحترام مشاعر الآخرين ومعرفة الآخرين وخاصة أفراد أسرته وزملاءه في المدرسة وأسماء جيرانه، وعنوانه ومكان سكنه وعمل والديه، والمشاركة في النشاطات الجماعية، أو السلبية والأنانية في التعامل مع الآخرين والنضج الاجتماعي والمتمثل في تناسب السلوك مع المواقف الاجتماعية. (شقير، 1999)

2.6. مظاهر السلوك اللاتكيفي:

تضمنت مقاييس السلوك التكيفي، عدداً من مظاهر السلوك الاجتماعي وهي مظاهر غير مقبولة اجتماعياً من قبل الأطفال المعاقين عقلياً، بل تعبر عن درجة عالية من سوء التكيف الاجتماعي، وقد تضمن مقياس السلوك التكيفي الاجتماعي في صورته الأردنية (الكيلاني، الروسان، جرار، 1984) والروسان (1999) عدداً من المظاهر وهي: (الروسان، الذكاء والسلوك التكيفي(الذكاء الاجتماعي)، 2000)

- **العدوانية:**

وتتضمن العدوانية عدداً من أشكال السلوك المتمثلة في الإيذاء الجسدي والمعنوي للآخرين باستعمال الإيماءات التهديدية والألفاظ النابية والضرب وشد الشعر، وإتلاف الممتلكات الخاصة والعامة كتمزيق المجلات والكتب والأثاث وتكسير الشبابيك، والبكاء والصراخ الحاد.

- **السلوك اللاجتماعي:**

ويتضمن ذلك مضايقة الآخرين ونشر الإشاعات والأكاذيب والقصص المبالغ فيها وإزعاج الآخرين بالأسئلة، والتدخل في شؤون الآخرين وإفساد أعمال الآخرين وعدم احترام مشاعر الآخرين وممتلكاتهم مثل رفع صوت الراديو والتلفزيون والحديث بصوت عال وغاضب واستخدام اللغة البذيئة، واستخدام ممتلكات الآخرين دون استئذان.

- **السلوك التمردي:**

ويتضمن ذلك تجاهل الأنظمة والتعليمات ومخالفتها، ومعاكسة الآخرين، في العمل واللعب والسلطة، والسلوك الهروبي من المدرسة والنشاطات الجماعية، ومقاطعة وعرقلة نشاط الآخرين.

- **السلوك التشككي:**

ويتضمن ذلك أخذ ممتلكات الآخرين دون الاستئذان، والكذب والغش في اللعب والكذب في المهمات الموكلة إليه.

- **السلوك الانسحابي:**

ويتضمن ذلك الجلوس أو الوقوف بدون عمل، والخمول والكسل والانسحاب من المواقف الاجتماعية، وبالتالي السلوك الانعزالي.

- **السلوك النمطي:**

ويتضمن ذلك أشكال السلوك المتكرر على وتيرة واحدة كفرقعة الأصابع وتحريك اليدين أو القدمين والحركات الجسمية المتكررة والجلوس ووضع الركبتين تحت الصدر أو قطع الغرفة ذهاباً وإياباً والاستلقاء على الأرض.

- **العادات الشخصية غير المقبولة:**

ويتضمن ذلك الحديث في وجوه الآخرين والنفخ في وجوه الآخرين وتقبيل الآخرين ومعانقة الآخرين والتعلق بهم.

- **العادات الصوتية غير المقبولة:**

ويتضمن ذلك الحديث بصوت مرتفع ومزعج مع الآخرين والضحك بشكل غير مناسب وتقليد أصوات الآخرين بسخرية. (الروسان، 2000)

- **العادات الغربية:**

وتتضمن عادات غير مقبولة اجتماعياً مثل ملء الجيوب بالأزرار والخيوط، أغطية الزجاجات، والطعام، وسيلان اللعاب وعض الأصابع وقضم الأظافر أو تمزيق الملابس والخوف والصراخ لأي سبب.

- **النشاط الزائد:**

ويقصد بذلك أشكال السلوك المتمثلة في الحركة الزائدة في الكلام والجري والقفز أو الحركة المستمرة. (الروسان، الذكاء والسلوك التكيفي(الذكاء الاجتماعي)، 2000)

- **السلوك العصابي:**

ويتضمن ذلك السلوك المبالغ فيه والاستجابات الانسحابية، ولوم الآخرين، ونوبات الغضب، والغيرة، وجذب الانتباه والشعور بالاضطهاد، وتوهم المرض، ومظاهر عدم الاستقرار الانفعالي.

- **استخدام العقاقير والأدوية:**

ويتضمن ذلك استعمال الأقراص المهدئة والأدوية والعقاقير المضادة للتشنج.

أهمية السلوك التكيفي في مجال التربية الخاصة:

اعتبار السلوك التكيفي متغيرًا أساسياً في تعريف عدد من فئات التربية الخاصة، وخاصة فئات الإعاقة العقلية، والاضطرابات السلوكية وصعوبات التعلم، والاضطرابات اللغوية.

اعتبار مفهوم السلوك التكيفي بعدًا رئيسياً في تعريف هيبر للإعاقة العقلية (heber 1959,1961)

اعتبار مفهوم السلوك التكيفي بعدًا رئيسياً في تعريف جروسمان للإعاقة العقلية (Grossman 1975)

اعتبار مفهوم السلوك التكيفي بعدًا رئيسياً في تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (AAMIR 1973,1983 ,1993)

اعتبار مفهوم السلوك التكيفي بعدًا رئيسياً في تعريف الإعاقة العقلية الذي تبناه القانون العام رقم 142/94 والمعروف باسم التربية لكل الأطفال المعاقين والذي صدر في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1975.

اعتبار مفهوم السلوك التكيفي بعدًا رئيسياً في تعريف ميرسر للإعاقة العقلية وانتقادا�ا للتعريف السيكو متري للإعاقة العقلية وتبنيها التعريف القائم على تعدد جوانب مفهوم الإعاقة العقلية والمعروف باسم.

(The system of Multicultural Pluralistic Assessment, SOMPA)

والذي يتضمن قياس الأبعاد التالية للإعاقة العقلية:

البعد الاجتماعي، البعد الطبي، البعد الثنائي (الثقافي) وتركيزها على بعد السلوك التكيفي في مقاس السلوك التكيفي المعروف باسم: (The Adaptive Behavior inventory for Childran , ABIC)

اعتبار مفهوم السلوك التكيفي بعدًا بديلاً لمفهوم القدرة العقلية كما أكدت ذلك الدراسات التي بحثت العلاقة المتبادلة بين السلوك التكيفي والقدرة العقلية (الذكاء) وخاصة الدراسات العربية الحديثة

التي أظهرت قدرة مقياس السلوك في صورته الأردنية على قياس وتشخيص وتصنيف حالات الإعاقة العقلية مقارنة مع الأساليب التقليدية السيكومترية كمقياس في استخدام هذه المقاييس التقليدية للذكاء مع الأطفال المعاقين عقلياً.

اعتبار مفهوم السلوك التكيفي بعدًا شاملاً للمظاهر السلوكية الاجتماعية واللغوية والحركية والتحصيلية التربوية حيث شملت مقاييس السلوك التكيفي وخاصة مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (AAMR, ABS) عددًا من الفقرات التي غطت المظاهر السابقة كالمهارات الاجتماعية ومهارات الحياة اليومية والمهارات الحركية والمهارات اللغوية ومهارات التعامل بالنقود ومهارات التوجيه الذاتي، ومهارات تحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية.

اعتبار مفهوم السلوك التكيفي مفهوماً إجرائياً يمكن قياسه وتصحيحه وتفسير نتائجه بعدد من مقاييس السلوك التكيفي بكل سهولة من قبل معلم التربية الخاصة ومقارنة مع الصعوبات التي يواجهها معلم التربية الخاصة عند استخدام مقاييس الذكاء التقليدية مثل مقياس ستانفورد بينيه للذكاء ومقياس وكسلر للذكاء، وخاصة مع الأطفال المعاقين عقلياً ذوي المشكلات اللغوية. (الروسان، 1996)

8-مقاييس السلوك التكيفي:

وقد ظهرت العديد من مقاييس السلوك التكيفي الاجتماعي التكيفي، والتي تعبر عن البعد الاجتماعي في تعريف الإعاقة العقلية، مثل: مقاييس فايلند للنضج الاجتماعي (The Vineland Social Maturity Scale) لمؤلفه دول (Doll,1953,1965)

ومقياس كين وليفين للكفاية الاجتماعية (Cain – Levine, Social Competency Scale) والذي أعده كين وليفن (Cain & Levine1953)

ومقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي

The American association on Mental Retardation Adaptive Behavior Scale, AAMR, ABS,1969,1975,1981 Social, AAMR, ABS,1969,1975,1981

والذي أعده نهيرا وزملاؤه(Nihira, K, et al, 1975 & lambert, 1981)

هذه من المقاييس الأساسية والتي هي بداية مقاييس السلوك ألتكيفي وهي من أبرز وأشهر المقاييس العالمية التي تقيس عملية السلوك التكيفي.

- ✓ مقياس فاينلد للنضج الاجتماعي.
- ✓ مقياس كين وليفين للكفاية الاجتماعية.
- ✓ مقياس السلوك التكيفي للجمعية الامريكية للتخلف العقلي.

ويعتبر من أشهر المقاييس التي عرفت عبر التاريخ:

مقياس فاينلد للنضج الاجتماعي The Vineland Social Maturity Scale

التعريف بالمقياس:

ظهر مقياس فاينلد للنضج الاجتماعي من قبل دول (Doll,1965-1935)

وقد سمي باسم فاينلد نسبة إلى مدرسة فاينلد للتخلف العقلي في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعتبر هذا المقياس من أقدم مقاييس السلوك التكيفي، ويهدف إلى قياس وتشخيص المهارات الاجتماعية ويغطي الفئات العمرية منذ الميلاد وحتى سن الـ 25 سنة. (الروسان، 2000)

٧. نظريات السلوك التكيفي:

لقد تعددت واختلفت مدارس السلوك في نظرياتها من أبرزها:

1.7. المدرسة الجشطالتية:

ومن أبرز علمائها "كوفكا، وكهلر" وهي ترى أن الكائن الحي يعيش وسط بيئة اجتماعية ومادية ومعنوية وأن أي تغيير في هذه البيئة يسبب للكائن الحي الشعور بالقلق والتوتر، ولا يزول هذا القلق والتوتر إلا إذا قام بنشاط معين، وهي تنظر إلى الفرد ككل متكامل وليس كمركب من أجزاء مختلفة.

2.7. المدرسة السلوكية:

من روادها "واستن" تنظر إلى الإنسان على أنه آلة ميكانيكية معقدة تمتم بالمظهر الحركي للسلوك الإنساني بغض النضر عن حالته الشعورية فهي ترفض منهج الاستنباط رفضا صريحا، وكذلك ترفض وجود غرائز وذكاء موروث، فالتعلم والعادات تمثل المحور الرئيسي لعلم النفس.

3.7. المدرسة السلوكية الجديدة:

تركز في أبحاثها على العادات المكتسبة، ولكنها ترى إمكانية دراسة الحالة الشعورية عن طريق ما يسمى تم بالسلوك الظاهري للم وضوعي وحده، أي ما يفعله ويقوله بالتقرير اللفظي، ولكنها لا تحلل هذه الحالات وإنما في ظروف معينة.

4.7. المدرسة العرضية:

ومن روادها "ماك دوجال" وبعض أنصار المدرسة السلوكية الجديدة، وترى بأن الغايات والأغراض تقوم بدور هام في سلوك الإنسان وتوجيهه فكل سلوك في نظرها يهدف إلى غاية ويتجه إلى تحقيق غرض. (الوافي، 1995)

5.7. مدرسة تحليل النفس:

من روادها "سيقموند فرويد " إن جميع دوافع الإنسان ورغباته يمكن ردها إلى غريزتين هما:

- غريزة الحياة أو الغريزة الجنسية.
- غريزة الموت أو العدوان والتدمير.

وتظهر غريزة الحياة في كل ما نقوم به من أعمال إيجابية بناءة من أجل المحافظة على حياتنا وعلى استمرار الجنس البشري، ولقد توسع فرويد في مفهوم الغريزة الجنسية ويرى أنها تشمل على:

- الميولات الجنسية: وتشمل التكاثر والإنسان
- مظاهر الحب والود بين الآباء والأبناء وحب الذات والأصدقاء، وحب الحياة الإنسانية عامة.

- مظاهر اللذة التي يشعر بها الطفل في عملية الامتصاص والإخراج ونحوهما من النشاط الحركي أما الجانب الأخر من الدوافع عند فرويد فيتمثل في غريزة العدوان أو الموت، ففرويد يرى أن العدوان ينشأ من كسب الميولات الجنسية وعلى ذلك فدوافع السلوك فطرية وغير مكتسبة.

6.7. مدرسة التحليل النفسي الجديد:

من روادها "فروم، كاردين، هورناي" بما نها لا تزال داخل الإطار العام للدراسة الأم فهي تؤكد على تأثير العوامل الحضارية الراهنة اكثر تمتم بماضيه فيما يخص الغريزة الجنسية وغريزة العدوان.

7.7. مدرسة تحليل العوامل:

من روادها "سبيرمان" ومؤسس المدرسة هو "تريستون" من أشهر ممثليها، تهدف إلى الكشف عن العناصر أو العوامل المستقلة التي تتألف منها المركبات السيكولوجية، كالذكاء والشخصية، وتعتمد في ذلك على الاختبارات السيكولوجية المختلفة، ومعالجة النتائج بطريقة إحصائية إلى درجة كبيرة من الصعوبة التعقيد. (الوافي، 1995)

٨. اتجاهات التكيف:

1.8. الاتجاه النفسي:

إن الاتجاه النفسي يؤمن بأن التكيف لا يكون ألا بواسطة إشباع الفرد لحاجاته النفسية والاجتماعية والجسمية، وحسب شافولورانس إن الحياة سلسلة من عملية التكيف الاجتماعي التي يعدل فيها الفرد سلوكه في سبيل الاستجابة لمواقف مركبة التي تنتج عن حاجاته وقدراته على إشباع هذه الحاجات، ولكي يكون الإنسان سويا ينبغي أن

يكون توافقه مرنا وينبغي أن يكون له القدرة على استجابات متنوعة تلاءم المواقف المختلفة وينتج في تحقيق دوافعه. (شافولوارنس، 1996)

2.8. الاتجاه الاجتماعي:

يعرف التكيف ضمن هذا الاتجاه أنه تلك العملة لمعايير التي يقيس فيها الفرد السلوك الملائم للبيئة أو المتغيرات البيئية، وبالنسبة لسلوك الفرد هو التغيير الذي يطرأ تبعا لضروريات التفاعل الاجتماعي واستجابة لحاجة المرء إلى الانسجام مع مجتمعه ومسايرة العادات والتقاليد الاجتماعية التي تسود في المجتمع. (رزوق، 1974)

كما يدعم هذا الاتجاه كروكرو حيث أشار في كتابيهما أن التكيف يشير إلى مدى قدرة الموضوع (الفرد)على التلاؤم مع الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه في الوقت الذي يستطيع أن يقيم علاقات منسجمة وسوية مع الظروف والمواقف والأشخاص الذين يكونون في البيئة المحيطة. (غيث، 1989)

3.8. الاتجاه التكاملي (النفسي، الاجتماعي):

فالتكيف لا يحدث في هذا الاتجاه إلا بتكامل وتفاعل الفرد مع محيطه الاجتماعي ففي هذا المجال يرى البعض أن التوافق يمثل عملية ديناميةية تتناول السلوك والبيئة الطبيعية الاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته. (دسوقي، 1974)

كما ترى في هذا الصدد سمية أحمد فهمي أن التكيف يتضمن تفاعل مستمر بين الشخص و بيئته فللشخص حاجات و البيئة مطالب، و كل منهما يفرض مطالبه على الآخر، ويتم التكيف أحيانا عندما يوضح الشخص إمكانياته البناء فيعدل الظروف البيئية التي تقف في سبيل تحقيق أهدافه و في أغلب الأحيان يكون التكيف حلا وسيطا

بين هذين الظرفين، و ينشأ سوء التكيف عندما يفشل الشخص في تحقيق مثل هذا الحل الوسيط، فتسوء صحته النفسية لأن مفهوم الصحة النفسية عند البعض يتمثل في قدرة الشخص على التوافق بين رغباته و أهدافه من جهة ، و بين الحقائق و المادية و الاجتماعية التي يعيش في وسطها من جهة أخرى. (فهمي س.، 1992)

٩. طرق تعديل السلوك التكيفي:

تعددت النظريات التي حاولت تفسير السلوك الإنساني نظرا لأن هذا السلوك يعد من أكثر الظواهر التي حاول الإنسان تفسيرها تنوعا وتعقيدا ولقد شهد مجال علم النفس في الستينات ظهور العديد من اجراءات تعديل السلوك التي أظهرت فعاليتها الكثير من الدراسات الميدانية حيث كان التركيز على الاجراءات العملية التي يمكن تطبيقها والتحقق من فعالياتها. (الروسان، الذكاء والسلوك التكيفي(الذكاء الاجتماعي)، 2000)

ولعل ازدياد الحاجة الى ظهور برامج تعديل السلوك يعود في المقام الأول الى محاولة تغيير النمط السائد في برامج المؤسسات الداخلية التي سبقت فترة الستينات والتي كانت موجه نحو الرعاية البدنية دون الاهتمام بعمليات التدريب الشامل والمنتظم التي لم يكن لها وجود في هذه المؤسسات. (آل مطر، 2000)

ولقد ركزت برامج تعديل السلوك بشكل عام على زيادة أشكال السلوك التكيفي والعمل على خفض أنماط السلوك غير التكيفي وقد تضمنت الأهداف السلوكية الخاصة بهذي البرامج مهارات زيادة الانتباه ومهارات الرعاية الذاتية ومهارات التنشئة الاجتماعية والتحصيل اللغوي والمهارات الحركية بالإضافة الى خفض أشكال متنوعه من السلوك غير التكيفي كالاستثارة الذاتية والسلوك العدواني والسلوك الخطر على الذات والسلوك الشاذ ونوبات الغضب وغالبا ما يتم اعتبار السلوك غير الملائم قصورا في السلوك

التكيفي للطفل المتخلف عقليا بحيث أن اداءه لهذه السلوكيات يشير الى وجود نقص في التوافق الاجتماعي للطفل ومع ذلك فأن اداء الاطفال المتخلفين عقليا لمهاراتهم الاجتماعية يختلف باختلاف درجة التخلف.

وبالرغم من وجود هذا القصور في أداء الطفل المتخلف عقليا فأن امكانيه التعديل ليست مستبعده ذلك أن ملاحظته تجعل من السهل التعرف على جوانب القصور لديه ففي داخل الفصل الدراسي على سبيل المثال يمكن ملاحظة الاطفال المتخلفين عقليا الذين يقومون بأداء سلوكيات مفرطه أو الذين يظهرون سلوكا استجابا لدرجة ملحوظه وفي كثير من الحالات يكون هؤلاء التلاميذ غير مستجيبين لعناصر البيئة من حولهم ويفتقرون الى كثير من المهارات الأخرى كمهارات الاتصال التي تعتبر ضرورية لتعديل سلوك اجتماعي غير ملاءم لكي يصبح سلوكا ملائما. (آل مطر، 2000)

تبرز أهمية تعديل السلوك في أنهاء لا تأثر فقد على حياة الأطفال اليومية بل لأنها أيضا تجعل بإمكانهم التفاعل مع البيئة المحيطة بهم وغالبا ما ينفع الافتقار أداء السلوك الاجتماعي الملائم الى وضع الأشخاص المتخلفين عقليا في مواقع عمل مناسبه حتى مع اكتسابهم الى مهارات المهنية الضرورية. (آل مطر، 2000)

وقد أوضح كل من ويتمان وسكيباك (1979) أن تعديل أداء سلوك مناسب (كاللعب) يكسب الطفل المتخلف عقليا فوائد متنوعة منها:

- ✓ تحسين المهارة الحركية.
- ✓ منع السلوك الغير ملاءم باكتساب الطفل لسلوك ملاءم.
- ✓ المساعد في تقييم أداء الطفل لهذه المهارة.

ولكي يصبح بالإمكان اعداد برامج لتطوير المهارات الاجتماعية فمن الضروري تحديد الأثر الفعلي المحتمل أو القيمة الوظيفية لهذه المهارات في زيادة قدرة الطفل على الأداء الوظيفي بصوره مناسبه مع البيئة المحيطة به.

ومع اهمية اكساب الطفل لمثل هذه المهارات فأن الاجراءات المستخدمة التي لا تزال تضع التركيز الى اكساب الطفل الأشكال البسيطة من السلوك (مثل دحرجة الكره أو تكرار استجابة التحية) لا تعد اساليب فعاله بالنسبة للأداء الوظيفي الأفضل للطفل المتخلف عقليا لذلك فأنه من الأفضل العمل على اكساب الطفل سلوكيات أكثر تعقيدا بحيث يصبح أداء الطفل أكثر فعالية ولكي يتم ذلك فأن تحليل السلوك المطلوب تعديله بصوره مفصله يمكن أن يجعل التدريب أكثر فعالية وكفاءه من خلال تصنيف المهارات الاجتماعية إلى عدة أبعاد: (آل مطر، 2000)

أ. سلوك لفظي – غير لفظي.
ب. سلوك ايجابي – غير ايجابي.
ت. المبادأة الذاتية – المبادأة في (النشاط الاجتماعي أو الجماعي).

وفي إطار كل بعد من هذه الأبعاد يمكن اجراء تصنيفات فرعيه اضافية (مثل اللغة الاستقبالية– التعبيرية– داخل البعد اللفظي) – (والأنشطة الاجتماعية داخل المبادأة مع الآخرين) ومع ذلك فأن تحليلا تفصيليا لأغراض التدريب يمكن أن يكون مستهلكا للوقت لدرجة تفقده القيمة العملية وقد يكون السبب الرئيسي للتصنيف وهو تحليل اجراءات تدريبية يجب أن يتم استخدامها.

قد تحتاج برامج التجريب المخصصة لتحسين السلوك الاجتماعي إلى الكثير من الجهد والوقت، لذلك فمن العناصر الهامة لأي برنامج الحفاظ على اثاره على المدى الطويل نسبيا وغالبا ما تؤدي برامج التدريب الى احداث أثار سريعة لكن هذه الاثار

لا يتم الاحتفاظ بها بعد توقف البرنامج أو انقطاعه لذلك فالمتابعة الشاملة مطلوبة لضمان المحافظة على المهارات الجديدة المكتسبة.

وقد قام كل من جريشام وريشلي (1987) بوضع برامج تدريبيه يتم من خلالها تعديل السلوك التكيفي للمتخلفين عقليا بحيث تمر هذه البرامج بأربعة مراحل هي:

- اكتساب المهارة.
- أداء المهارة.
- استبعاد السلوك الذي يؤثر على اكتساب المهارة.
- تعميم المهارة المكتسبة.

وقد وضع جريشام مجموعة من الأساليب والطرق المناسبة لتنفيذ كل مرحلة من هذه المراحل على سبيل المثال في المرحلة الأولى – وهي مرحلة اكتساب المهارة يفضل استخدام أساليب مثل النمذجة والتي تركز على تعلم الفرد سلوكا معينا من خلال مراقبة سلوك فرد آخر. (آل مطر، 2000)

كما يفضل استخدام أسلوب التدريب في إطار جماعة تعمل لهدف واحد لا تتصل ببعضها ولا تتفاعل مع بعضها. أما بالنسبة لمرحلة أداء المهارات فيفضل استخدام أعداد السلوك وهو تسجيل لما يفعله الشخص خلال وقت محدد ولابد أن يمثل الوقت المختار كل السلوك موضوع البحث. كما يفضل استخدام مبادئ التعزيز والتي تركز على زيادة معدل حدوث السلوك المرغوب فيه عن طريق التعزيز الايجابي أو السلبي وفي المرحلة الثالثة وهي مرحلة التخلص من السلوكيات التي يمكن أن تؤثر سلبيا على اكتساب المهارة أو على اداءها فأن من بين الأساليب التي يمكن استخدامها في هذه المرحلة أسلوب التعزيز الفارق والذي يعتمد على تعزيز احدى استجابتين متبادلتين دون الاخرى.

المرحلة الرابعة في عملية التدخل لتعديل السلوك – وهي مرحلة التعميم – تشير الى درجة استمرارية السلوك المكتسب بعد التعديل وامكانية انتقاله من مواقف التعلم الى مواقف اخرى لم يتم التدرب عليها. (آل مطر، 2000)

قدم باحثون آخرون تصورات أخرى للتدخل العلاجي لتعديل السلوك من بينها ما عرضه براون وزملاؤه تضمن هذا الأسلوب عدة مراحل وهو وان كان قد وضع للاستخدام أصلا مع حالات التخلف العقلي الا ان ذلك لا يحول دون استخدامه مع الحالات البسيطة الأخرى وهذه المراحل هي: (آل مطر، 2000)

- يتم تحديد المستوى الحالي للأداء الوظيفي للطفل في مواقف رئيسيه والأنشطة ذات الصلة بها.
- يتم تحديد المواقف والأنشطة الحالية المستقبلية التي يحتمل أن يقوم الفرد بممارستها.
- يتم تحديد المواقف الفرعية التي تشملها المواقف الرئيسية.
- يتم تحديد الأنشطة الضرورية للأداء الوظيفي الناجح اعتماد على التحليل الدقيق لهذه الأنشطة الى مهام سلوكية صغيرة بدقة.
- يتم تقييم أداء الشخص المعوق في كل واحدة من هذه السلوكيات.

١٠. السلوك التكيفي وتشخيص الإعاقة:

يعتبر مفهوم السلوك التكيفي Adaptive Behavior من المصطلحات الحديثة نسبياً التي دخلت في ميدان التربية الخاصة في أواسط الخمسينات من القرن الماضي، علماً أن هذا المفهوم قد ظهر في العلوم الاجتماعية للدلالة على مدى قدرة الفرد على التكيف مع العوامل والمتغيرات الاجتماعية.

كما ظهر هذا المفهوم في العلوم النفسية للدلالة على مدى قدرة الفرد على التكيف بالمعنى النفسي والصحة النفسية.

أما في ميدان التربية الخاصة فقد اعتبر السلوك التكيفي متغيراً أساسياً في تعريف الإعاقة العقلية حيث اعتبر فشل الفرد في التكيف الاجتماعي والاستجابة للمتطلبات الاجتماعية مظهراً من مظاهر الإعاقة العقلية والتي قد ترجع إلى قصور في القدرة العقلية للفرد.

وقد أدى ظهور هذا المفهوم إلى تغير جوهري في التعريف الحديث للإعاقة العقلية الذي أصبح لا ينظر إلى القدرات العقلية التي يتمتع بها الفرد كمعيار وحيد، وإنما إلى قدرة الفرد أيضاً على الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه مقارنة مع نظرائه من نفس الفئة العمرية. (الصياح، 1993)

ويتضمن مفهوم السلوك التكيفي عدداً من المظاهر أهمها :النضج الاجتماعي والتآزر البصري الحركي، القدرة على التعلم والمتمثلة في تعلم المهارات الأكاديمية اللازمة حسب المرحلة العمرية والنمائية، المهارات الاجتماعية المتمثلة في تعلم مهارات الحياة اليومية، والمهارات اللغوية ومهارات معرفة الأرقام والوقت والتعامل بالنقود وتحمل المسؤولية والتنشئة الاجتماعية.

وتعتبر الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي AAMR من الجهات العلمية التي أدخلت هذا المفهوم في مجال الإعاقة العقلية.

واعتبر العلماء مفهوم السلوك التكيفي متغيراً أساسياً في اعتبار الفرد معاقاً عقلياً أم لا، وذلك من خلال قدرته على الاعتماد على ذاته وخاصة في مهارات الحياة اليومية وقدرته في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية، وتم تأكيد ذلك المفهوم مع تنامي الانتقادات التي وجهت إلى مقاييس الذكاء التقليدية التي لا تفسر كيف يتصرف الفرد

في المجتمع أو كيف يستجيب للمتطلبات الاجتماعية، فالقدرة العقلية العالية لا تعني قدرة عالية على التكيف الاجتماعي والعكس صحيح.

وقد عرف العاملون في حقل التربية الخاصة السلوك التكيفي على أنه القدرة على التفاعل مع البيئة الاجتماعية والطبيعية، وهو ذلك الدور الاجتماعي المتوقع من الفرد مقارنة مع نظرائه من نفس المجموعة العمرية سواء كان ذلك في مرحلة الطفولة أو الشباب أو الكهولة ويتضمن ذلك المفهوم الأدوار الاجتماعية المتوقعة من الفرد.

فإن هذا المفهوم يشير إلى مدى قدرة الفرد على تحمل مسؤولياته الشخصية وخاصة مهارات الحياة اليومية مثل مهارات تناول الطعام والصحة الشخصية وارتداء الملابس، والمهارات الاستقلالية الأخرى كالتنقل والتعامل بالنقود واستخدام اللغة في التعبير عن نفسه.

كما يشير هذا المفهوم إلى مدى قدرة الفرد على تحمل مسؤولياته الاجتماعية المتوقعة منه وخاصة في المراحل العمرية المتقدمة وما تتطلبه من مسؤوليات اجتماعية تتمثل في التفاعل مع الآخرين والقيام بعمل ما يمكنه من الاستقلال المعيشي. (الصياح، 1993)

وتمثل مظاهر السلوك التكيفي استجابات المعاق عقلياً للمتطلبات الاجتماعية وبالتالي قدرته على التكيف مع أسرته ومجتمعه، عند اتقانه لمجموعة من المهارات الشخصية والاستقلالية والاجتماعية، أما مظاهر السلوك اللاتكيفي فتمثل مظاهر غير مقبولة اجتماعياً من قبل الأطفال المعاقين عقلياً وتعبر عن سوء تكيفهم الاجتماعي مثل: العدوانية والتمرد السلوك الانسحابي والنمطي والعادات الغريبة والنشاط الزائد.

ونظراً لأهمية السلوك التكيفي فإن التوجه الحديث في قياس وتشخيص حالات الإعاقة العقلية يعتمد على الاتجاه التكاملي الذي يمثل البعد الاجتماعي أحد أبعاده

الأساسية، وذلك بعد ظهور الأساليب السيكو مترية في قياس وتشخيص القدرة العقلية ونتيجة للانتقادات التي وجهت لها ونتيجة لاشتمال تعريف الإعاقة العقلية على البعد الاجتماعي. لذلك استخدمت التربية الخاصة مفهوم السلوك التكيفي على أنه متغير أساسي في تعريف عدد من فئات التربية الخاصة وخاصة الإعاقة العقلية والاضطرابات السلوكية وصعوبات التعلم والاضطرابات اللغوية، واعتباره بعداً مكملاً لمفهوم القدرة العقلية يشمل المظاهر السلوكية والاجتماعية واللغوية والحركية والتحصيلية عند الفرد. (الصياح، 1993)

خلاصة:

يتفق العلماء على أن توفير الرعاية الخاصة لحالات ذوي الاحتياجات الخاصة في سن مبكرة يساعد على إكسابهم السلوك الاجتماعي المقبول في الرشد، ويجعلهم يعيشون حياتهم الاجتماعية كإقرانهم غير المعاقين.

بالإضافة إلى تطور مفهوم السلوك التكيفي، وظهور القوانين والتشريعات في فترة السبعينات من القرن الماضي دور في قيام ثلاثة من تلاميذ دول، وهم سبارو، وبالا، وسيشكي عام 1984 م بتطوير المقياس، وإعداده في صورته الحالية .المقياس الحالي تم تعديل اسمه ليصبح مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي.

ويهدف هذا السلوك التكيفي إلى وضع صورة شاملة لمستويات الأداء للطفل في الجوانب اللغوية والحسية، ومهارات الحياة اليومية، والمهارات الأكاديمية، وكذلك المهارات الانفعالية والاجتماعية.

الفصل الثاني

الإعاقة السمعية

تمهيد:

لقد منحنا الله تعالى من الخيرات والنعم التي لا تحصى ولا تعد، ودون شك نعمة الصحة هي الأغلى والأهم عند الإنسان " الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى" فالصحة الجيدة تضمن للإنسان الحياة الكريمة والتمتع بما أحل الله تعالى بنعمه، كما تساعده على عبادته وأداء فرائضه.

على هذا الأساس أرادنا إبراز وتوضيح عنصر هام من عناصر الدراسة المتعلق بصحة الإنسان ألا وهو الإعاقة، وما تخلفه على المعاق من اضطرابات نفسية واجتماعية تغير من حياته وسلوكياته اليومية والتي تفرض عليه التكيف معها وبالتالي مع المجتمع الذي من حوله لتحقيق التوافق الانفعالي والاجتماعي، بينه وبين ذاته بالدرجة الأولى.

تعد الإعاقة حاجز أمام الشخص المعاق إلا أنها تختلف من شخص إلى آخر وهذا حسب نوعها وطبيعتها (حسية حركية)، فنجد الإعاقة الحسية من بين الإعاقات الأكثر انتشارا في المجتمعات والتي يرجع سبب حدوثها إلى عدة أسباب.

ومن بين هذه الإعاقات نجد الإعاقة السمعية التي يرجع سبب حدوثها إلى إصابة الجهاز السمعي بصفة كلية أو جزئية كما أنها تختلف من شخص إلى آخر.

١. نبذة تاريخية عن إعاقة الصم:

لقيت فئة الصم عبر التاريخ معاملات كثيرة ومختلفة من مجتمع لآخر، فنجد أن الطفل الأصم خاصة عند الإغريق والرومان ينادون بالتخلص منه باعتباره عنصرا غير منتج إلا أنه كان يلقى العناية في الشرق الأوسط كما كانت الديانة الدرزية تدعو إلى احترام فئة الصم لأن في ذلك قربى للبوذا لأنهم أبنائه.

ومع بزوغ عصر النهضة تطورت نظرة المجتمعات إلى ذوي عاهة الصم، حيث قام الطبيب الإيطالي في عام 1540م بيترو كاستردا بتعليم الصم الكتابة والنطق والأبجدية اليدوية.

كما أنشأت أول مدرسة تعليمية للمعوقين سمعيا في باريس وفي عام 1778، وقد أسس صمويل أول مؤسسة لتعليم الصم في ألمانيا ثم إيطاليا وثم في بريطانيا.

وفي عام 1817م أنشأت أول مؤسسة تعليمية للصم في الولايات المتحدة الأمريكية الذي يعود الفضل في إنشائها إلى جاليت لاستخدامها لغة الإشارة والأبجدية اليدوية حتى عام1836م.

وتم اعتماد الطريقة الشفهية في عام 1994م وفي مطلع القرن العشرين شهد هذا تقدما كبيرا في رعاية الصم وأنشأت المعاهد الخاصة بالصم وهيئت لها جميع سبل النجاح للوصول إلى أفضل الطرق والوسائل في تعليم وتربية هذه الفئة. (النواصرة، 2006)

٢. مفهوم الإعاقة السمعية:

تحتل حاسة السمع مكانة هامة وتعد حاسة مهمة في عملية الإدراك الحسي، وقد وهب الله الإنسان نعمة السمع إضافة إلى الحواس الأخرى، وقد قدم الله سجانه وتعالى

حاسة السمع على الحواس الأخرى مما يدل على أهميته البالغة، وقد أشار القرآن الكريم إلى هذه الحقيقة في كثير من الآيات، قال تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا} (الاسراء، 36) وقال تعالى: {قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ} (الملك، 23)

ان من أهم الحواس التي يتصل بها الإنسان بعالمه الخارجي نجد حاسة السمع انطلاقا من عالمه الذاتي الذي يعيش فيه بغية إدراك مختلف المعارف والخبرات التي يسعى إليها أو تصادفه فحاسة السمع من أهم الحواس التي تشكل جزءا كبيرا من عملية الاتصال والتواصل فبدون هذه الحاسة يصعب على الإنسان قضاء مختلف حاجاته وبلوغ طموحاته بل صعوبة تكوين هذه الطموحات والتطلع إلى كل ما هو مطلوب.

فنجد أن مصطلح القصور السمعي (hearing impairment) يطلق على من يعاني من مشكلة في السمع سواء كانت تلك المشكلة حادة أو محدودة أو مؤقتة ولكن توحيد مصطلحات أكثر تحديدا وتشخيصا لتلك الإعاقة فمنها فئة الصم وضعاف السمع والصم الجزئي. (النواصرة، 2006)

٣. تعريف الصم:

تعريف المنظمة العالمية للصحة، للصم:

عرفت هيئة الصحة العالمية الأصم الأبكم بأنه ذلك الفرد الذي ولد فاقدا لحاسة السمع مما أدى إلى عدم استطاعته تعلم اللغة والكلام، أو أصيب بالصمم في طفولته قبل اكتساب اللغة والكلام، او أصيب بعد تعلم اللغة والكلام مباشرة لدرجة أن أثار التعلم فقدت بسرعة. (إبراهيم و فرحات، 1988)

ويعرف الاصم بانه ذلك الطفل الذي فقد قدرته السمعية في السنوات الثلاث الأولى من عمره وكنتيجة لذلك فلم يستطع اكتساب اللغة، ويطلق على هذا الطفل مصطلح الأصم الأبكم. (الروسان، 2007)

ويرى "لويد" أن الإعاقة السمعية تعني انحراف في السمع يحد من قدرة المرء على التواصل السمعي اللفظي وشدة الإعاقة السمعية هي نتاج الشدة لضعف المع وتفاعله مع عوامل أخرى مثل العمر عند فقان السمع والعمر عند اكتشاف السمعي ومعالجته. (الخطيب ج.، 1998)

ويعرف المعجم الطبي الصم على أنه نقصان أو فقدان السمع، وهو إعاقة متواجدة بكثرة تعود إلى إصابة في أي خلية من الجهاز السمعي، تكون الإصابة سواء في جهاز نقل الأصوات من الأذن الخارجية إلى الأذن الوسطى أو تكون إصابة في جهاز الإدراك القوقعية المركزية. أما في موسوعة علم النفس فاصم هو عجز عن الكلام للإصابة بالصم والصم هو العجز الكلي أو الجزئي عن السمع. كما يعرف الصم على أنه فقدان القدرة على السمع في السنوات الأولى من العمر وقبل اكتساب اللغة وفي هذه الحالة يطلق عليه اسم فاقد السمع والنطق. (النواصرة، 2006)

٤. حاسة السمع:

يعتمد إدراك الإنسان لعالمه على المعلومات التي يستقبلها عبر الحواس "السمع، البصر، الشم، الذوق " وحدوث أي خلل في واحدة أو أكثر من هذه الحواس ينجم عنه صعوبات وينصب الاهتمام هنا على عجز حاسة السمع عن القيام بدورها فمثل هذا العجز يقود إلى صعوبات عديدة، لان السمع يلعب دورا رئيسيا في نمو الإنسان فحاسة السمع هي التي تجعل الإنسان قادرا على تعلم اللغة، وهي تشكل حجر الزاوية بالنسبة

لتطور السلوك الاجتماعي كذلك فان حاسة السمع تمكن الإنسان من فهم بيئته ومعرفة المخاطر الموجودة فيها.

ومن الأمور الواضحة أن النمو الطبيعي هو أفضل محك للكشف عن النمو الغير طبيعي وتحديد طبيعته ومستواه، وهذا صحيح سواء كنا بصدد الحكم على النمو الحركي أو اللغوي أو الانفعالي أو غير ذلك، الشيء ذاته ينطبق على الأداء السمعي، فالنمو الطبيعي يساعد في تحديد مستوى النضج السمعي لدى الأفراد. (القمش، 2000)

٥. خصائص الطفل الأصم:

من خصائصه صعوبة التعامل والاتصال مع الآخرين لافتقاره لأساليب التفاهم مع أفراد البيئة التي ينتمي إليها، حيث يقل النضج الاجتماعي لديه، مع صعوبة إتباع التعليمات وقلة الانتباه، وعدم الثبات النفسي والانفعالي حيث أن الطفل الأصم عصبي إلى حد ما، وقد تنتابه نوبات من الإحباط والغضب، كما أنه خجول ويميل إلى الانطواء، والطفل الأصم لا يختلف في ذكائه عن ذكاء الطفل العادي وخاصة في استجاباته على اختبارات الذكاء، كما أنه يميل برأسه اتجاه الصوت، كما يتصف بضعف الاتزان البدني والعاطفي، ولا يفضل الشرح اللفظي وينسحب من الأنشطة الشفوية ويحاول الابتعاد عن اللعب. (حلمي و فرحات، 1998)

٦. تصنيف الإعاقة السمعية: (حسب العمر، الموقع والشدة): (الخطيب ج.، 1998)

1.6. حسب العمر:

٦,١,١. الصمم قبل اللغوي:

وهو الصمم الذي يحدث قبل تعلم الكلام أو مرحلة تعلم اللغة وقد يكون ولاديا أو مكتبيا في مرحلة عمرية مبكرة وبالتالي عدم سمع الكلام من هذه المرحلة يعني عدم مقدرة الطفل على التقليد والكلام مع الآخرين.

٢,١,٦. الصمم بعد اللغوي:

وعادة يسمى هذا الصم بالصم المكتسب حيث يحدث في مرحلة عمرية لاحقة وقد يحدث فجأة وتدريجيا وبالتالي فقدان الآني للسمع أو التدريجي ويؤثر على الأشخاص من النواحي النفسية وهذا لفقدانهم التواصل السمعي مع الآخرين وفهم كلامهم.

2.6. حسب موقع الإصابة:

١,٢,٦. الإعاقة السمعية التوصيلية:

أقصاها 60 دسبل وهي إعاقة ناتجة عن خلل في الأذن الخارجية أو الوسطى (الصوان، قناة الأذن الخارجية، غشاء الطبلة، العظمات الثلاث) والذي يحد من نقل الموجات أو الطاقة الصوتية إلى الأذن الداخلية.

٢,٢,٦. الإعاقة السمعية الحس عصبية:

وهي ناتجة عن خلل في الأذن الداخلية أي قي العصب السكعي أي خلل في القوقعة أو الجزء السمعي من العصب القحفي الثامن فمن الصفات المميزة لهذا النوع هي اضطراب نغمات الصوت وكذلك ازدياد شدة الصوت بشكل غير طببيعي وغير منتظم كما يصبح الصوت مشوشا.

٦,٢,٣. الإعاقة المختلطة:

وهنا الإصابة تكون إعاقة توصيلية وإعاقة حس عصبية في الوقت نفسه.

٦,٢,٤. الإعاقة المركزية:

وتنتج عن أي اضطراب في الممرات السمعية في جذع الدماغ أو في المراكز السمعية للدماغ.

3.6. حسب شدة الفقدان للسمع:

- الإعاقة السمعية البسيطة جدا
- الإعاقة السمعية البسيطة
- الإعاقة السمعية المتوسطة
- الإعاقة السمعية الشديدة
- الإعاقة السمعية الشديدة جدا

تقاس نسبة خسارة حاسة السمع بوحدة "الديسبل" كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (9): يمثل مستوى الإعاقة حسب شدة فقدان السمع ومستوى الخسارة السمعية

مستوى الإعاقة حسب شدة فقدان السمع	مستوى الخسارة السمعية بالديسبل
بسيطة جدا	من 20 إلى 40
بسيطة	من41 إلى 55
متوسطة	من 56 إلى 70
شديدة	من 71 إلى 90
شديدة جدا	أكثر من 90

4.6. تصنيف آخر للصمم: (النواصرة، 2006)

٦,٤,١. الصمم العصبي:

ويحدث تحت تأثير تعرض الأذن الداخلية، العصب السمعي أو مركز السمع بالمخ بالمرض أو الإصابة فيحدث قصور في توصيل الصوت بين الأذن الداخلية والمخ. (الخطيب ج.، 1998)

٦,٤,٢. الصمم التواصلي:

وحدث تحت تأثير إصابة مرض يؤثر على الكفاءة الوظيفية للأذن الوسطى أو الخارجية وقد يحدث هذا النوع تحت تأثير الإصابة بثقب في طبلة الأذن كذلك إصابة عظام الأذن الوسطى، الانسداد، الالتهابات للأذن الوسطى... الخ.

4-أنواع الإعاقة السمعية:

يمكن تصنيف الإعاقة السمعية وفقا لمكان الإصابة أو الضرر الذي يصيب الجهاز السمعي، وعليه الخلل الذي يصيب الجهاز السمعي يتخذ أشكالا مختلفة من الإصابة يمكن ان نميز الاتي:

الإعاقة السمعية التوصيلية:

تنتج عندما تشمل الإصابة الأجزاء الموصلة للسمع كالطبلة أو المطرقة أو السندان أو الركاب أي أن الخلل يصيب الأذن الخارجية أو الوسطى مع بقاء الأذن الداخلية سليمة؛ وفي مثل هذه الحالات لا تصل الموجات الصوتية الأذن الداخلية ومن ثم لا تصل إلى المخ؛ أو نتيجة وجود انسداد في قناة الأذن الخارجية لوجود المادة الشمعية او جسم غريب. (أحمد س.، 1998)

الاعاقة السمعية الحسية العصبية:

تنتج الاعاقة السمعية الحسية العصبية نتيجة عيب او اصابة في الاذن الداخلية او في العصب السمعي الموصل للمخ، ويترتب عن هذا الخلل عدم وصول الموجات الصوتية مهما بلغ ارتفاعها الى الاذن الداخلية ومن ثم لا تترجم الى نبضات عصبية سمعية وبالتالي لا يتم تفسيرها واسطة المركز العصبي السمعي في المخ. (السيد، 1982)

الاعاقة السمعية المختلطة:

تحدث نتيجة وجود خلل في أجزاء الاذن الثلاث أو في جزءيه معا، وأسبابه وأعراضه عبارة عن خليط ما بين الاعاقة السمعية التوصيلية والحسية. (عبيد، 2000)

٧. أسباب الإعاقة السمعية: (بطرس، 2010)

تصنف العوامل المسببة للإعاقة السمعية تبعا لأسس مختلفة من بينها طبيعة هذه العوامل (وراثية، مكتسبة) وزمن حدوث الإصابة (قبل الميلاد، أثناء الميلاد، وبعد الميلاد) وموضع الإصابة (في الأذن الخارجية، الأذن الوسطى والأذن الداخلية).

1.7. العوامل الوراثية:

كثيرا ما تحدث الإعاقة السمعية الكلية أو الجزئية نتيجة انتقال بعض الصفات الحيوية أو الحالات المرضية من الوالدين إلى أبنائهم عن طريق الوراثة و من خلال الكروموزمات الحاملة لهذه الصفات كضعف الخلايا السمعية أو العصب السمعي و يقوى احتمال ظهور هذه الحالات مع زواج الأقارب الذين يحملون تلك الصفات، حيث تظهر الإصابة بالصم الوراثي منذ الولادة (صم أو ضعف السمع الولادي) أو بعدها بسنوات حتى سن الثلاثين أو الأربعين كما هو الحال في مرض تصلب عظمة الركاب لدى الكبار مما يتعذر معه انتقال الموجات الصوتية للأذن الداخلية نتيجة التكوين الغير سليم و الاتصال الخاطئ لهذه العظمة بنافذة الأذن الداخلية و مرض ضمور العصب السمعي.

2.7. العوامل الغير وراثية: (المكتسبة)

٧,٢,١. إصابة الأم الحامل ببعض الأمراض (قبل الولادة):

من أهم الإصابات الخطيرة التي لها تأثير مباشر على حالة الجنين الصحية إصابة الأم الحامل بفيروسات كالحصبة الألمانية والزهري والأنفلونزا الحادة إضافة إلى أمراض أخرى تؤثر على نمو الجنين بشكل غير مباشر وعلى تكوين جهازه السمعي كمرض البول السكري.

٢,٢,٧. تعاطي الأم بعض العقاقير:

يؤدي تعاطي الأم أثناء فترة الحمل بعض العقاقير دون استشارة الطبيب الأخصائي إلى إصابة الجنين ببعض الإعاقات كالتخلف العقلي والإعاقة السمعية فضلا عن التشوهات التكوينية ومن بين العقاقير "التاليدوميد" و "الأسترتوماسين" وأنواع أخرى من العقاقير قد تستخدم لمدة طويلة كالأسبرين وعلاج الروماتيزم.

3.7. عوامل ولادية: (أثناء الولادة):

وترجع هذه العوامل إلى ظروف عملية الولادة وما يترتب عنها بالنسبة للوليد، ومن الولادات العسيرة أو الطويلة حيث يمكن أن يتعرض معها الجنين لنقص الأكسجين مما يترتب عليه موت الخلايا السمعية وإصابته بالصم وكذلك الولادات المبكرة قبل اكتمال قضاء الجنين سبعة أشهر على الأقل في رحم الأم مما يعرضه للإصابة لبعض الأمراض لنقص مناعته وعدم اكتمال نموه.

4.7. إصابة الطفل ببعض الأمراض: (بعد الولادة):

غالبا ما تؤدي إصابة الطفل خصوصا في السنة الأولى من حياته ببعض الأمراض إلى الإعاقة السمعية ومن بين هذه الأمراض الحميات الفيروسية والميكروبية كالحمى المخية الشوكية أو الالتهاب السحائي والحصبة والتيفويد والأنفلونزا والحمى القرمزية ويترتب على هذه الأمراض تأثيرات مدمرة في الخلايا السمعية والعصب السمعي وهناك أنواع أخرى من الأمراض تؤدي لظهور مشاكل عديدة كالتهاب الأذن الوسطى الذي يشيع بين الأطفال في سن مبكرة وأورام الأذن الوسطى أو تكدس بعض الأنسجة الجلدية بداخلها.

ويتأثر الجهاز السمعي لدى الطفل نتيجة لوجود بعض الأشياء الغريبة داخل الأذن في القناة السمعية مما يؤدي إلى انسداد الأذن فلا تسمح بمرور الموجات الصوتية بدرجة كافية أو يؤدي إلى وصولها مشوهة إلى طبلة الأذن.

5.7. الأطفال الذين ولدوا بدون حاسة السمع:

الطفل الذي لا يمكنه سماع أية أصوات لا يمكنه التكلم فهو لا يسمع كلام الناس ولا يعلم أن الناس يستعملون كلمات في تواصلهم ببعضهم البعض.

6.7. أسباب أخرى مختلفة:

١,٦,٧. الصمم الناتج عن الحوادث والصدمات:

مثل السقوط على الرأس وحدوث انشقاقات في العظم الصدغي الذي يحدث تشوه في بنيات الأذن الداخلية مما يعيق وظيفتها.

٢,٦,٧. التعرض لأصوات قوية:

مثل الانفجارات القوية المفاجئة القريبة من الأذن.

٣,٦,٧. الضجيج الناتج عن المصانع:

والذي يتعرض له عمال الورشات والذي يؤدي إلى الصمم المهني.

٤,٦,٧. الكبر والشيخوخة:

أي نقص عدد الخلايا الهدبية وتباطؤ حركة العظمات مع زيادة سمك غشاء الطبلة.

٨. أعراض الإعاقة السمعية:

للتعرض على أعراض إعاقة الأصم فلابد من التعامل معه أو بالملاحظة الدقيقة لبعض السلوكات التي ترتبط بطبيعة ومتطلبات هذه الإعاقة.

ومن أهم هذه الأعراض نجد:

- ❖ عدم قدرة الطفل على النطق والكلام في التوقيت المناسب رغم أن النمو الجسمي والحركي ينمو بمعدلات طبيعية.
- ❖ القصور في تفهم واستيعاب كلام الآخرين
- ❖ عدم الاستجابة للمتغيرات الصوتية المختلفة الشدة وعدم تمييزه للأصوات بشكل عام.
- ❖ الإخفاق في تحديد مصدر واتجاه الصوت.
- ❖ تكرار طلب إعادة الحديث أو الكلمات المحدودة.
- ❖ الميل إلى المحاكاة سواء أثناء النشاط الرياضي أو في اليوم الدراسي فينتظر حركات الزملاء أثناء النشاط البدني ليفعل مثلهم.

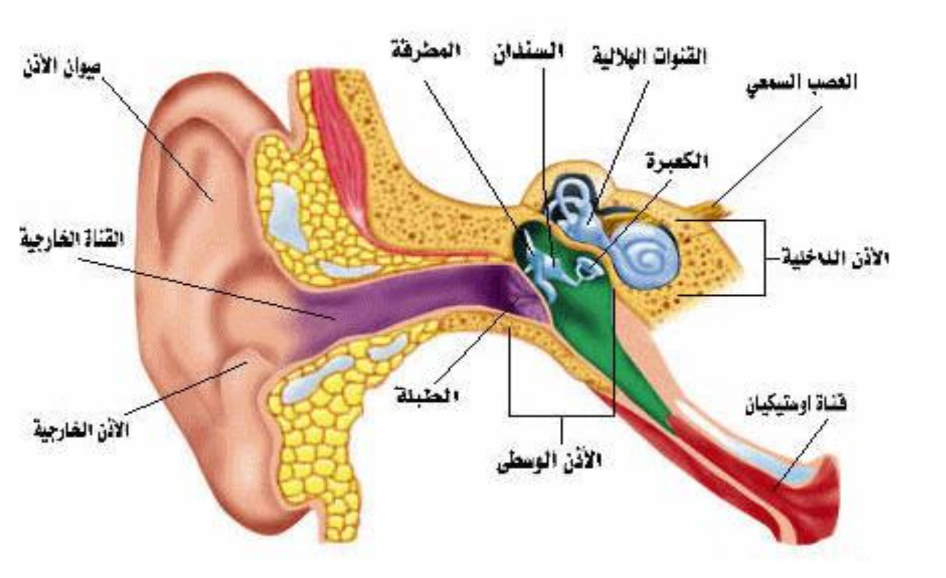

رسم توضيحي (1): مكونات الجهاز السمعي للإنسان (الأذن)

٩. تشريح وبنية الجهاز السمعي:

من الصعب وصف الإعاقة السمعية وفهمها دون معرفة إلية السمع الطبيعية قبل التطرق إلى التشريح الجهاز السمعي وفيزيولوجية حاسة السمع وبتشريح الأذن يتضح إن الأذن تتكون من ثلاثة أقسام (الأذن الخارجية، الوسطى والأذن الداخلية). (الخطيب ج.، 1998)

1.9. الأذن الخارجية:

تتكون الأذن الخارجي من الصوان وهو الجزء الخارجي الظاهر من الأذن وهو هيكل غضروفي مغطى بالجلد وللصوان وظائف مهمة بالنسبة للإنسان باستثناء تجميع الموجات الصوتية وإدخالها إلى قناة الأذن الخارجية ، وأما قناة الأذن الداخلية فهي ممر ضيق وفي جزء الخارجي من هذه القناة توجد الغدد الصمغية التي تفرز المادة الصمغية "wxa " وتتمثل وظيفة هذه المادة في حماية طبلة الأذن من الجلد الميت والجراثيم والأوساخ ونقلها إلى خارج الأذن ، وإذا ما أفرزت الأذن كمية من المادة الصمغية آو إذا كانت المادة قليلة وقد يؤدي ذلك إلى غلق قناة الأذن .

كما يوضح الشكل التالي:

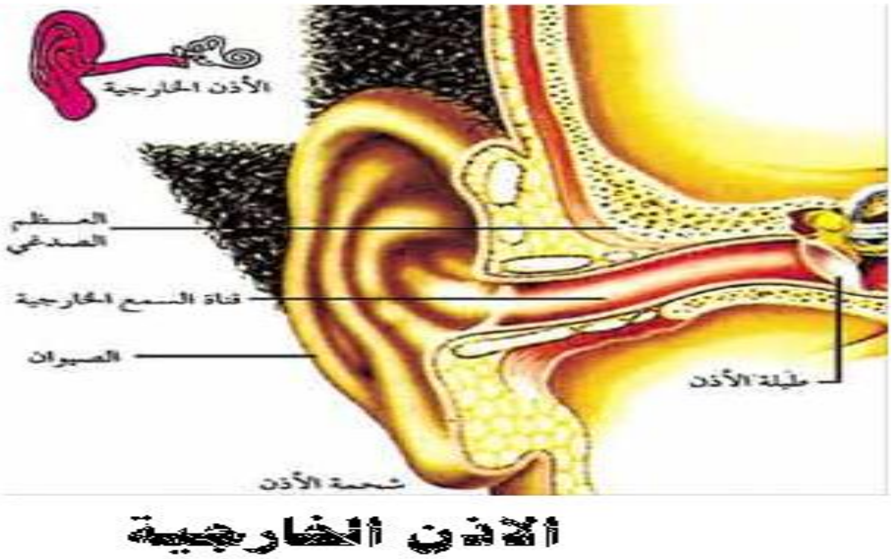

رسم توضيحي (2): يمثل تشريح الاذن الخارجية

2.9. الأذن الوسطى:

الأذن الوسطى هي تجويف يقع بين الأذن الخارجية والأذن الداخلية وهذا الجزء من الأذن مليء بالهواء وذلك من اجل الحفاظ على توازن الضغط على طبلة الأذن من الجانبين ، وهذا التوازن يتحقق بفعل قناة " استاكيوس " ويمكن وصفها بأنها قناة تهوئة تربط الأذن الوسطى بالحلق فعندما يتغير الضغط يمر الهواء إلى الداخل عبر هذه القناة وتكون هذه القناة مفتوحة عند التثاؤب أو البلع وتغلق عند الراحة وتعتبر قناة " استاكيوس " الممر الأساسي الذي تدخل منه الالتهابات إلى الأذن الوسطى من الأنف ومع أنها أكثر اتساعا لدى الأطفال فهم أكثر عرضة من غيرهم للالتهابات الأذن الوسطى. (الخطيب ج.، 1998)

كما يوضح الشكل التالي:

رسم توضيحي (3): يمثل تشريح الاذن الوسطى

3.9. الأذن الداخلية:

يطلق على الأذن الداخلية اسم الثنية ذلك أنها تحتوي على مسارات متشابهة وبالغة التعقيد ومن الناحية الوظيفية تتكون الأذن الداخلية من جزئيين احدهما خارجي ويسمى القوقعة ويربط بالسمع والثاني يسمى بالدهليز ويربط بالتوازن ومن أهم أجزائه القنوات الهلالية وحماة الأذن تسمى القوقعة لهذا الاسم لأنها تشبه في الشكل غطاء الحلزون ، وفي الجزء العظمي الخارجي من القوقعة توجد نافذتين البيضوية والدائرية أما الجزاء الداخلي من القوقعة فهو على شكل قناة تسمى بالقناة الوسطى ويوجد فيها السائل اللمفاوي الداخلي ، وهذا السائل هو مصدر للأكسجين الوحيد للقوقعة ويفصل الجزاء الداخلي للقوقعة عن الجزاء الخارجي العظمي لسائل يعرف باسم " السائل اللمفاوي المحيطي " والجزاء فوق قناة الوسطي باسم الدهليز وفي الأسفل باسم الطبلة. (عبيد، تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة (مدخل إلى التربية الخاصة)، 2000)

كما يوضح الشكل التالي:

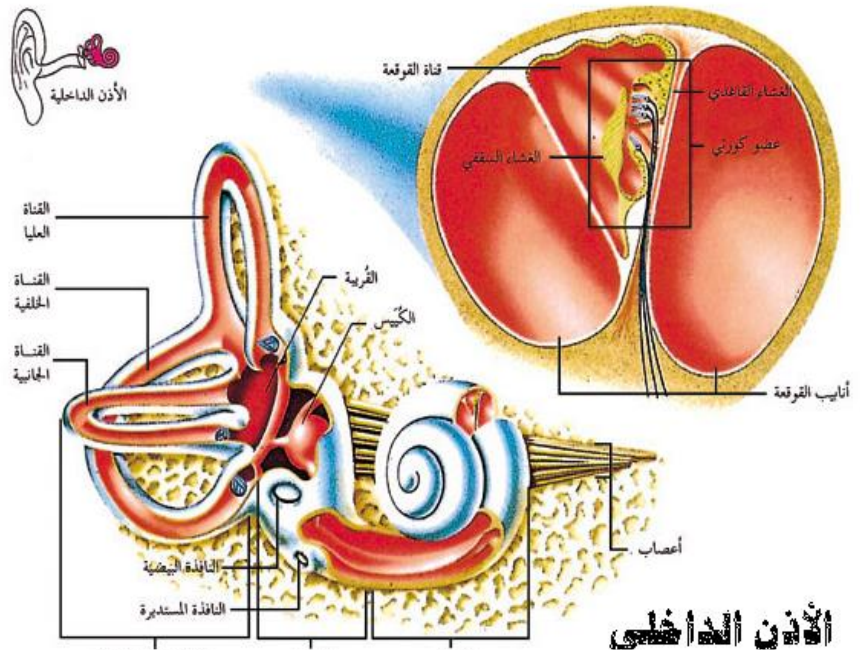

رسم توضيحي (4): يمثل تشريح الاذن الداخلية

١٠. آلية السمع (الجهاز السمعي عند الإنسان)

وتعتبر وظيفة السمع التي تقوم بها الأذن من الوظائف الرئيسية والمهمة للكائن الحي، ويشعر الفرد، بقيمة هذه الوظيفة حين تتعطل القدرة على السمع لسبب ما يتعلق بالأذن نفسها، تتمثل آلية السمع في انتقال المثير السمعي من الأذن الخارجية إلى الوسطى ثم إلى الأذن الداخلية فالعصب السمعي ومن ثم الى الجهاز العصبي المركزي، حيث تفسر المثيرات السمعية. (الروسان، 2007)

ويتم هذا في ثلاث مراحل هي:

1.10. المرحلة الأولى:

في الأذن الخارجية: ينتقل الصوت أمواجا تتدافع ضاغطة الهواء فيلتقطها صيوان الأذن ويجمعها، وتنتقل عبر القناة السمعية إلى الطبلة فتهتز، وتعتمد شدة اهتزازها على شدة الذبذبات الصوتية.

2.10. المرحلة الثانية:

في الأذن الوسطى: تنتقل الذبذبات الصوتية من الطبلة إلى العظيمات السمعية (المطرقة، السندان، والركاب)، إلى أن تصل بصورة مضخمة إلى النافذة البيضاوية حيث تكون هناك نقطة التقاء بين الأذن الداخلية؛ ومن هنا يتبن لنا أن وظيفة العظيمات هي نقلها وتضخيمها وتركيزها.

3.10. المرحلة الثالثة:

في الأذن الداخلية: تنتقل الذبذبات الصوتية إلى السائل التيهي ثم الى العصب السمعي فينقله إلى مركز السمع في المخ، (عبيد، 2000) وتشارك الأذان معا في عملية تشخيص الأصوات، الذي يصدر من الجهة اليمنى يصل إلى الإذنين معا،

ولكنه يصل الى الأذن اليمنى قبل اليسرى بجزء من الثانية، ويكون تردد الصوت أكثر علوا على اليمنى منه على اليسرى بقليل مما يساعد على تحديد الجهة التي يصدر عنها الصوت. (الوقفي، 1997)

١١. تشخيص الاعاقة السمعية:

تعتبر عملية التعرف على حالات فقدان السمع وتشخيصها من الامور المعقدة جدا خاصة إذا تعلق الامر بأطفال صغار لا يستطيعون الكلام او التفاهم وعليه يستحسن الاسراع في اكتشاف وتقدير فقدان السمع حتى يمكن الالمام باحتياجات الطفل التعليمية ما أمكن ذلك في وقت مبكر وبالتالي رسم مسلك حياته المستقبلية.

ويضيف عبد المؤمن حسين (1986) أن عملية اكتشاف الصمم ليست بالسهلة نتيجة لتشابك أسبابها الفيزيولوجية والنفسية فيمكن ان يكون فقدان الكلام او الصمم أحد الاعراض المصاحبة لعزلة الطفل في الطفولة المبكرة او يكون عرضا من اعراض الصراعات الانفعالية لشديدة كما تؤدي عملية الضغط المستمر على الطفل اثناء تعليمه اللغة الى تكوين اتجاهات سلبية نحو الكلام فيستمر على الصمت او التحدث له عيوب وامراض الكلام، حيث يمكن قياس القدرة على السمع بالطرق الاتية:

1.11. قياس السمع للأطفال دون الخامسة:

وتعتمد على معرفة مدى استجابة الطفل للأصوات حسب شدتها وذبذبتها ويمكن تلخيص هذه الطريقة بان يوضع الى جوار الطفل المختبر جهاز يقيس شدة الصوت ويعرف بالاوديومتر (audiomètre–audiometry) والطفل مستغرق في اللعب ويقوم المختبر عمل اصوات هادئة كالأجراس او الطبول وغيرها من الاصوات خلف الطفل فاذا لم ينتبه اخذ المختبر او الفاحص بتقريب الجهاز شيئا فشيئا الى ان يلتفت

الطفل الى مصدر الصوت وهذا يمكن للمختبر اكتشاف القصور السمعي. (أحمد ل.، 1981)

ويشير فتحي عبد الرحيم ان مستوى السمع الذي يختلف عن العادي بمقدار 30 دسيبل يبين وجود حالة من ضعف السمع البسيط، وعندما يبلغ فقدان السمع 91 دسيبل فان هذا يشير الى وجود حالة حادة من فقدان السمع. (السيد، 1982)

2.11. قياس السمع بعد السن الخامسة:

تستخدم في ذلك طرقا متعددة منها:

١,٢,١١. اختبار الهمس:

من الاختبارات التي يمكن للآباء والأمهات إجراءها على الطفل وتعتمد على قدرته على سمع الهمس، حيث يقف الفاحص خلف الطفل الذي يقف مواجها الحائط ويحادثه هامس ببعض الكلمات مع الابتعاد عنه تدريجيا مستمرا في محادثته الى ان يصل الى مسافة لا يمكن للطفل سماع ما يقال وذلك بعد تغطية إحدى الأذنين. (السيد، 1982)

٢,٢,١١. اختبار دقات الساعة:

يعطي هذا الاختبار فكرة مبدئية عن حدة السمع في كل أذن على حدى حيث يجلس الطفل على كرسي في حجرة هادئة، تغطى احدى أذنيه، ويقف المختبر (الفاحص)خلفه ماسكا بالساعة ويضعها بالقرب من أذنيه ليتأكد من أنه يستطيع سماع دقاتها ويطلب منه أن يرفع يده عندما يسمع دقاتها.

يبعد المختبر الساعة عن أذن الطفل حولي المتر (خمسة أقدام) ثم يقرب الساعة تدريجيا وببطء الى أن يشير الطفل أنه يسمعها، ثم تحسب المسافة في الوضع الأخير

وتقارن بالوضع الأول العادي (خمسة أقدام). وبعدها تكرر العملية مع الأذن الاخرى وبنفس الساعة.

٣,٢,١١. الأوديومترات: وتنقسم الى:

1.3.2.11. الاوديومتر الصوتي الفردي Audiomètre (6-A)

هو جهاز دقيق يبين درجة القصور السمعي في كل أذن ويحدد أنواع الذبذبات التي تقتصر الأذن على سماعها؛ يضبط القرص الخاص بالذبذبات على نقطة البداية (1024 ذبذبة /ثا). وتعطى للطفل تعليمات الاختبار بدقة وعند التأكد من فهمها جيدا، يطلب منه وضع السماعة على الأذن اليسرى وعند سماعة اي صوت يرفع يده مبينا انه سمع الصوت، فيسجل المختبر ذلك على ورقة خاصة تعرف بالاديوجرام، ثم يكرر التجربة على الاصوات ذات الذبذبات العالية والتي يرمز لها بالأرقام (512، 256، 128) وهي من النوع المعروف اسم الاصوات ذات الذبذبات المنخفضة، وبالنظر الى الاديوجرام يمكن تحديد القدرة السمعية لدى الطفل مقارنة الرسم البياني المتحصل عليه لكل اذن مع الفرد العادي.

2.3.2.11. الاديومتر الكلامي الجمعي: Audiomètre (4-A):

وهو جهاز عبارة عن علبة أسطوانية مسجلة تردد مجموعة من الاصوات على درجات مختلفة من الارتفاع والانخفاض، وتتصل به سماعات فردية مثل سماعات الهاتف، وقد يصل عددها الى الاربعين سماعة، ويصل صوت الاسطوانة الى هذه السماعات بقوة واحدة أي ان شدة الصوت ووضوحه في كافة السماعات واحدة، وتعطى لطفل ورقة خاصة ليسجل عليها ما يسمع من الارقام، ويتدرج الصوت من عال ثم ينخفض تدريجيا حتى يصل الى الدرجة التي لا يستطيع سماعها فيقف عن التسجيل، وهذه اللحظة هي التي تحدد درجة قصور السمع. (أحمد ل.، 1981)

١٢. طرق وقياس القدرة السمعية:

1.12. طريقة الساعة:

لمعرفة مدى سماع الطفل دقاتها وعلى أي بعد أو مسافة يستطيع سماع دقاتها.

2.12. طريقة الهمس:

نستعمل الهمس أمام الطفل أو خلفه لمعرفة مدى حدة السماع لدى الطفل.

3.12. الطريقة العلمية:

وغالبا ما يقوم بها أخصائي في قياس القدرة السمعية ونحد منها:

الاوديومتر الفردي أو الجماعي: ويتم قياس قصور السمع عن طريق الذبذبات التي تقاس بالديسبل:

- طريقة القياس السمعي الدقيق
- طريقة استقبال الكلام وفهمه.
- طريقة تعتمد على استخدام مقياس (وينمن) للتمييز السمعي. (بطرس، 2010)

١٣. نظريات السمع:

1.13. نظرية المكان:

تعتمد على المناطق المختلفة من الغشاء القاعدي الموجود بين الغشائية والقناة القوقعية وهذا حسب حدة الإشارة للمكان المشار.

2.13. نظرية التواتر:

تفترض هذه النظرية أن الإذن تعمل كما تعمل سماعة الهاتف فان تواتر قدرة عشرة آلاف دورة تحمل العصب السمعي عشرة ألاف إثارة في الثانية لينقلها إلى الدماغ وعلى هذا تكون الحدة متوقعة على تواتر الاثارات العصبية التي تصل إلى الدماغ أما الشدة فتتوقف على عدد الألياف العصبية المستثارة.

3.13. نظرية الفرق:

أي أن الألياف العصبية تعمل على شدة فرق تختلف قابليتها للإشارة فالحدة تكون على عدد مرات فاعلية الفرق من الألياف وليس فاعلية الألياف الفردية والشدة فتعلق بزيادة إشارة عدد الألياف. (الحربي، 2003)

١٤. أساليب التواصل مع الأصم:

1.14. الأسلوب الشفوي: بالكتابة أو القراءة.

١,١,١٤. الإشارات اليدوية:

تتمثل في وضع اليدين على الأنف أو الفم أو الجديرة أو الصدر للتعبير عن طريقة مخرج الحروف من الجهاز الصوتي.

٢,١,١٤. قراءة الشفاه:

مراقبة حركة الشفاه.

٣,١,١٤. لغة التلميح:

استخدام حركات اليد بمقربة الفم.

٤,١,١٤. الحدية الأصابع الاشارية:

تمثيل وضعيات الأصابع واليدين جرفا من الحروف الأبجدية.

٥,١,١٤. طريقة اللفظ المنعم:

وتستخدم فيه تعبيرات الجسم مثل الإيماءات وملمح الوجه والإيقاع والنبرة مع خروج الأصوات ويعتمد على استغلال البقايا السمعية عن طريق أجهزة خاصة معينة.

2.14. طريقة الاتصال الشامل(الكلي):

استخدام كل الطرق من حركات وتعبيرات وكتابة وأجهزة تسهيل عملية الاتصال. (الحربي، 2003)

3.14. لغة الإشارة:

وتعتمد على الإشارات والإيماءات وحركات الجسم التعبيرية والتي توضح لها الأفكار كحركات الكتفين وتعبيرات الوجه والتعبيرات اليدوية. (سليمان، 2001)

١٥. الخصائص والحاجات الجسمية والعقلية والمعرفية للصم:

- سرعة النسيان وصعوبة الاحتفاظ بالمعلومات والتوجيهات.
- تشتت الانتباه وصعوبة الإدراك للمؤثرات اللفظية المحددة.
- بطيء وتباين سرعة تعليمهم. (سليمان، 2001)
- انخفاض دافعيتهم ومقدرتهم لمواصلة التعلم خلال فترات طويلة فهم بحاجة إلى التعزيز المستمر وتنويع الأنشطة القصيرة.

- تدني مستوى تحصيله الدراسي لتأخر النمو العقلي بنسبة تقدر بحوالي ثلاث سنوات عن مستوى نظيره العادي.
- ميله إلى الانضواء والعصبية والعدوانية أحيانا.
- شعوره بنقص الاعتماد على النفس وقد يتجنب التفاعل مع الآخرين لنقص التواصل وتأخر نضجه الاجتماعي.
- سرعة الاستثارة العصبية والإحباط لكثرة الفشل والخوف من العقاب.
- التبعية والاعتماد الشديد على الآخرين.
- كبة المشاعر والانفعالات لانعقاد اللسان والميل إلى الانسحاب.
- الاندفاع والتسرع لعدم وضوح أحكام الخطط والحركات.
- العناد والإصرار على تلبية حاجياته.
- التشكيك في الذات خاصة أثناء المراحل الانتقالية من الطفولة إلى المراهقة
- حاجات المعوقين سمعيا:
- التدريب السمعي للاستفادة من بقايا الحاسة السمعية، وتنمية القدرة على التميز بين الأصوات.
- تعلم لغة الإشارة وتدريبهم على النطق لتنمية مهارات قراءة الشفاه وإخراج الأصوات.
- الدعم النفسي لخفض مستويات القلق، والدمج مع أقرانهم العاديين في الأنشطة الاجتماعية والترويحية والتعليمية والثقافية ومواصلة التعليم الجامعي.

- حاجات تعليمية تتمثل في إجراء بعض التعديلات في المناهج مزودة بالرسوم والإيضاحات.
- تفهم المحيطين بهم لخصائصهم ولغتهم وتقبلهم كالعاديين.
- تعديلات بيئة الفصل من حيث الإضاءة التهوية، عدد الطلاب، موقع الطالب...الخ. (حنفى، 2007)

1.15. الخصائص السلوكية والتعليمية للمعاقين سمعيا:

إن أصحاب الإعاقات السمعية لا يمثلون فئة متجانسة حيث إن لكل فرد خصائصه الفردية وترجع مصادر الاختلاف إلى نوع الإعاقة وعمر الفرد عند الإصابة بها وشد الإعاقة وسرعة حدوثها ومقدار العجز السمعي وكيف يمكن اصلاحه واستثمار ما تبقى منه ووضع الوالدين السعي وسبب الإعاقة والفئة الاجتماعية والاقتصادية التي تتصف بها أسرته وغيرها ولهذه الإعاقة تأثير ملحوظ على خصائصه النمائية المختلفة لأن مراحل النمو مترابطة ومتداخلة وفيما يلي شرح لهذه الخصائص:

2.15. الخصائص اللغوية:

يعتبر النمو اللغوي أكثر مظاهر النمو تأثير الإعاقة السمعية ، فالإعاقة السمعية تؤثر سلبا على جميع جوانب النمو اللغوي إذ يشير مصطلح الطفل الأصم الأبكم (the dead mute Child) إلى ارتباط ظاهرة الصم بالبكم إذ يؤدي الصم بشكل مباشر إلى حالة البكم أو خاصة لذوي الإعاقة السمعية الشديدة و هذا يعني أن هناك علاقة طردية واضحة بين درجة الإعاقة السمعية من جهة ومظاهر النمو اللغوي من جهة أخرى و بدون تدريب منظم و مكثف لن تتطور لدى الشخص المعاق سمعيا مظاهر النمو اللغوي الطبيعية و مع أن الأطفال ذوي السمع العادي تعلمون اللغة و

الكلام دون تعلم مبرمج فالمعوقون سمعيا بحاجة إلى تعلم هادف و متكرر و في حال اكتساب المعوقين سمعيا لمهارات اللغوية فان لغتهم تتصف بكونها غير غنية كلغة الآخرين و ذخيرتهم محدودة و أفعالهم تتصف بالتمركز حول الملموس و جملهم أقصر وأقل تعقيدا أما كلامهم فيبدو بطيئا و نبرته غير عادية.

تأثر الإعاقة السمعية على لغة الأطفال في جميع جوانب النمو اللغوي لديهم والطفل المعوق سمعيا سيصبح أبكما إذا لم تتوافر له فرص التدريب الفاعلة ويرجع ذلك إلى عدم توفر التغذية الراجعة السمعية وعدم الحصول على تعزيز لغوي كاف من الآخرين.

إن لغة الأطفال المعوقين سمعيا تتصف بفقرها المدقع قياسا بلغة العاديين حيث تكون لديهم ذخيرة لغوية محدودة وتكون لها علاقة بالملموسات عادة ما تكون جملهم قصيرة ومعقدة علاوة على بطئهم في الكلام واتصافه بالنبرة غير العادية والإعاقة هذه تتناسب طرديا مع مظاهر نموهم اللغوي ولعل انخفاض أداء المعوقين سمعيا على اختبارات الذكاء الأدائية يكون أفضل. (بطرس، 2010)

إن الطفل العادي يتعرف على ردود أفعال الآخرين في حين أن الطفل الذي لديه إعاقة سمعية لا يستطيع تلقي التعزيز السمعي و تزداد المشكلات اللغوية بازدياد شدة الإعاقة السمعية إن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية البسيطة على سبيل المثال يواجهون مشكلات في سماع الأصوات الخافتة و البعيدة أو في فهم موضوعات الحديث المختلفة و يواجهون صعوبة في فهم 50% من المناقشات الصفية و تكوين المفردات اللغوية في حين أن أصحاب الإعاقة السمعية المتوسطة يواجهون مشكلات في فهم المحادثات و المناقشات الشديدة فيواجهون مشكلات في سماع الأصوات العالية

ويواجهون مشكلات في اللغة التعبيرية وهم أحوج من غيرهم للتدرب على قراءة الشفاه و الاتصال اليدوي.

3.15. الخصائص المعرفية والعقلية:

تؤثر الإعاقة السمعية بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد إذ أن هناك علاقة طردية بين درجة الإعاقة السمعية ومظاهر النمو اللغوي للفرد فكلما زادت الإعاقة السمعية زادت المشكلات اللغوية للفرد وعلى ذلك يشير من علماء النفس التربوي إلى ارتباط بالقدرة اللغوية ويعني ذك تدني أداء المعاقين سمعيا من الناحية اللغوية لذا فليس من المستغرب ملاحظة تدني أداء المعوقين سمعيا على اختبارات الذكاء وذلك بسبب تشبع تلك الاختبارات بالناحية اللفظية ولا يبدو أن الإعاقة السمعية تؤثر على الذكاء.

إن ذكاء أفراد هذه الإعاقة لا يتأثر بها وكذلك لا تتأثر قابليتهم للتعليم ما لم تكن لديهم مشاكل في الدماغ. إن المفاهيم المتصلة باللغة تكون ضعيفة لديهم وان قصورهم في اختبارات الذكاء تعود للمشاكل اللغوية، لذلك يجب تكييف وتعديل اختبارات الذكاء لتكون أكثر دقة في قياس ذكاء أفراد هذه الفئة، وان تخصص لهم اختبارات ذكاء غير لفظية لقياس ذكائهم بشكل دقيق.

وعلى أية حال فثمة جدل عنيف مستمر حول أثر الإعاقة السمعية على النمو المعرفي ولتطوير مظاهر النمو المعرفي لدى الأطفال المعوقين سمعيا يقترح استخدام مثيرات حسية متعددة وتقترح بيجي bigge، 1992 استخدام ما يلي:

أ. الخبرات اللمسية المتنوعة:

ب. الخبرات البصرية المختلفة.

ت. الخبرات السمعية المتنوعة.

4.15. الخصائص الجسمية والحركية:

لم يحظ النمو الجسمي لدى الأطفال المعوقين سمعيا باهتمام كبير من قبل الباحثين في ميدان التربية الخاصة والافتراض هو أن مشكلات التواصل التي يعانيها المعوقين سمعيا تضع حواجز وعوائق كبيرة أمامهم لاكتشاف البيئة والتفاعل معها وإذا لم يزود المعوق سمعيا باستراتيجيات بديلة للتواصل، فإن الإعاقة السمعية قد تفرض قيودا على النمو الحركي.

إن الفقدان السمعي ينطوي على حرمان الشخص من الحصول على التغذية الراجعة السمعية مما يؤثر سلبا على وضعه في الفراغ وحركات جسمه.

يعاني أفراد هذه الفئة من مشكلات في الاتصال تحول دون تعرفهم على البيئة واكتشافهم لها والتفاعل معها لذلك يجب تدريبهم على الوسائل الاتصال غير اللفظي، مثل لغة الإشارة، أنهم محرمون من التغذية الراجعة الايجابية السمعية لذلك يجب تدريبهم على تلقي رسائل الآخرين بطرق تعبيرية مختلفة كما نموهم الحركي يعتبر بطيئا قياسا بالعاديين وذلك لأنهم لا يسمعون الحركة وان لياقتهم البدنية لا تكون بمستوى لياقة الأسوياء حيث يمتازون بحركة جسمية بطيئة. (بطرس، 2010)

5.15. الخصائص الاجتماعية والانفعالية والنفسية.

تعتبر اللغة وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الجماعي وبخاصة في التعبير عن الذات وفهم الآخرين ووسيلة مهمة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والانفعالي لذا فإن افتقار الشخص المعوق سمعيا إلى القدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين، وكذلك أنماط التنشئة الأسرية قد تعود إلى عدم النضج الاجتماعي مثل

مقياس فانيلاند، وتبين أن أداء الأشخاص العاديين لذا يعتمد النمو الاجتماعي والمهني على اللغة وعلى ذلك يعاني المعوقون مشكلات تكيفية في نموهم الاجتماعي بسبب نقص الواضح في قدراتهم اللغوية وصعوبة التعبير عن أنفسهم وصعوبة فهم الآخرين سواء في مجال الأسرة أو العمل أو المحيط العام لذا يبدو الطفل الأصم وكأنه يعيش في عزلة مع الأفراد العاديين الذين لا يستطيعون فهمه وهم مجتمع الأكثرية .

تشير الدراسات السيكولوجية إلى أن هناك تأثيرا للقصور السمعي على أنماط التكييف عند الصم وظهور سلوكيات غير تكيفيه مثل سوء التكييف العاطفي ودراسات أخرى تشير إلى أن فقدان السمع يؤدي إلى أعراض سلوكية مضطربة ففي إحدى الدراسات يكر بنتر أن الصم البالغين غير مستقرين عاطفيا أكثر من العادين وأكثر انطوائية ولم توجد فروق في الاكتفاء الذاتي والعلو في الثقة وأكثر عصبية واقل سيطرة من العادين وذكر" سولومان" (solo man) أن الصم غير ناضجين وانطوائيين ويعتمدون على الآخرين، أنهم أكثر خوفا وقلقا وشكوكا.

وذكرت ليفين livne في دراسة لبنات صم بسن عشر سنوات باستعمال مقياس "وكسلر" أنهن متمركزات.

وفي دراسة مايكل بست التي طبقت على الأطفال معوقين سمعيا تتراوح أعمارهم بين 9و 10 سنوات، وجد مايكل أن حوالي 10% منهم أقل نضجا من الناحية الاجتماعية مقارنة بالأطفال العاديين وان لديهم عدم مبالاة بالآخرين.

كما أشارت ميدو meadaw 1980 إلى أن المعوقين سمعيا كثيرا ما يتجاهلون مشاعر الآخرين ويسيئون فهم تصرفاتهم ولديهم درجة عالية من التمركز حول الذات وتوصلت إلى أن أهم خاصية لديهم عدم النضج العاطفي.

ويذكر هارس Harris 1988 إن الطفل الأصم يمكن أن يكون محدود المشاركة في التبادلات الاجتماعية مع الوالدين وعدم قدرته على التحكم بالذات.

ومن المعروف أيضا أن الأشخاص المعوقين سمعيا يميلون للتفاعل مع من هم من فئتهم أي التعصب الفئوي.

ومن جهة أخرى توضح الدراسات أن مفهوم الذات لدى الأشخاص المعوقين سمعيا يتصف بعدم الثقة فهو غالبا ما يكون مبالغا فيه كما تشير الدراسات أيضا إلى إن الأشخاص المعوقين سمعيا الملتحقين بمؤسسات خاصة للمعوقين سمعيا أو اللذين يعاني آباؤهم أو أمهاتهم من الإعاقة السمعية يكون لديهم مفهوم ذات أفضا من غيرهم من المعوقين سمعيا. (بطرس، 2010)

أما من حيث الخصائص النفسية والانفعالية وفلا أحد يستطيع أن ينكر حقيقة أن الإعاقة السمعية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على التنظيم السوسيولوجي الكلي للإنسان على أن الصمم لا يقود بالضرورة إلى سوء التوافق النفسي ولا يعني أيضا أن ثمة تأثيرا محدودا قابلا للتنبؤ لدى جميع المعوقين سمعيا. فعلى الرغم من اعتقاد البعض بان للمعوقين سمعيا سمات نفسية و انفعالية مميزة و فريدة إلا أن نتائج البحوث العلمية لا تدعم هذا الاعتقاد و هذه القضية كانت و لا تزال واحدة من أكثر القضايا إثارة للجدل بين العاملين في ميدان الطفولة ورعاية المعوقين سمعيا فبعد ما يزيد على خمسين عاما من الدراسات العلمية المستفيضة المتعلقة بهذه القضية لم يتم التوصل إلى نتائج واضحة ولا يزال الباحثون يشككون في مصداقية عمومية تلك النتائج ويعود ذلك إلى كون الدارسات ذات العلاقة تعاني من مشكلات منهجية عديدة تجعل إمكانية الخروج باستنتاجات قاطعة أمرا صعبا فكثيرون الذين يعتقدون بوجود خصائص انفعالية فريدة للأشخاص المعوقين سمعيا تختلف عن خصائص الأشخاص ذوي

الإعاقات الأخرى وتختلف أيضا عن خصائص العاديين إلا أن الإشارة إلى أن الادعاء بوجود سيكولوجية خاصة للمعوقين سمعيا إنما هو مجرد وهم وعلى أي حال فذلك لا يعني أن الإعاقة السمعية لا تؤثر على الخصائص النفسية والانفعالية للشخص ولكن ما يعنيه ذلك هو أن تأثير الإعاقة السمعية يختلف اختلافا جوهريا من إنسان إلى أخر فالعوامل المحدودة للبناء النفسي للشخص عديدة ومتنوعة .

وقد أشار "مورس" إلى أن الدراسات المرتبطة بالخصائص النفسية للأشخاص المعوقين سمعيا قد أخذت منحيين أحدهما يمكن تسميته بمنحنى الانحراف والثاني هو المنحنى النمائي الطبيعي، يركز المنحنى الأول على الفروق بين الأشخاص العاديين والمعوقين سمعيا ويعالج الفروق بوضعها مؤشرات على الانحراف.

أما المنحني الثاني فهو يهتم بتحليل الخصائص النفسية للأشخاص المعوقين سمعيا ليس من أجل تحديد أوجه الاختلاف بينهم وبين الأشخاص السامعين، وإنما من اجل تحديد الظروف التي ينبغي توفيرها لكي ينمو هؤلاء الأشخاص نموا سويا إلى أقصى درجة ممكنة.

ويرى "مورس" أن الدراسات المتوافرة تجمع عموما على أن نسبة كبيرة من الأشخاص المعوقين سمعيا تعاني من سوء التكيف النفسي فمنذ الثلاثينيات أشارت دراسات عدة إلى أن الأطفال الصم يعانون من مستويات متفاوتة من عدم الاستقرار العاطفي وأنهم يذعنون للآخرين وإنهم أكثر اكتئابا وقلقا تهورا وأقل توكيدا للذات وإشارات دراسات عدة أيضا إلى أن المعوقين سمعيا يتصفون بالتشكك بالآخرين والعدائية. (بطرس، 2010)

١٦. التحصيل الأكاديمي:

غالبا ما يكون التحصيل الأكاديمي لهذه الفئة متدن على الرغم من عدم انخفاض نسبة ذكائهم، كما أن تأثيرهم القرائي هو أكثر تأثرا بهذه الإعاقة ويزداد تحصيلهم الأكاديمي ضعفا مع ازدياد المتطلبات اللغوية ومستوى تعقيدها خاصة في غياب فاعلية أساليب التدريس وتشير بعض الدراسات إلى أن 50 % من أفراد هذه الإعاقة ممن هم في فاعلية سن العشرين كان مستوى قراءتهم تقاس بمستوى طلاب الصف الرابع الأساسي أو اقل من ذلك وان 10% كانوا بمستوى الصف الثامن الأساسي. (بطرس، 2010)

١٧. كيفية اختيار الألعاب الرياضية للمعوقين:

يجب أن يتخصص العاملون مع الفئات الخاصة (المعوقين) نفسياً ورياضياً واجتماعياً وأن يكون لديهم القدرة على العمل، والتصرف مع طبيعة كل منهم، فكل فئة من المعاقين لها ظروفها واحتياجاتها الخاصة ومن الصعب أن تعمم الأنشطة أو الوسائل وكذا من الصعب أن نستعمل المرافق العمومية الرياضية بدون تعديلات، كما يجب الأخذ بالحسبان النقاط لتالية عند اختبار التمارين والألعاب الرياضية:

- ضرورة أن يتم اختيار الأنشطة والفعاليات والمهارات الرياضية بصورة متنوعة لكي تؤثر في أجسامهم وإلا تختص بأجزاء معينة من الجسم دون أخرى.
- أن يراعي أسلوب التدرج في اعطاء التمرينات ابتداءً من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد.
- أن يهتمّ المدرب في اختياره التمرينات التحضيرية وأن يكون دقيقاً ولا يترك العضو المصاب.

- ضرورة أن يكون اختيار الفعاليات الرياضية تماشياً مع قابليات المعوق الجسمية والنفسية والعقلية وتتناسب مع نوع العوق.
- أن يكون النشاط الرياضي المختار عرضياً أي أنه يؤدي إلى رفع مستوى قدرة أو تعليم أو زيادة كفاءة أو اكتساب صفة اجتماعية حميدة أو إنجاز عمل ذي نفع عام.
- أن يكون النشاط الرياضي منسجماً وملبياً لحاجة المجتمع ومشيراً لعناصر المتعة والرغبة والاندفاع والمثابرة في نفوس المعوقين.
- أن تهدف الممارسة ومزاولة المهارات الرياضية إلى زيادة مرونة المفاصل والعضلات وإصلاح العيوب والتشوهات.

لذا وجب اختبار التمرينات المناسبة إلى تؤدي إلى تصحيح بعض الأوضاع الجسمية الناتجة عن الجلوس الطويل والعادات الخاطئة (إبراهيم م.، 1997)

١٨. أسس تدريس الأنشطة الرياضية المعدلة:

تقوم الرعاية في مدارس الصم على مساعدة التلميذ كحالة فردية وكعضو في جماعته وكمواطن يعيش في المجتمع للعمل على تنمية شخصيته وتنشئته اجتماعياً ومساعدته على التعامل الإنساني وتزويده بالخبرات والجوانب المعرفية وتعديل سلوكه واكسابه القدرة على التوافق الاجتماعي السوي ومساعدته على الاستفادة من قدراته أقصى استفادة ممكنة.2 ويتميز اللاعبون الصم البكم عن كافة المعاقين الآخرين أن أعضائهم سليمة وأجسامهم صحيحة ولديهم صحة عامة ويتمتعوا مع الاستمرارية في التدريب المنتظم بلياقة بدنية عالية لذلك قواعد اللعب والمهارات الرياضية الخاصة بهذه الفئة تشبه قواعد الممارسة لنفس ألعاب الأسوياء مع اختلاف بسيط ينحصر في استخدام لغة الإشارة بدلاً عن المؤثرات الصوتية الأخرى كالصافرة. (عفيفي، 1998)

لقد ذكرت العديد من الدراسات وكذلك العلماء ما يجب أن يراعي في تدريس الأنشطة الرياضية للصم والبكم، دون إهمال وتناسي الآثار النفسية للإعاقة لذلك يجب مراعاة الاتي:

فهم طبيعة واحتياجات الأصم والمعرفة والإلمام التام بالنواحي الصحية له، ومعرفة الطرق المرئية واستخدامها والأدوات الملونة للمساعدة على توصيل المعلومات للأصم، وذلك عن طريق التركيز على الحواس الأخرى كناحية تعويضية، واستخدام الشرح المرئي للمهارات التعليمية بكفاءة مثال ذلك لوحة النشرات وشرائط الفيديو، كما يجب أن يقف المدرس مواجهة للتلاميذ الصم وفي مكان واضح، وأن يتم التدريس في مجموعات صغيرة حتى يتم التفاهم السريع بين الاطفال الصم والمدرس، ويشعروا بالمودة والألفة مع استخدام أسلوب التشجيع، وحتى يتمكن الأصم من استيعاب وفهم الأداء الحركي المطلوب يجب استخدام وسائل متنوعة في الشرح والتدرج في التحليل الحركي (استخدام نماذج وصور)، كما يجب مراعاة ضعف التوازن لدى الصم لذلك فهم لا يتمكنون من البدء والتوقف السريع، كما أن تغير الاتجاه يكون صعباً، وبالأخص يجب مراعاة جوانب الارتباك والقلق لديهم والناتج عن عدم الممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية، وتجنب الشرح المطول الذي يؤدي إلى ضيقهم ومللهم وابتعادهم عن الممارسة، كما يجب مراعاة المشاكل السلوكية عند الأصم لعدم سماعه لأصوات كثيرة، وأن الاكتئاب من خصائصه، كذلك عدم التعاون مع الآخرين في اللعب والمواقف المختلفة، بل يجب إعطاء التلاميذ الصم الحركة أثناء الدرس بشرط أن يتمكن المدرس من رؤيتهم وملاحظتهم، ويجب اتباع أسلوب واحد في اعطاء التعليمات بالإضافة إلى الاتفاق على علامات معينة أثناء الممارسة، كما تعد المعسكرات مفيدة لهم لتنمية الحس الاجتماعي حيث تمدهم بالإدراك الواقعي للمواقف وكيفية التصرف، فيساعدهم ذلك على التجاوب مع المؤثرات في حياتهم العادية وفقاً لإدراكهم لما تعلموه من النشاط

الممارس، ويجب أن تتناسب الأنشطة مع المرحلة السنية والعمر العقلي (مستوى الذكاء) وأن تتميز بالمرونة والسهولة والفهم. (حلمي و فرحات، 1998)

١٩. أهداف الأنشطة الرياضية المعدلة للصم:

حتى يكون المعاق سمعياً قادراً على العمل بكفاءة ويصبح إنساناً منتجاً في المجتمع وفي حدود قدراته الباقية لا بد أن يهدف برنامج التربية الرياضية إلى تنمية ما يلي:

- تعلم المهارات الحركية الأساسية من خلال الأنشطة الرياضية لتنمية وزيادة كفاءته الادراكية الحركية عن طريق الأنشطة الفردية والجماعية وإثارة دافعيتهم للممارسة بالمنافسات المتنوعة.

لمهارات الحركية التي تنمي التوافق الحركي والبدني وكذلك بالأنشطة الإيقاعية.

- الاهتمام بالأنشطة الجماعية التعاونية، لأن فقدان السمع يؤدي فقدان الاتصال بالآخرين فهم في حاجة إلى النضج الاجتماعي والتربية الرياضية هي الوسيلة لتنمية المهارات الاجتماعية مع وجوب استخدام الإشارات خلال اللعب والمؤثرات البصرية والأعلام.
- اختلال الاتزان للصم ناتج عن عدم قيام القنوات الهلالية بوظائفها، لذا وجب الابتعاد عن المهارات التي تتطلب العمل على الأجهزة، وذلك لتوفير الأمن وسلامته. (حلمي و فرحات، 1998)

ويركز محمد كامل عفيفي على الأنشطة التي تعتمد على الممارس نفسه دون الحاجة إلى الزميل مع التركيز على تمرينات القوام المختلفة وتصحيح الأوضاع، وكذا التركيز على المهارات الأساسية وخاصة على مهارة المشي والجري والقفز وغيرها، مع

الاهتمام بعناصر اللياقة البدنية العامة والخاصة ويركز على عنصر القوة والتحمل والمرونة والرشاقة (عفيفي، 1998)

ويوصي عبد الحميد شرف على أن برنامج المعاقين سمعياً يعمل على تنمية الاتزان والتوازن وبعض عناصر اللياقة البدنية مثل: التوافق، والدقة، تمرينات القوام، ويمكن الاستفادة بهذه النماذج في محتوى مثل هذا البرنامج: (شرف، 2005)

- (وقوف، ثني الجذع أماماً، مسك الركبتين) السير للأمام.
- (وقوف، الذراعان عالياً) ميل الجذع للأمام للوقوف على قدم واحدة لأطول زمن.
- (وقوف، مسك كرة السلة) التصويب على المرمى، يمكن أن يتم في شكل منافسة.
- (وقوف، ثبات الوسط) الوثب عبر الدوائر المرقمة بترتيب تصاعدي في شكل منافسة.

خلاصة:

في الأخير نستطيع القول إن الإعاقة السمعية هذه من الإعاقات الحسية التي تختلف أسبابها وطبيعة حدوثها، إلا أنها لا تؤثر بشكل كبير على نمو الشخص المصاب بهذه العاهة من مختلف الجوانب الأخرى، إلا أنها تجعله ينفرد بخصائص انفعالية وفكرية وتعليمية واجتماعية وسلوكية.

وبناءا على ما سبق يخلصنا أن للسمع أهمية كبيرة، حيث أن الصمم يحرم الشخص من وسيلة إدراك ما يجري حوله، فالتعبير عن النفس والتفاعل مع الآخرين لا يتم إلا بما يسمى بالتغذية الرجعية Le feed back، وعملية الاتصال هذه هي أساس عملية أخرى لها أيضا أهميتها البالغة ألا وهي عملية التفاعل الاجتماعي.

الفصل الثالث

كرة القدم المعدلة

تمهيد:

مرت كرة القدم بعدة تطورات تاريخية من الناحية القانونية والتنظيمية وطريقة لعبها، فقد أصبحت لها معاهد ومدارس متخصصة في دراستها وتكوين الإطارات المتخصصة بهذه اللعبة، كما ظهرت شهرتها في شدة الإقبال على ممارستها والتسابق على مشاهدتها في الميادين أو عبر التلفاز أو حتى أو سماع التعليق عبر المذياع.

١. تعريف كرة القدم:

1.1. التعريف اللغوي:

كرة القدم FOOT BALL:

هي كلمة لاتينية، وتعني ركل الكرة بالقدم فالأمريكيون يعتبرون (الفوتبول) ما يسمى عندهم بالرقبي أو كرة القدم الأمريكية، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها فتمسى SOCCER. (جميل، 1986)

2.1. التعريف الاصطلاحي:

كرة القدم قبل كل شيء هي لعبة جماعية، تلعب بفريقين يتكون كل واحد من 11لاعب بضمنهم حارس المرمى ويشرف على تحكيم المباراة أربع حكام موزعين أحدهم في وسط الميدان وحكمين مساعدين على الخطوط الجانبية وحكم رابع احتياط. (الدليمي و عبد الحق، 1997)

وقد رأى ممارسو هذه اللعبة أن تحول كرة القدم إلى رياضة اتخذوها حجة لبعث المسابقات واللقاءات المنظمة انطلاقا من قاعدة أساسية أنشأوها آنذاك، تم استخدام الأيدي والسواعد باستثناء الحارس.

وتلعب بكرة مستديرة مصنوعة من الجلد منفوخة، فوق أرضية ملعب مستطيلة الشكل في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى يحاول كل من الفريقين تسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف في مرمى خصمه ليكون هو الفائز، ويتم تحريك الكرة بالأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بإمساك الكرة بيديه داخل منطقة الجزاء، وتدوم المباراة 90دقيقة، أي 45 دقيقة في الشوط يتخللها وقت راحة يدوم 15دقيقة وأي خرق لقوانين اللعبة، فإنها تعرض لاعبي الفريق المخطئ لعقوبة. (الدليمي و عبد الحق، 1997)

٢. تطور كرة القدم عالميا:

إن رياضة كرة القدم بلغت من الشهرة حدا لم تبلغه الألعاب الرياضية الأخرى واكتسبت شهرة كبيرة ظهرت في شدة الإقبال على ممارستها والتسابق على مشاهدة مبارياتها وقد مرت كرة القدم بتطورات عديدة وإذا رجعنا إلى تاريخ كرة القدم وجدناها تتسم بالارتجال ولا تقوم على أساس التهذيب أو الفن.

وقد اتفق جميع الخبراء في المجال الرياضي والمؤرخين أن كرة القدم بدأت تمارس بين الجيوش الصينية منذ زمن بعيد وكانوا يعتبرونها مكملا لتدريباتهم العسكرية من حيث الهجوم والدفاع وكذلك الجيوش الرومانية بعد أن نقلها الشعب الإنجليزي هناك. (الدليمي و عبد الحق، 1997)

ولم تكن هناك قواعد قد وضعت ونظمت كما هو الحال الآن وكانت المباراة تقام بين بلدين أو مدينتين ويحاول كل منهما أن يصل بالكرة إلى وسط البلدة الأخرى ليدخلها غازيا مستهزئا وكانت المباراة تستمر أياما وأسابيع وحتى لشهور حتى يصل أحد الطرفين على هدفه ووقعت حوادث كثيرة ذهب ضحيتها الكثير أثناء المباراة مما حمل بعض الإمبراطوريات على إصدار قرار يبين اللعب ،أما تاريخيا فإن الباحثين يؤكدون إنها كانت تلعب في القرن الثالث والرابع قبل الميلاد بأسلوب تدريب عسكري في الصين في القرن 250قبل الميلاد وكانت تسمى Tsu Tchou بمعنى ركل الكرة. (المذكرة الرياضية، 1998)

فيما يذهب مؤرخون إلى أن لعبة كرة القدم كانت باليابان وسميت "كيماري"KUMARI"منذ 14 قرنا مضت وفي ايطاليا هناك لعبة قديمة باسم "كالتشيو"CALCIO"تلعب بمناسبة عيد "سان جون " ومن هذه المنافسات التاريخية يتأكد أن ليس هناك نقطة تصلح للاتفاق على نشرة كرة القدم بطريقة معينة يأخذ

معالمها التاريخ .لكن المؤرخون البريطانيون ادعوا أن لعبة كرة القدم من أفكارهم وحدهم واستدلوا بذلك بواقعة تاريخية حيث غزا الدنمركيون الإنجليز ما بين سنة 1016 إلى سنة 1042 بعد الميلاد حيث قطع الإنجليز رأس القائد الدنماركي وداسوه بأقدامهم واخذوا يضربونه بأقدامهم وصار هذا تقليدا. (علام، 1960)

واعتبروا فجر ظهور اللعبة واكتشافها بين 1050-1075بعد الميلاد ويكتبونها FOOT BALL ويقول المؤرخ "فنيتنرستين" أن طلاب المدارس عام1175 في انجلترا كانوا ينطلقون إلى الحقول خارج المدينة يستمتعون بكرة القدم. (حماد م.، 1998)

وقدتم توقيف كرة القدم رسميا عام 1314 من طرف الملك "ادوارد الثاني" وكان هؤلاء الملوك يعتمدونها في ذلك إلى نص مادة عسكرية على أنها لعبة ناعمة لا تصلح للتدريب العسكري ومن شأنها أن تضعف التدريب وعلى نص آخر هي أنها كثير من الضحايا والخسائر بين الناس وهؤلاء الملوك لم يظلموا كرة القدم التي نشاهدها اليوم ولم تكن كرة القدم يحكمها قانون محترم وهيئات واعية ومثقفة ،أما الظهور الرسمي فكان في لندن سنة 1863 تحت اسم جمعية كرة القدم.إن كرة القدم في العالم تمثلها حلقة متجددة كل أربعة سنوات وحدث خارق للعادة، ويجذب إليه أنظار العالم وهي السيدة الكأس العالمية لكرة القدم، حيث هذه الأخيرة تثير تواتر حاد في الأشهر التي تسبق مبارياتها التي تخفق لها القلوب وتحبس الأنفاس، فمنذ اليوم الذي عرفت فيه كرة القدم تنظيم منافسة على المستوى العالمي وهذه اللعبة تحتل الصدارة.

وفكرة إقامة مسابقة كأس العالم لكرة القدم طرحت لأول مرة في عام 1904 عقب تأسيس الإتحاد الدولي لكرة القدم لكن هذه الفكرة قوبلت بمعارضة بعض الدول الأعضاء فعجز الإتحاد الدولي عن تنفيذها ، وفي عام 1920 اقترحت النمسا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وإيطاليا على الإتحاد الدولي إقامة بطولة كروية للمحترفين لأن الألعاب

الأولمبية كانت مقتصرة على اللاعبين الهواة ، وفي عام 1929 طرح الموضوع مجددا من قبل سويسرا ، المجر، إيطاليا، السويد، الأورغواي فوافق الإتحاد الدولي وطلب من لأورغواي تنظيم المسابقة الأولى عام 1930م بمشاركة 13 منتخب 04 من أوربا و09 من أمريكا. (مختار، 2001)

قوانين لعبة كرة القدم:

أسرت مباريات كرة القدم بين الأعوام 1871 و 1881 معظم المشاهدين و أزداد إعجابهم بسحر الكرة المستديرة فتم وضع القوانين الأساسية من قبلهم إضافة إلى القوانين الجديدة مثل رمي الكرة من خط التماس باليدين و ركلة الجزاء، و كان بإمكان الحراس إلتقاط الكرة من اي نقطة من الملعب و لكن تم تغيير هذه القاعدة بعد أن سجلت عدة أهداف من قبل حراس المرمى عام 1911 في شباك الخصم، تلعب المباراة بفرقين كل فريق يتكون من 11 لاعبا بما في ذلك حارس المرمى، و مدتها 91 دقيقة مقسمة إلى شوطين كل شوط فيه 45 دقيقة و يحتسب الوقت الضائع، فبموجب قوانين اللعبة يتوقف اللعب في حالات الضربات الحرة المباشرة وغير المباشرة و رمية التماس و ركلة البداية و ضربة المرمى و ضربة الجزاء. (شعلان و أبو مجد، 1997)

أخطاء كرة القدم:

يعطي الحكم بطاقة صفراء او حمراء للاعب الذي يرتكب الخطأ على حساب تقديره لما أرتكبه الاعب من هاته الأخطاء المعتمدة:

- ركل او محاولة ضرب المنافس بالقدم.
- عرقلة المنافس بالقدمين او بالإنحناء أمامه أو خلفه.
- الوثب على المنافس.
- دفع المنافس بالقدمين بالكتف بعنف او بحالة خطرة.

- دفع المنافس بالكتف من الخلف.
- ضرب او محاولة ضرب المنافس.
- مسك او دفع المنافس.
- لعب الكرة باليد، مثل حملها او ضربها باليد او الذراع ما عدا حارس المرمى داخل منطقة الجزاء. (بريقع و السكري، 2004)

ملعب كرة القدم:

حدد القانون ملعب كرة القدم بشكل مستطيل طوله ما بين (100 الى 110) متر وعرضه (64-75) متر وفي جميع الحالات يجب المحافظة على الشكل المستقيم أي زيادة الطول عن العرض، أما منطقة المرمي فهي المنطقة الواقعة على بعد 5.5 متر من قائمي المرمى داخل الملعب، ويوجد منها إثنين، في كل نصف ملعب هناك واحدة، فطول المرمى من قائم إلى القائم الأخر 7.32 متر مع ارتفاع 2.44 متر، أما منطقة الجزاء فهي المنطقة الواقعة على بعد 16.5 متر من قائمي المرمى، و هي تبعد عن منتصف خط المرمي ب 11 متر و توضع علامة لتحديدها أمام كل مرمى، أما المنطقة الركنية فيرسم ربع دائرة يصل بين خطي الطول و العرض في كل زاوية من زوايا الملعب و توضع راية الركنية طولها 1.5 متر في كل زاوية. (بريقع و السكري، 2004)

٣. كيفية اختيار الألعاب الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة:

إن العمل مع المعوقين ليس بالأمر الهين كما يتصور البعض بل يجب أن يتخصص العاملون مع هذه الفئة نفسيا ورياضيا واجتماعيا وان يكون لديهم القدرة على العمل وان يتصرف مع طبيعة كل منهم وكذلك يجب إن يكون اختيار التمرين الرياضي

لكل فرد بمنتهى الدقة والحذر ليكون ملائما مع نوع الإعاقة والحلة التي يعيشها فلذلك يجب الأخذ في الحسبان النقاط التالية عند اختيار التمارين أو الألعاب الرياضية.

– يجب إن يتم اختيار الأنشطة والفعاليات والمهارات الرياضية بصورة متنوعة تتكيف مع الجسم كله. (سليمان، 2001)

– أن يراعي أسلوب التدرج في اعطاء التمرينات ابتداء من السهل إلى الصعب وعن البسيط إلى المعقد يجب أن يهتم المدرب في اختيار التمرينات التحضيرية (الإحماء) وان يكون دقيقا ولا يشترك العضو المصاب.

– يجب أن يكون اختيار الفعاليات الرياضية متماشيا مع قدرات قابلية المعوق الجسمية والنفسية والعقلية لتتناسب مع نوع إعاقتهم.

– أن يكون النشاط الرياضي المختار عرضيا، أي انه يؤدي إلى رفع مستوى القدرة وتعلم أو زيادة كفاءة أو اكتساب صفة اجتماعية حميدة أو انجاز عمل ذي نفع عام.

– عند اختيار النشاط يجب أن يكون منسجما وملبيا لحاجة المجتمع ومثيرا لعناصر المتعة والرغبة والاندفاع والمثابرة في نفوس المعوقين.

– أن الهدف الأساسي من ممارسة التمرينات البدنية، ومزاولة المهارات الرياضية هو لزيادة مرونة المفاصل والعضلات في الجسم وإصلاح العيوب والتشوهات الناتجة عن الجلوس الطويل أو النوم. (سليمان، 2001)

٤. الألعاب الرياضية والمسابقات الرياضية للصم والبكم:

يعد فقدان حاسة السمع عند المعاقين التي تفرض سياجها مع العزلة حول الشخص الذي فقد سمعه ، وعليه فالرياضي الكفيف هو اقرب فرد معوق من الاعتيادي

إذا أخذنا بنظر الاعتبار الإمكانيات البدنية بشرط أن نراعي في تدريس الأنشطة الرياضية للصم والبكم عدة أسس موضوعية فيجب فهم طبيعة واحتياجات الأصم ، المعرفة والإلمام التام بالنواحي الصحية لديه المعرفة بالاختبارات النفسية السمعية والعقلية مع جميع القياسات الخاصة بالأصم وفيما يلي نستعرض المسابقات والألعاب الرياضية التي يسمح لهم بالإشراك فيها: (عمر، 1998)

- العاب الساحة والميدان.
- الرماية بالسهم والنار.
- الرياضات الجماعية.
- المصارعة الرومانية، الحرة.
- رفع الإثقال.
- تنس الطاولة.
- تنس الأرضي فردي، جماعي.
- السباحة.
- كرة الماء.
- رياضة البليياردو.
- التزحلق على الجليد.
- البولينج.
- الجمباز الأرضي.
- المتوازي.
- حصان الوثب.
- الحلق.
- سباق الدراجات 1000م. (الخطيب ج.، 1998)

٥. رياضة كرة القدم الخماسية:

تتم ممارسة كرة القدم الخماسية" خمسة أفراد لكل فريق للصم في الملاعب المفتوحة أو في الصلات المغلقة، حيث تتميز هذه الرياضة بدون ضربات الركنية وبدون ضربات مرمى فيما عدا ذلك نطبق القواعد نفسها الخاصة بالاتحاد الدولي لكرة القدم بالملاحظات التالية:

المرمى بعرض 16 قدما وارتفاع 4 أقدام ومنطقة المرمى التي هي عبارة عن نصف دائرة لمساحة قدرها 25 قدم ونقطة الجزاء على بعد 20 قدما من مركز المرمى، أما الكرة تمارس في هذه الرياضة وفيما يخص زمن المباراة فيقدر بثلاثين دقيقة على الشوطين وكل شوط 15 دقيقة والوقت الإضافي 6 دقائق، 3 دقائق لكل شوط وفي حلة تعادل ينم الترجيح بضربات الجزاء بحيث لا يسمح للاعب بأكثر من ضربة جزاء واحدة. (إبراهيم م.، 1997)

كذلك يسمح فقط لحارس المرمى داخل منطقة المرمى باستخدام يديه في التقاط الكرة ولا تطبق عقوبة على التسلل وبالتالي يسمح للاعب بالتواجد في إي مكان بالملعب، كما يسمح بتسجيل الإصابات مناي مكان بالملعب ما عدا منطقة المرمى، وبذلك يلزم أن يعيد حارس المرمى الكرة إلى الملعب بيديه. (إبراهيم م.، 1997)

٦. رياضة كرة القدم السداسية:

تتم ممارسة رياضة كرة القدم السداسية "6 أفراد في الفريق " للصم في الملاعب المفتوحة حيث تطبق قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم ما عدا المواد "3 ، 7، 11 "إذ يتم تسجيل ثمانية لاعبين لكل فريق ويتم اختيار ستة منهم للمشاركة في المباراة بما في ذلك حارس المرمى ، كما يمكن استبدال حارس المرمى بزميل له بعد ابلاغ الحكم قبل تغير وبالتالي يسمح فقط استبدال لاعب واحد من كل فريق في حالة

الإصابة ، وفي هذه اللعبة لا يحتسب التسلل ، أما في حالة انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل يتم احتساب الركنية لكل فريق أوفي حالة التعادل أيضا يتم الترجيح بوقت إضافي كل منهم عشرة دقائق ويضاف أليها الوقت الإضافي في حالة إصابة احد اللاعبين أو خروج الكرة من الملعب، وبالتالي يتم حسابه بواسطة الحكم فقط، أما فترة الاستراحة بين الشوطين مدتها خمسة دقائق وفيما يخص المواد المذكورة سابقا، المادة 03 الخاصة بعدد اللاعبين، المادة 07 المتعلقة بزمن المباراة أما المادة 11 فهي خاصة بلائحة التسلل، مع العلم انه فيما يخص كرة القدم لضعاف السمع الصم مع بعض الملاحظات العامة التالية: (إبراهيم م.، 1997)

من خلال تطبيق قواعد الاتحاد الدولي لكرة القدم تقام مسابقات دورية دولية وطنية ومحلية لكرة القدم للصم كذلك تقام بطولة كرة القدم بطريقة خروج المغلوب مطبقة لبطولة انجلترا وبعض الدول الأخرى مع مراعاة في إدارة وتحكيم المباراة إشارات الحكم لتوضيح المخالفة للعابين ضعاف السمع، بالإضافة إلى أن ذلك يلزم أن يكون جميع المتسابقين من ضعاف السمع في البليياردو تتكون المباراة من جولة واحدة ما عدا النهائي حيث يتكون من ثلاث جولات فاصلة إلى جانب كرة القدم فان مباراتها تقام بطريقة خروج المغلوب للاعبين، كما أن كرة القدم الخماسية تتم بين خمس أفراد لكل فريق، ولا تحتسب ضربات ركنية وبدون ضربات المرمى كما لانطبق عقوبة التسلل حيث يسمح للاعب في التواجد في أي مكان. (إبراهيم و فرحات، 1988)

٧. أسس التدريب الرياضي المعدلة للصم والبكم:

لعل هذه الفئة من الإعاقة(الصم والبكم) يمكنها ممارسة كافة ألعاب المنافسات الخاصة بالأسوياء حيث أنهم عادة يتمتعون بنفس أجسام الأسوياء طالما لا يوجد إعاقات أخرى بجانب حاسة السمع والكلام ولكن ذكرت العديد من الدراسات العلمية

أنه يجب مراعاة بعض الأمور عند تدريب وتعليم هذه الفئة من الإعاقة الصم والبكم حتى يمكن ان نتلاقى الآثار النفسية وتتخطى المعوقات التي يمكن أن تعترضنا نتيجة عدم الاعتماد على حاسة السمع وأسلوب التخاطب. (محمد و محمد، 2006)

ولقد أثبتت التجارب الميدانية أهمية التأهيل الحركي والبدني للأصم من ناحيتين :

أولا:

الأهمية البدنية والصحية التي تعود عليه بالنفع في تنشيط الدورة الدموية ورفع كفاءة القلب والأجهزة الحيوية وخاصة الجهاز التنفسي والهضمي. (محمد و محمد، 2006)

ثانيا:

تنمية الجهاز الحركي وما يتبعه من عضلات وعظام واعصاب وبالتالي يتمتع المعاق بنمو متوازن وصحة جيدة بعيدا عن أمراض السمنة والكسل والخمول

إضافة إلى زيادة خبرته وفهمه لطريقة قراءة الشفاه حيث يمكنه تعلم التفرقة بين الأوامر المختلفة مثل قذف الكرة وإيقاف الكرة وتحرير الكرة وهكذا.

لكن رغم أهمية كل ما سبق فإنه يجب مراعاة الآتي عند التدريب:

- فهم طبيعة واحتياجات الأصم من حيث مستواه الصحي ونتائج الاختبارات النفسية والسمعية والعقلية وجميع القياسات الخاصة به والأدوات الملونة والشرح المرئي للمهارات التعليمية واستخدام شرائط الفيديو والإشارات اليدوية.
- يراعي المدرب والمدرس أن يقف في مكان مرئي لكافة المتدربين ومواجهتهم.

- يجب أن يتم التدريب في مجموعات صغيرة حتى يتم التفاهم والمودة والألفة بينهم وبين المدرب مع استخدام أسلوب التشجيع.
- لكي يتم استيعاب وفهم الأداء الحركي والمهارة المطلوبة يجب التوسع في استخدام مساعدات التدريب كالنماذج والصور والوسائل البصرية والمتعددة.
- التوازن وتغيير الحركة السريع يكون ضعيفا لدى الصم لذا يجب مراعاة ذلك عند التدريب.
- يجب ان يلجأ المدرب إلى أساليب التشويق ومراعاة أن الاكتئاب من خصائص الأصم كما أن من المفيد معالجة المشاكل السلوكية من خلال الممارسة الرياضية والتدريب البدني.
- يجب توحيد إشارات التدريب حتى يتعود عليها الأصم والاتفاق على علامة معينة عند التعرض للخطر أثناء الممارسة.
- التركيز على الحواس الأخرى كناحية تعويضية كاستخدام الطرق المرئية والأدوات. .. الخ (محمد و محمد، 2006)
- من المفيد تنمية الإحساس والتجاوب مع المثيرات في حياتهم العادية وتنمية الحس الاجتماعي لديهم وتعتبر المعسكرات الخلوية مفيدة في هذا المجال.
- يمكن تغيير بعض قواعد اللعب حتى تتناسب مع إعاقة الصم والبكم.

يجب ان تكون الأنشطة الرياضية والبدنية مناسبة للمرحلة العمرية للمعاق (والنمو العقلي ومستوى الذكاء) وأن تتميز بالمرونة والسهولة والفهم. (محمد و محمد، 2006)

رسم توضيحي (5): يمثل بعض الإشارات الرياضية للصم والبكم

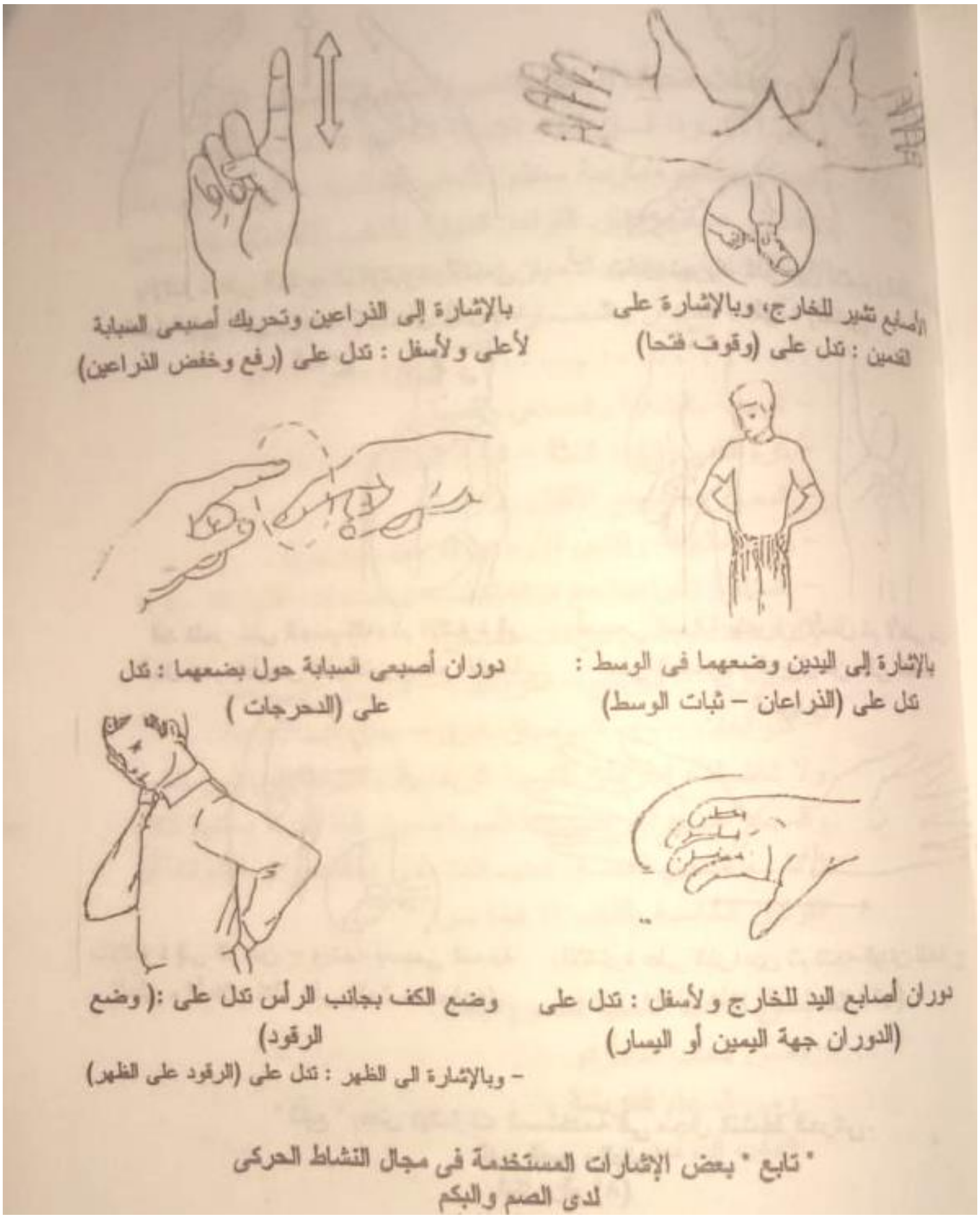

رسم توضيحي (6): يمثل بعض الإشارات الرياضية للصم والبكم

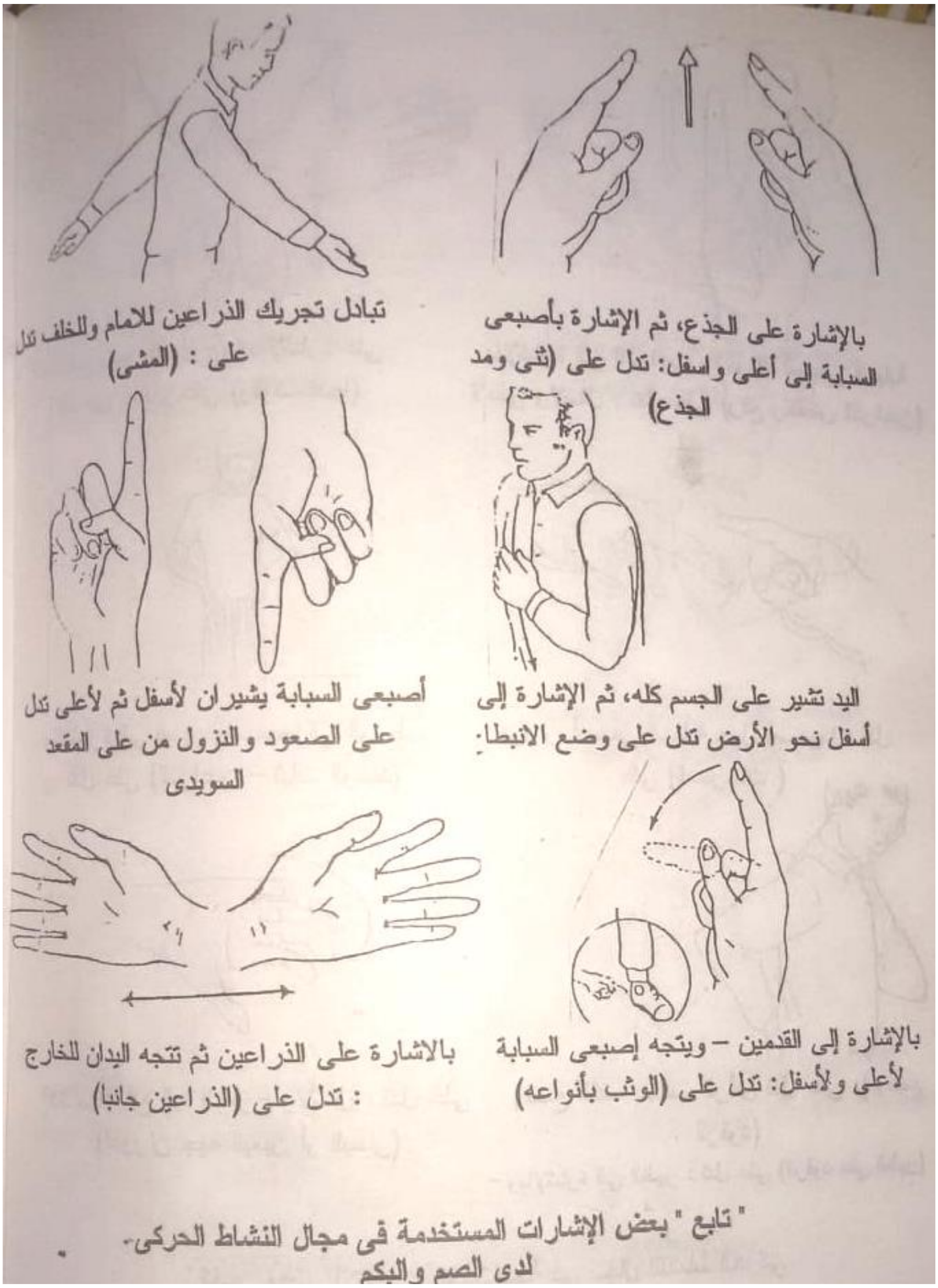

رسم توضيحي (7): يمثل بعض الإشارات الرياضية للصم والبكم

٨. نظريات التعلم الحركي في الرياضة المعدلة:

هناك عدة نظريات تطرقت إلى موضوع التعلم الحركي واختلفت في تفسيره وأشهر هذه النظريات: – التعلم الشرطي – التعلم بالمحاولة والخطأ – التعلم بالاستبصار.

وكما هو معروف فإن عملية التعلم ليست بالبسيطة بل هي عملية معقدة وفي الواقع أن كل نظرية من هذه النظريات تفسر نوعا معينا من التعلم بالنظر إلى النظريات المختلفة نجد أنها ليست متناقضة فيما بينها ولكنها متكاملة.

فلاعب كرة القدم يستطيع الوصول إلى الأداء الجيد عن طريق تحكمه الجيد في مختلف المواقف وهذا سر نجاح اللاعبين وتفوقهم من خلال استعمالهم واستخدامهم الاستعداد الذهني في تفسير مختلف المثيرات المحيطة بهم وطريقة تعلم الطفل منذ رضاعته تختلف باختلاف سنه، حيث أنه يبدأ رضيعا فيكسب عادات وحركات بواسطة خبرات جديدة ومع التقدم أكثر في السن والاقتراب من مستوى النضج العقلي فإنه يتعلم خبرات جديدة عن طريق الاستبصار وإدراك العلاقات. (علاوي، 1987)

1.8. نظرية التعلم الشرطي:

ترى أن التعلم يحدث على المستوى الفيزيولوجي وهذا من خلال ربط المثير (م) بالاستجابة (س) ونستطيع أن نمثل عملية الاشتراك كما يلي:

مثير غير شرطي		استجابة غير شرطية
طعام	←	سيلان لعاب مثير معد للاشتراط
جرس	←	بدون إفراز لعاب

وبعد قرن المثير الشرطي الطبيعي (الطعام) عددا من المرات فإن عملية الاشتراط أصبحت كما يلي: (علاوي، 1987)

مثير غير شرطي ←------------ استجابة غير شرطية

طعام ←------------ سيلان لعاب مثير شرطي

جرس ←------------ سيلان لعاب.

2.8. نظرية المحاولة والخطأ:

تحتاج إلى تفكير الاستفادة من الخبرات السابقة وتعتبر نظرية التعلم بالاستبصار من أحسن الطرق الأخرى لأنها تتطلب النضج العقلي للكائن الحي لمعرفة العلاقات والمرافق المحيطة بالمشكلة.

وعملية إدراك المواقف تكون بصورة كبيرة في البداية ثم تبدأ في الاختصار إلى أن تتكون الاستجابة الصحيحة وكلما كان المجال كبير كانت المهارة كبيرة، وقد تمكنت المدرسة الجشتالية من خلال التجارب التي قامت بها إثبات النظرية المعرفية المجالية ودورها في الرياضات الجماعية وهذا بعد تنبيهها إلى أهمية التعلم والإدراك المعرفي.

إن نظرية الإدراك المعرفي في الرياضات الجماعية، هي النظرية الأساسية التي يجب على المدربين والمدرسين والمربين والرياضيين أخذها بعين الاعتبار.

3.8. نظرية التعلم بالاستبصار:

لها مجالات تطبيق واسعة، خاصة منها في تعلم المهارات أو التقنيات الأساسية في بعض الرياضات الجماعية، حيث يلعب الاستبصار بالمشهد أو النموذج دورا هاما للوصول إلى أداء صحيح خال من أدنى الأخطاء. (علاوي، 1987)

في حين أن نظرية الارتباط والاستجابة الشرطية تبدوا أكثر فائدة في الألعاب الفردية كالسباحة والجهاز وألعاب القوى. (بركات، 1975)

٩. طرق النقل في التعلم الحركي في الرياضة المعدلة:

1.9. النقل من أحد أطراف الجسم إلى الطرف الآخر:

لقد أثبتت العديد من البحوث أن المهارة التي نتعلمها بالرجل اليمنى يمكن نقلها بسهولة إلى الرجل اليسرى بعد شيء من التدريب.

2.9. النقل من مهارة إلى أخرى:

يتم نقل بعض العناصر المتشابهة بين عدد من الألعاب.

3.9. النقل من السهل إلى الصعب:

إن التدرج في تعلم المهارات السهلة ثم الانتقال إلى الأصعب مستمد من ملاحظتنا، لأن عملية النقل ستكون أسهل إذا تدرجنا من ناحية الصعوبة.

4.9. النقل بالاستناد إلى فهم الأسس العامة للحركة:

إن فهم اللاعب للأسس العامة التي تؤثر على خط سير الحركة (الكرة)، وارتدادها يساعد في تعلم المهارات التي تتطلب ارتداد الكرة، وكذلك فإن من المهم فهم اللاعب للقوانين الفيزيائية التي تؤثر على الحركة، وكذلك إذا استطاع اللاعب فهم المبادئ العامة فإنه يستطيع استخدامها لصالح تعلم مهارة جيدة. (بسيوني و الشاطيء، 1987)

١٠. العوامل المؤثرة في التعلم الحركي في الرياضة المعدلة:

1.10. التصميم على الهدف:

إن تعلم حركة جديدة عمل إيجابي من جانب الفرد الرياضي، يرتبط بإدراك الفرد للحركة أو المهارة الجديدة مع إيمان اللاعب بهدف الحركة أو المهارة، وطالما أن ذلك عمل إيجابي فهناك نشاط يقوم به الفرد في مختلف الظروف والعوامل بتصميم معين

وهدف محدد وهو دافع الحركة، هذا الدافع الحركي الذي يظهر بوضوح عندما نلاحظ أن الأطفال الأصحاء يكونون في حركة دائمة خلال مراحل نموهم المختلفة، وتناسب ذلك مع مستوى التطور الحادث في الجهاز العصبي لهؤلاء الأطفال الأصحاء، ويقوى هذا الدافع كلما كان الطفل مازال صغيرا وبعد ذلك يظهر واقع الحركة عند الطفل في مراحل.

ولقد أطلق "pawlow" على دافع الحركة والميران التصميم على تحقيق الهدف، فالحياة تعمل من أجل هدف ما، وهي المحافظة على الحياة ذاتها، ويسعى الإنسان ويعمل بكلل من أجل تحقيق ذلك الهدف ويسمى هذا الهدف بغريزة الحياة، إن هذا الدافع يتكون من عدة دوافع ويشكل القسم الأكبر منها الدوافع الحركية الإيجابية التي تتم في ظل عوامل وشروط تتناسب والحياة، والتي يمكن ملاحظتها من خلال حركات الذراعين.

2.10. المخزن الحركي والتجارب الحركية:

يرتبط تعلم الحركات الجديدة دون شك على نموا الأجهزة الداخلية المختلفة وخاصة الجهاز العصبي فلا يستطيع الطفل المشي دون أن تنموا ساقاه، بحيث تستطيعان تحمل وزن الجسم، ولكن يتمكن الطفل من الشعور بالاتزان ويستطيع الفرد الرياضي تعلم حركات جديدة كلما كثرت عنده التجارب الحركية (الخبرة الحركية). (بسيوني و الشاطيء، 1987)

إن التجارب الحركية التي يمر بها الإنسان أو الفرد الرياضي يحتفظ بها في المخزن الحركي بالمخ، ذلك أن المخ ينموا وينضج من خلال العمل الدائم، وهذا يفسر لنا كيف يتم انتقال أثر التدريب من مهارة معينة.

من المعروف أن الفرد الرياضي لا بد أن يتعلم المهارات الحركية والسلوك الرياضي من درجة الصفر فلقد ذكرنا أن الفرد منذ ولادته يبدأ في تعلم المهارات الحركية

إذن ففي المجال الرياضي نجد أن الفرد قد مر بتجارب حركية وسلوكية كثيرة تؤثر في الخبرات يحاول تعلمها واكتشافها، وقد يكون تأثير هذه الخبرات إيجابيا أو سلبيا، وهذا يتوقف بالطبع على الخبرات السابقة التي يحتفظ بها في المخزن الحركي، لذلك فهناك انتقال إيجابي لأثر التدريب والميران،

وهو عبارة عن إسهام مهارة معينة سبق تعليمها واكتسابها في تكوين معين أو تطوير مهارة أو مهارات جديدة مما يساعد في سرعة تعلمها وإتقانها والتي ترتكز على خبرة حركية سابقة للفرد الرياضي، وهذه الخبرة الحركية تتميز بالإتقان والتثبيت الصحيح للمهارة الحركية السابقة والتي تتشابه في مكوناتها أو بعض منها مع تلك المهارة الجديدة. (إبراهيم م.، 1999)

كما أن الفرد الرياضي عندما يعرف مدى التشابه بين مكونات الحركة الجديدة (الخبرات الحركية) يبحث عن عامل آخر وهو اكتشاف العلاقات الأساسية بين المهارة الجديدة والخبرة الحركية لديه، لإمكانية التعميم بينهما ففي كثير من المواقف يمكن تعميم ما تعلمه الفرد الرياضي في المواقف المتشابهة، فالخدع مثلا في الألعاب الصغيرة يمكن استخدامها في الألعاب الكبيرة.

3.10. عرض الحركة وأهدافها:

لكل حركة واجب يحدد هدف وغرض الحركة، وكل حركة رياضية يتعلمها الفرد تخدم أو تحقق واجبا حركيا سبق أن تعلمه أو معرفته، وعليه كان من الأهمية استطاعة الفرد الرياضي استيعاب الواجب الحركي مضبوطا وواضحا، حتى تكون هناك قاعدة تعلم أفضل.

ونستطيع أن نقول إن التعلم الحركي المقصود يرتبط باستيعاب وتفهم واجب الحركة الجديدة مع معرفة غرض تلك المرحلة، وكلما توضح هدف وواجب الحركة فإن ذلك يبحث في نفسية الرياضي الحماس والإقدام على أداء تلك الحركة، ويصبح التعلم الحركي ذا فعالية عندما يتعامل الفرد الرياضي مع أداة أو يحاول التغلب على شيء يواجهه.

يرى العالم "John" أن وجود أداة لكل تمرين أو تدريب أو وجود شيء يمكن للفرد الرياضي التغلب عليه يجعل الموقف التعليمي أكثر فاعلية. (إبراهيم م.، 1999)

١١. المهارات الأساسية بدون كرة في كرة القدم المعدلة:

1.11. الجري وتغيير الاتجاه:

كرة القدم لعبة جماعية سريعة الإقطاع وتمتاز بالتحول السريع من الدفاع إلى الهجوم والعكس طوال زمن المباراة وهذا الأمر يستدعي من اللاعبين إجادة الجري والتدريب عليه، والجري بدون كرة للاعب كرة القدم يكون بخطوات قصيرة لكي يحتفظ بتوازنه باستمرار والتحكم في الكرة مع القدرة على تغيير الاتجاه بسهولة، وتختلف المسافة التي يتحرك فيها اللاعب بالجري بدون كرة سواء الجري بأقصى سرعة أو بسرعة متوسطة لمسافات تتراوح ما بين 5- 30 م ويكون غالبا هذا التحرك لتلك المسافة بغرض اللحاق بالكرة والوصول إليها قبل أن تصبح في متناول الخصم.

ولما كانت المسافة التي يقطعها لاعب كرة القدم طوال زمن المباراة تتراوح ما بين (5-7كلم) وقد تستغرق مدة الجري أحيانا حوالي 6 دقائق دون توقف فإن ذلك يستدعي من اللاعب أن ينظم نفسه على خطوات الجري وكيفية استنشاقه للأكسجين وتنظيم عملية التنفس، ويجب على اللاعب أيضا أن يراعي قصر وسرعة خطواته أثناء الجري مع انثناء خفيف في الركبة بدون تصلب وخفض مركز ثقل الجسم حتى يكون قريبا

من الأرض إلى حد ما، مع تحرك الذراعين بجوار الجسم وبذلك يمكن للاعب أن يحافظ على اتزانه أثناء الجري مع القدرة على تغيير الاتجاه في أي لحظة يريدها اللاعب وبالسرعة المطلوبة.

2.11. الوثب(الارتقاء):

يعتبر اللاعب الذي يتمتع بالقدرة على الوثب عاليا أكثر من منافسه ذو ميزة تكتيكية وتكنيكية أفضل في الوصول إلى الكرة قبل المنافس وتتضح هذه القدرة في الوثب عاليا أمام المرمى بغرض إحراز هدف في مرمى الخصم أو محاولة المدافع منع المهاجم من إحراز هذا الهدف بالوثب عاليا مسافة أعلى منه واستخلاص الكرة بالرأس قبل أن تصل إلى المنافس.

وهذه المهارة تحتاج إلى توفر قوة الارتقاء للاعب كرة القدم مع التوقيت السليم، والهبوط المناسب ويكون ذلك الارتقاء إما برجل واحدة أو بالرجلين معا مع ملاحظة عدم رفع الرجل الحرة أثناء الارتقاء والوثب الأعلى حتى لا يقع اللاعب في خطأ قانوني خاصة إذا كان قريبا من اللاعب المنافس، ويلاحظ أن الوثب عاليا مع الاقتراب والجري أفضل للاعب الكرة من الوثب من الثبات وذلك للاستفادة من سرعة اللاعب الأفقية أثناء الجري وتحويلها إلى القدرة على الارتقاء والوثب عاليا، لذلك يجب على المدرب أن يهتم بتنمية هذه المهارة عن طريق تدريجيات المرونة والإطالة والرشاقة.

3.11. الخداع والتمويه بالجسم:

تعتبر هذه المهارة من المهارات التي يجب أن يجيدها اللاعب المدافع والمهاجم على حد سواء مع القدرة على أدائها باستخدام الجسم والجذع والرجلين والنظر، وهذا يتطلب من اللاعب قدرا كبيرا على الاحتفاظ بمركز الثقل بين القدمين والتمتع بقدر كبير من المرونة والرشاقة والتوافق العضلي العصبي وقدرة كبيرة على التوقع السليم

والإحساس بالمسافة والزمن والمكان الذي يقوم به اللعب أثناء الخداع. (ابو عبده، 2002)

خلاصة:

إن تطور كرة القدم لن تتوقف عند هذا الحد سواء من حيث اللعب أو من حيث القوانين التي تتحكم فيها، فنلاحظ تغيير في بعض القوانين ولكنها تتماشى مع الجيل الذي تم فيه هذا التغير، وعموما فإن رياضة كرة القدم أصبحت أكثر شعبية في العالم وهذا ما جعل الدول تهتم أكثر بها وحتى الشركات العالمية أكثر من رياضة أخرى وفي الأخير نستخلص بان هذه الرياضة لن يتوقف تطورها، ولكنها ستبقى في تطور مستمر من حيث طريقة اللعب.

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

الفصل الأول

الاسس المنهجية للدراسة

الميدانية

تمهيد:

إن البحوث العلمية مهما كانت اتجاهاتها وأنواعها عموما تهدف إلى الكشف عن الحقائق، ولتحقيق ذلك تحتاج هذه البحوث إلى منهجية علمية للوصول إلى أهم نتائج البحث قصد الدراسة وبالتالي تقدم وتزود المعرفة العلمية بأشياء جديدة وهامة، حيث تمكن هذه البحوث في التحكم في المنهجية المتبعة والطرق التي تواجه الباحث في بحثه، وبالتالي فإن الوظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها، كما أن طبيعة مشكلة الدراسة هي التي تحدد لنا المنهجية العلمية التي تساعدنا في معالجتها، وفي هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي أتبعناها في الدراسة، من أجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى.

وقد احتوى هذا الفصل على أسس وضع المنهج واختيار العينة وكذا إجراءات الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية من حيث بعدها الزماني والمكاني ثم الأدوات المستخدمة في الدراسة والأساليب الإحصائية المتبعة وكذا إجراءات الصدق والثبات وموضوعية الأدوات المستعملة وأيضا الصعوبات المادية والنفسية التي مر بها الباحث اثناء القيام بالبحث.

١. الدراسة الإستطلاعية:

مما لا شك فيه أن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لا بد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعترض الباحث.

وتطبيقا منا لطرق البحث العلمي المتبعة ولأجل ضمان السير الحسن لتجربة البحث قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية وفقا للحدود الزمانية والمكانية للبحث وقد كان الهدف منها:

- الإطلاع على الوسائل والأجهزة الرياضية المتوفرة بمركز الأطفال المعوقين بصريا بالجلفة.
- الوقوف على الصعوبات التي قد تعترضنا اثناء اجراء البحث.
- التعرف على العينة وأخذ قدر الإمكان من المعلومات حول خصائص هذه الفئة.
- تقديم فكرة واضحة حول طبيعة الدراسة التي نحن بصدد القيام بها.
- تحديد مكان تطبيق التمارين المعدلة وتحديد الأجهزة والامكانيات المساعدة.
- الوقوف على خصائص العينة الاستطلاعية وكذا العينة الأساسية والعمل على اختيار العينة المناسبة لتطبيق التمارين المعدلة في كرة القدم.
- العمل على معرفة القدرات الجسمية وامكانيات الأطفال الصم البكم
- العمل على تحديد وتكوين المساعدات من قبل المسؤولين والمربين في مدرسة الأطفال المعوقين بصريا.

وقد تمثلت دراستنا الاستطلاعية في معرفة اهم القدرات البدنية للأطفال الصم البكم ومدى ملائمة التمارين المعدلة في كرة القدم لقدرات الأطفال الصم البكم ومدى ملاءمتها للفئة العمرية الخاصة بالدراسة والمتمثلة في المجال من 09 الى 15 سنة وقد قمنا بإجراء لدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها 7 أطفال من الأطفال الصم البكم المتواجدين بمركز الأطفال المعوقين بصريا بحي بن جرمة بالجلفة.

٢. المنهج المتبع:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التجريبية التي تهتم بالتعرف على أثر متغير تجريبي مستقل والذي يعبر عنه بممارسة كرة القدم المعدلة على متغير تابع يمكن التعبير عنه بالسلوك التكيفي، وهذا من خلال تطبيقنا لتمارين كرة قد المعدلة على أفراد المجموعة التجريبية والذين يعبر عنهم في دراستنا بالأطفال الصم البكم 9-15 سنة

ولهذا تعتمد الدراسة الحالية على استخدام المنهج التجريبي انطلاقا من موضوعها والذي يتمثل في << اثر ممارسة كرة القدم المعدلة على السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين سمعيا من 9 إلى 15 سنة>>، ويعتبر المنهج التجريبي من أفضل مناهج البحث العلمي التي يمكن استخدامها في معالجة مشكلة دراستنا، ومن أجل الوصول إلى المشكلة المطروحة وفي بحثنا أستخدمنا المنهج التجريبي باعتباره أكثر المناهج الموثوق بنتائجها ولملائمة لطبيعة مشكلة بحثنا وتحقيقا للأهداف المنشودة من بحثنا، والذي يمكن بواسطته الحصول على نتائج ذات درجة عالية من الموضوعية.

كما يعتبر المنهج التجريبي أنسب المناهج العلمية المستخدمة في تحديد أسباب الظاهرة المطروحة وإيجاد حلولها (عثمان، 1996)، كما ان التجريب هو تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لحادث ما وملاحظة التغيرات الناتجة في حد ذاتها. (وجيه وآخرون، 1997)

كما يعتبر أنسب المناهج العلمية المستخدمة في تحديد أسباب الظاهرة المطروحة وإيجاد حلولها. (غول، 1982)

٣. مجتمع وعينة البحث

1.3. مجتمع البحث:

تهدف البحوث الى دراسة مشكلة او ظاهرة شائعة في مجتمع ما، ولكن نظرا لكبر حجم المجتمع يلجا الباحثون الى جمع البيانات الضرورية من جزء محدد من المجتمع يتمثل في عينة الدراسة. (مبارك، 1992)

وقد تمثل مجتمع البحث في دراستنا في الأطفال الصم البكم المتواجدين بمركز الأطفال المعوقين بصريا بحي بن جرمة بالجلفة بعدد 30 طفلا

2.3. عينة البحث:

تعتبر عينة البحث هي عدد المعلومات والوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي لموضوع الدراسة بحيث تكون ممثلة لهذا المجتمع.

اذن تعتبر العينة في البحث التجريبي أساس عمل الباحث، وقد قمنا باختيار العينة من مجتمع البحث المتمثل في الأطفال الصم البكم وتم الاختيار حسب القدرات الجسمية المناسبة لأداء التمارين المطلوبة وأيضا حسب متغير السن في حدود ما تقتضيه الدراسة (فهمي ع.، 1994)

وقد تمثلت عينة دراستنا في الأطفال الصم البكم بعدد 16 طفلا تتدرج ضمن متغير السن من 9 سنوات الى 15 سنة.

3.3. أسباب اختيار العينة:

- نقص الاهتمام ونقص الدراسات في هذا الجانب.
- تهميش فئة ذوي الاحتياجات الخاصة خصوصا الاطفال الصم البكم.
- نقص الدراسات التي تهتم بالجانب النفسي والاجتماعي الخاص بالأطفال الصم البكم.
- عدم الاستثمار في فئة مهمة جدا في المجتمع.

جدول (10): يمثل توزيع عينة الدراسة وعدد العينة في كل مجموعة والنسبة المئوية لكل مجموعة

العينة	العدد	النسبة المئوية
العينة الاستطلاعية	7 اطفال	30%
العينة الضابطة	8 اطفال	34%
العينة التجريبية	8 اطفال	34%
المجتمع الكلي	23 طفلا	100%

٤. متغيرات الدراسة:

ان أي بحث علمي لابد ان يقوم على متغيرين اثنين لدراسة مدى تأثير أحدهم على الاخر، ويعتبر ضبط المتغيرات عنصرا أساسيا في أي دراسة ميدانية، وقد اشتملت الدراسة التي نحن بصددها على المتغيرات التالية:

1.4. المتغير المستقل:

هو المتغير الذي يؤثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها

ويتمثل المتغير المستقل في دراستنا في **كرة القدم المعدلة**.

2.4. المتغير التابع:

وهو الذي يتأثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يؤثر فيها

ويتمثل المتغير التابع في دراستنا في **السلوك التكيفي**.

3.4. المتغير الوسيط:

وهو الأداة التي تربط بين المتغير المستقل والمتغير التابع

ويتمثل المتغير الوسيط في دراستنا في **الأطفال الصم البكم**.

٥. الحدود المكانية والزمانية للدراسة:

1.5. المجال البشري:

تمثل المجال البشري لدراستنا في الأطفال الصم البكم المتمدرسين في مدرسة الأطفال المعوقين بصريا الكائنة بحي بن جرمة بالجلفة.

2.5. المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني لدراستنا في مدرسة الأطفال المعوقين بصريا بحي بن جرمة بالجلفة.

3.5. التعريف بمدرسة الأطفال الصم البكم: مدرسة الأطفال المعوقين بصريا:

جدول (11): يمثل بطاقة تعريفية بمركز الأطفال المعوقين بصريا

الاسم	تاريخ الانشاء	الموقع
مدرسة الأطفال المعوقين بصريا لولاية الجلفة	أنشئت مدرسة الأطفال المعوقين بصريا لولاية الجلفة 1990 بموجب مرسوم الإنشاء رقم 267/90 المؤرخ في 1990/09/15 ودخلت فعليا في النشاط بداية سنة 1992 وتحصل على تصريح وزاري بإضافة فئة الصم بتاريخ 1994/04/10 تحت الرقم 227 والافتتاح الرسمي 1992/08/12	وهي كائنة بحي بن جرمة بمقر ولاية الجلفة. وتقع مدرسة الأطفال المعوقين بصريا بالجلفة في وسط المدينة بالضبط بالجهة الشرقية الجنوبية لحي بن جرمة وهي تمتد على مساحة كبيرة، يحدها شرقا القطاع الصحي ويحدها غربا المحكمة الإدارية، أما جنوبا فيحدها الصندوق الوطني للتقاعد، وهي تتربع على مساحة تقدر بـ: 12728 م^2 منها 4618 م^2 مغطاة

جدول (12): يمثل الهيكل التنظيمي لمدرسة الأطفال المعوقين بصريا

مديـر			
الجناح الإداري	**الجناح العيادي**	**الجناح البيداغوجي**	**المصالح العامة**
1 متصرف إداري 1ملحق رئيسي 1عون ادارة رئيسي 1عون إدارة 1عون مكتب 1تقني في الاعلام الالي 1عون حفظ بيانات	1ممرض الصحة العمومية	01 مراقب عام 21 مربي متخصص 2 نفساني عيادي 02 نفساني تربوي 02 ارطوفوني 1 استاذ تعليم متخصص 1 مساعد اجتماعي	2 سائق ب 5 عامل مهني ص1 2 عامل مهني ص2 6 عون امن

4.5. المجال الزماني:

تمثل المجال الزماني الخاص بدراستنا في الموسم الدراسي 2018-2019

جدول (13): يمثل المجال الزماني للدراسة

المتغيرات	تاريخ البداية	تاريخ النهاية
الجانب النضري	2018/01/01	2019/02/10
الجانب التطبيقي	2019/01/01	2019/04/01

٦. التكافؤ والتجانس في المتغيرات النمائية

1.6. تكافؤ وتجانس العينة الاستطلاعية في المتغيرات النمائية:

تم اختيار مجموعة الأطفال بعد 7 أطفال من الصم البكم كمجموعة للدراسة الاستطلاعية وقد قمنا بالتحقق من تكافؤ وتجانس هذه العينة كما يبينه الجدول التالي:

جدول (14): يمثل تكافؤ وتجانس العينة الاستطلاعية في المتغيرات النمائية

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الطول	م	1.485	0.071	1.450	0.692
الوزن	كغ	58.00	2.582	59.00	0.244
العمر	سنة	13.00	00.816	13.00	0.00

لدينا من النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (14) نجد قيمة المتوسط الحسابي لمتغير الطول 1.485 وبانحراف معياري قدره 0.071 كما بلغت قيمة الوسيط 1.450

وقد بلغت قيمة معامل الالتواء لمتغير الطول 0.692 وهي قيمة محصورة بين +1 و-1 ومنه يمكن القول افراد العينة الاستطلاعية متجانسين ومتكافئين في متغير الطول.

ونجد أيضا قيمة المتوسط الحسابي لمتغير الوزن 58.00 وبانحراف معياري قدره 2.582 كما بلغت قيمة الوسيط 59.00

وايضا بلغت قيمة معامل الالتواء لمتغير الوزن 0.244 وهي قيمة محصورة بين 1+ و1− ومنه يمكن القول افراد العينة الاستطلاعية متجانسين ومتكافئين في متغير الوزن.

وكذلك بالنسبة لمتغير العمر نجد قيمة المتوسط الحسابي 13.00 وبانحراف معياري قدره 0.816 كما بلغت قيمة الوسيط 13.00

وقد بلغت قيمة معامل الالتواء لمتغير الطول 0.00 وهي قيمة محصورة بين 1+ و1− ومنه يمكن القول افراد العينة الاستطلاعية متجانسين ومتكافئين في متغير العمر.

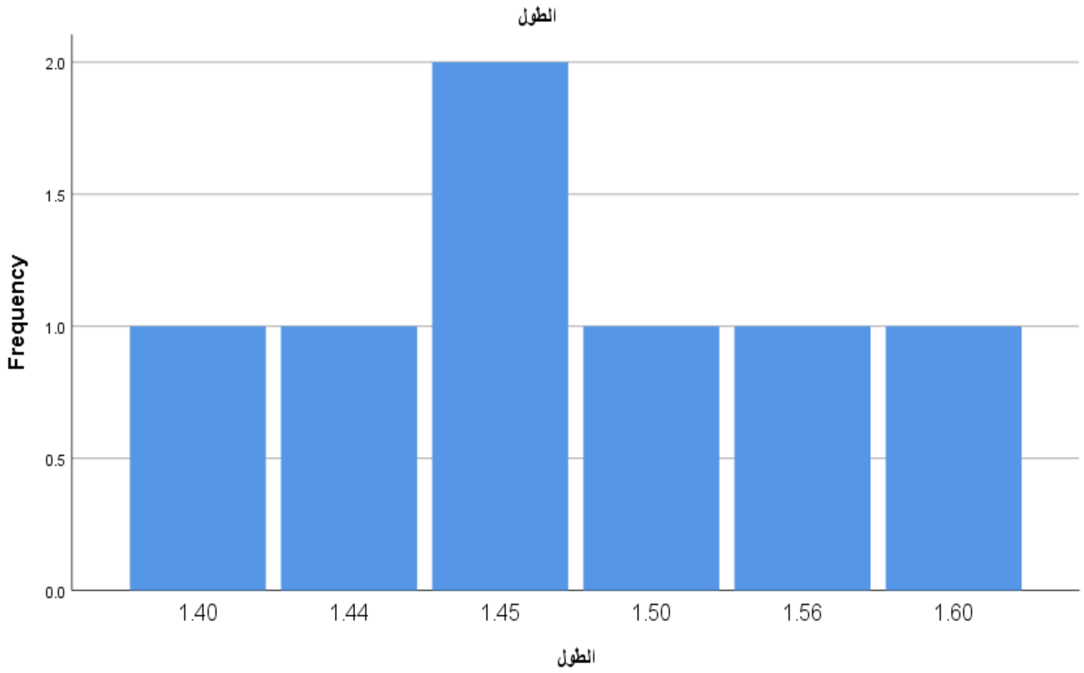

رسم توضيحي (8): يمثل تكافؤ العينة الاستطلاعية في متغير الطول

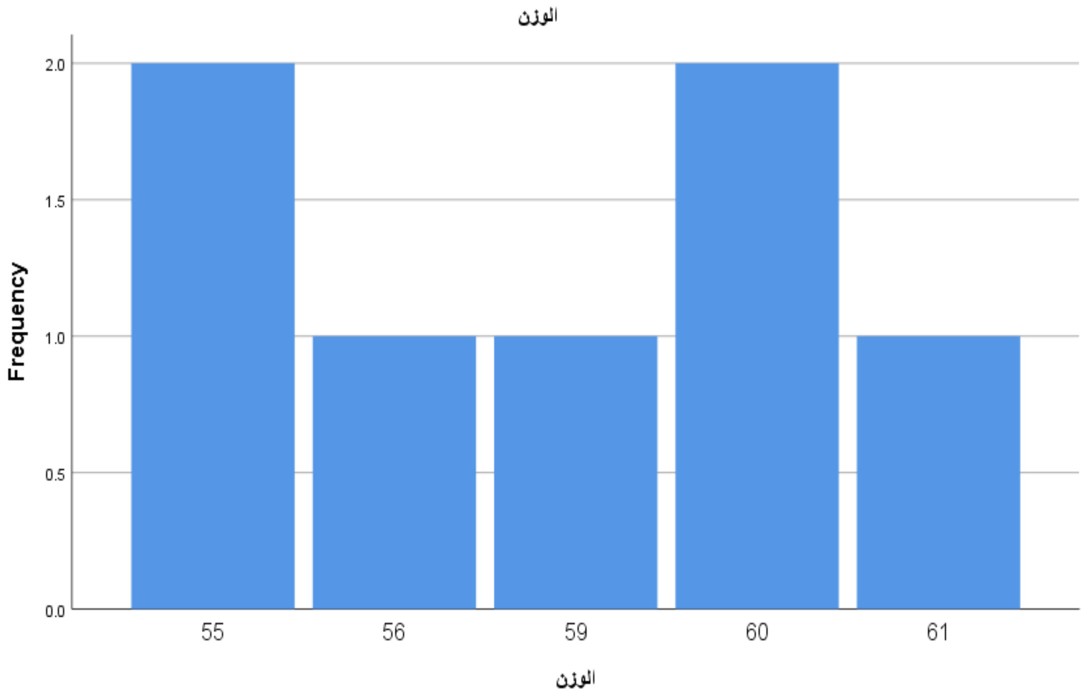

رسم توضيحي (9): يمثل تكافؤ العينة الاستطلاعية في متغير الوزن

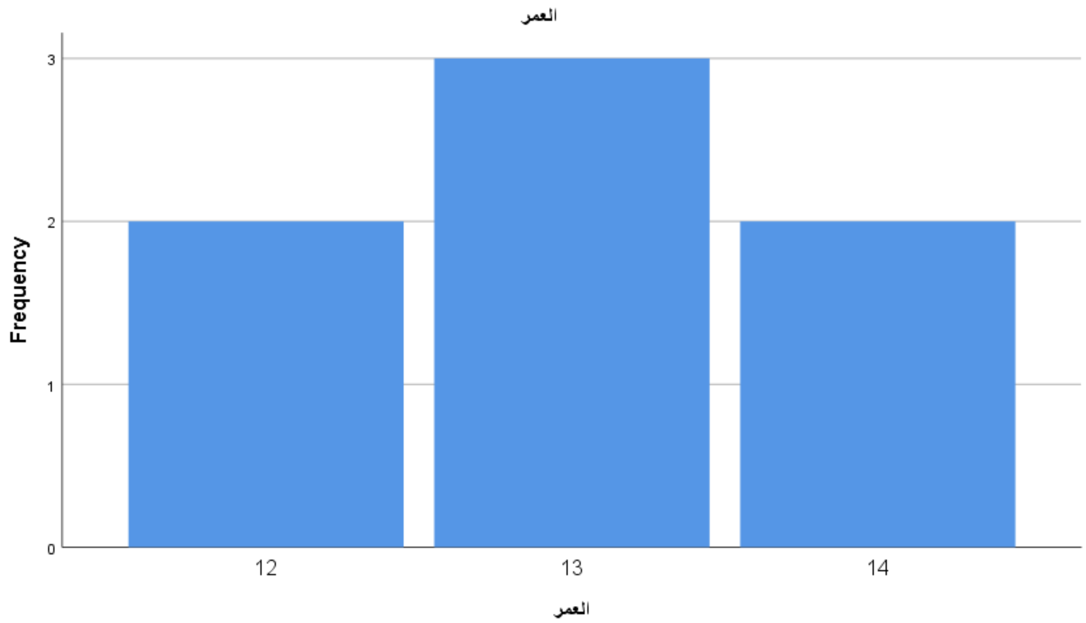

رسم توضيحي (10): يمثل تكافؤ العينة الاستطلاعية في متغير العمر

2.6. تكافؤ وتجانس العينة الضابطة والتجريبية في المتغيرات النمائية:

جدول (15): يمثل تكافؤ وتجانس العينة الضابطة والتجريبية في المتغيرات النمائية

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الطول	م	1.492	0.064	1.490	0.286
الوزن	كغ	58.00	2.366	58.50	0.379
العمر	سنة	13.43	0.963	13.50	0.054

من النتائج دراسة المتغيرات النمائية للعينة الأساسية والمحصل عليها من خلال الجدول رقم (15) نجد:

قيمة المتوسط الحسابي لمتغير الطول 1.492 وبانحراف معياري قدره 0.064 كما بلغت قيمة الوسيط 1.490

وقد بلغت قيمة معامل الالتواء لمتغير الطول 0.286 وهي قيمة محصورة بين 1+ و1− ومنه يمكن القول افراد العينة الاساسية متجانسين ومتكافئين في متغير الطول.

وايضا قيمة المتوسط الحسابي لمتغير الوزن 58.00 وبانحراف معياري قدره 2.366 كما بلغت قيمة الوسيط 58.50

وقد بلغت قيمة معامل الالتواء لمتغير الوزن 0.379 وهي قيمة محصورة بين 1+ و1− ومنه يمكن القول افراد العينة الاساسية متجانسين ومتكافئين في متغير الوزن.

وكذلك بالنسبة لمتغير العمر نجد قيمة المتوسط الحسابي 13.43 وبانحراف معياري قدره 0.963 كما بلغت قيمة الوسيط 13.50

وقد بلغت قيمة معامل الالتواء لمتغير العمر 0.054 وهي قيمة محصورة بين 1+ و1− ومنه يمكن القول افراد العينة الاساسية متجانسين ومتكافئين في متغير العمر.

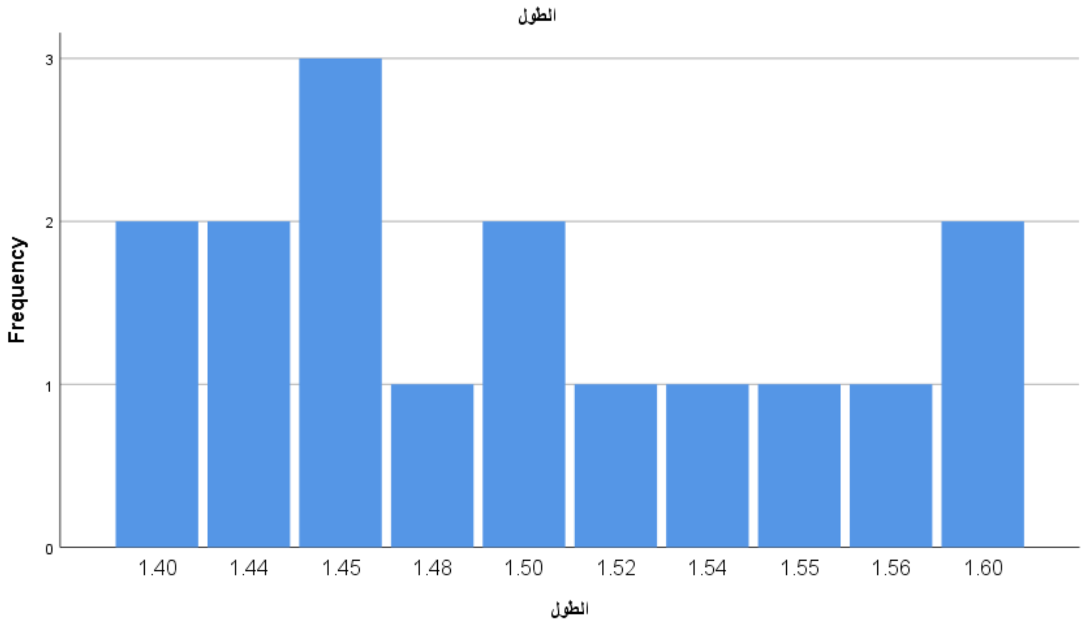

رسم توضيحي (11): تكافؤ وتجانس العينة الضابطة والتجريبية في متغير الطول

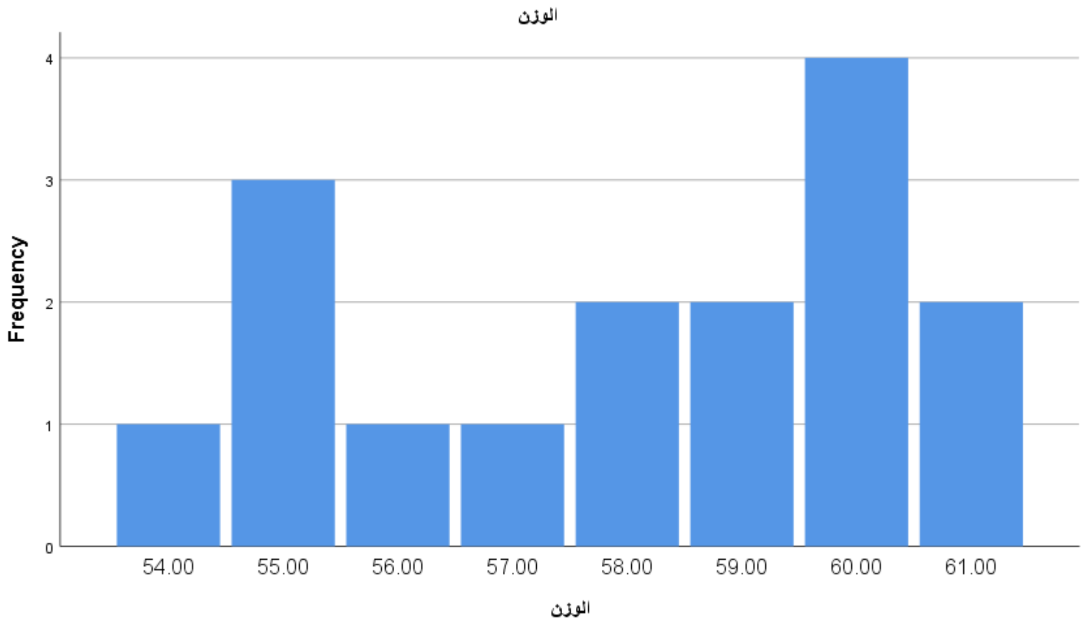

رسم توضيحي (12): تكافؤ وتجانس العينة الضابطة والتجريبية في متغير الوزن

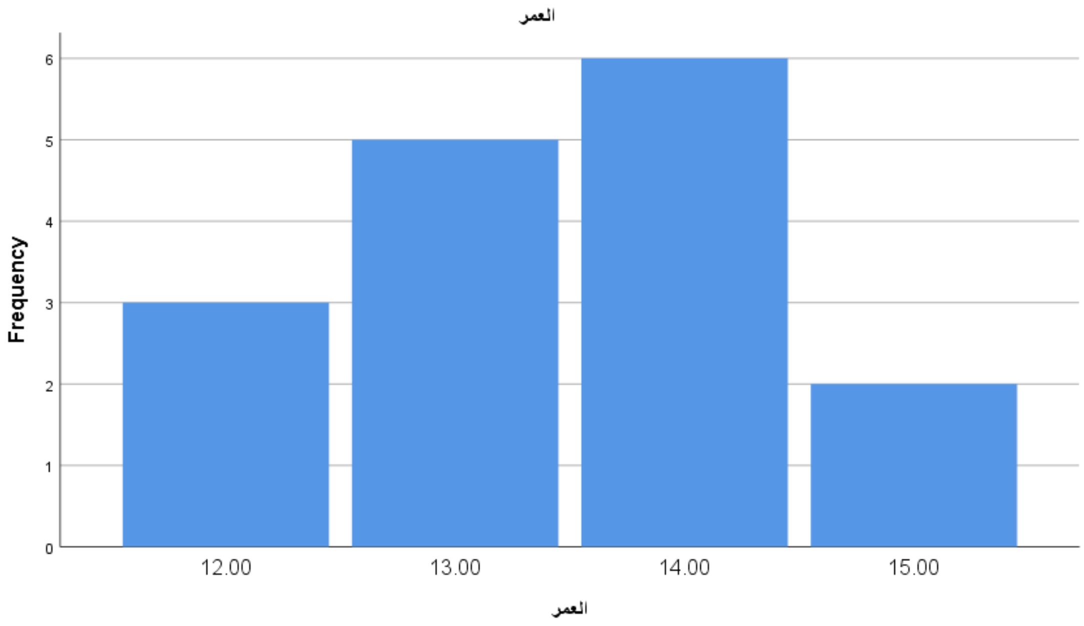

رسم توضيحي (13): تكافؤ وتجانس العينة الضابطة والتجريبية في متغير العمر

3.6. تكافؤ عينة الدراسة في متغيرات الدراسة:

جدول (16): تكافؤ عينة الدراسة في متغيرات كرة القدم المعدلة:

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
التحكم في الكرة	ثا	17.1429	1.345	17.00	0.352
دقة التمرير	درجة	11.00	1.154	11.00	0.909
استقبال الكرة	درجة	9.71	0.951	10.00	0.863
المراوغة	ثا	5.571	0.975	6.00	0.277
التسديد	درجة	5.570	1.133	5.00	0.235
الجري بالكرة 30 متر	ثا	10.428	0.975	10.00	0.277

لدينا من الجدول رقم (16): يتبين لنا ما يلي:

بالنسبة لمتغير التحكم في لكرة فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي 17.14 وبانحراف معياري قدره 1.34 وقد بلغت قيم الوسيط 17.00، وبلغت قيمة معامل الالتواء 0.35

وبالنسبة لمتغير التمرير فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي 11.00 وبانحراف معياري قدره 1.15 وقد بلغت قيم الوسيط 11.00، وبلغت قيمة معامل الالتواء 0.909

اما بالنسبة لمتغير استقبال الكرات فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي 9.71 وبانحراف معياري قدره 10.00 وقد بلغت قيم الوسيط 0.863، وقد بلغت قيمة معامل الالتواء 0.863

وبالنسبة لمتغير المراوغة فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي 5.571 وبانحراف معياري قدره 0.975 وقد بلغت قيم الوسيط 6.00، وبلغت قيمة معامل الالتواء 0.277

اما متغير التسديد فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي 5.570 وبانحراف معياري قدره 1.133 وقد بلغت قيم الوسيط 5.00، وبلغت قيمة معامل الالتواء 0.235

وايضا متغير الجري بالكرة فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي 10.428 وبانحراف معياري قدره 0.975 وقد بلغت قيم الوسيط 10.00، وبلغت قيمة معامل الالتواء 0.277

ولدينا من نتائج الجدول نجد ان قيم الالتواء والتي قد بلغت على التوالي 0.352، 0.909، 0.863، 0.277، 0.235، 0.277 وهي كلها قيم محصورة بين بين +1 و −1 ومنه يمكن القول ان افراد العينة متكافئين في المتغيرات البدنية قيد الدراسة.

٧. أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات الوسيلة التي يستطيع بها الباحث فك جوانب مشكلته والوصول لحل لها، وعليه وجب على الباحث أن يستخدم عدة أدوات للقيام بالبحث محل الدراسة للوصول إلى الهدف المنشود، واختبار صدق فروضه.

ولأجل الحصول على المعلومات والبيانات والحقائق يوجد العديد من أدوات البحث العلمي منها

الملاحظة والمقابلة، الاستبانة والاختبارات بأنواعها وما إلى غير ذلك من الادوات

وتعتبر أدوات جمع البيانات، هي مجموع الوسائل والمقاييس التي يعتمدها الباحث للحصول على المعلومات المطلوبة لفهم وحل مشكلته من المصادر المعنية بذلك. (حمدان، 1989)

1.7. مصادر جمع المادة النظرية:

الإلمام النظري حول موضوع البحث وعينة الدراسة بالتطرق للمراجع والمصادر العربية والأجنبية والدراسات السابقة.

وقد تم الاعتماد في جمع المادة النظرية على الوسائل التالية:

- الكتب العلمية.
- المجلات الرياضية المحكمة.
- مذكرات التخرج دكتوراه.

2.7. مصادر جمع المادة الميدانية:

- استعمال منهج الملاحظة العلمية والتجريب.

- استعمال الاختبار والقياس.
- استعمال استمارات خاصة بتسجيل وتفريغ البيانات.
- استبيان يتضمن مجموعة من الاختبارات والتمارين عرضت على الأساتذة والخبراء المحكمين للأخذ بآرائهم حول أنسب الاختبارات التي تقيس بصدق وثبات وموضوعية المتغير التابع المراد قياسه.
- تمارين بدنية خاصة بموضوع دراستنا المتمثل في كرة القدم المعدلة من اعداد الباحث
- مقياس يتضمن مجموعة من الأسئلة من اعداد خبراء وعلماء في هذا المجال والتي قد تم تعديلها وتكييفها من قبل الباحث لملائمة العينة المراد دراستها.

3.7. وقد استعملنا الوسائل والأدوات التالية

- ميزان طبي
- شريط متري
- ميقاتي (ساعة توقيت الكترونية)
- اقماع بعدد 30
- كرات قدم بعدد 16 كرة.
- حقيبة التحليل الاحصائي spss
- جهاز اعلام آلي:

4.7. الأساليب الإحصائية:

استعملنا في دراستنا الأساليب الإحصائية التالية:

- ✓ المتوسط الحسابي.
- ✓ الوسيط.
- ✓ الانحراف المعياري.
- ✓ النسبة المئوية للتطور.
- ✓ معامل الاختلاف.
- ✓ اختبار test،t لعينتان مستقلتان.
- ✓ معامل الارتباط الخطي لبيرسون.

5.7. الاختبارات المستخدمة في الدراسة:

١,٥,٧. اختبار التحكم في الكرة:

قياس قدرة الطفل على التحكم بالكرة اثناء الجري حول الاقماع الملتفة.

- **الأدوات المستخدمة:**

كرات قدم، اقماع، ساعة توقيت.

- **طريقة الأداء:**

عندما يرى الطفل إشارة البدئ يقوم بالجري بالكرة حول الاقماع الموضوعة بطريقة ملتفة حول مساحة صغيرة، ويتم هذا بأسرع وقت ذهابا وإيابا.

ويجب أن يبدأ الطفل بالدحرجة من خلف خط البداية وعند سماع إشارة البدء، ويجب أن يجتاز الطفل خط النهاية مع الكرة.

- **التسجيل:**

يسجل للطفل الوقت الذي يستغرقه لقطع المسافة المطلوبة.

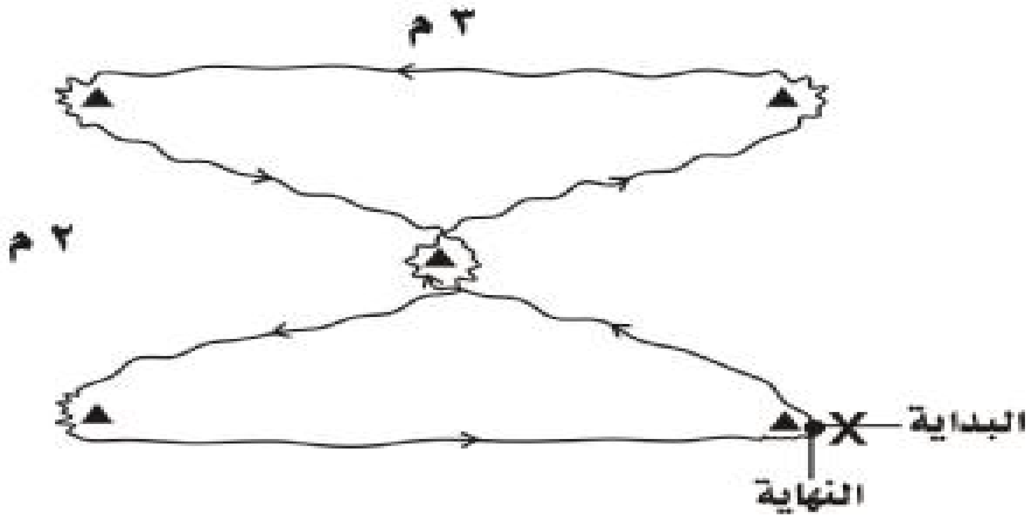

رسم توضيحي (14): يمثل تخطيط لاختبار التحكم في الكرة

٢,٥,٧. اختبار دقة التمرير:

- **هدف الاختبار:**

يهدف الاختبار الى قياس دقة التمرير عند لاعبي كرة القدم الناشئين

- **الأدوات المستعملة**

كرات، اقماع.

- **طريقة الأداء:**

من على بعد 15 متر من اللاعب يحدد هدف بمساحة متر بين قمعين ثم يعطى للاعب مجموعة من الكرات، وعند رأيته للإشارة يبدا اللاعب في التمرير في المجال بين الاقماع.

- **التسجيل:**

يحسب للاعب كل محاولة ناجحة من بين 10 محاولة

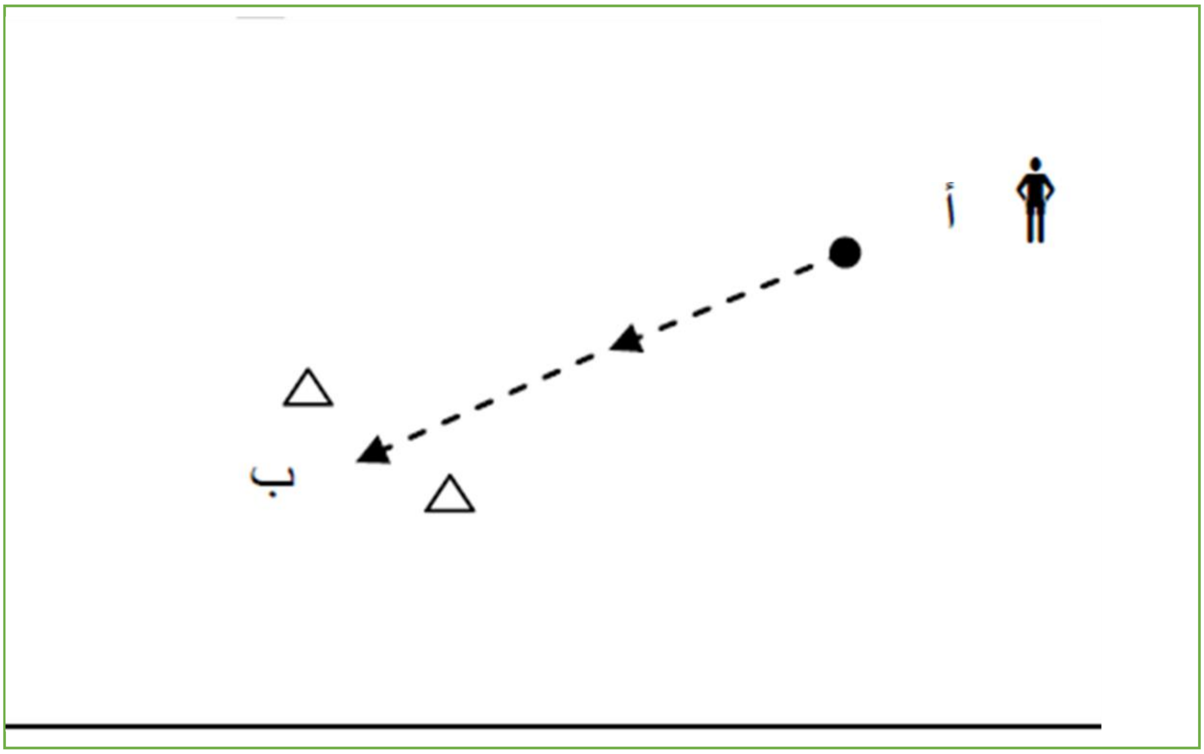

رسم توضيحي (15): يمثل رسم تخطيطي لاختبار دقة التمرير

٣,٥,٧. اختبار استقبال الكرة

- **هدف الاختبار:**

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مقدرة اللاعب في السيطرة على الكرة داخل مساحة محددة عند لاعبي كرة القدم للناشئين.

- **الأدوات المستعملة:**

كرات قدم، أقماع، كلس.

- **طريقة أداء الاختبار:**

يقف اللاعب داخل دائرة قطرها 1 متر، يركل زميله الكرة إلى داخل الدائرة حيث يقوم اللاعب باستقبال الكرة دون أن تخرج عن حيز الدائرة.

ولدى كل طفل من أطفال الصم البكم 10 محاولات.

- **التسجيل:**

إذا لم تخرج الكرة عن حيز الدائرة عند استقبالها من طرف اللاعب تحسب له نقطة.

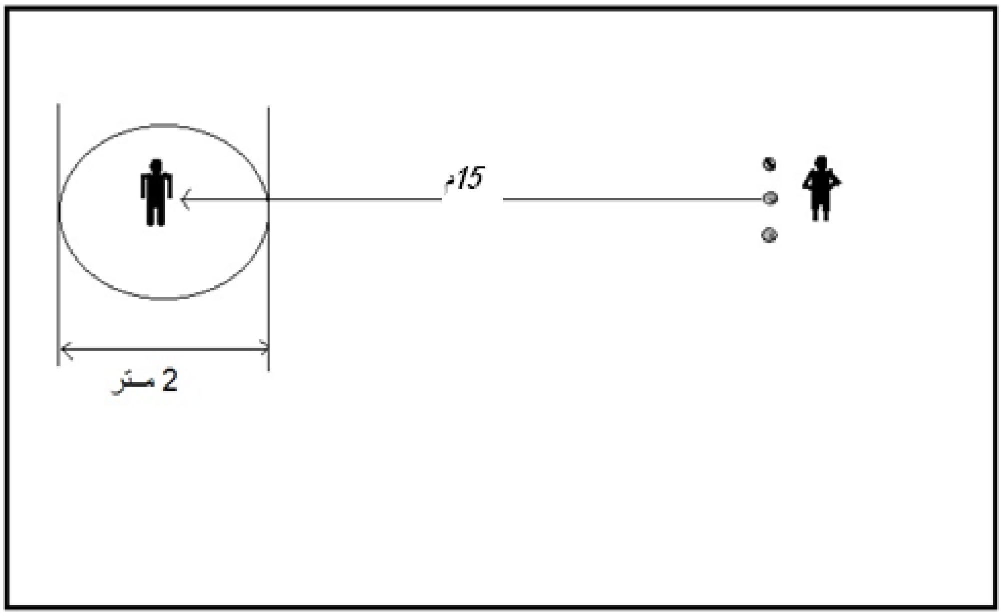

رسم توضيحي (16): يمثل رسم تخطيطي لاختبار استقبال الكرات

٤,٥,٧. اختبار المراوغة:

- **هدف الاختبار:**

يهدف هذا الاختبار الى قياس القدرة على المراوغة عند الأطفال الصم البكم

- **الأدوات المستعملة:**

كرات قدم، اقماع، ميقاتي.

- **طريقة الأداء:**

يقف الطفل من الأطفال الصم البكم ومعه كرة وعلى بعد خمسة أمتار يوجد عشرة اقماع بلاستيكية وتبلغ المسافة بين كل قمع والأخر حوالي متر واحد، ويبدأ الطفل عند رؤيته الإشارة بالجري بالكرة بين الاقماع مستخدما كل الأجزاء المختلفة من القدم في التحكم بالكرة والمرور بين الاقماع، وهذا مع السيطرة على الكرة ودون ان تبتعد عنه الكرة او يفقدها.

- **التسجيل:**

يحتسب الوقت الكلي في تجاوز الطفل لكل الاقماع دون اسقاطهم.

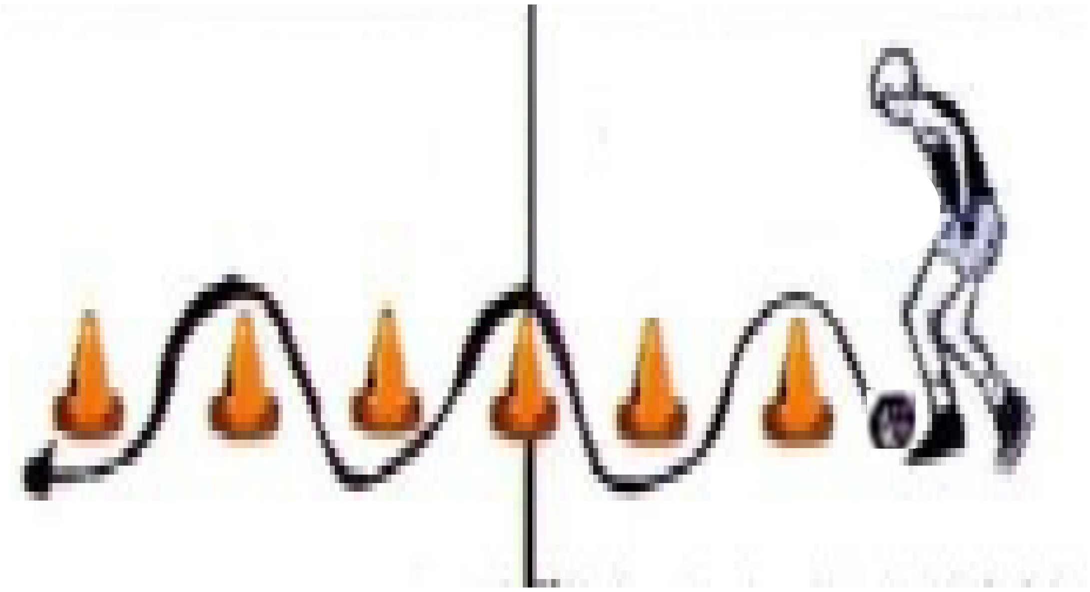

رسم توضيحي (17): يمثل رسم تخطيطي لاختبار المراوغة

٥,٥,٧. اختبار مهارة التسديد:

- **هدف الاختبار:**

قياس قدرة التصويب داخل مرمى كرة قدم.

قياس دقة التصويب في جزء محدد من المرمى مع وجود الحارس.

- **الأدوات المستعملة:**

كرة قدم، مرمى كرة قدم.

- **طريقة الأداء:**

توضع الكرة عند نقطة التصويب وعند رؤية الطفل الإشارة يتقدم نحو المرمى في جزء محدد وتعطى 10 محاولات والترتيب كالتالي:

الجزء الأيمن من المرمى – الجزء الأيسر من المرمى – وسط المرمى، وإذا اصطدمت الكرة بأحد القوائم تعاد المحاولة.

- **التسجيل:**

يسجل للطفل عدد المحاولات الناجحة.

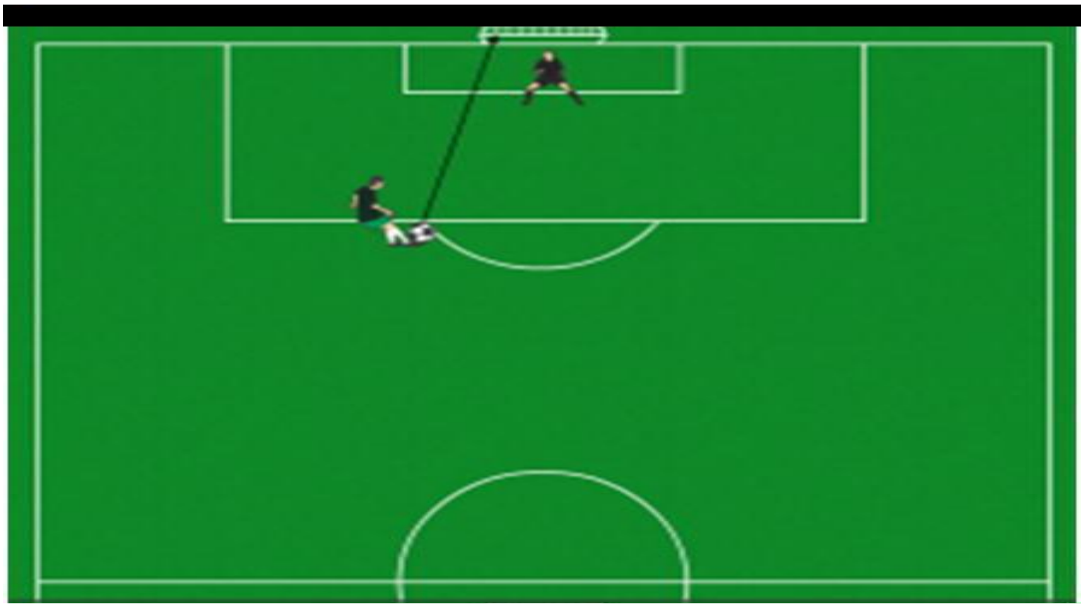

رسم توضيحي (18): يمثل رسم تخطيطي لاختبار مهارة التسديد

٦,٥,٧. اختبار الجري بالكرة 30 متر:

- **الهدف من الاختبار:**

قياس سرعة الجري بالكرة لمسافة 30 مترا.

- **الأدوات:**

كرات قدم، ميقاتي، اقماع، كلس.

- **مواصفات الأداء:**

يقف الطفل على خط الانطلاق مع ميلان الجذع قليلا للأمام والنظر إلى الأمام وعند رؤية الطفل للإشارة ينطلق الطفل جريا بالكرة قاطعا مسافة 30 مترا.

- **التسجيل:**

يحسب الوقت المستغرق في قطع 30 متر جريا بالكرة.

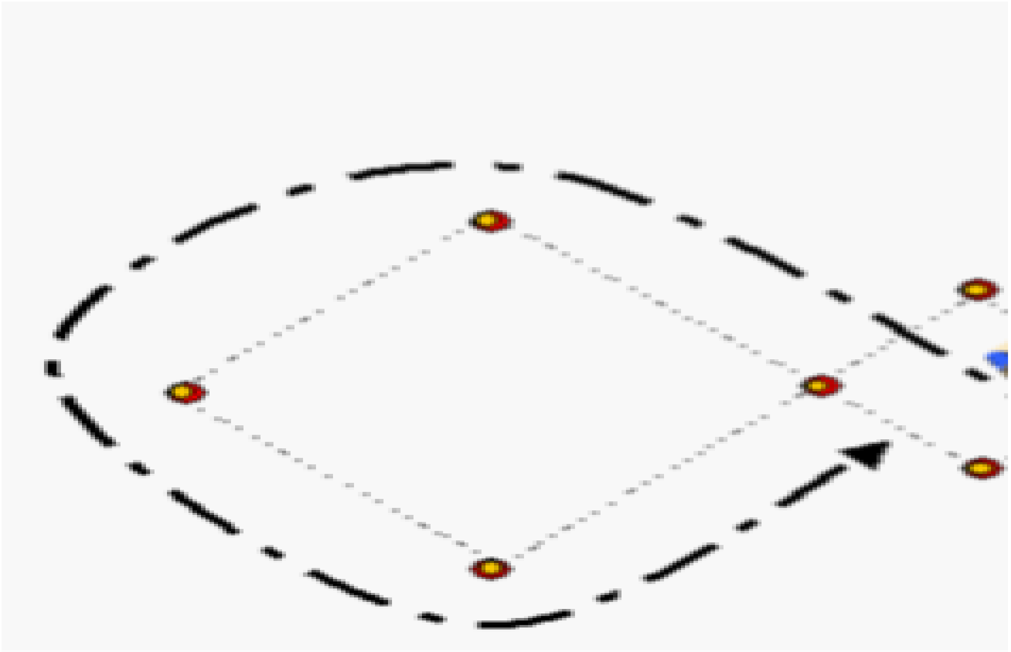

رسم توضيحي (19): يمثل رسم توضيحي لاختبار الجري بالكرة 30 مترا

6.7. المقياس المستعمل في الدراسة:

١,٦,٧. مقياس السلوك التكيفي:

في عام 1969 طور نهيرا وفوستر وشلهاس وليلاند مقياس السلوك التكيفي، بهدف وصف وتقييم فعالية الفرد في التعامل مع المتطلبات الفيزيائية والاجتماعية لبيئته، وكذلك من أجل وصف الطريقة التي يحافظ بها على استقلاليته الشخصية في حياته اليومية وكيفية تحقيقه للتوقعات الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها.

واعتمد في عملية بناء فقرات المقياس على نتائج دراسات النمو والتطور الطبيعي للعاديين وتم اختيار بعض الفقرات من مقاييس أخرى متعددة.

وفي عام 1970 تحقق نهيرا وشلهاس من صدق الفقرات من خلال دراسة العلاقة ما بين الفقرات–والتي على أساسها تقدر الاستقلالية الشخصية–ومعايير السلوك التكيفي التي حددت من قبل هاربر 1969، مع ضبط اسهام الذكاء في الفقرات، وبناء على نتائج هذه الدراسة حذفت الفقرات التي لا ترتبط بالسلوك التكيفي، والفقرات التي تمثل الذكاء بدرجة بسيطة، ومن ثم أخرج الجزء الأول من المقياس متضمناً (10) أبعاد، ومن الجدير بالذكر أن المقياس اشتمل على صورتين أحداهما للأطفال والثانية للراشدين، وفي عام 1974 روجع المقياس وجمعت الصورتين في صورة واحدة، واختبرت فقرات المقياس في عينة تألفت من (4000) مفحوصاً ممن يتلقون رعاية مؤسسية، وأمكن التوصل إلى جداول مئينية تصف أداء أحدى عشر مجموعة عمرية ضمن المدى العمري من 3–69 سنة.

وفي عام 1974 قامت لامبرت ووندميللر وكول بتطوير صورة مدرسية لمقياس السلوك التكيفي، وقد اشتملت عملية التطوير هذه على تنقيح فقرات المقياس من خلال عرضه على عدد من المعلمين والطلب منهم تحديد الفقرات التي يمكنهم ملاحظة

السلوك المتضمن بها، وكذلك تمت مراجعة الفقرات من قبل فريق من العاملين في مراكز التربية الخاصة ومدارس العاديين بهدف تحديد الفقرات التي يصعب على المعلم تقدير سلوك الطلبة عليها، وكذلك الفقرات الغير مناسبة للموقف المدرسي، وبناء على ملاحظات المعلمين وفريق الاخصائيين حددت الفقرات الغير مناسبة، وأخرج المقياس متضمناً لتسعة أبعاد من الأبعاد العشرة الأصلية (حيث تم حذف بعد النشاط المنزلي) ، وبفقرات مجموعها (56) فقرة ، بدلاً من (66) فقرة.

٢,٦,٧. النموذج العربي لمقياس السلوك التكيفي:

هي تلك الصورة المسحية لمقياس فينلاند للسلوك التكيفي والذي قام الباحث بترجمته إلى اللغة العربية من النسخة الأصلية، ويتألف هذا النموذج من 5 أبعاد رئيسة، يندرج تحتها أحد عشر بعداً فرعياً، وتشمل جوانب الحياة المختلفة: كمهارات التواصل، والحياة اليومية، والتنشئة الاجتماعية، والمهارات الحركية، ومهارات السلوك غير التكيفي. وتختلف تقديرات السلوك بحسب استجابة الفرد، إذ تتمثل في: الدرجة 2 وتعنى قيام الفرد بأداء السلوك، والدرجة 1 وتعنى أداء السلوك في بعض الأحيان، والدرجة صفر وتشير إلى عدم قدرة الفرد على أداء السلوك، يمكن أيضا إعطاء تقديرات تخمينية كالرمز (م)، إذا لم تسنح الفرصة، والرمز (ع) عندما لا يعرف المجيب إذا ما كان الفرد يقوم بأداء السلوك.

٨. ثبات وصدق أدوات الدراسة

1.8. ثبات الاختبارات:

إذا أجري اختبار ما على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل فرد في هذا الاختبار ثم أعيد إجراء هذا الاختبار على نفس هذه المجموعة، ورصدت أيضا درجات كل فرد ودلت النتائج على أن الدرجات التي حصل عليها الطالب في المرة الأولى

لتطبيق الاختبار هي نفس الدرجات التي حصل عليها هؤلاء الطلبة في المرة الثانية، استنتجنا من ذلك أن نتائج الاختبار ثابتة تماما لأن نتائج القياس لم تتغير في المرة الثانية بل ظلت كما كانت قائمة في المرة الثانية. (إبراهيم م.، 1999)

جدول (17): يمثل ثبات الاختبارات المستعملة من خلال دلالة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار

المتغيرات	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة الارتباط R	Sig	الارتباط
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التحكم في الكرة	17.142	1.345	17.428	0.975	0.834	0.020	ارتباط قوي
مهارة التمرير	11.142	0.899	11.00	1.15	0.802	0.03	ارتباط قوي
استقبال الكرات	9.714	0.951	9.857	1.463	0.923	0.003	ارتباط قوي
المراوغة	5.571	0.975	5.285	0.951	0.872	0.010	ارتباط قوي
التسديد	5.571	1.133	5.428	1.397	0.881	0.011	ارتباط قوي
الجري بالكرة 30 مترا	10.428	0.975	10.285	1.496	0.930	0.002	ارتباط قوي

لدينا من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق وإعادة تطبيق الاختبارات والتي يبينها الجدول السابق نجد ما يلي:

بالنسبة لمتغير التحكم في الكرة نجد قيمة المتوسط الحسابي في التطبيق الأول قد بلغت 17.142، وبانحراف معياري قدره 1.345، وفي التطبيق الثاني بلغت قيمة

المتوسط الحسابي 17.428، وبانحراف معياري قدره 0.975، وقد بلغت قيمة الارتباط 0.834، وقيمة sig=0.020، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة sig=0.05

اما متغير مهارة التمرير نجد قيمة المتوسط الحسابي في التطبيق الأول قد بلغت 11.142، وبانحراف معياري قدره 0.899، وفي التطبيق الثاني بلغت قيمة المتوسط الحسابي 11.00، وبانحراف معياري قدره 1.15، وقد بلغت قيمة الارتباط 0.802، وقيمة sig=0.03، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة sig=0.05

وبالنسبة لمتغير استقبال الكرات نجد قيمة المتوسط الحسابي في التطبيق الأول قد بلغت 9.714، وبانحراف معياري قدره 0.951، وفي التطبيق الثاني بلغت قيمة المتوسط الحسابي 9.857، وبانحراف معياري قدره 1.463، وقد بلغت قيمة الارتباط 0.923، وقيمة sig=0.003، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة sig=0.05

وبالنسبة لمتغير المراوغة نجد قيمة المتوسط الحسابي في التطبيق الأول قد بلغت 5.571، وبانحراف معياري قدره 0.975، وفي التطبيق الثاني بلغت قيمة المتوسط الحسابي 5.285، وبانحراف معياري قدره 0.951، وقد بلغت قيمة الارتباط 0.872، وقيمة sig=0.010، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة sig=0.05

اما متغير التسديد في التطبيق الأول نجد ان قيمة المتوسط الحسابي قد بلغت 5.571، وبانحراف معياري قدره 1.133، وفي التطبيق الثاني بلغت قيمة المتوسط الحسابي 5.428، وبانحراف معياري قدره 1.397، وقد بلغت قيمة الارتباط 0.881، وقيمة sig=0.011، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة sig=0.05

اما فيما يخص متغير الجري بالكرة 30 مترا فنجد في التطبيق الأول ان قيمة المتوسط الحسابي قد بلغت 10.428، وبانحراف معياري قدره 0.975، وفي التطبيق الثاني بلغت قيمة المتوسط الحسابي 10.285، وبانحراف معياري قدره 1.496، وقد

بلغت قيمة الارتباط 0.930، وقيمة sig=0.002، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة sig=0.05

2.8. صدق الاختبارات:

تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس والاختبارات وهو يتعلق أساسا بنتائج الاختبار. (علاوي و نصر الدين، 1996)

كما يشير "تابلر": أن الصدق يعتبر أهم اعتبار يجب توافره في الاختبار. (صبحي، 1999)

ويحدد اكيورتن" الصدق باعتباره تقدير للارتباط بين الدرجات الخام للاختبار والحقيقة الثابتة ثباتا تاما. (إبراهيم م.، 1999)

لدينا معامل الصدق= معامل الثبات√

جدول (18): يمثل معامل الصدق للاختبارات قيد الدراسة

الاختبار	معامل الثبات	معامل الصدق
التحكم في الكرة	0.834	0.913
مهارة التمرير	0.802	0.895
استقبال الكرات	0.923	0.960
المراوغة	0.872	0.933
التسديد	0.881	0.938
الجري بالكرة لمدة 30 ثانية	0.930	0.964

من نتائج الجدول رقم (18): نجد ان قيم معامل الصدق بلغت على التوالي 0.913، 0.895، 0.960، 0.933، 0.938، 0.964، وهي نتائج قريبة من 1+ وهي دالة تدل على ان الاختبارات تتمتع بصدق عالي

3.8. ثبات مقياس السلوك التكيفي:

جدول (19): يمثل ثبات مقياس السلوك التكيفي

المحاور	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach	الثبات
بعد التواصل الغير لفضي	10 عبارات	0.852	ثابت
بعد مهارات الحياة اليومية	10 عبارات	0.816	ثابت
التنشئة الاجتماعية	10 عبارات	0.884	ثابت
المهارات الحركية	10 عبارات	0.934	ثابت
مقياس السلوك التكيفي المعدل	40 عبارة	0.912	ثابت

لدينا من نتائج الجدول رقم (19): يتبين لنا قيم معامل الفا كرونباخ لأبعاد مقياس السلوك التكيفي المعدل قد بلغت على التوالي: 0.852، 0.816، 0.884، 0.934، 0.912 وهي قيم فريبة من 1+ وتدل على ثبات مقياس السلوك التكيفي المعدل

4.8. صدق مقياس السلوك التكيفي المعدل:

قمنا بحساب صدق المقياس المكيف بطريقة معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس السلوك التكيفي المعدل وهذا بحساب اتساق الابعاد مع الدرجة الكلية باستعمال معامل الارتباط بيرسون.

جدول (20): يبين صدق مقياس السلوك التكيفي

المحاور	معامل الارتباط	Sig	الدلالة
بعد التواصل الغير لفضي	0.85	0.01	دال
بعد مهارات الحياة اليومية	0.92	0.001	دال
التنشئة الاجتماعية	0.88	0.01	دال
المهارات الحركية	0.79	0.02	دال
مقياس السلوك التكيفي المعدل	0.93	0.002	دال

من نتائج الجدول رقم (20): نجد ان قيم معامل الارتباط قد بلغت على التوالي 0.85، 0.92، 0.88، 0.79، 0.93 وبقيم دلالية قد بلغت على التوالي 0.01، 0.001، 0.01، 0.02، 0.002 وهي قيم اقل من مستوى الدلالة sig=0.05، زمنه نجد ان المقياس المكيف لتعديل للسلوك التكيفي يتمتع باتساق داخلي جيد.

5.8. بناء البرنامج الحركي لكرة القدم المعدلة:

قمنا بتصميم اختبارات خاصة بكرة القدم للأطفال الصم البكم وقد راعينا فيهم خصائص الفئة العمرية والخصائص الجسمية للأفراد المعاقين

١,٥,٨. أسس وضع الاختبارات:

- ✓ أن يتناسب الاختبارات مع خصائص النمو لدى المعاقين الصم البكم
- ✓ أن تحقق محتويات الاختبارات الغرض الذي وضعت من اجله.
- ✓ أن يكون محتويات الاختبارات مشوقة وممتعة ومثيرة للطفل من الصم البكم.

- ✓ أن تتضمن الاختبارات تمرينات تعمل على النمو العقلي والحسي.
- ✓ مصاحبة الاختبارات لبعض الألعاب المسلية للإحساس بالسرور والبهجة وعدم الشعور بالملل
- ✓ ان تتضمن الاختبارات تمرينات تعمل على تنمية الصفات البدنية.
- ✓ ان تتوافر الاختبارات على عوامل الامن والسلامة.
- ✓ على الاختبارات ان تتدرج من السهل إلى الصعب.

جدول (21): يمثل عناصر برنامج كرة القدم المعدلة

المتغيرات	الاختبار	النسبة المئوية
العناصر الأساسية للبرنامج	عام – خاص – تمارين فردية	100%
الشدة	من السهل الى الصعب	100%
مدة البرنامج	10اسابيع	100%
عددت الوحدات	وحدة كل اسبوع	100%
زمن الوحدات	40 دقيقة	100%

٢,٥,٨. خطوات تطبيق الوحدة التعليمية:

تكون البرنامج من مجموعة من الاختبارات التي تهدف الى تحسين السلوك التكيفي للأطفال الصم البكم 09-15 سنة والتي تكونت بدورها من مجموعة من الوحدات التعليمية وكل وحدة تعليمية تقسم إلى ثلاثة أقسام، لكل قسم منها محتواه الخاص به، وهي كالآتي:

1.2.5.8. الجزء التحضيري:

ويتكون هذا القسم من جزأين هما:

ويتمثل هذا الجزء في الإحماء بنوعيه، العام والخاص من خلال التمارين المؤداة، وذلك لتهيئة أجهزة الجسم المختلفة والمجاميع العضلية للعمل المراد القيام به لتفادي الإصابات المختلفة التي يمكن أن يتعرض لها الجسم.

2.2.5.8. الجزء الرئيسي:

وينقسم إلى جزأين:

أ. الجزء التعليمي:

وفيه يتم تزويد الأطفال بالمعلومات أو الخبرات التعليمية وعن كيفية الأداء مع الطريقة والوضع الصحيح.

ب. الجزء التطبيقي:

في هذا الجزء، يتم القيام بالاختبارات الخاصة بكرة القدم المعدلة قصد التأثير في السلوك التكيفي للأطفال الصم البكم.

3.2.5.8. الجزء الختامي:

في هذا القسم يتم الرجوع بأجهزة الجسم ووظائفه إلى حالة الراحة، ويتم فيه كل أساليب الاحة والاطالة والاسترجاع والتعويض البدني والعمل على إعادة الجسم الى وضعه الطبيعي.

٣,٥,٨. مكونات الحمل اختبارات كرة القدم المعدلة:

يعرف حمل التدريب بأنه ذلك الجهد البدني والعصبي الواقع والمؤثر على أجهزة الجسم المختلفة (الجهاز العصبي، الجهاز العضلي، الجهاز الدوري التنفسي) نتيجة لممارسة النشاط البدني، وتتمثل مكوناته في:

8.5.3.1. الحجم:

وهو مجموع العمل أو كميته التي بذلها الممارس ويعبر عنها بزمن الجهد أو عدد التكرارات أو المسافة، ويتكون من:

8.5.3.2. دوام الحمل:

هو زمن أو مدى استمرار فعالية الحمل مثل: جري مسافة معينة في زمن معين.

8.5.3.3. تكرار الحمل:

ويعني عدد مرات تكرار دوام الحمل مثل: تكرار الجري لمسافة معينة.

8.5.3.4. الشدة:

وتتمثل في متوسط الثقل أو السرعة ويعبر عنها بالنسبة المئوية أو بالثقل، أو بالزمن أو الضربات القلبية أو بعدد التكرارات في الوحدة الزمنية

8.5.3.5. الكثافة:

هي الفترة الزمنية بين تكرار الحمل وفترات الراحة البينية، حيث كلما كان الزمن بين تكرارات الحمل صغيرا كانت الكثافة كبيرة، والعكس بالعكس والعكس صحيح، فإذا زادت الراحة البينية بين التكرارين كانت كثافة الحمل خفيفة.

8.5.3.6. الراحة:

وهي زمن الراحة بين عملين، وتكون إما ايجابية أو سلبية، وفي كل الأحوال تتوقف على هدف الحصة، ويعرفها مفتي إبراهيم حماد بأنها: "الفترة الزمنية التي يقضيها الممارس أو الرياضي بين حملين، وتنقسم من حيث أسلوب تنفيذها إلى نوعين رئيسيين هما:

أ. الراحة الايجابية:

وفيها تستغل الراحة البينية في الأداء الخفيف لبعض أنواع الأنشطة البدنية التي تهدف إلى استعادة الأجهزة العضوية لشفائها والتقليل من آثار الأعراض التي تؤدي إلى ظهور التعب.

ب. الراحة السلبية:

وهي تتم بعدم أداء الممارس لأي نوع من الأنشطة البدنية المقصودة بعد الانتهاء من تمرين سابق، ويتمثل ذلك في الرقود أو الوقوف أو الجلوس أو الاسترخاء. (حماد م.، 1997)

جدول (22): يمثل المراحل الزمنية للوحدات التعليمية

الوحدة التعليمية	الزمن
الاعداد العام	5 د
الجزء التعليمي	10 د
الجزء الرئيسي	25 د
الجزء الختامي	5 د

٩. الخطوات الإجرائية للدراسة:

1.9. المرحلة الأولى:

تمثلت المرحلة الأولى في إنجاز التجربة الاستطلاعية

وقد تمت خلال هذه الفترة القيام بعدة زيارات لمركز الأطفال المعروقين بصريا بحي بن جرمة بالجلفة بهدف التعرف على الإمكانيات المادية المتواجدة بالمركز والمساعدات البشرية المتوفرة لإنجاز مشروع البحث الخاص بنا

وقد قمنا في هذه المرحلة باختيار مجتمع البحث وقد قسمناه الى عينة استطلاعية وعينة أساسية مقسمة الى عينة ضابطة وعينة تجريبية، ومن ثم قمنا بإجراء دراسات الثبات والصدق لأدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية

وقد امتدت الدراسة الاستطلاعية خلال الموسم الدراسي 2019/2018

وقد كانت نتائج الدراسة الاستطلاعية كالاتي:

- ✓ التأكد من مناسبة التمارين المختارة للعينة المقصودة،
- ✓ التأكد من تجانس وتناسق العينة الاستطلاعية والعينة الأساسية في المتغيرات النمائية.
- ✓ التأكد من ثبات الاختبارات المختارة للدراسة.
- ✓ التأكد من الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس المعدل للسلوك التكيفي.

2.9. المرحلة الثانية:

تمثلت هذه المرحلة في انجاز الدراسة الأساسية:

وقد قمنا في هذه الدراسة بتنفيذ اختبارات كرة القدم المعدلة خلال الموسم الدراسي 2019/2018، حيث قمنا باختيار العينة الضابطة والعينة التجريبية، وقد قمنا بأخذ القياسات القبلية للعينة الضابطة والعينة التجريبية وأيضا تطبيق المقياس المعدل المبني على السلوك التكيفي، ومن ثم قمنا بإجراءا الاختبارات المعدلة لكرة القدم على عينة قومها 8 أطفال من أطفال الصم البكم كعينة تجريبية، ومن ثم وبعد مرور 10 أسابيع من تطبيق البرنامج المعدل لكرة القدم المعدلة للأطفال الصم البكم قمنا بإجراء القياسات البعدية للعينتين الضابطة والتجريبية للاختبارات المعدة سلفا على كرة القدم المعدلة وقد قمنا باستعمال استمارات إحصائية خاصة بالبرنامج، ومن ثم قمنا بتطبيق مقياس السلوك التكيفي المعدل على العينة التجريبية ومن ثم قمنا بجمع الاستمارات

وبعد اكتمال عملية جمع القيم الإحصائية قمنا بتفريغ هذه القيم في برنامج التحليل الاحصائي spss، وقد قمنا بعملية المعالجة الإحصائية ومن ثم عملية التحليل والمناقشة الإحصائية ومناقشة وتفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة والمشابهة.

١٠. صعوبات الدراسة:

كل باحث لابد ان يواجه صعوبات اثناء القيام بالدراسة ولابد من التغلب عليها وضبط متغيراتها لكي تسير الدراسة كما ينبغي ولعل من أبرز ما واجهنا اثناء القيم بدراستنا والتي تمحورت حول اختبارات لكرة القدم المعدلة ودراسة تأثيرها على السلوك التكيفي ما يلي:

- نقص المراجع والمصادر في موضوع بحثنا.
- شح في الدراسات السابقة التي تناولت السلوك التكيفي وخصوصا عند الصم البكم.
- نقص في إمكانيات واليات مدرسة الأطفال الصم البكم.

- عدم توفر اخصائيين خاصين في التربية البدنية بالمركز.

خلاصة:

تضمن هذا الفصل على منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية، إذ اشتمل على الدراسة الاستطلاعية، والتي تطرقنا فيها إلى الغرض المقصود منها، كما درسنا مدى صدق وثبات مقياس السلوك التكيفي، ثم حددنا المتغيرات الإجرائية للدراسة، بالإضافة إلى كل هذا قمنا بالتطرق إلى الدراسة الأساسية والتي اشتملت على مشكلة البحث، أهدافه، ثم إلى العينة الخاصة بها، ومجالاتها وأساليبها الإحصائية في هذه الدراسة وما تحتويه من معادلات تتناسب وموضوع البحث وإشكاليته.

الفصل الثاني

مناقشة وتحليل وتفسير النتائج

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل الإلمام بمعطيات موضوع البحث وذلك بالدراسة الميدانية حتى تكون للنتائج المتحصل عليها علمية وسنقوم في ه ذا الفصل بتحليل النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية، كما سنقوم بالمعالجة الإحصائية لهذه المعطيات بإتباع طريقة تحليل ومناقشة النتائج حتى نعرف مدى مصداقية الفرضيات ونناقش نتائجها إلى أن نصل إلى الاستنتاج العام لهذه الدراسة للخروج بنتائج علمية للدراسة مع بعض الاقتراحات.

١. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية على الاتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس القبلي في ابعاد السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.

للإجابة على نص الفرضية الأولى استعملنا في معالجتنا للنتائج اختبار t. Test للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس القبلي في اختبارات كرة القدم وابعاد مقياس السلوك التكيفي، والنتائج موضحة في الجداول رقم (22)، (23)

1.1. عرض وتحليل نتائج اختبارات كرة القدم المعدلة:

جدول (23): يمثل دلالة الفروق بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات القبلية في متغيرات اختبارات كرة القدم المعدلة.

المتغيرات	العينة الضابطة		العينة التجريبية		اختبار t	sig	df	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التحكم في الكرة	14.25	1.28	13.50	0.92	1.34	0.201	14	غير دال
مهارة التمرير	6.25	0.70	6.37	0.74	0.344	0.736		غير دال
استقبال الكرات	6.37	0.74	6.75	0.88	0.917	0.375		غير دال
مهارة المراوغة	9.87	1.24	9.62	1.40	0.376	0.713		غير دال
مهارة التسديد	5.87	0.64	5.75	1.03	0.290	0.776		غير دال
الجري بالكرة 30 مترا	11.12	1.24	10.75	1.28	0.805	0.562		غير دال

من خلال نتائج الجدول رقم (22): نجد ان:

قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي لاختبار التحكم في الكرة للعينة الضابطة قد بلغ 14.25، وبانحراف معياري قدره 1.28

وقيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي لاختبار التحكم في الكرة للعينة التجريبية قد بلغ 13.50، وبانحراف معياري قدره 0.92.

ومن الجدول أيضا نجد ان قيمة t.Test قد بلغت 1.34 ولدينا قيمة df=14 وقد بلغت قيمةsig=0.201 وهي أكبر من مستوى الدلالة α≤0.05، وهي قيمة غير معنوية وتدل على ان الفروق غير دالة احصائيا في الاختبار القبلي للعينة الضابطة والتجريبية في اختبار التحكم في الكرة.

ولدينا أيضا قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي لاختبار مهارة التمرير للعينة الضابطة قد بلغ 6.25، وبانحراف معياري قدره 0.74.

وقيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي لاختبار مهارة التمرير للعينة الضابطة قد بلغ 6.25، وبانحراف معياري قدره 0.70.

وقيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي لاختبار مهارة التمرير للعينة التجريبية قد بلغ 6.37، وبانحراف معياري قدره 0.74.

ومن نتائج دراسة الفروق نجد ان قيمة t.test قد بلغت 0.344 ولدينا قيمة df=14 وقد بلغت قيمة sig=0.736 وهي أكبر من مستوى الدلالة α≤0.05، وهي قيمة غير معنوية وتدل على ان الفروق غير دالة احصائيا في اختبار مهارة التمرير للاختبار القبلي للعينة الضابطة والتجريبية.

ومن الجدول أيضا نجد ان قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي لاختبار استقبال الكرات للعينة الضابطة قد بلغ 6.37، وبانحراف معياري قدره 0.74

وأيضا لدينا قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي لاختبار استقبال الكرات للعينة التجريبية قد بلغ 6.75، وبانحراف معياري قدره 0.88.

ونجد أيضا من الجدول ان قيمة t.Test قد بلغت 0.917 ولدينا قيمة df=14 وقد بلغت قيمة sig=0.375 وهي أكبر من مستوى الدلالة α≤0.05، وهي قيمة غير

معنوية وتدل على ان الفروق غير دالة احصائيا في الاختبار القبلي للعينة الضابطة والتجريبية في اختبار استقبال الكرات.

كما اننا نجد ان قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي لاختبار مهارة المراوغة للعينة الضابطة قد بلغ 9.87، وبانحراف معياري قدره 1.24.

ونجد ان قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي لاختبار مهارة المراوغة للعينة التجريبية قد بلغ 9.62، وبانحراف معياري قدره 1.40.

ومن نتائج دراسة الفروق نجد ان قيمة t.Test قد بلغت 0.376، ولدينا قيمة df=14 وقد بلغت قيمة sig=0.776 وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$، وهي قيمة غير معنوية وتدل على ان الفروق غير دالة احصائيا في اختبار مهارة المراوغة للاختبار القبلي للعينة الضابطة والتجريبية.

ونجد أيضا قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي لاختبار مهارة التسديد للعينة الضابطة قد بلغ 5.87، وبانحراف معياري قدره 0.64.

وقيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي لاختبار مهارة التسديد للعينة التجريبية قد بلغ 5.75، وبانحراف معياري قدره 1.03.

ومن نتائج دراسة الفروق نجد ان قيمة t.Test قد بلغت 0.290 ولدينا قيمة df=14 وقد بلغت قيمة sig=0.776 وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$، وهي قيمة غير معنوية وتدل على ان الفروق غير دالة احصائيا في الاختبار القبلي للعينة الضابطة والتجريبية في اختبار مهارة التسديد.

ولدينا أيضا من الجدول قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي لاختبار الجري بالكرة 30 مترا للعينة الضابطة قد بلغ 11.12، وبانحراف معياري قدره 1.24.

وقيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي لاختبار الجري بالكرة 30 مترا للعينة التجريبية قد بلغ 10.75، وبانحراف معياري قدره 1.28.

ومن نتائج دراسة الفروق نجد ان قيمة t.test قد بلغت 0.805 ولدينا قيمة df=14 وقد بلغت قيمة sig=0.562 وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$، وهي قيمة غير معنوية وتدل على ان الفروق غير دالة احصائيا في اختبار الجري بالكرة 30 مترا للاختبار القبلي للعينة الضابطة والتجريبية.

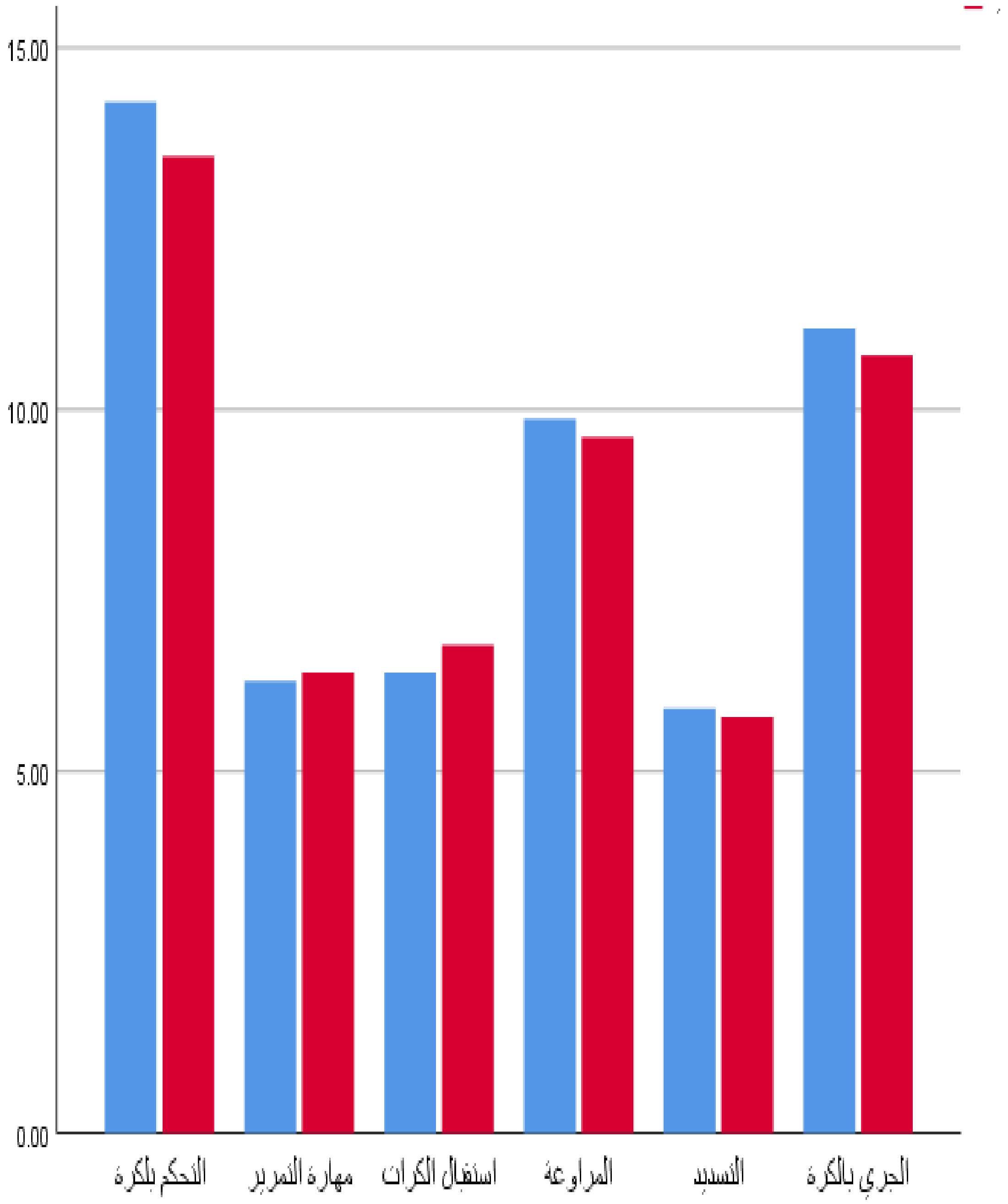

رسم توضيحي (20): يمثل المتوسطات الحسابية لاختبارات كرة القدم المعدلة بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات القبلية

2.1. عرض وتحليل نتائج ابعاد السلوك التكيفي:

جدول (24): يمثل دلالة الفروق بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات القبلية في ابعاد السلوك التكيفي.

المتغيرات	العينة الضابطة		العينة التجريبية		اختبار t	sig	df	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
بعد التواصل الغير لفضي	1.85	0.88	1.63	0.83	1.56	0.120	14	غير دال
بعد مهارات الحياة اليومية	2.13	0.89	1.90	0.93	1.639	0.103		غير دال
بعد التنشئة الاجتماعية	2.06	0.93	2.03	0.92	0.171	0.865		غير دال
بعد المهارات الحركية	2.01	0.93	1.77	0.92	1.61	0.109		غير دال

من نتائج الجدول رقم (23): ومن نتائج دراسة الفروق المعنوية في القياس القبلي للعينة الضابطة والتجريبية لأبعاد مقياس السلوك التكيفي نجد:

المتوسط الحسابي لبعد التواصل الغير لفضي في القياس القبلي للعينة الضابطة قد بلغ 1.85، وبانحراف معياري قدره 0.88.

والمتوسط الحسابي لبعد التواصل الغير لفضي في القياس القبلي للعينة التجريبية 1.63، وبانحراف معياري قدره 0.83.

ومن الجدول نجد ان قيمة اختبار t.test قد بلغت 1.56، ولدينا قيمة df=14 ولدينا أيضا قيمة sig=0.120، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة $0.05\leq\alpha$ ، وهي قيمة غير معنوية وغير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha\leq0.05$ في القياسات القبلية للعينة الضابطة والعينة التجريبية في بعد التواصل الغير اللفظي.

ونجد ان المتوسط الحسابي لبعد مهارات الحياة اليومية في القياس القبلي للعينة الضابطة قد بلغ 2.13، وبانحراف معياري قدره 0.89.

وأيضا المتوسط الحسابي لبعد مهارات الحياة اليومية في القياس القبلي للعينة التجريبية 1.90، وبانحراف معياري قدره 0.93.

ومن الجدول نجد ان قيمة اختبار t.test قد بلغت 1.639، ولدينا قيمة df=14 ولدينا أيضا قيمة sig=0.103، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة $0.05\leq\alpha$ ، وهي قيمة غير معنوية وغير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha\leq0.05$ في القياسات القبلية للعينة الضابطة والعينة التجريبية في بعد مهارات الحياة اليومية.

ولدينا المتوسط الحسابي لبعد التنشئة الاجتماعية في القياس القبلي للعينة الضابطة قد بلغ 2.06، وبانحراف معياري قدره 0.93.

ونجد المتوسط الحسابي لبعد التنشئة الاجتماعية في القياس القبلي للعينة التجريبية قد بلغ 2.03، وبانحراف معياري قدره 0.92.

ومن الجدول نجد ان قيمة اختبار t.test قد بلغت 0.171، ولدينا قيمة df=14 ولدينا أيضا قيمة sig=0.865، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة $0.05\leq\alpha$ ، وهي قيمة غير معنوية وغير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha\leq0.05$ في القياسات القبلية للعينة الضابطة والعينة التجريبية في بعد التنشئة الاجتماعية.

ومن نفس الجدول أيضا نجد ان المتوسط الحسابي لبعد المهارات الحركية في القياس القبلي للعينة الضابطة قد بلغ 2.01، وبانحراف معياري قدره 0.93.

ونجد المتوسط الحسابي لبعد المهارات الحركية في القياس القبلي للعينة التجريبية قد بلغ 1.77، وبانحراف معياري قدره 0.92.

ولدينا من الجدول قيمة اختبار t.Test قد بلغت 1.61، ولدينا قيمة df=14 ولدينا أيضا قيمة sig=0.109، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة $0.05 \leq \alpha$ ، وهي قيمة غير معنوية وغير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في القياسات القبلية للعينة الضابطة والعينة التجريبية في بعد المهارات الحركية.

ومن نتائج الجداول رقم (22) و(23)، ومن نتائج دراسة نتائج الفروق المعنوية في القياس القبلي بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في اختبارات كرة القدم المعدلة وفي ابعاد السلوك التكيفي نجد ان الفروق غير معنوية مما يدل على ان الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس القبلي في ابعاد السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة، قد تحققت.

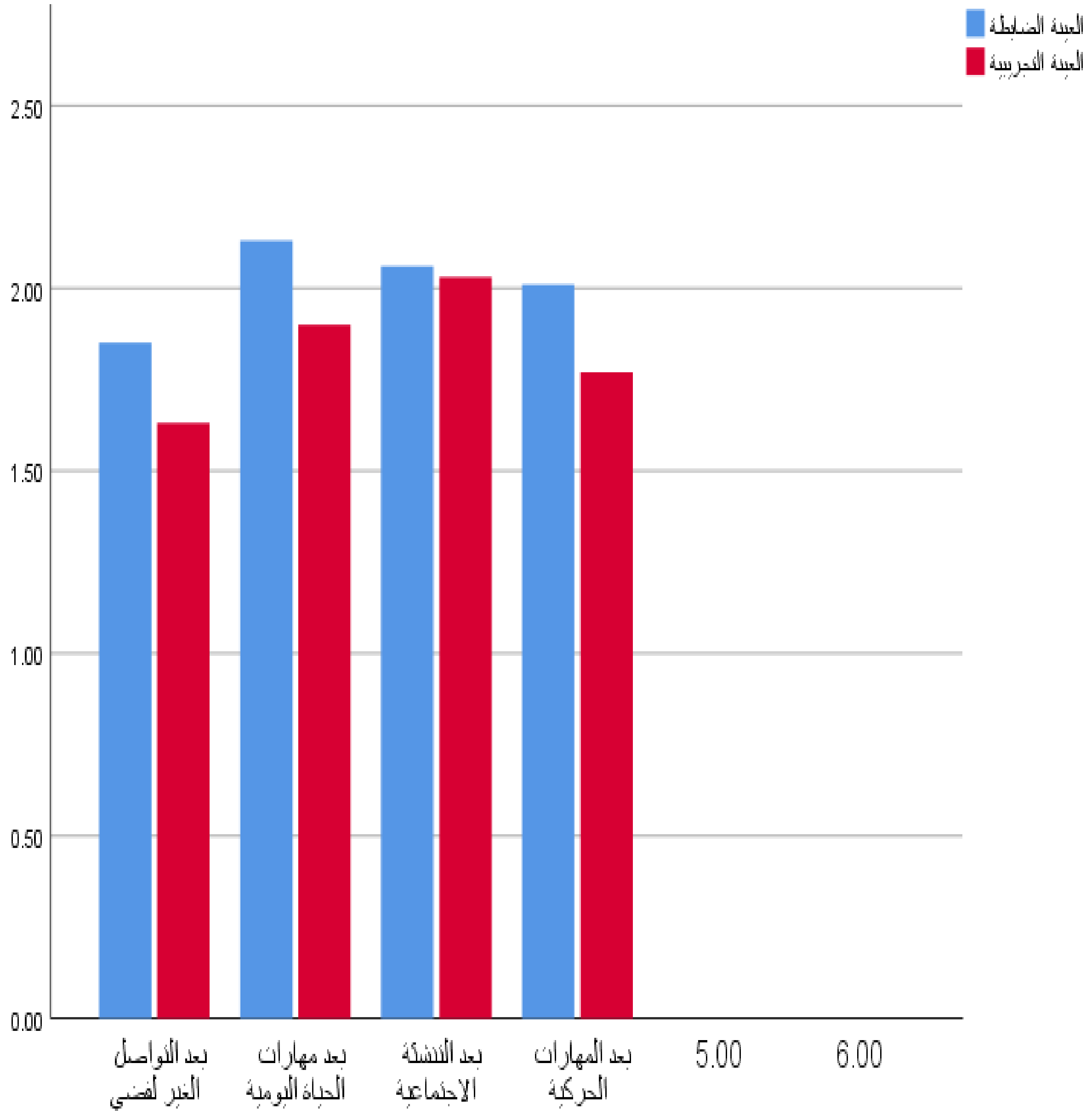

رسم توضيحي (21): يبين المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس السلوك التكيفي بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات القبلية

٢. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية على الاتي:

لا توجد ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة الضابطة في ابعاد السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.

للإجابة على نص الفرضية الثانية استعملنا في معالجتنا للنتائج اختبار t. Test للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة الضابطة في اختبارات كرة القدم وابعاد مقياس السلوك التكيفي، والنتائج موضحة في الجداول رقم (24)، (25)

1.2. عرض وتحليل نتائج اختبارات كرة القدم المعدلة

جدول (25): يمثل دلالة الفروق بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة الضابطة في متغيرات اختبارات كرة القدم المعدلة.

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		اختبار t	sig	df	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التحكم في الكرة	14.25	1.28	13.62	1.68	0.835	0.418	14	غير دال
مهارة التمرير	6.25	0.70	6.37	1.18	0.256	0.802		غير دال
استقبال الكرات	6.37	0.74	5.75	0.70	1.72	0.107		غير دال
مهارة المراوغة	9.87	1.24	9.50	1.51	0.541	0.597		غير دال
مهارة التسديد	5.87	0.64	5.75	0.88	0.353	0.751		غير دال
الجري بالكرة 30 مترا	11.12	1.24	10.62	0.91	0.914	0.376		غير دال

من خلال نتائج الجدول رقم (25): نجد:

قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي لاختبار التحكم في الكرة للعينة الضابطة قد بلغ 14.25، وبانحراف معياري قدره 1.28

وقيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لاختبار التحكم في الكرة للعينة الضابطة قد بلغ 13.62، وبانحراف معياري قدره 1.68.

ونجد ان قيمة t.Test قد بلغت 0.835 ولدينا قيمة df=14 وقد بلغت قيمة sig=0.418 وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ ، وهي قيمة غير معنوية وتدل على ان الفروق غير دالة احصائيا في الاختبار القبلي للعينة الضابطة والتجريبية في اختبار التحكم في الكرة.

ولدينا أيضا قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي لاختبار مهارة التمرير للعينة الضابطة قد بلغ 6.25، وبانحراف معياري قدره 0.70،

وقيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لاختبار مهارة التمرير للعينة الضابطة قد بلغ 6.37، وبانحراف معياري قدره 1.18.

ومن نتائج دراسة الفروق نجد ان قيمة t.Test قد بلغت 0.256 ولدينا قيمة df=14 وقد بلغت قيمة sig=0.802 وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ ، وهي قيمة غير معنوية وتدل على ان الفروق غير دالة احصائيا في اختبار مهارة التمرير للاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة.

ومن الجدول أيضا نجد ان قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي لاختبار استقبال الكرات للعينة الضابطة قد بلغ 6.37، وبانحراف معياري قدره 0.74

وأيضا لدينا قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لاختبار استقبال الكرات للعينة الضابطة قد بلغ 5.75، وبانحراف معياري قدره 0.70.

ونجد أيضا من الجدول ان قيمة t.Test قد بلغت 1.72 ولدينا قيمة df=14 وقد بلغت قيمة sig=0.107 وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ ، وهي قيمة

غير معنوية وتدل على ان الفروق غير دالة احصائيا في الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة في اختبار استقبال الكرات.

كما اننا نجد ان قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي لاختبار مهارة المراوغة للعينة الضابطة قد بلغ 9.87، وبانحراف معياري قدره 1.24.

ونجد ان قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لاختبار مهارة المراوغة للعينة الضابطة قد بلغ 9.50، وبانحراف معياري قدره 1.51.

ومن نتائج دراسة الفروق نجد ان قيمة t.Test قد بلغت 0.541، ولدينا قيمة df=14 وقد بلغت قيمة sig=0.597 وهي أكبر من مستوى الدلالة $0.05 \leq \alpha$ ، وهي قيمة غير معنوية وتدل على ان الفروق غير دالة احصائيا في اختبار مهارة المراوغة للاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة.

كما اننا نجد أيضا قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي لاختبار مهارة التسديد للعينة الضابطة قد بلغ 5.87، وبانحراف معياري قدره 0.64.

وقيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لاختبار مهارة التسديد للعينة الضابطة قد بلغ 5.75، وبانحراف معياري قدره 0.88.

ومن نتائج دراسة الفروق نجد ان قيمة t.Test قد بلغت 0.353 ولدينا قيمة df=14 وقد بلغت قيمة sig=0.751 وهي أكبر من مستوى الدلالة $0.05 \leq \alpha$ ، وهي قيمة غير معنوية وتدل على ان الفروق غير دالة احصائيا في الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة في اختبار مهارة التسديد.

ولدينا أيضا من الجدول قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي لاختبار الجري بالكرة 30 مترا للعينة الضابطة قد بلغ 11.12، وبانحراف معياري قدره 1.24.

وقيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لاختبار الجري بالكرة 30 مترا للعينة الضابطة قد بلغ 10.62، وبانحراف معياري قدره 0.91.

ومن نتائج دراسة الفروق نجد ان قيمة t.Test قد بلغت 0.914 ولدينا قيمة df=14 وقد بلغت قيمة sig=0.376 وهي أكبر من مستوى الدلالة $0.05 \leq \alpha$ ، وهي قيمة غير معنوية وتدل على ان الفروق غير دالة احصائيا في اختبار الجري بالكرة 30 مترا للاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة.

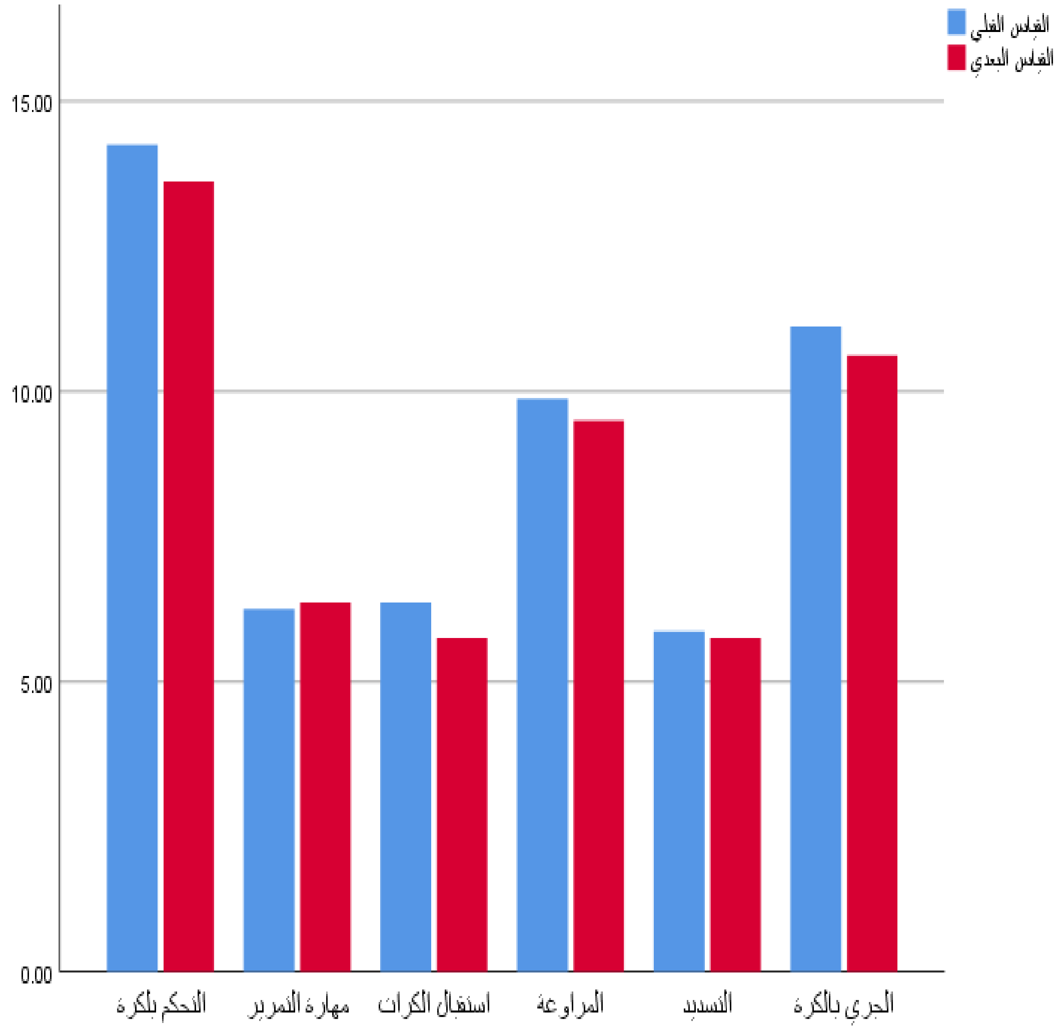

رسم توضيحي (22): يبين المتوسطات الحسابية لاختبارات كرة القدم المعدلة بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة الضابطة.

2.2. عرض وتحليل نتائج ابعاد السلوك التكيفي

جدول (26): يمثل دلالة الفروق بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة الضابطة في متغيرات اختبارات كرة القدم المعدلة.

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		اختبار t	sig	df	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
بعد التواصل الغير لفضي	1.85	0.88	1.70	0.86	1.08	0.280	14	غير دال
بعد مهارات الحياة اليومية	2.13	0.89	1.93	0.91	1.394	0.165		غير دال
بعد التنشئة الاجتماعية	2.06	0.93	2.17	0.89	0.77	0.430		غير دال
بعد المهارات الحركية	2.01	0.93	1.77	0.87	1.66	0.098		غير دال

من نتائج الجدول رقم (26): ومن نتائج دراسة الفروق المعنوية في القياس القبلي والبعدي للعينة الضابطة لأبعاد مقياس السلوك التكيفي نجد:

المتوسط الحسابي لبعد التواصل الغير لفضي في القياس القبلي للعينة الضابطة قد بلغ 1.85، وبانحراف معياري قدره 0.88.

والمتوسط الحسابي لبعد التواصل الغير لفضي في القياس البعدي للعينة الضابطة 1.70، وبانحراف معياري قدره 0.86.

ومن الجدول نجد ان قيمة اختبار t.test قد بلغت 1.08، ولدينا قيمة df=14 ولدينا أيضا قيمة sig=0.280، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05≥ α ، وهي قيمة غير معنوية وغير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة α≤0.05 في القياسات القبلية والبعدية للعينة الضابطة في بعد التواصل الغير اللفظي.

وأيضا نجد ان المتوسط الحسابي لبعد مهارات الحياة اليومية في القياس القبلي للعينة الضابطة قد بلغ 2.13، وبانحراف معياري قدره 0.89.

والمتوسط الحسابي لبعد مهارات الحياة اليومية في القياس البعدي للعينة الضابطة 1.93، وبانحراف معياري قدره 0.91.

ومن نفس الجدول نجد ان قيمة اختبار t.test قد بلغت 1.394، ولدينا قيمة df=14 ولدينا أيضا قيمة sig=0.165، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ≥ α ، وهي قيمة غير معنوية وغير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة α≤0.05 في القياسات القبلية والبعدية للعينة الضابطة في بعد مهارات الحياة اليومية.

ولدينا المتوسط الحسابي لبعد التنشئة الاجتماعية في القياس القبلي للعينة الضابطة قد بلغ 2.06، وبانحراف معياري قدره 0.93.

وأيضا لدينا المتوسط الحسابي لبعد التنشئة الاجتماعية في القياس البعدي للعينة الضابطة قد بلغ 2.17، وبانحراف معياري قدره 0.89.

ومن الجدول نجد ان قيمة اختبار t.test قد بلغت 0.77، ولدينا قيمة df=14 ولدينا أيضا قيمة sig=0.430، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05≥ α ، وهي قيمة غير معنوية وغير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة α≤0.05 في القياسات القبلية والبعدية للعينة الضابطة في بعد التنشئة الاجتماعية.

ومن نفس الجدول أيضا نجد ان المتوسط الحسابي لبعد المهارات الحركية في القياس القبلي للعينة الضابطة قد بلغ 2.01، وبانحراف معياري قدره 0.93.

ونجد المتوسط الحسابي لبعد المهارات الحركية في القياس البعدي للعينة الضابطة قد بلغ 1.77، وبانحراف معياري قدره 0.87.

ولدينا من الجدول قيمة اختبار t.Test قد بلغت 1.66، ولدينا قيمة df=14 ولدينا أيضا قيمة sig=0.098، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ ، وهي قيمة غير معنوية وغير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في القياسات القبلية والبعدية للعينة الضابطة في بعد المهارات الحركية.

ولدينا من نتائج الجداول رقم (24) و(25)، ومن نتائج دراسة الفروق المعنوية في القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة الضابطة في اختبارات كرة القدم المعدلة وفي ابعاد السلوك التكيفي نجد ان الفروق غير معنوية مما يدل على ان الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على انه: لا توجد ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة الضابطة في ابعاد السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة، قد تحققت.

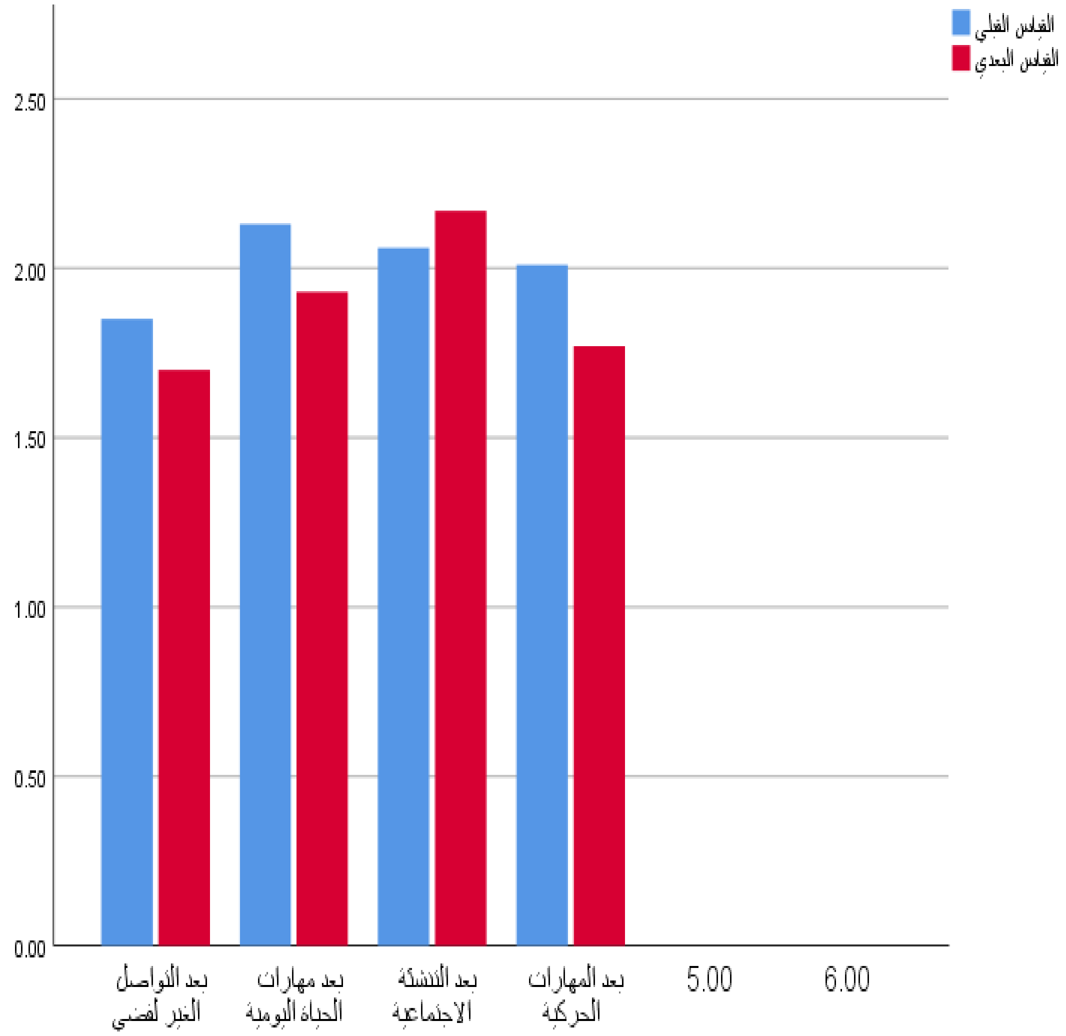

رسم توضيحي (23): المتوسطات الحسابية لأبعاد السلوك التكيفي في القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة الضابطة.

٣. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على الاتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة التجريبية في ابعاد السلوك التكيفي ولصالح القياس البعدي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.

للإجابة على نص الفرضية الثالثة استعملنا في معالجتنا للنتائج اختبار t. Test للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية في اختبارات كرة القدم وابعاد مقياس السلوك التكيفي، والنتائج موضحة في الجداول رقم (26)، (28)

1.3. عرض وتحليل نتائج اختبارات كرة القدم المعدلة

جدول (27): يمثل دلالة الفروق بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية في اختبارات كرة القدم المعدلة.

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		اختبار t	sig	df	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التحكم في الكرة	13.50	0.92	11.75	1.03	3.56	0.003	14	دال
مهارة التمرير	6.37	0.74	8.25	1.03	4.16	0.001		دال
استقبال الكرات	6.75	0.88	8.75	1.03	4.15	0.001		دال
مهارة المراوغة	9.62	1.40	7.12	1.12	3.92	0.002		دال
مهارة التسديد	5.75	1.03	8.87	0.83	6.64	0.000		دال
الجري بالكرة 30 مترا	10.75	1.28	8.37	1.06	4.03	0.001		دال

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (27): نجد:

قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي لاختبار التحكم في الكرة للعينة التجريبية قد بلغ 13.50، وبانحراف معياري قدره 0.92

وقيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لاختبار التحكم في الكرة للعينة التجريبية قد بلغ 11.75، وبانحراف معياري قدره 1.03.

ونجد ان قيمة t.Test قد بلغت 3.56 ولدينا قيمة df=14 وقد بلغت قيمة sig=0.003 وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ ، وهي قيمة معنوية وتدل على ان الفروق دالة احصائيا وبدلالة معنوية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة التجريبية في اختبار التحكم في الكرة.

ولدينا أيضا قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي لاختبار مهارة التمرير للعينة التجريبية قد بلغ 6.37، وبانحراف معياري قدره 0.74،

وقيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لاختبار مهارة التمرير للعينة التجريبية قد بلغ 8.25، وبانحراف معياري قدره 1.03.

ونجد ان قيمة t.Test قد بلغت 4.16 ولدينا قيمة df=14 وقد بلغت قيمة sig=0.001 وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ ، وهي قيمة معنوية وتدل على ان الفروق دالة احصائيا وبدلالة معنوية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة التجريبية في اختبار مهارة التمرير.

وأيضا لدينا قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي لاختبار استقبال الكرات للعينة التجريبية قد بلغ 6.75، وبانحراف معياري قدره 0.88.

ومن الجدول أيضا نجد ان قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لاختبار استقبال الكرات للعينة التجريبية قد بلغ 8.75، وبانحراف معياري قدره 1.03

ونجد ان قيمة t.Test قد بلغت 4.15 ولدينا قيمة df=14 وقد بلغت قيمة sig=0.001 وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ ، وهي قيمة معنوية وتدل

على ان الفروق دالة احصائيا وبدلالة معنوية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة التجريبية في اختبار استقبال الكرات.

ونجد ان قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي لاختبار مهارة المراوغة للعينة التجريبية قد بلغ 9.62، وبانحراف معياري قدره 1.40.

كما اننا نجد ان قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لاختبار مهارة المراوغة للعينة التجريبية قد بلغ 7.12، وبانحراف معياري قدره 1.12.

ونجد ان قيمة t.Test قد بلغت 3.92 ولدينا قيمة df=14 وقد بلغت قيمة sig=0.002 وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ ، وهي قيمة معنوية وتدل على ان الفروق دالة احصائيا وبدلالة معنوية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة التجريبية في مهارة المراوغة.

كما اننا نجد أيضا قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي لاختبار مهارة التسديد للعينة التجريبية قد بلغ 5.75، وبانحراف معياري قدره 1.03.

وأيضا قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لاختبار مهارة التسديد للعينة التجريبية قد بلغ 8.87، وبانحراف معياري قدره 0.83.

ونجد ان قيمة t.Test قد بلغت 6.64 ولدينا قيمة df=14 وقد بلغت قيمة sig=0.000 وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ ، وهي قيمة معنوية وتدل على ان الفروق دالة احصائيا وبدلالة معنوية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة التجريبية في اختبار مهارة التسديد.

وأيضا نجد ان قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي لاختبار الجري بالكرة 30 مترا للعينة التجريبية قد بلغ 10.75، وبانحراف معياري قدره 1.28.

ولدينا أيضا من الجدول قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لاختبار الجري بالكرة 30 مترا للعينة التجريبية قد بلغ 8.37، وبانحراف معياري قدره 1.06.

ونجد ان قيمة t.Test قد بلغت 4.03 ولدينا قيمة df=14 وقد بلغت قيمة sig=0.001 وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة $0.05 \leq \alpha$ ، وهي قيمة معنوية وتدل على ان الفروق دالة احصائيا وبدلالة معنوية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة التجريبية في اختبار الجري بالكرة 30 مترا.

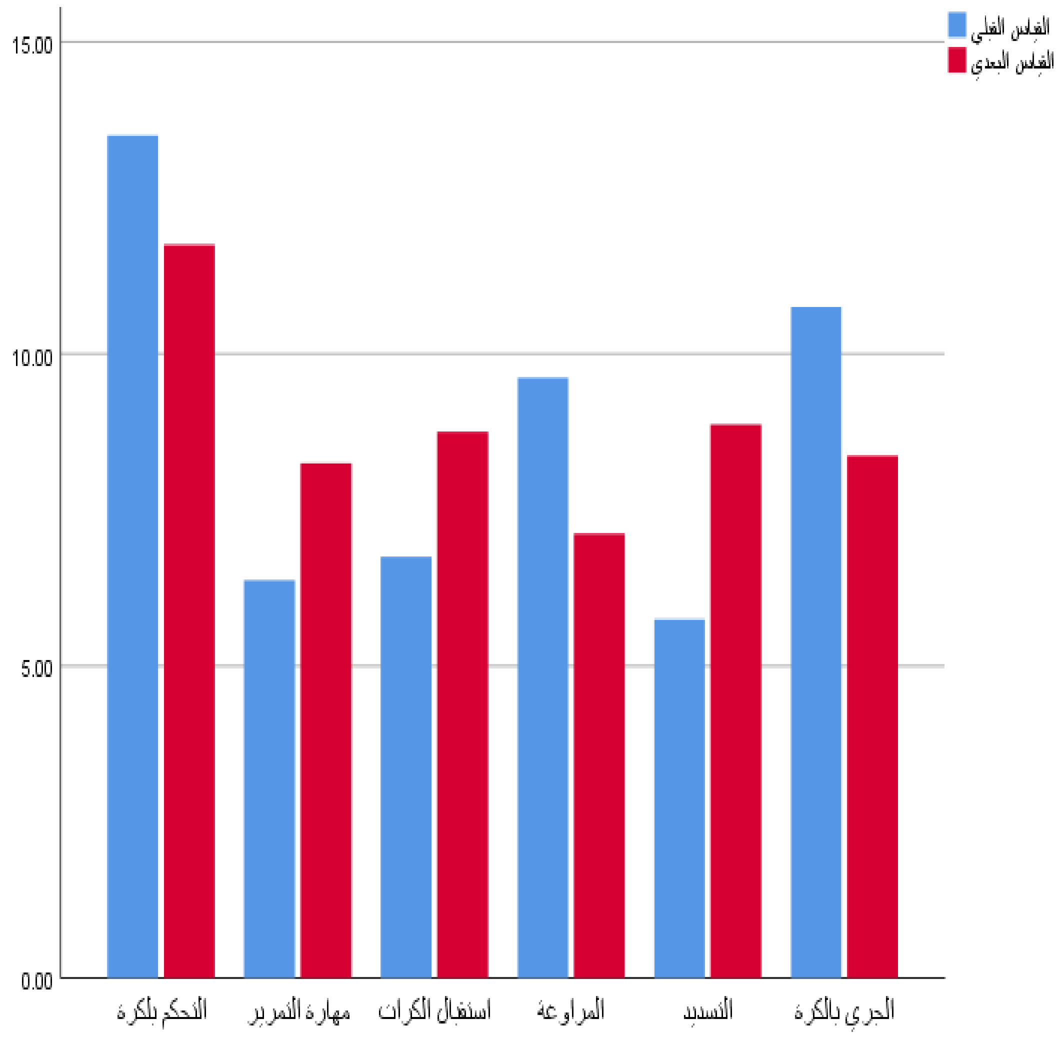

رسم توضيحي (24): يبين المتوسطات الحسابية لاختبارات كرة القدم المعدلة بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية.

٣,١,١. نسبة التطور بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية في اختبارات كرة القدم المعدلة.

جدول (28): يمثل نسبة التطور بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية في اختبارات كرة القدم.

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		النسبة المئوية للتطور
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
التحكم في الكرة	13.50	0.92	11.75	1.03	12.96%
مهارة التمرير	6.37	0.74	8.25	1.03	29.51%
استقبال الكرات	6.75	0.88	8.75	1.03	29.62%
مهارة المراوغة	9.62	1.40	7.12	1.12	25.98%
مهارة التسديد	5.75	1.03	8.87	0.83	54.26%
الجري بالكرة 30 مترا	10.75	1.28	8.37	1.06	22.13%

من نتائج الجدول رقم (28): ومن نتائج دراسة نسبة التطور لكرة القدم المعدلة نجد:

نسبة التطور بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في اختبار التحكم في الكرة قد بلغ 12.96% وهي نسبة جيدة تدل على تطور الأطفال الصم البكم في التحكم في الكرة.

ونسبة التطور بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في مهارة التمرير قد بلغ 29.51% وهي نسبة عالية تدل على تطور كبير للأطفال الصم البكم في مهارة التمرير.

ولدينا أيضا نسبة التطور بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في اختبار استقبال الكرات قد بلغ 29.62% وهي نسبة جيدة تدل على تطور كبير للأطفال الصم البكم في مهارة استقبال الكرات.

ولدينا أيضا نسبة التطور الحاصل في اختبارات مهارة المراوغة بين القياسات القبلية والقياسات البعدية قد بلغ 25.98% وهي نسبة تدل على التطور الحاصل بين القياسات القبلية والبعدية للعينة التجريبية من الأطفال الصم البكم في مهارة المراوغة.

ونجد أيضا نسبة التطور بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في اختبار مهارة التسديد قد بلغ 54.26% وهي نسبة كبيرة تدل على تطور الكبير للأطفال الصم البكم في مهارة التسديد.

ولدينا أيضا من الجدول نسبة التطور الحاصل في اختبارات الجري بالكرة بين القياسات القبلية والقياسات البعدية قد بلغ 22.13% وهي نسبة جيدة تدل على التطور الكبير الحاصل بين القياسات القبلية والبعدية للعينة التجريبية من الأطفال الصم البكم في الجري بالكرة 30 مترا.

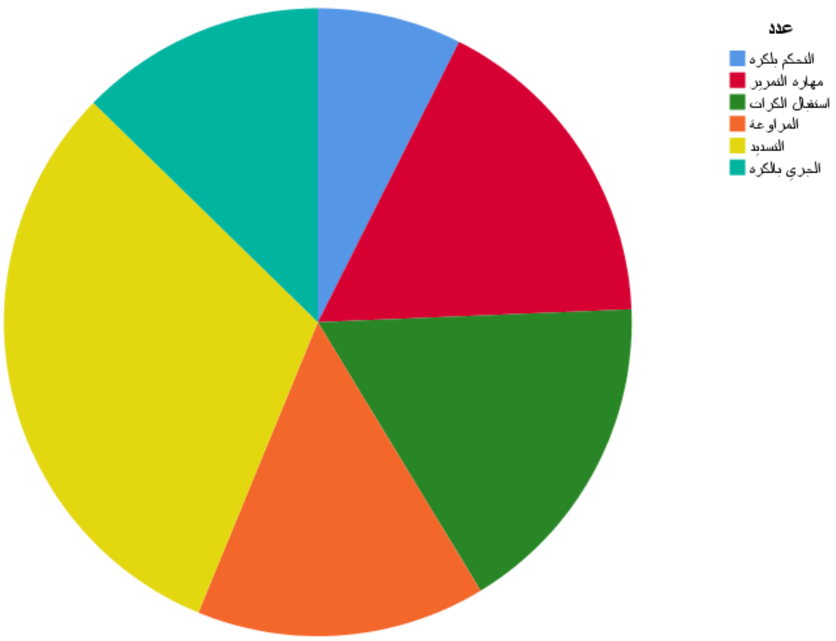

رسم توضيحي (25): يمثل المتوسطات الحسابية لنسبة التطور بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية في اختبارات كرة القدم المعدلة

2.3. عرض وتحليل نتائج ابعاد السلوك التكيفي:

جدول (29): يمثل دلالة الفروق بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية في ابعاد السلوك التكيفي.

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		اختبار t	sig	df	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
بعد التواصل الغير لفضي	1.63	0.83	1.31	0.60	2.825	0.005	14	دال
بعد مهارات الحياة اليومية	1.90	0.93	1.52	0.82	2.686	0.008		دال
بعد التنشئة الاجتماعية	2.03	0.92	1.22	0.57	6.70	0.000		دال
بعد المهارات الحركية	1.77	0.92	1.45	0.79	2.38	0.018		دال

لدينا من نتائج الجدول رقم (29): ومن نتائج دراسة الفروق المعنوية في القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية لأبعاد مقياس السلوك التكيفي نجد:

المتوسط الحسابي لبعد التواصل الغير لفضي في القياس القبلي للعينة التجريبية 1.63، وبانحراف معياري قدره 0.83.

ولدينا المتوسط الحسابي لبعد التواصل الغير لفضي في القياس البعدي للعينة التجريبية قد بلغ 1.31، وبانحراف معياري قدره 0.60.

ومن الجدول نجد ان قيمة اختبار t.test قد بلغت 2.825، ولدينا قيمة df=14 ولدينا أيضا قيمة sig=0.005، وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ ، وهي قيمة معنوية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية في بعد التواصل الغير اللفظي.

ولدينا قيمة المتوسط الحسابي لبعد مهارات الحياة اليومية في القياس القبلي للعينة التجريبية 1.90، وبانحراف معياري قدره 0.93.

وقيمة المتوسط الحسابي لبعد مهارات الحياة اليومية في القياس البعدي للعينة التجريبية قد بلغ 1.52، وبانحراف معياري قدره 0.82.

وكذلك من الجدول نجد ان قيمة اختبار t.Test قد بلغت 2.686، ولدينا قيمة df=14 وأيضا قيمة sig=0.008، وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ ، وهي قيمة معنوية وقيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية في بعد مهارات الحياة اليومية.

ولدينا المتوسط الحسابي لبعد التنشئة الاجتماعية في القياس القبلي للعينة التجريبية قد بلغ 2.03، وبانحراف معياري قدره 0.92.

والمتوسط الحسابي لبعد التنشئة الاجتماعية في القياس البعدي للعينة التجريبية قد بلغ 1.22، وبانحراف معياري قدره 0.57.

ولدينا من نتائج الجدول نجد ان قيمة اختبار t.Test قد بلغت 6.70، ولدينا قيمة df=14 ولدينا أيضا قيمة sig=0.000، وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ ، وهي قيمة معنوية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية في بعد التنشئة الاجتماعية.

ولدينا قيمة المتوسط الحسابي لبعد المهارات الحركية في القياس القبلي للعينة التجريبية قد بلغ 1.77، وبانحراف معياري قدره 0.92.

وقيمة المتوسط الحسابي لبعد المهارات الحركية في القياس البعدي للعينة التجريبية قد بلغ 1.45، وبانحراف معياري قدره 0.79.

ولدينا من الجدول نجد ان قيمة اختبار t.Test قد بلغت 2.38، ولدينا قيمة df=14 ولدينا أيضا قيمة sig=0.018، وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة 0.05 $\alpha \leq$، وهي قيمة معنوية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية في بعد المهارات الحركية.

ويتبين لنا من نتائج الجداول رقم (26) و(28) ونتائج دراسة نتائج الفروق المعنوية في القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية في اختبارات كرة القدم المعدلة وفي ابعاد السلوك التكيفي، ان الفروق معنوية وبدلالة معنوية قوية مما يدل على ان الفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص على انه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة التجريبية في ابعاد السلوك التكيفي ولصالح القياس البعدي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة، قد تحققت.

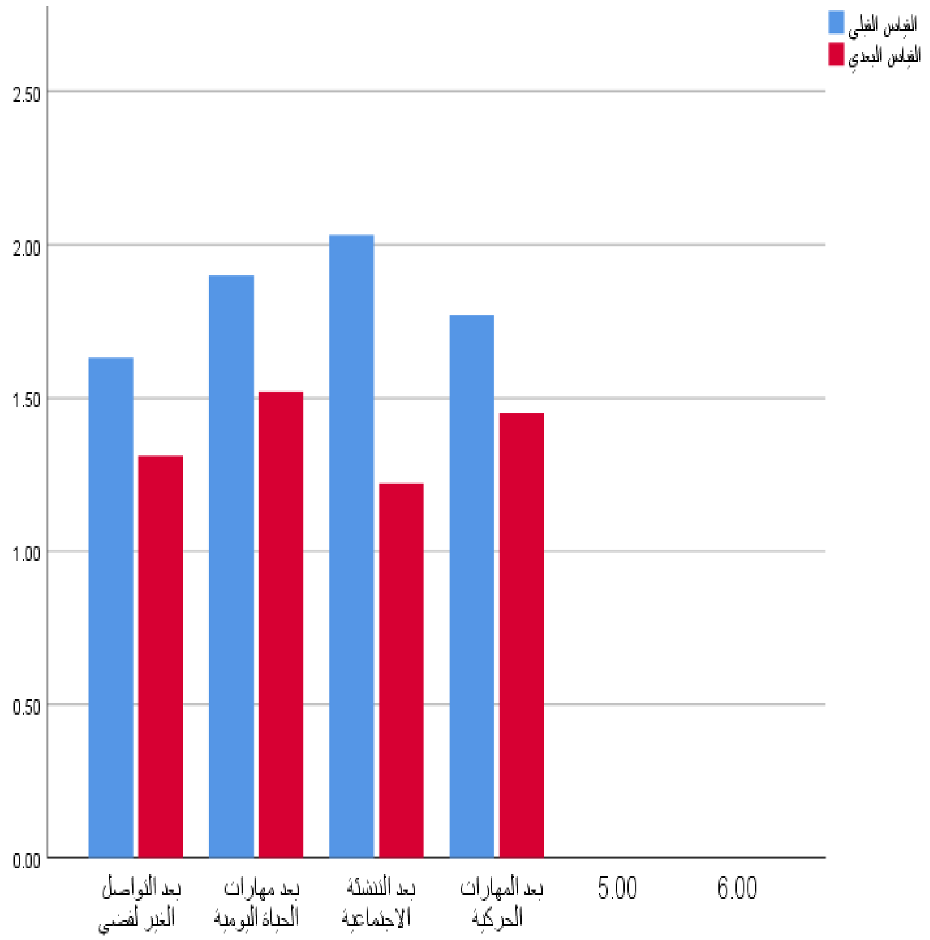

رسم توضيحي (26): يمثل المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس السلوك التكيفي بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية.

٣,٢,١. نسبة التطور بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية في ابعاد السلوك التكيفي.

جدول (30): نسبة التطور بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية في ابعاد السلوك التكيفي.

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		النسبة المئوية للتطور
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
بعد التواصل الغير لفضي	1.63	0.83	1.31	0.60	19.63%
بعد مهارات الحياة اليومية	1.90	0.93	1.52	0.82	20.00%
بعد التنشئة الاجتماعية	2.03	0.92	1.22	0.57	39.90%
بعد المهارات الحركية	1.77	0.92	1.45	0.79	18.07%

من نتائج الجدول رقم (30): ومن نتائج دراسة نسبة التطور لأبعاد مقياس السلوك التكيفي نجد:

نسبة التطور بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية في بعد التواصل الغير لفضي قد بلغ 19.63% وهي نسبة كبيرة تدل على التطور الكبير الحاصل للأطفال الصم البكم في بعد التواصل الغير لفضي

ولدينا نسبة التطور بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية في بعد مهارات الحياة اليومية قد بلغ 20.00% وهي نسبة جيدة تدل على تطور الأطفال الصم البكم في بعد مهارات الحياة اليومية.

وأيضا لدينا نسبة التطور بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية في بعد التنشئة الاجتماعية قد بلغ 39.90% وهي نسبة كبيرة تدل على التطور الكبير الحاصل بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للأطفال الصم البكم في بعد التنشئة الاجتماعية.

ولدينا نسبة التطور الحاصل في بعد المهارات الحركية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية قد بلغ 18.07% وهي نسبة جيدة تدل على التطور الحاصل بين القياسات القبلية والبعدية للعينة التجريبية من الأطفال الصم البكم في بعد المهارات الحركية.

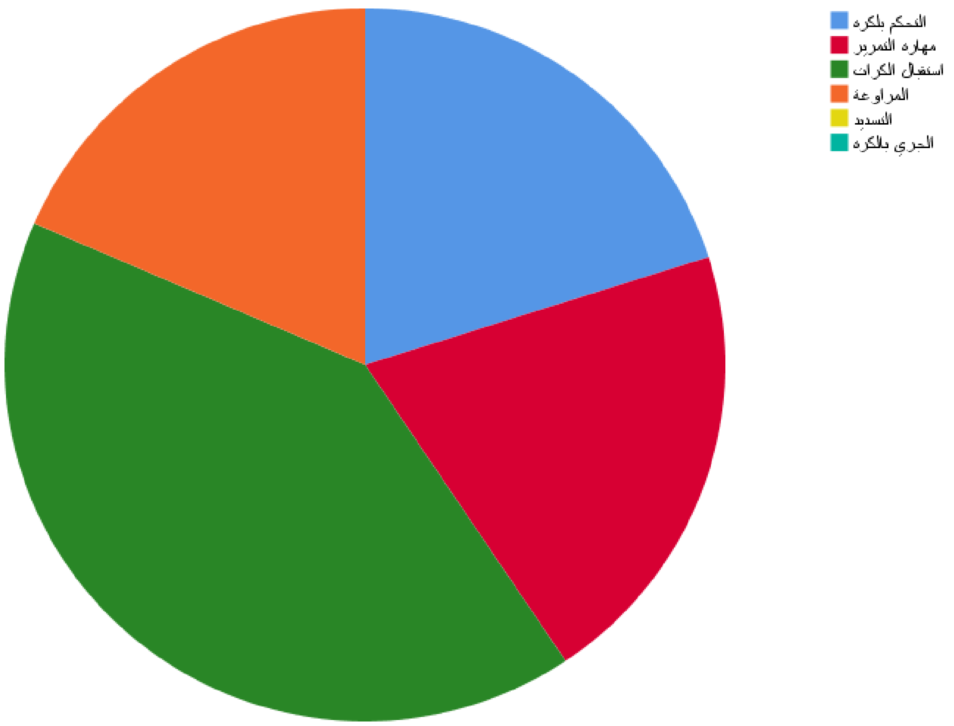

رسم توضيحي (27): يمثل المتوسطات الحسابية لنسبة التطور بين القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية في ابعاد السلوك التكيفي.

٤. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الجزئية الرابعة على الاتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس البعدي ولصالح العينة التجريبية في ابعاد السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.

للإجابة على نص الفرضية الرابعة استعملنا في معالجتنا للنتائج اختبار t. Test للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية في اختبارات كرة القدم وابعاد مقياس السلوك التكيفي، والنتائج موضحة في الجداول رقم (30)، (32)

1.4. عرض وتحليل نتائج اختبارات كرة القدم المعدلة:

جدول (31): يمثل دلالة الفروق بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية في اختبارات كرة القدم المعدلة.

المتغيرات	العينة الضابطة		العينة التجريبية		اختبار t	sig	df	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التحكم في الكرة	13.62	1.68	11.75	1.03	2.68	0.18	14	دال
مهارة التمرير	6.37	1.18	8.25	1.03	3.36	0.005		دال
استقبال الكرات	5.75	0.70	8.75	1.03	6.76	0.000		دال
مهارة المراوغة	9.50	1.51	7.12	1.12	3.56	0.003		دال
مهارة التسديد	5.75	0.88	8.87	0.83	7.26	0.000		دال
الجري بالكرة 30 مترا	10.62	0.91	8.37	1.06	4.54	0.000		دال

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (31): نجد:

قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لاختبار التحكم في الكرة للعينة الضابطة قد بلغ 13.62، وبانحراف معياري قدره 1.68.

وقيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لاختبار التحكم في الكرة للعينة التجريبية قد بلغ 11.75، وبانحراف معياري قدره 1.03.

ونجد ان قيمة t.Test قد بلغت 2.68 ولدينا قيمة df=14 وقد بلغت قيمة sig=0.018 وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة 0.05≥ α ، وهي قيمة معنوية وتدل على ان الفروق دالة احصائيا وبدلالة معنوية قوية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية لاختبار التحكم في الكرة.

وقيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لاختبار مهارة التمرير للعينة الضابطة قد بلغ 6.37، وبانحراف معياري قدره 1.18.

وقيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لاختبار مهارة التمرير للعينة التجريبية قد بلغ 8.25، وبانحراف معياري قدره 1.03.

ونجد ان قيمة t.Test قد بلغت 3.63 ولدينا قيمة df=14 وقد بلغت قيمة sig=0.005 وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة 0.05≥ α ، وهي قيمة معنوية وتدل على ان الفروق دالة احصائيا وبدلالة معنوية قوية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية لاختبار مهارة التمرير.

وأيضا لدينا قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لاختبار استقبال الكرات للعينة الضابطة قد بلغ 5.75، وبانحراف معياري قدره 0.70.

ومن الجدول أيضا نجد ان قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لاختبار استقبال الكرات للعينة التجريبية قد بلغ 8.75، وبانحراف معياري قدره 1.03

ونجد ان قيمة t.Test قد بلغت 6.76 ولدينا قيمة df=14 وقد بلغت قيمة sig=0.000 وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة 0.05≥ α ، وهي قيمة معنوية وتدل

على ان الفروق دالة احصائيا وبدلالة معنوية بين بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية لاختبار استقبال الكرات.

كما اننا نجد ان قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لاختبار مهارة المراوغة للعينة الضابطة قد بلغ 9.50، وبانحراف معياري قدره 1.51.

كما اننا نجد ان قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لاختبار مهارة المراوغة للعينة التجريبية قد بلغ 7.12، وبانحراف معياري قدره 1.12.

ونجد ان قيمة t.Test قد بلغت 3.56 ولدينا قيمة df=14 وقد بلغت قيمة sig=0.003 وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ ، وهي قيمة معنوية وتدل على ان الفروق دالة احصائيا وبدلالة معنوية قوية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية لاختبار مهارة المراوغة.

ولدينا قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لاختبار مهارة التسديد للعينة الضابطة قد بلغ 5.75، وبانحراف معياري قدره 0.88.

وأيضا قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لاختبار مهارة التسديد للعينة التجريبية قد بلغ 8.87، وبانحراف معياري قدره 0.83.

ونجد ان قيمة t.Test قد بلغت 7.26 ولدينا قيمة df=14 وقد بلغت قيمة sig=0.000 وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ ، وهي قيمة معنوية وتدل على ان الفروق دالة احصائيا وبدلالة معنوية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية لاختبار مهارة التسديد.

ولدينا قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لاختبار الجري بالكرة 30 مترا للعينة الضابطة قد بلغ 10.62، وبانحراف معياري قدره 0.91.

ولدينا أيضا من الجدول قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لاختبار الجري بالكرة 30 مترا للعينة التجريبية قد بلغ 8.37، وبانحراف معياري قدره 1.06.

ونجد ان قيمة t.Test قد بلغت 4.54 ولدينا قيمة df=14 وقد بلغت قيمة sig=0.000 وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ ، وهي قيمة معنوية وتدل على ان الفروق دالة احصائيا وبدلالة معنوية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية لاختبار الجري بالكرة 30 مترا.

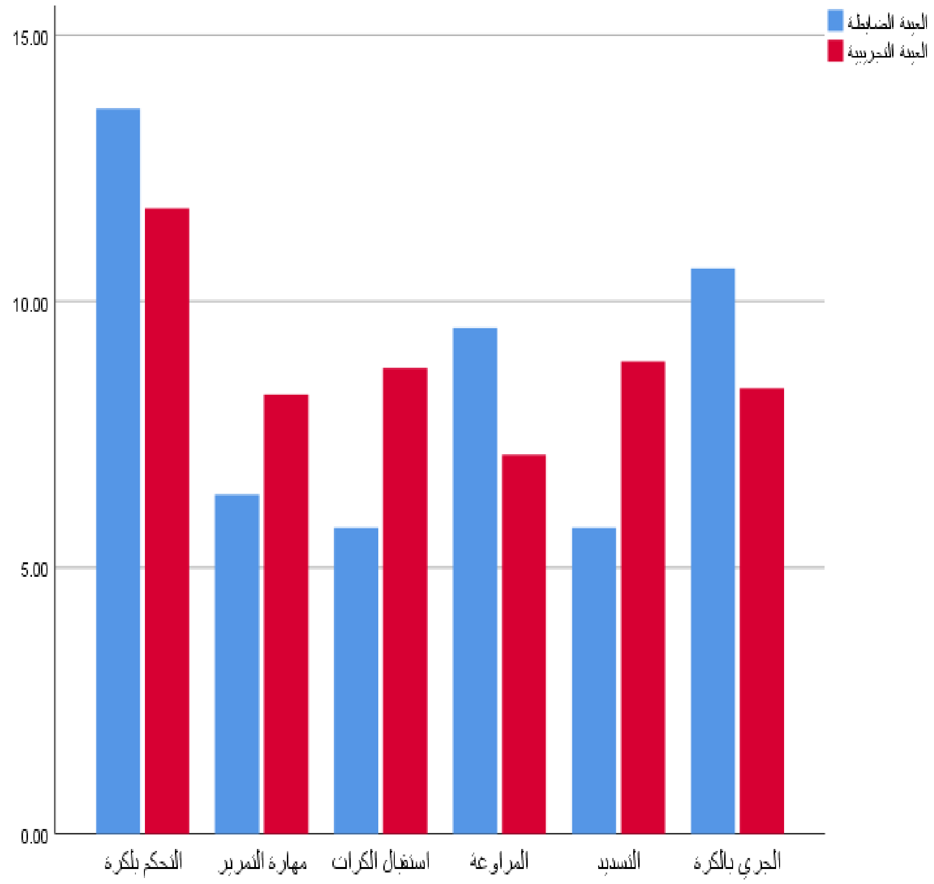

رسم توضيحي (28): يمثل المتوسطات الحسابية لاختبارات كرة القدم المعدلة بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس البعدي.

٤,١,١. نسبة التطور بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في اختبارات كرة القدم المعدلة.

جدول (32): يمثل نسبة التطور بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية في اختبارات كرة القدم المعدلة

المتغيرات	العينة الضابطة		العينة التجريبية		النسبة المئوية للتطور
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
التحكم في الكرة	13.62	1.68	11.75	1.03	%13.72
مهارة التمرير	6.37	1.18	8.25	1.03	%29.51
استقبال الكرات	5.75	0.70	8.75	1.03	%52.17
مهارة المراوغة	9.50	1.51	7.12	1.12	%25.05
مهارة التسديد	5.75	0.88	8.87	0.83	%54.26
الجري بالكرة 30 مترا	10.62	0.91	8.37	1.06	%21.18

لدينا من نتائج الجدول رقم (32): ومن نتائج دراسة نسبة التطور للقياسات البعدية للعينة الضابطة والعينة التجريبية لكرة القدم المعدلة نجد:

لدينا من الجدول نسبة التطور الحاصل في اختبار التحكم في الكرة بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية قد بلغ 13.72% وتعتبر نسبة جيدة تدل على التطور الجيد الحاصل بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية للأطفال الصم البكم في اختبارات التحكم بالكرة.

وأيضا نجد نسبة التطور الحاصل في اختبار مهارة التمرير بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية قد بلغ 29.51% وتعتبر نسبة كبيرة تدل على التطور الكبير الحاصل بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية للأطفال الصم البكم في اختبارات مهارات التمرير.

ونجد أيضا نسبة التطور الحاصل في اختبار استقبال الكرات بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية قد بلغ 52.17% وتعتبر نسبة كبيرة توضح التطور الكبير الحاصل بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية للأطفال الصم البكم في اختبارات استقبال الكرات.

ولدينا نسبة التطور الحاصل في اختبار مهارة المراوغة بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية قد بلغ 25.05% وهي نسبة جيدة تدل على التطور الحاصل بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية للأطفال الصم البكم في اختبارات مهارات المراوغة.

وأيضا لدينا نسبة التطور الحاصل في اختبار مهارة التسديد بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية قد بلغ 54.26% وهي نسبة كبيرة تدل على التطور الكبير الحاصل بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية للأطفال الصم البكم في اختبارات مهارات التسديد.

ولدينا نسبة التطور الحاصل في اختبار الجري بالكرة 30 مترا بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية قد بلغ 21.18% وهي نسبة جيدة تدل على التطور الحاصل بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية للأطفال الصم البكم في اختبارات الجري بالكرة 30 مترا.

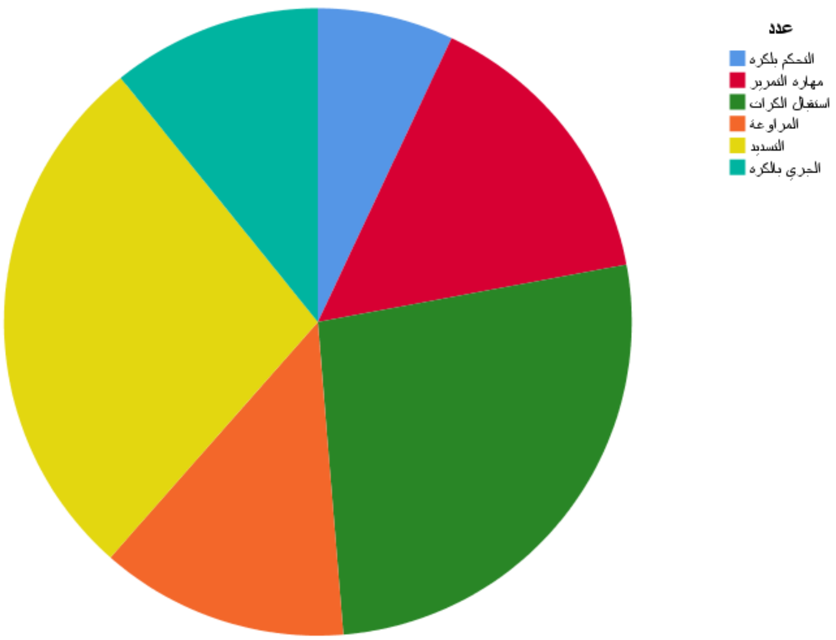

رسم توضيحي (29): يمثل المتوسطات الحسابية لنسبة التطور بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية في اختبارات كرة القدم المعدلة.

2.4. عرض وتحليل نتائج ابعاد السلوك التكيفي:

جدول (33): يمثل دلالة الفروق بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية في ابعاد السلوك التكيفي.

المتغيرات	العينة الضابطة		العينة التجريبية		اختبار t	sig	df	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
بعد التواصل الغير لفضي	1.70	0.86	1.31	0.60	3.284	0.001	14	دال
بعد مهارات الحياة اليومية	1.93	0.91	1.52	0.82	2.986	0.003		دال
بعد التنشئة الاجتماعية	2.17	0.89	1.22	0.57	7.983	0.000		دال
بعد المهارات الحركية	1.77	0.87	1.45	0.79	2.466	0.015		دال

لدينا من نتائج الجدول رقم (33): ومن نتائج دراسة الفروق المعنوية في القياسات البعدية للعينة الضابطة والعينة التجريبية لأبعاد مقياس السلوك التكيفي نجد:

قيمة المتوسط الحسابي لبعد التواصل الغير لفضي في القياس البعدي للعينة الضابطة 1.70، وبانحراف معياري قدره 0.86.

ولدينا المتوسط الحسابي لبعد التواصل الغير لفضي في القياس البعدي للعينة التجريبية قد بلغ 1.31، وبانحراف معياري قدره 0.60.

ولدينا من الجدول نجد ان قيمة اختبار t.Test قد بلغت 3.284، ولدينا قيمة df=14 ولدينا أيضا قيمة sig=0.001، وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة 0.05 $\alpha \leq$، وهي قيمة معنوية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في القياسات البعدية للعينة الضابطة والعينة التجريبية في بعد التواصل الغير اللفظي.

ولدينا المتوسط الحسابي لبعد مهارات الحياة اليومية في القياس البعدي للعينة الضابطة 1.93، وبانحراف معياري قدره 0.91.

وقيمة المتوسط الحسابي لبعد مهارات الحياة اليومية في القياس البعدي للعينة التجريبية قد بلغ 1.52، وبانحراف معياري قدره 0.82.

وكذلك من الجدول نجد ان قيمة اختبار t.Test قد بلغت 2.986، ولدينا قيمة df=14 وأيضا قيمة sig=0.003، وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة $0.05 \leq \alpha$ ، وهي قيمة معنوية وقيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في القياسات البعدية للعينة الضابطة والعينة التجريبية لبعد مهارات الحياة اليومية.

وأيضا لدينا المتوسط الحسابي لبعد التنشئة الاجتماعية في القياس البعدي للعينة الضابطة قد بلغ 2.17، وبانحراف معياري قدره 0.89.

والمتوسط الحسابي لبعد التنشئة الاجتماعية في القياس البعدي للعينة التجريبية قد بلغ 1.22، وبانحراف معياري قدره 0.57.

ولدينا من نتائج الجدول نجد ان قيمة اختبار t.Test قد بلغت 7.983، ولدينا قيمة df=14 ولدينا أيضا قيمة sig=0.000، وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة 0.05 $\alpha \leq$ ، وهي قيمة معنوية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في القياسات البعدية للعينة الضابطة والعينة التجريبية في بعد التنشئة الاجتماعية.

ونجد المتوسط الحسابي لبعد المهارات الحركية في القياس البعدي للعينة الضابطة قد بلغ 1.77، وبانحراف معياري قدره 0.87.

وقيمة المتوسط الحسابي لبعد المهارات الحركية في القياس البعدي للعينة التجريبية قد بلغ 1.45، وبانحراف معياري قدره 0.79.

ولدينا من الجدول نجد ان قيمة اختبار t.Test قد بلغت 2.466، ولدينا قيمة df=14 ولدينا أيضا قيمة sig=0.015، وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة $0.05\ \alpha \leq$، وهي قيمة معنوية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في القياسات البعدية للعينة الضابطة والعينة التجريبية في بعد المهارات الحركية.

ومن نتائج الجداول (30) و(32) ونتائج دراسة الفروق المعنوية في القياسات البعدية للعينة الضابطة والعينة التجريبية في اختبارات كرة القدم المعدلة وابعاد مقياس السلوك التكيفي نجد ان الفروق معنوية ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة $0.05 \leq \alpha$ مما يدل على ان الفرضية الجزئية الرابعة والتي تنص على انه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس البعدي ولصالح العينة التجريبية في ابعاد السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة، قد تحققت.

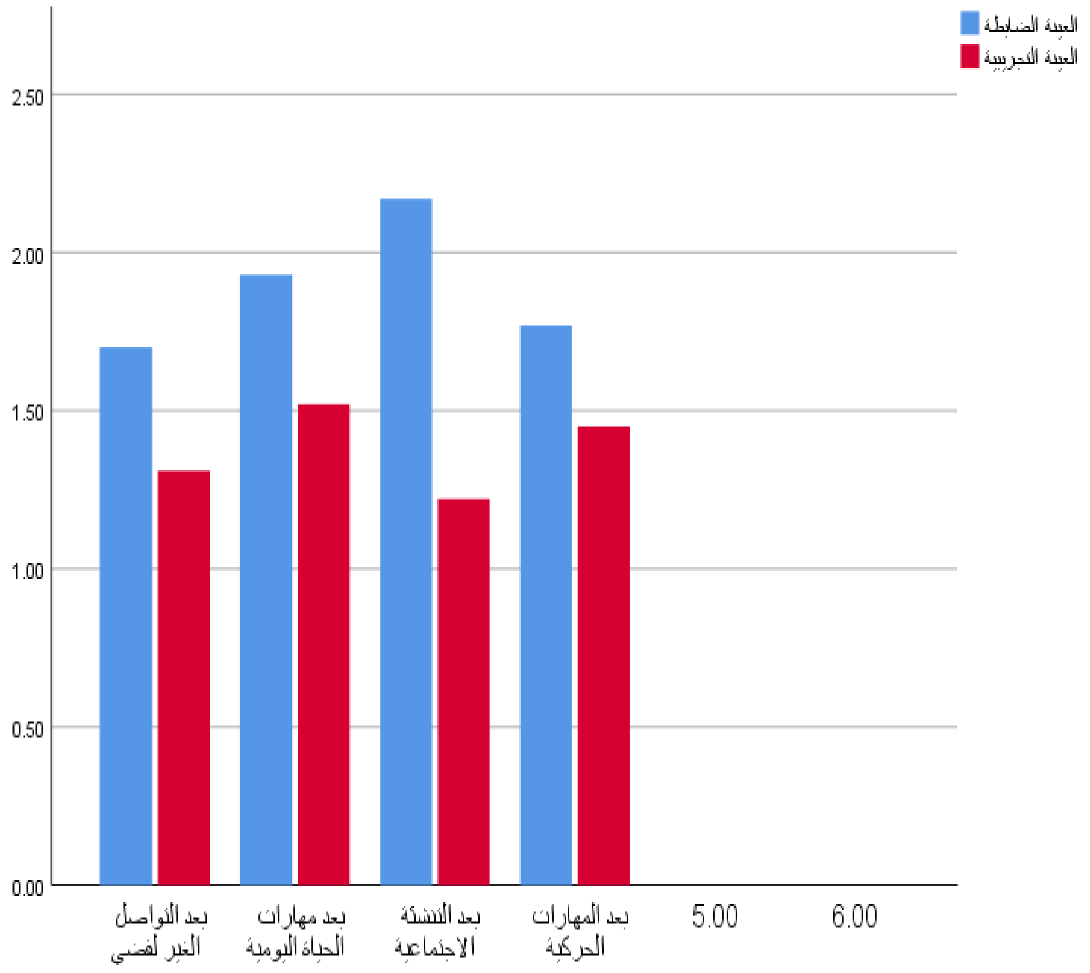

رسم توضيحي (30): يمثل المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس السلوك التكيفي بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس البعدي.

٤,٢,١. نسبة التطور بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية في ابعاد السلوك التكيفي.

جدول (34): يمثل نسبة التطور بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية في ابعاد السلوك التكيفي.

المتغيرات	العينة الضابطة		العينة التجريبية		النسبة المئوية للتطور
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
بعد التواصل الغير لفضي	1.70	0.86	1.31	0.60	22.94%
بعد مهارات الحياة اليومية	1.93	0.91	1.52	0.82	21.24%
بعد التنشئة الاجتماعية	2.17	0.89	1.22	0.57	43.77%
بعد المهارات الحركية	1.77	0.87	1.45	0.79	18.07%

من نتائج الجدول رقم (34): ومن نتائج دراسة نسبة التطور بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية لأبعاد مقياس السلوك التكيفي نجد:

نسبة التطور بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية في بعد التواصل الغير لفضي قد بلغ 22.94% وهي نسبة كبيرة تدل على التطور الكبير الحاصل بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية للأطفال الصم البكم في بعد التواصل الغير لفضي.

وكذلك لدينا نسبة التطور الحاصل بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية في بعد مهارات الحياة اليومية قد بلغ 21.24% وهي نسبة جيدة تدل على تطور بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية للأطفال الصم البكم في بعد مهارات الحياة اليومية.

وأيضا لدينا نسبة التطور بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية في بعد التنشئة الاجتماعية قد بلغ 43.77% وهي نسبة كبيرة تدل على التطور الكبير الحاصل بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية للأطفال الصم البكم في بعد التنشئة الاجتماعية.

وكذلك نجد ان نسبة التطور في بعد المهارات الحركية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية قد بلغ 18.07% وهي نسبة جيدة تدل على التطور الحاصل بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية للأطفال الصم البكم في بعد المهارات الحركية.

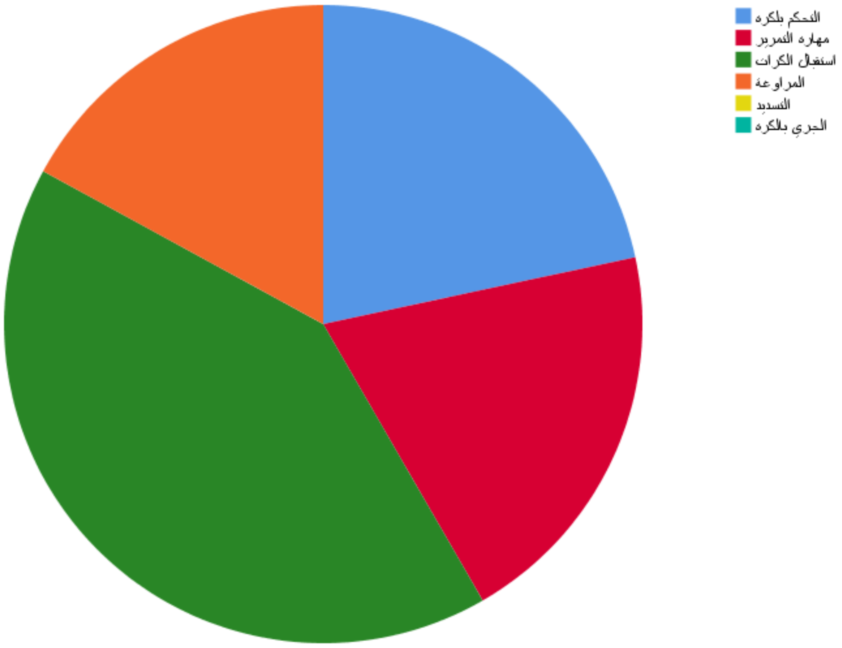

رسم توضيحي (31): يمثل المتوسطات الحسابية لنسبة التطور بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية في ابعاد السلوك التكيفي.

٥. مناقشة وتفسير النتائج

1.5. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس القبلي في السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.

من خلال قيامنا بالمعالجة الإحصائية لمجموعة النتائج المتحصل عليها باستخدامنا لاختبار الفروق الإحصائية t. Test لعينتين مستقلتين بغرض اصدار احكام موضوعية وعلمية حول معنوية النتائج المتحصل عليها من دراسة متوسطات قياسات العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس القبلي في اختبارات كرة القدم المعدلة وابعاد مقياس السلوك التكيفي وهذا عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ تبين لنا من نتائج قيم t.test ومستوى الدلالة sig انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس القبلي في اختبارات كرة القدم المعدلة وفي ابعاد مقياس السلوك التكيفي، وهذا راجع لكون العينتين في حالة الممارسة العادية للأنشطة وليس لديهم برامج خاصة او برامج تكوينية.

وهذا يثبت لنا تكافئ العينيتين المختارتين عشوائيا من مجتمع البحث وكذلك كون العينة لا تمارس أي أنشطة بإمكانها التأثير على النتائج التي يمكن التحصل عليها بعد تطبيق اختبارات كرة القدم المعدلة.

ومنه يمكن القول ان نص الفرضية والتي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس القبلي في ابعاد السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة قد تحققت.

2.5. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة الضابطة في السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.

لدينا من خلال نتائج الجداول رقم (24) و (25) ومن خلال المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها باستخدامنا لاختبار الفروق الإحصائية t. Test لعينتين مستقلتين بغرض اصدار احكام موضوعية وعلمية حول معنوية النتائج المتحصل عليها من دراسة متوسطات اختبارات كرة القدم المعدلة وابعاد السلوك التكيفي في القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة الضابطة ضمن مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بينت لنا نتائج اختبارات t.test لعينتين مستقلتين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية لاختبارات كرة القدم المعدلة وابعاد السلوك التكيفي في القياسات القبلية والبعدية للعينة الضابطة، وهذا راجع لممارسة العينة الضابطة لأنشطة عادية وعدم اخضاعها لبرنامج كرة القدم المعدلة او أي برامج خاصة أخرى، وهذا ما يدل على تحكمنا بالمتغيرات الدخيلة وتثبيطها لحصول على افضل نتائج والحكم الموضوعي على نتائج اختبارات كرة القدم المعدلة وتأثيرها على ابعاد السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم البكم.

ومنه يمكننا الحكم على الفرضية الثانية والتي تنص على لا توجد ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة الضابطة في ابعاد السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة على انها تحققت.

3.5. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة والتي تنص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة التجريبية في السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.

من خلال نتائج الجداول رقم (25) و(27) تبين لنا من خلال قيامنا بالمعالجة الإحصائية لمجموعة النتائج المتحصل عليها باستخدامنا لاختبار الفروق الإحصائية t. Test لعينتين مستقلتين بغرض اصدار احكام موضوعية وعلمية حول معنوية النتائج المتحصل عليها من دراسة متوسطات القياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة التجريبية في اختبارات كرة القدم المعدلة وابعاد مقياس السلوك التكيفي وهذا عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$، بينت لنا نتائج t.test ونتائج مستوى الدلالة sig وجود فروق ذات دلالة إحصائية وبدلالة إيجابية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في اختبارات كرة القدم المعدلة و ابعاد السلوك التكيفي، وهذا يدل على انه هناك تأثير إيجابي لممارسة كرة القدم المعدلة على السلوك التكيفي لدى أطفال الصم والبكم

ويعزو الباحث هذا التأثير الإيجابي في السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم لممارسة كرة القدم المعدلة ولما تحتويه من اختبارات فعالة ومأثرة نتج عنها تبادل إيجابي في التواصل الغير لفضي بين الأطفال الصم والبكم وكذلك في مهارات الحياة اليومية والتصرفات المباشرة والثقة بالنفس والدمج الاجتماعي وكذا تطوير المهارات الحركية، وقد اثبتت كثير من الدراسات السابقة والمشابهة ذلك ومنها:

دراسة قروم كمال 2013 بعنوان دور النشاط البدني الرياضي في تنمية السلوك التكيفي لدى أطفال المتخلفين ذهنيا والتي اثبت الباحث من خلالها انه هناك تأثير متبادل بين الأنشطة البدنية والرياضية وتنمية السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين

عقليا وكذلك انه للنشاط البدني دور في تنمية التوجيه الذاتي لدى الأطفال المتخلفين عقليا وكذلك للنشاط البدني الرياضي دور في التنشئة الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين.

وكذلك دراسة حنان عبد القادر 2001 بعنوان دراسة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات النفس حركية لمتأخري النمو في سن ما قبل المدرسة وأثرها على السلوك التكيفي.

وقد اثبتت الباحثة من خلال دراستها انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أبعاد السلوك التكيفي لصالح البرنامج المطبق، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات قياس الأطفال في مقياس السلوك التكيفي للمستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المختلفة عزى للبرنامج المطبق، وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنمو المهارات النفس حركية للأطفال في أعمار سنية مختلفة سواء قبل التدريب أو بعده أو التتابعي.

وكذلك دراسة رضوى الغريب: 2001 بعنوان أثر برنامج تعبير حركي للألعاب الشخصية في تنمية السلوك التكيفي وتعديل السلوك العدواني للأطفال.

والتي توصلت فيها الباحثة إلى أنه للبرنامج التدريبي تأثير إيجابي على تخفيف حدة العدوانية لدى أطفال الابتدائية أما البرنامج التقليدي الابتدائية فهو لا يؤثر تأثيراً إيجابياً على العدوانية للأطفال بالقرية.

وأيضا دراسة عبد الرحمن 2006: تحت عنوان اختبار الأنشطة الحسية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة وأثره على الوعي الحس حركي والنشاط الزائد والسلوك ألتكيفي

والتي جاءت داعمة لنتائجنا المتوصل اليها حيث توصل فيها الباحث الى انه توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في الوعي الحس حركي والنشاط الزائد والسلوك التكيفي ولصالح الاختبار البعدي، وكذلك توجد فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الوعي الحس حركي والنشاط الزائد والسلوك التكيفي ولصالح المجموعة التجريبية.

وعليه يمكننا الحكم على الفرضية الثالثة والتي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة التجريبية في السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة على انها تحققت، مستدلين على نتائج دراسة الفروق المعنوية والمتوسطات الحسابية للقياسات القبلية والبعدية للعينة التجريبية وكذلك هذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها من الدراسات السابقة والمشابهة.

اذن يمكننا القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة التجريبية في السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.

4.5. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة والتي تنص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس البعدي في السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.

من خلال دراستنا للنتائج المتحصل عليها ومن خلال المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها والمبينة في الجداول رقم (29) و(31) باستخدامنا لاختبار الفروق الإحصائية t. Test لعينتين مستقلتين بغرض اصدار احكام موضوعية وعلمية حول معنوية النتائج المتحصل عليها من دراسة متوسطات العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية في اختبارات كرة القدم المعدلة وابعاد مقياس السلوك التكيفي تبين لنا من نتائج اختبارات t.test ونتائج دراسة مستوى الدلالة sig وجود فروق ذات دلالة إحصائية وبفعالية كبيرة بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسات البعدية ولصالح العينة التجريبية في السلوك التكيفي للأطفال الصم والبكم يعزى هذا التطور الحاصل الى ممارسة كرة القدم المعدلة للعينة التجريبية

وقد ارجع الباحث هذا التطور الكبير في السلوك التكيفي لدى العينة التجريبية من الأطفال الصم والبكم الى ممارسة كرة القدم المعدلة والى تنوع اختبارات كرة القدم المعدلة وقدرتها على أداء الهدف الموضوعة من اجله، وهذا ما تأيده كثير من الدراسات السابقة والمشابهة ونذكر منها:

دراسة عبد التواب 2006 بعنوان فاعلية برنامج ترويحي رياضي على ترشيد السلوكيات الصحية وتعديل السلوك التكيفي للأطفال المعاقين عقليا، والتي توصل فيها الباحث الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس السلوك التكيفي وان البرنامج له تأثير إيجابي في تخفيف حدة الانعزالية عند الأطفال المعاقين عقليا، عن طريق زيادة التفاعل الاجتماعي والشعور

بالقيمة الذاتية والشعور بالانتماء وان البرنامج الترويحي الرياضي المستخدم في الدراسة، أحرز نجاحا خاص ملحوظًا وله فعاليته في ترشيد السلوكيات التكيفية والصحية لدى هؤلاء الأطفال المعاقين عقليًا. كانت النتائج ايجابية إذ حقق الأطفال مستوى سلوكي جيد في التقدم أجاب على تساؤلات الباحث.

وكذلك دراسة قرة لطفي 2015 تحت عنوان أثر برنامج رياضي مقترح في تحسين السلوك التكيفي لدى المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، والتي قد توصل فيها الباحث الى انه للبرنامج الرياضي المقترح تأثير على السلوك التكيفي لدى المعاقين عقليا، كما انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي بالنسبة للمهارات الحياتية والمهارات الحركية.

ونذكر أيضا دراسة حمادة محمد حسيني محمد الطوخي 2003 بعنوان تأثير برنامج ترويحي رياضي على السلوك التكيفي والتكيف العام للمعاقين فئة الصم البكم، والتي قد توصل الباحث في نهايتها الى انه توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاه القياسات البعدية عن القياسات القبلية لعينة البحث الكلية في متغيرات ومجموع التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي وكذلك في مجموع التكيف العام للاختبار ومجموع التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي وكذلك في مجموع التكيف العام للاختبار، وكذلك مجموع التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي وكذلك في المجموع الكلي للاختبار.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من دراسة الفروق المعنوية ودراسة نتائج الدراسات السابقة والمشابهة يمكن القول ان الفرضية التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس البعدي ولصالح

العينة التجريبية في السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة قد تحققت.

5.5. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة والتي تنص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح العينة التجريبية في ابعاد السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.

من المعلوم ان تحقق الفرضية العامة يتطلب تحقق كل الفرضيات الجزئية، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في دراستنا من خلال دراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق المعنوية للقياسات القبلية والقياسات البعدية للعينة الضابطة والعينة التجريبية، اسفرت النتائج على تحقق الفرضيات الجزئية وبذلك تحقق ما يلي:

- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس القبلي في ابعاد السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.
- ✓ لا توجد ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة الضابطة في ابعاد السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة التجريبية في ابعاد السلوك التكيفي ولصالح القياس البعدي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.

- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس البعدي ولصالح العينة التجريبية في ابعاد السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.

ومن خلال تحقق الفرضيات الجزئية يمكن القول ان الفرضية العامة قد تحققت ومنه يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية ولصالح العينة التجريبية في ابعاد السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.

ويعزو الباحث هذا التطور في السلوك التكيفي للأطفال الصم والبكم الى اختبارات كرة القدم المطبقة والتي صممها الباحث واشرف على تطبيقها، وكذلك لما في كرة القدم من متعة ورفاهية وسعادة حقيقية في ممارستها، ولما لها من تأثير نفسي كبير على الأطفال ذوي الإعاقة خاصة، اذ تعمل هذه الأخيرة على تعديل السلوكيات الطائشة واللاتكيفية وذلك من خلال دمج الأطفال اجتماعيا ونفسيا ذمن مجموعة واحدة يأثر فيها الفرد ويتأثر بها ويكتسب فيها حس المسؤولية وحس المكانة المجتمعية داخل الفريق، وعليه حينها الالتزام بالقواعد والاطر الموضوعة لنجاح الدور في الفريق واكتساب المكانة اللائقة، ومنه يمكن القول ان السلوك التكيفي للأطفال الصم والبكم قد تلقا تأثيرا إيجابيا مباشرا من خلال ممارسة كرة القدم المعدلة.

ويعزو الباحث التأثير الكبير لممارسة كرة القدم المعدلة على السلوك التكيفي للأطفال الصم والبكم الى كون هذه الفئة تعاني من الكبت والقلق وسوء الاندماج ضمن مجتمع مؤثر وكذلك سوء التصرف في الوقت الحقيقي وكذا حالات الاكتئاب والحالات النفسية الناتجة من الإصابة بالإعاقة، وقد عملت كرة القدم المعدلة على التحسين من مستوى الصحة النفسية والمكانة الاجتماعية للأطفال الصم والبكم، بحيث وفرت لهم

مكان وجو ملائم للتعبير عن أنفسهم والتصرف بأريحية والقيام بالدور في الفريق واكتساب الثقة بالنفس والشعور بالأهمية.

٦. النتائج والتوصيات:

1.6. النتائج:

ان الاعتقاد الخاطئ حول ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم وان الاعتناء بهم ومساعدتهم مهمة خيرية إنسانية حال بينهم وبين ممارستهم لأصول الحياة اليومية والطبيعية، وخصوصا الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية كونهم الأقرب الى الاسوياء، ولكن مع تقدم العلم والمعرفة ومرور الزمن وتطور الخدمات الطبية والنفسية والاجتماعية والتعليمية زاد الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي يزداد عدد أفرادها يوما بعد يوم، كما أن ذوي الاحتياجات الخاصة هم أفراد مختلفون فيما بينهم بما يتعلق بخصائصهم الشخصية والانفعالية و الاجتماعية إلا أنهم يتشابهون مع أقرانهم العاديين في بعض الخصائص و الحاجات العامة، و لكن هناك حاجات خاصة تفرضها الإعاقة، وبالرغم من وجود بعض الحاجات الخاصة في التعامل بين المعاقين فلا يعقل ان تبقى هذه الفئة بدون أي نشاط خصوصا في البلدان النامية، في وقت اعتبرت فيه الحركة إحدى ركائز الحياة للأصحاء والمعاقين، حيث أصبح الاهتمام بتقديم خدمات التأهيل الوظيفي والعلاج النفسي، وكذا الاستفادة من نشر برامج الأنشطة الرياضية والترويحية والتنافسية بين المعاقين والاعتراف بأن هذه الخدمات تساهم في عملية تزويد المعاق بخبرات متنوعة واكتسابه للعادات الاجتماعية الحسنة.

وقد جاء بحثنا متتما لبعض الدراسات السابقة في إطار يهدف الى معالجة المشاكل الحركية والنفسية والاجتماعية التي يعاني منها فئة مهمة من ذوي الاحتياجات الخاصة فئة الأطفال الصم والبكم، وقد حاولنا في بحثنا استعمال اختبارات في كرة القدم المعدلة لتعديل السلوك التكيفي للأطفال الصم والبكم 9-15 سنة وقد جرت دراستنا بمركز الأطفال المعوقين بصريا بحي بن جرمة بالجلفة ومن خلال معايشتنا

للأطفال الصم والبكم اثناء تطبيقنا لبرنامج مكون من اختبارات لكرة القدم المعدلة للأطفال الصم والبكم، تمكنا من التأثير على الأسس النفسية والاجتماعية للأطفال الصم والبكم وهذا بملاحظتنا للتصرفات الناتجة من هذه الفئة اثناء تطبيق البرنامج وقد عملنا على تطبيق مقياس خاص بالسلوك التكيفي وكذا تعديل السلوكيات اللاتكيفية وهذا باستعمال الممارسة الجادة لكرة القدم المعدلة تحت وطأة قوانين وأطر صارمة هدفها الوحيد تعديل السلوك التكيفي والتخلص من الاضطرابات والكبت والقلق والتوحد، وفي ضوء هدف البحث وفي إطار المنهج المستخدم، وفي نطاق العينة وكذلك التحليل الاحصائي لمتغيرات البحث وعرض نتائج البحث ومناقشتها اسفرت المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها من خلال القياسات القبلية والبعدية للعينة الضابطة والتجريبية في اختبارات كرة القدم المعدلة ومقياس السلوك التكيفي عن النتائج التالية:

- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية ولصالح العينة التجريبية في ابعاد السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس القبلي في ابعاد السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.
- ❖ لا توجد ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة الضابطة في ابعاد السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.
- ❖ تأثير ممارسة كرة القدم المعدلة في جميع متغيرات البحث.

- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة التجريبية في ابعاد السلوك التكيفي ولصالح القياس البعدي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.
- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس البعدي ولصالح العينة التجريبية في ابعاد السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم تعزى لممارسة كرة القدم المعدلة.
- ❖ لاختبارات كرة القدم المعدلة تأثير مباشر وايجابي في تعديل السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم 9–15 سنة
- ❖ تحسين التواصل الغير لفظي وبعد مهارات الحياة اليومية وكذلك بعد التنشئة الاجتماعية وبعد المهارات الحركية

2.6. التوصيات:

وقد ارتأينا أن نتقدم ببعض الاقتراحات أملين أن تكون بناءة وتعمل على مساعدة المتخصصين والأساتذة والتربويين المتواجدين في مراكز الصم والبكم على مساعدة هذه الفئة على تجاوز السلوكيات الغير مرغوبة والتوحد وكذلك الكبت والقلق ومن الاقتراحات والتوصيات التي تمكنا من جمعها في إطار تعايشنا مع فئة الأطفال الصم البكم وكذلك مركز الأطفال المعوقين بصريا بالجلفة ما يلي:

ضرورة استخدام كرة القدم المعدلة في مراكز الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وخصوصا أطفال الصم والبكم.

- العمل على دمج اختبارات وتمارين كرة القدم المعدلة ضمن المنهاج السنوي الرياضي الخاص بالأطفال الصم والبكم وهذا قصد تحسين الجوانب النفسية والاجتماعية للمعاقين سمعياً، وكذا إخراجهم من عزلتهم وإدماجهم في المجتمع.
- توفير الأدوات والوسائل، وكذا القاعات المجهزة والميادين اللازمة الخاصة لممارسة كرة القدم المعدلة داخل المدارس وكذا خارجها للمعاقين سمعياً، وتشجيعهم على الممارسة المستمرة
- العمل على التحسيس والتوعية بأهمية جوانب السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين سمعيا.
- العمل على تكوين الأساتذة والمختصين والخبراء المتواجدين في مراكز الأطفال المعاقين سمعيا في الدراسات النفسية والاجتماعية وفي مجالات السلوك التكيفي.
- العمل على توفي الرقابة والملاحظة الدائمة والشاملة لسلوك الأطفال المعاقين سمعيا وتصرفاتهم والعمل على منع تراكمات الكبت والقلق والتوحد.
- العمل على دمج الأطفال الصم والبكم ضمن دورات العاب جماعية وفردية في كرة القدم المعدلة وغيرها وهذا لضمان عملية التواصل والاندماج ضمن المجتمع.
- إقامة دورات تدريبية وندوات مستمرة لكل العاملين وذوي الاختصاص في حقل المعاقين سمعيا على أساليب المعاملة السوية لهذه الفئة وتزويدهم بالخبرات والمعلومات الجديدة في ميدان كرة القدم المعدلة للأطفال الصم والبكم.
- إجراء أيام دراسية وطنية ودولية لإبراز أهمية ممارسة كرة القدم في تنمية وتعديل السلوك التكيفي لدى الأطفال الصم والبكم.

٧. المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

إبراهيم (7)

لقمان (12)

إبراهيم حلمي، و ليلى السيد فرحات. (1998). *التربية الرياضية والترويح للمعاقين*. القاهرة: دار الفكر العربي.

إبراهيم شعلان، و عمرو أبو مجد. (1997). *خطط الكرات الثابتة في كرة القدم*. مصر: مركز الكتاب للنشر.

إبراهيم علام. (1960). *كأس العالم لكرة القدم*. مصر: دار القومية والنشر.

أحمد محمد عبد الله مجدي. (1999). *علم النفس العام دراسة في السلوك الإنساني وجوانبه*. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

أسعد رزوق. (1974). *موسوعة علم النفس*. بيروت: المؤسسة العربية للنشر والطبع .

المذكرة الرياضية. (1998). اسس ومبادئ كرة القدم. *المذكرة الرياضية*.

بطرس حافظ بطرس. (2010). *تكييف المناهج للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة* (المجلد 1). عمان: دار المسرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

جمال الخطيب. (1998). *مقدمة في الإعاقة السمعية* (المجلد 1). الأردن: دار الفكر العربي للطباعة و النشر و التوزيع.

جمال الخطيب، و منى الحديدي. (1997). *المدخل إلى التربية الخاصة*. عمان: مكتبة الفلاح.

المصادر والمراجع

جمال محمد الخطيب. (1998). *مقدمة فى تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة الخاصة*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

حسن السيد ابو عبده. (2002). *الإعداد المهاري للاعبي كرة القدم*. الإسكندرية، مصر: مكتبة الإشعاع الفنية.

حسن شحاتة سدفان. (1996). *أسمى علم الاجتماع*. القاهرة: دار النهضة العربية.

حسن عبد الرحيم، و أحمد فرحات. (1997). تأثير التمارين الهوائية برنامج باستخدام الأدوات لتحسين بعض الحركة وبعض القدرات البدنية للصم. *مجلة كلية التربية الرياضية للبنات*(العدد 3).

حسن محمد النواصرة. (2006). *ذوي الاحتياجات الخاصة (مدخل في التأهيل البدني)*. الإسكندرية: دار الوفاء الدنيا للطباعة و النشر.

حلمي إبراهيم، و ليلي السيد فرحات. (1988). *التربية الرياضية و الترويح للمعاقين*. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

حنفي محمود مختار. (2001). *كرة القدم للناشئين*. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

راضي الوقفي. (1997). *مقدمة في علم النفس* (المجلد 3). عمان: دار الشروق.

رشيد عياش فيصل الدليمي، و لحمر عبد الحق. (1997). *كرة القدم*. مستغانم: لمدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

رومي جميل. (1986). *فن كرة القدم* (المجلد 2). بيروت: دار النفائس.

رومي جميل. (1986). *فن كرة القدم* (المجلد 2). بيروت: دار النفائس.

زيدان السرطاوي، و كمال سيسالم. (1992). *المعاقون أكاديميًا وسلوكيًا خصائصهم وأساليب تربيتهم* (المجلد 2). الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية للنشر والتوزيع.

زينب شقير. (1999). سيكولوجية *الفئات الخاصة والمعوقين*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

المصادر والمراجع

سحر الخشرمي. (1995). *تأثير الدمج بالجانب اللغوي ومفهوم الذات والسلوك التكيفي لدى ذوي الحاجات الخاصة البسيطة. رسالة ماجستير غير منشورة.* الرياض: كلية التربية، جامعة الملك سعود.

سعد جلال، و محمد علاوي. (1992). *علم النفس التربوي الرياضي.* القاهرة: دار المعارف.

سعيد عبد العزيز. (2004). *التوجيه المدرسي.* عمان: دار الثقافة للنشر و التوزيع.

سعيد عبد العزيز، و جودت عز الدين عطيوي. (2004). *التوجيه المدرسي.* عمان: دار الثقافة للنشر و التوزيع.

سعيد سليمان الصياح. (1993). *الأنساب الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين، دراسة استكمالية للرسالة الماجستير.* الاردن: كلية الدراسات العليا.

سلطان بن طالب. (1990). *المشاركة الوالدية في أنشطة التربية الخاصة وعلاقتها بالسلوك التكيفي لدى الأطفال المتخلفين عقليا، رسالة ماجستير غير منشورة.* البحرين: كلية التربية، جامعة الخليج العربي.

سمية أحمد فهمي. (1992). *مجالات الصحة النفسية في المدرسة.* القاهرة : حولية كلية البيئات، جامعة عين الشمس.

سهير كامل أحمد. (1998). سيكولوجية *ذوي الاحتياجات الخاصة.* الاسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

شافولوارنس. (1996). *علم النفس المرضي، ترجمة صبري جرجس.* القاهرة: دار المعارف.

صبرة محمد علي، و أشرف محمد عبد الغني شريت. (2004). *الصحة النفسية والتوافق النفسي.* القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

صلاح مصطفى غول. (1982). *مناهج البحث في العلوم الاجتماعية.* القاهرة: جامعة القاهرة.

المصادر والمراجع

طه سعد علي، و أحمد أبو الليل. (2006). *التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة*. العين، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

عبد الحميد شرف. (2005). *التربية الرياضية و الحركية للاطفال الاسوياء و متحدي الاعاقة*. القاهرة: مركز الكتاب.

عبد الرحمان سيد سليمان. (2001). سيكولوجية *ذوي الحاجات الخاصة*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عبد الرحمن الوافي. (1995). *مبادئ علم النفس ومصطلحاته*. الجزائر: دبوان المطبوعات الجامعية.

عبد العزيز السيد الشخص. (1992). *مقياس السلوك التكيفي للأطفال،المعايير المصرية والسعودية*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

عبد العزيز فهمي. (1994). *مبادئ الإحصاء*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

عبد لعزيز كعواش وأخرون. (2003). *مكانة الألعاب الرياضية الجماعية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثالث 12-15 سنة*. الجزائر: قسم التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم، جامعة الجزائر.

علي عبد النبي حنفى. (2007). *العمل مع اسر ذوي الاحتياجات الخاصة*. السعودية: دار العلم و الايمان.

عوض بن محمد عوض الحربي. (2003). *العلاقة بين مفهوم الذات و السلوك العدواني لطلاب الصم*. الرياض: قسم العلوم الاجتماعية كلية الدراسات العليا، اكادمية نايف العربية للعلوم الاسلامية.

فاروق الروسان. (1996). *أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة*. الاردن: دار الفكر العربي.

فاروق الروسان. (2000). *الذكاء والسلوك التكيفي(الذكاء الاجتماعي)*. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

فاروق الروسان. (2007). سيكولوجية *الاطفال غير العاديين (مقدمة في التربية الخاصة)*. لبنان: دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع.

المصادر والمراجع

فايز آل مطر. (2000). *دراسة نمائية مقارنة لأبعاد السلوك التكيفي لدى عينة من الأطفال التوحديين والأطفال المعاقين عقليا في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة*. الاردن: الجامعة الأردنية.

فتحي عبد الرحيم السيد. (1982). *سيكولوجية الاطفال غير العاديين* (المجلد 2). الكويت: دار القلم.

كمال دسوقي. (1974). *علم النفس ود ا رسة التوافق* . بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

لطفي الشربيني. (1997). معجم *المصطلحات الطب النفسي*. الكويت: مركز تعريب العلوم الصحية.

لطفي بركات أحمد. (1981). *تربية المعاقين في الوطن العربي*. دار المريخ: الرياض.

ماجدة السيد عبيد. (2000). *تعليم الاطفال ذوي الحاجات الخاصة*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

ماجدة السيد عبيد. (2000). *تعليم الاطفال ذوي الحاجات الخاصة*. عمان: دار صفاء للطباعة والنشر.

ماجدة السيد عبيد. (2000). *تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة (مدخل إلى التربية الخاصة)* (المجلد 1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

ماهر حسن محمود محمد، و هدى حسن محمود محمد. (2006). *الصم و البكم التقسيم الطبي و قوانين الألعاب (سلسلة الألعاب الرياضية)*. لإسكندرية، مصر: المكتبة المصرية.

محجوب باسم وجيه وآخرون. (1997). *طرق البحث العلمي*. الكويت: دار الكتاب.

محمد الصاوي محمد مبارك. (1992). *البحث العلمي اسسه وطريقة كتابته*. القاهرة: المكتبة الاكاديمية.

محمد جابر بريقع، و خيرية إبراهيم السكري. (2004). *لتدريب المتكامل في كرة القدم النسائية*. الاسكندرية: منشاة المعارف.

محمد حسن علاوي. (1987). *علم النفس الرياضي*. القاهرة، مصر: دار المعارف.

محمد حسن علاوي، و محمد غضين نصر الدين. (1996). *القياس في التربية الرياضية وعلم القياس الرياضي* (المجلد ط3). القاهرة: دار الفكر العربي.

المصادر والمراجع

محمد خليفة بركات. (1975). *علم النفس التعليمي* (المجلد 2). بيروت، لبنان: دار التعلم.

محمد زيدان حمدان. (1989). *البحث العلمي كنظام*. عمان: دار التربية الحديثة.

محمد صبحي. (1999). *القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد عاطف غيث. (1989). *الموقف النظرى فى علم الاجتماع المعاصر*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

محمد عوض بسيوني، و فيصل ياسين الشاطيء. (1987). *نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

محمد كامل عفيفي. (1998). *لتربية البدنية للمعوقين بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: دار حراء.

محمد كمال عفيفي عمر. (1998). *التربية البدنية للمعاقين*. بيروت: دار النشر و التوزيع.

محمد موسى عثمان. (1996). *اسس ومناهج البحث العلمي*. القاهرة: مكتبة الزهراء الشروق.

مروان عبد المجيد إبراهيم. (1997). *الألعاب الرياضية للمعاقين* (المجلد 1). عمان: دار الفكر العربي.

مروان عبد المجيد إبراهيم. (1999). *الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختيارات والقياس في التربية الرياضة*. عمان، الأردن: دار الفكر العربي.

مروان عبد المجيد إبراهيم. (1999). *الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختيارات والقياس في التربية الرياضية*. عمان، الأردن: المكتبة الوطنية.

مصطفي نوري القمش. (2000). *الإعاقة السمعية و الاضطرابات النطق و اللغة*. عمان: دار الفكر الاسلامى الحديث للنشر والتوزيع.

مفتي ابراهيم حماد. (1997). *التدريب الرياضي الحديث*. القاهرة: دار الفكر العربى للطباعة والنشر.

مفتي إبراهيم حماد. (1998). *الجديد في الأعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم*. عمان، الأردن: دار الفكر العربي.

المصادر والمراجع

ناصر نافع. (1992). *أثر برنامج تدريبي مقترح للتمارين من خلال أدوات على بعض الخصائص الفيزيائية للصم والبكم*. الزقازيق، مصر: كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

هنية ميرزا. (1993). *الاتجاهات الوالدية نحو الأبناء متعددي الإعاقة وعلاقتها بالسلوك التكيفي لهؤلاء، رسالة ماجستير غير منشورة*. الرياض: كلية التربية، جامعة الملك سعود.

يوسف القريوتي، جميل الصمادي، و عبد العزيز السرطاوي. (2003). *مدخل الى التربية الخاصة*. دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.

الملحق رقم (1)

اختبارات كرة القدم المعدلة

❖ اختبار التحكم في الكرة:

قياس قدرة الطفل على التحكم بالكرة اثناء الجري حول الاقماع الملتفة.

- **الأدوات المستخدمة:**

كرات قدم، اقماع، ساعة توقيت.

- **طريقة الأداء:**

عندما يرى الطفل إشارة البدئ يقوم بالجري بالكرة حول الاقماع الموضوعة بطريقة ملتفة حول مساحة صغيرة، ويتم هذا بأسرع وقت ذهابا وإيابا.

ويجب أن يبدأ الطفل بالدحرجة من خلف خط البداية وعند سماع إشارة البدء، ويجب أن يجتاز الطفل خط النهاية مع الكرة.

- **التسجيل:**

يسجل للطفل الوقت الذي يستغرقه لقطع المسافة المطلوبة.

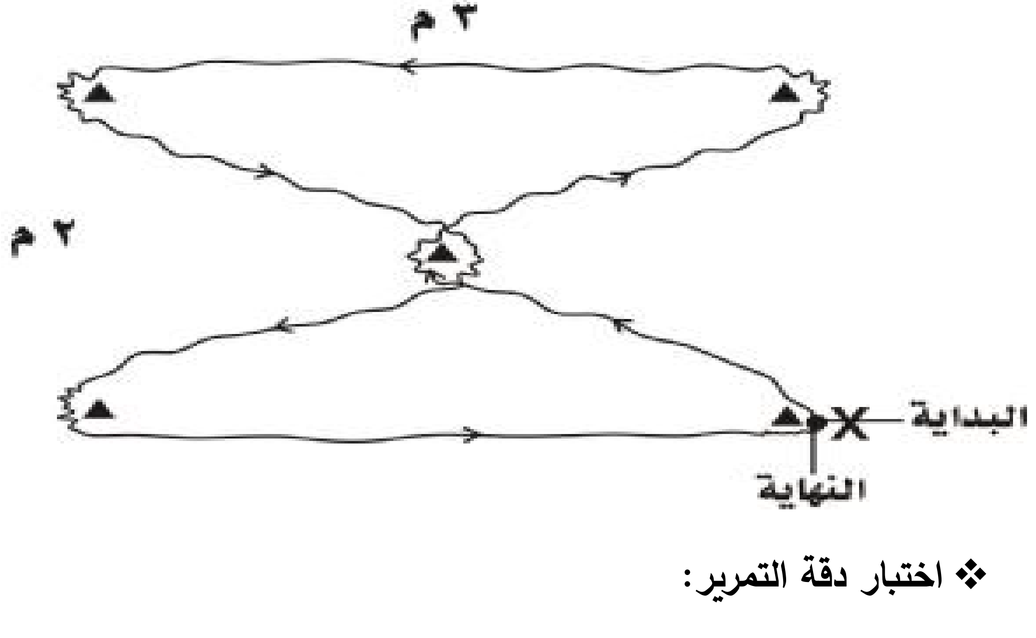

❖ اختبار دقة التمرير:

- **هدف الاختبار:**

يهدف الاختبار الى قياس دقة التمرير عند لاعبي كرة القدم الناشئين

- **الأدوات المستعملة**

كرات، اقماع.

- **طريقة الأداء:**

من على بعد 15 متر من اللاعب يحدد هدف بمساحة متر بين قمعين ثم يعطى للاعب مجموعة من الكرات، وعند رأيته للإشارة يبدا اللاعب في التمرير في المجال بين الاقماع.

- **التسجيل:**

يحسب للاعب كل محاولة ناجحة من بين 10 محاولة

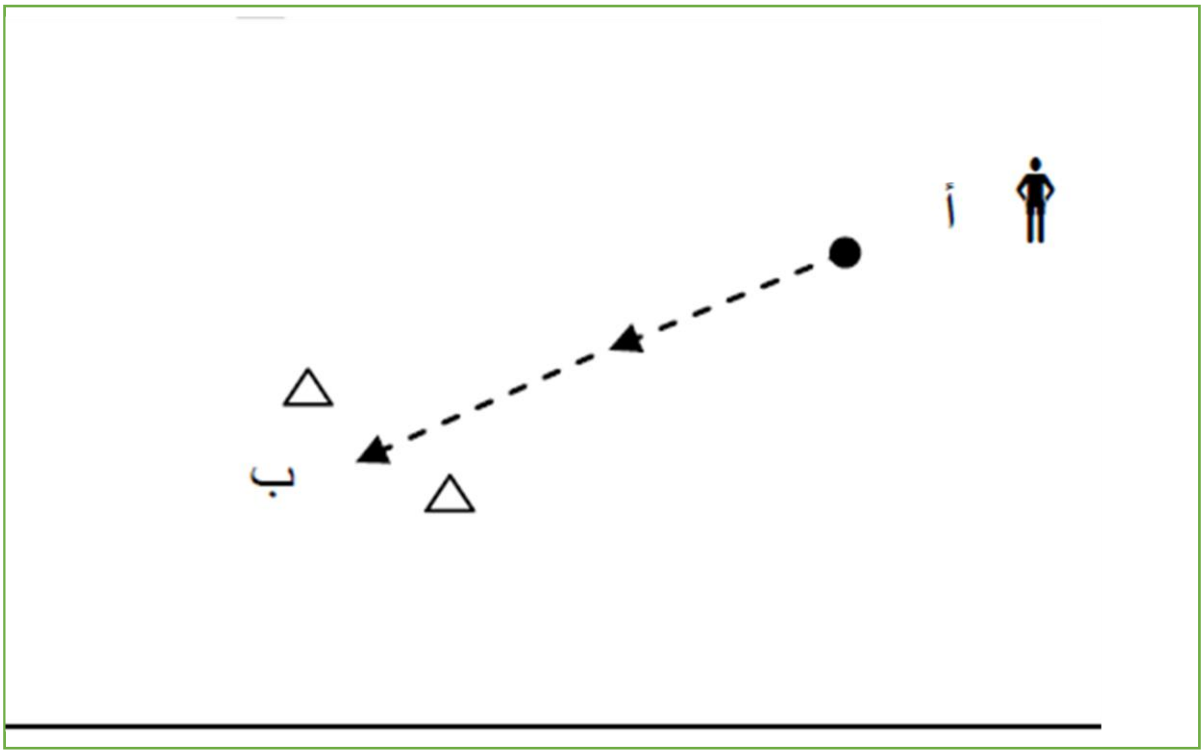

- **هدف الاختبار:**

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مقدرة اللاعب في السيطرة على الكرة داخل مساحة محددة عند لاعبي كرة القدم للناشئين.

- **الأدوات المستعملة:**

كرات قدم، أقماع، كلس.

- **طريقة أداء الاختبار:**

يقف اللاعب داخل دائرة قطرها 1 متر، يركل زميله الكرة إلى داخل الدائرة حيث يقوم اللاعب باستقبال الكرة دون أن تخرج عن حيز الدائرة.

ولدى كل طفل من أطفال الصم البكم 10 محاولات.

- **التسجيل:**

إذا لم تخرج الكرة عن حيز الدائرة عند استقبالها من طرف اللاعب تحسب له نقطة.

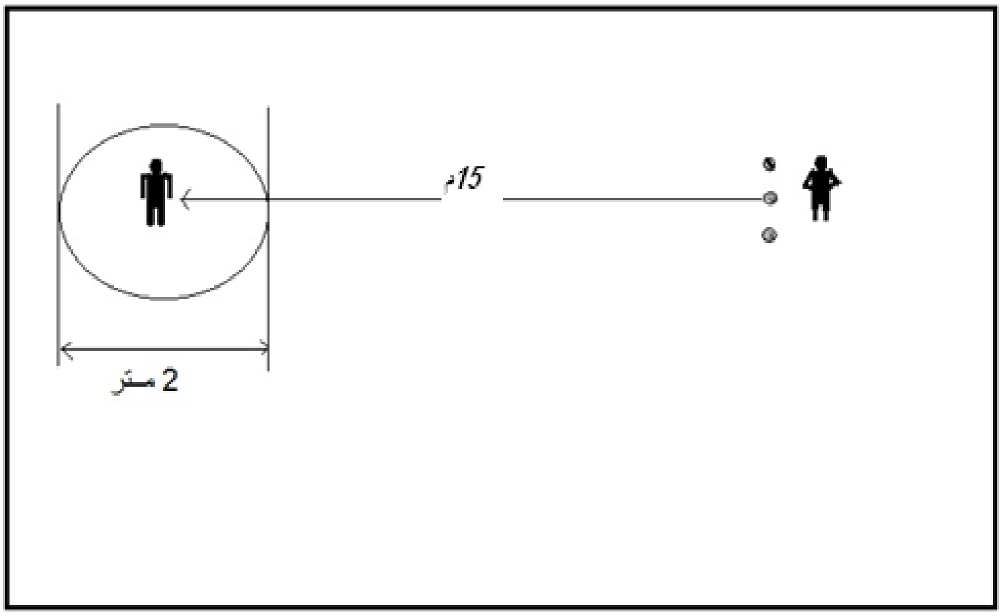

❖ اختبار المراوغة:

- **هدف الاختبار:**

يهدف هذا الاختبار الى قياس القدرة على المراوغة عند الأطفال الصم البكم

- **الأدوات المستعملة:**

كرات قدم، اقماع، ميقاتي.

- **طريقة الأداء:**

يقف الطفل من الأطفال الصم البكم ومعه كرة وعلى بعد خمسة أمتار يوجد عشرة اقماع بلاستيكية وتبلغ المسافة بين كل قمع والأخر حوالي متر واحد، ويبدأ الطفل عند رؤيته الإشارة بالجري بالكرة بين الاقماع مستخدما كل الأجزاء المختلفة من القدم في التحكم بالكرة والمرور بين الاقماع، وهذا مع السيطرة على الكرة ودون ان تبتعد عنه الكرة او يفقدها.

- **التسجيل:**

يحتسب الوقت الكلي في تجاوز الطفل لكل الاقماع دون اسقاطهم.

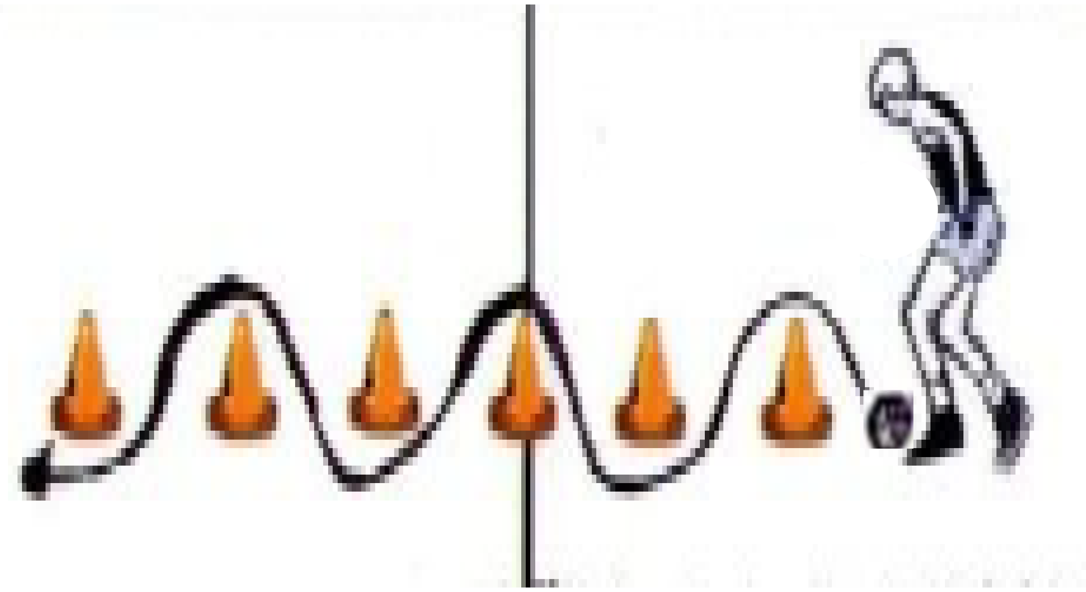

❖ **اختبار مهارة التسديد:**

- **هدف الاختبار:**

قياس قدرة التصويب داخل مرمى كرة قدم.

قياس دقة التصويب في جزء محدد من المرمى مع وجود الحارس.

- **الأدوات المستعملة:**

كرة قدم، مرمى كرة قدم.

- **طريقة الأداء:**

توضع الكرة عند نقطة التصويب وعند رؤية الطفل الإشارة يتقدم نحو المرمى في جزء محدد وتعطى 10 محاولات والترتيب كالتالي:

الجزء الأيمن من المرمى – الجزء الأيسر من المرمى – وسط المرمى، وإذا اصطدمت الكرة بأحد القوائم تعاد المحاولة.

- **التسجيل:**

يسجل للطفل عدد المحاولات الناجحة.

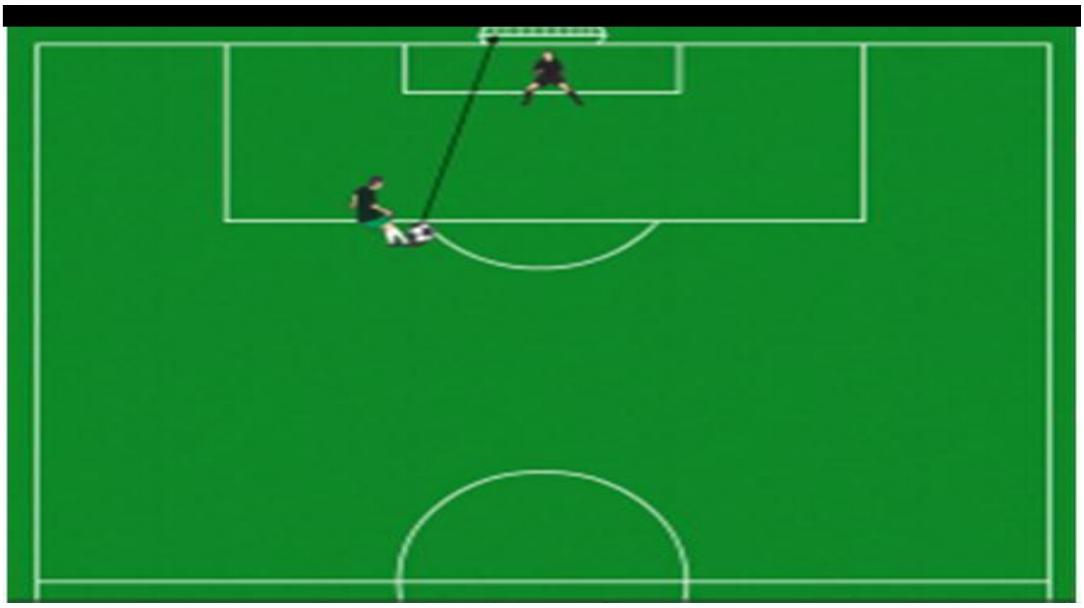

❖ **اختبار الجري بالكرة 30 متر:**

- **الهدف من الاختبار:**

قياس سرعة الجري بالكرة لمسافة 30 مترا.

- **الأدوات:**

كرات قدم، ميقاتي، اقماع، كلس.

- **مواصفات الأداء :**

يقف الطفل على خط الانطلاق مع ميلان الجذع قليلا للأمام والنظر إلى الأمام وعند رؤية الطفل للإشارة ينطلق الطفل جريا بالكرة قاطعا مسافة 30 مترا.

- **التسجيل:**

يحسب الوقت المستغرق في قطع 30 متر جريا بالكرة.

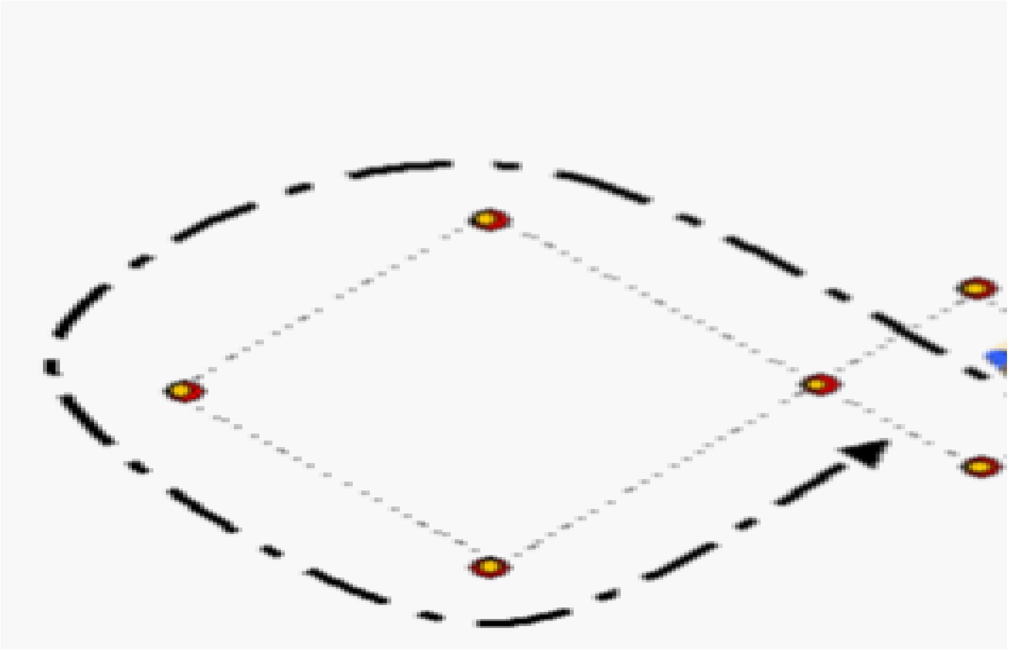

الملحق رقم (02)

مقياس السلوك التكيفي

المحور	العبارة	نعم	محايد	لا
البعد الأول: بعد التواصل الغير لفضي	يستجيب لإشارات الشخص			
	يعاني من قلة الثقة بالنفس			
	يشعر بعدم الرضا عن النفس			
	الذي يقوم برعايته والأشخاص الاخرين			
	يظهر اهتماما بالأشخاص الجدد			
	يرى بانه غير قادر على حل مشاكله			
	عندما يختلف عن الآخرين يشعر بالحرج وينسحب			
	يمارس الالعاب التي بها تفاعل بسيط مع الاخرين			
	صعوبة اتخاذ القرارات والقيام بالدور الموكل له.			
	يقاطع المربي أو أي شخص يقوم بمعاونته.			
البعد الثاني: بعد مهارات الحياة اليومية	يشارك على الاقل في لعبة او نشاط واحد مع الاخرين			
	يعتذر عن سلوكه الخاطئ			
	يجري بسهولة مع تغيير الاتجاه			
	8- يقفز الى الامام على رجل واحدة			
	يستعمل تعبيرات مثل " من فضلك " و " شكرا ".			
	التصرف باندفاع وتهور ودون تفكير اثناء ممارسته لدوره في اللعبة			
	الالتزام بالتعليمات وبالدور الموكل له في اللعبة			
	اجتماعي يتكلم أثناء لعبه الكرة مع الآخرين			
	يتكلم مع الآخرين عن أخبار الرياضية والأنشطة الجماعية ... الخ.			
	يأخذ المبادرة في جميع الأنشطة التي يقوم بها.			

البعد الثالث: بعد التنشئة الاجتماعية	لا يتحمل أي مسؤولية، ولا يمكنه تنفيذ ما هو مسؤول عنه على الإطلاق.			
	يسأل عن أي عمل يقوم به أو يحاول استكشاف دوره في اللعب.			
	لا يشترك في أي عمل أو نشاط إلا إذا طلب منه ذلك			
	عدم أداء العمل الموكل له في اللعبة عند ملاحظة الآخرين له			
	يساعد الآخرين إذا طلب منه ذلك			
	يقوم بالأعمال المسندة إليه مثل تنظيم اللعب او الدور المحدد له			
	يعتمد عليه اثناء القيام بدوره.			
	بذل جهدا في عمل ما هو مسؤول عنه ويمكن أن نثق بأنه سيقوم بتنفيذ ما اسند إليه			
	لا يعتمد عليه، يبذل جهدا ضئيلا في تنفيذ ما يسند إليه مما يدعوا إلى عدم الثقة في إمكانية تنفيذ العمل			
	يساعد الآخرين دون سؤال			
البعد الرابع: بعد المهارات الحركية	يهتم بأمور الآخرين			
	يغيظ زملائه بالإشارات والحركات القبيحة			
	يشرف على أمور الآخرين.			
	يراعي شعور الآخرين			
	يتفاعل مع الآخرين لمدة قصيرة			
	يتعامل مع الآخرين مقلدا لهم دون أن يتفاعل معهم.			
	لا يستجيب للآخرين بصورة مقبولة اجتماعيا			
	يتخذ المبادرة في الأنشطة الجماعية (كرائد منظم لها)			
	يشترك في الأنشطة الجماعية تلقائيا وبحماس (مشارك فعال)			
	ليس متعاونا مع الطلبة الآخرين في كثير من الأنشطة			

الملحق رقم 03

استمارة تحكيم اختبارات

كرة القدم المعدلة

جامعة زيان عاشور الجلفة

معهد علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط الرياضي المكيف

استمارة تحكيم

الطالب: حبيطة عطية المشرف: سربوت عبد المالك

اسم ولقب الأستاذ المحكم: ....

الدرجة العلمي: ....

مؤسسة الانتماء: ....

تحية طيبة وبعد:

نتشرف باستطلاع آرائكم حول إجراءات الدراسة لأطروحة الدكتوراه الموسومة بـ **أثر ممارسة كرة القدم المعدلة على السلوك التكيفي عند الأطفال المعاقين سمعيا من 9 إلى 15 سنة**، وهذا حول اختبارات كرة القدم المعدلة والمصممة من طرفنا، وهذا لتحديد مدى ملائمة هذه الاختبارات للعينة المقصودة.

الاختبار	مناسب	غير مناسب	يعدل
اختبار التحكم في الكرة			
اختبار السرعة			
اختبار الجري بالكرة 30 متر			
اختبار دقة التمرير			
اختبار التصويب			
اختبار المراوغة			
اختبار مهارة التسديد			
اختبار استقبال الكرة			

الملحق رقم 04

استمارة تحكيم مقياس

السلوك التكيفي المعدل

جامعة زيان عاشور الجلفة

معهد علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط الرياضي المكيف

استمارة تحكيم

الطالب: حبيطة عطية — المشرف: سربوت عبد المالك

اسم ولقب الأستاذ المحكم: ....

الدرجة العلمي: ....

مؤسسة الانتماء: ....

تحية طيبة وبعد:

نتشرف باستطلاع آرائكم حول إجراءات الدراسة لأطروحة الدكتوراه الموسومة بـ **أثر ممارسة كرة القدم المعدلة على السلوك التكيفي عند الأطفال المعاقين سمعيا من 9 إلى 15 سنة**، وذلك من اجل تحكيم مقياس السلوك التكيفي المعدل من قبلنا وهذا لتحديد مدى ملائمة عبارات وابعاد مقياس السلوك التكيفي المعدل للعينة المقصودة.

البعد	العبارات	مقبول	غير مقبول	تعديل
بعد التواصل الغير لفضي	- يستجيب لإشارات الشخص - يعاني من قلة الثقة بالنفس - يشعر بعدم الرضا عن النفس - الذي يقوم برعايته والأشخاص الاخرين - يظهر اهتماما بالأشخاص الجدد - يرى بانه غير قادر على حل مشاكله - عندما يختلف عن الآخرين يشعر بالحرج وينسحب - يمارس الالعاب التي بها تفاعل بسيط مع الاخرين - صعوبة اتخاذ القرارات والقيام بالدور الموكل له. - يقاطع المربي أو أي شخص يقوم بمعاونته. - يشارك على الاقل في لعبة او نشاط واحد مع الاخرين - يعتذر عن سلوكه الخاطئ - يجري بسهولة مع تغيير الاتجاه - يقفز الى الامام على رجل واحدة - يستعمل تعبيرات مثل " من فضلك " و " شكرا "			

بعد مهارات الحياة اليومية	- التصرف باندفاع وتهور ودون تفكير اثناء ممارسته لدوره في اللعبة - الالتزام بالتعليمات وبالدور الموكل له في اللعبة - اجتماعي يتكلم أثناء لعبه الكرة مع الآخرين - يتكلم مع الآخرين عن أخبار الرياضية والأنشطة الجماعية ... الخ. - يأخذ المبادرة في جميع الأنشطة التي يقوم بها. - لا يتحمل أي مسؤولية، ولا يمكنه تنفيذ ما هو مسؤول عنه على الإطلاق. - يسأل عن أي عمل يقوم به أو يحاول استكشاف دوره في اللعب. - لا يشترك في أي عمل أو نشاط إلا إذا طلب منه ذلك - عدم أداء العمل الموكل له في اللعبة عند ملاحظة الآخرين له - يساعد الآخرين إذا طلب منه ذلك - يقوم بالأعمال المسندة إليه مثل تنظيم اللعب او الدور المحدد له - يعتمد عليه اثناء القيام بدوره. - بذل جهدا في عمل ما هو مسؤول عنه ويمكن أن نثق بأنه سيقوم بتنفيذ ما اسند إليه - لا يعتمد عليه، يبذل جهدا ضئيلا في تنفيذ ما يسند إليه مما يدعوا إلى عدم الثقة في إمكانية تنفيذ العمل - يساعد الآخرين دون سؤال			

بعد التنشئة الاجتماعية	- يهتم بأمور الآخرين - يغيظ زملائه بالإشارات والحركات القبيحة - يشرف على أمور الآخرين. - يراعي شعور الآخرين - يتفاعل مع الآخرين لمدة قصيرة - يتعامل مع الآخرين مقلدا لهم دون أن يتفاعل معهم. - لا يستجيب للآخرين بصورة مقبولة اجتماعيا - يتخذ المبادرة في الأنشطة الجماعية (كرائد منظم لها) - يشترك في الأنشطة الجماعية تلقائيا وبحماس (مشارك فعال) - ليس متعاونا مع الطلبة الآخرين في كثير من الأنشطة - يشترك في الأنشطة الجماعية إذا شجع على ذلك (مشارك سلبي) - لا يشترك في الأنشطة الجماعية. - يرفض أن ينتظر أو يأخذ دوره مع الآخرين - كثيرة المشاجرة مع الآخرين - لا يقتسم أو يشارك أحد في شيء			
بعد المهارات الحركية	يثور ويغضب إذا لم ينل مراده يتعامل بخشونة مفرطة اثناء لعبه مع اقرانه يقترب من اقرانه ويتفاعل معهم اثناء لعبه يتفاعل مع اقرانه الاسوياء ببساطة يجد متعة في مضايقة ومعاكسة الآخرين يفضل العمل بمفرده دون مشاركة الآخرين عدم الارتياح عند مشاهدة الاخرين له يطلب المساعدة من الاخرين عند احتياجه لذلك قليل المشاركة في الأنشطة الجماعية والتفاعلية الشعور بالراحة النفسية والسرور عند وجوده مع الاخرين يبني علاقاته مع الاخرين بسهولة عند ممارسته للعبة. يترك مسافة بينه وبين الأطفال الاخرين يعاني من العزلة والانطواء يشعر بالقلق وشفقة الاخرين ويعاني اكتئابا من ذلك الاسترخاء في اللعب والتركيز على الدور الموكل اليه في اللعب			

الملحق رقم 05

تسهيل المهمة

جامعة زيان عاشور الجلفة
Université de Zaian Achour Djelfa
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
Institut des Sciences et Technique des Activités Physiques et Sportives
قسم النشاط الرياضي المكيف
Filière d'Activités Sportives Adaptée

إلى السيد: مدير مركز ....

تسهيل مهمـــــــــــــــــة

من أجل تتويج الجانب المعرفي في إطار التدرج الجامعي، والربط بين الجوانب النظرية والواقع الميداني،

يشرفني أن أطلب منكم الموافقة على استقبال.

الطالب / ....

رقم التسجيل / DR617221STAPS16DH1 المستوى الدراسي / ....

بمؤســـستكم من أجل إجراء / (تربص تطبيقي)، (......................................)

وتقبلوا منا فائق الشكر و الاحترام.

الجلفة في / 18 ديسمبر 2018

رئيس القسم

الملحق رقم 06

ملحقات برنامج spss

الملاحق

حسابات اختبارات كرة القدم المعدلة

القياسات القبلية

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
استقبال.الكرات	الضابطة	8	6.3750	.74402	.26305
	التجريبية	8	6.7500	.88641	.31339

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
استقبال.الكرات	Equal variances assumed	.500	.491	-.917-	14	.375	-.37500-	.40916	-1.25256-	.50256
	Equal variances not assumed			-.917-	13.592	.375	-.37500-	.40916	-1.25504-	.50504

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التحكم.في.الكرة	الضابطة	8	14.2500	1.28174	.45316
	التجريبية	8	13.5000	.92582	.32733

Independent Samples Test

Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference

									Lower	Upper
التحكم.في.الكرة	Equal variances assumed	.700	.417	1.342	14	.201	.75000	.55902	-.44897-	1.94897
	Equal variances not assumed			1.342	12.741	.203	.75000	.55902	-.46018-	1.96018

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مهارة.التمرير	الضابطة	8	6.2500	.70711	.25000
	التجريبية	8	6.3750	.74402	.26305

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
مهارة.التمرير	Equal variances assumed	.127	.727	-.344-	14	.736	-.12500-	.36290	-.90334-	.65334
	Equal variances not assumed			-.344-	13.964	.736	-.12500-	.36290	-.90353-	.65353

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الجري.بالكرة	الضابطة	8	11.1250	1.24642	.44068
	التجريبية	8	10.7500	1.28174	.45316

Independent Samples Test

Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means

		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper
الجري.بالكرة	Equal variances assumed	.063	.805	.593	14	.562	.37500	.63210	-.98073-	1.73073
	Equal variances not assumed			.593	13.989	.562	.37500	.63210	-.98082-	1.73082

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المراوغة	الضابطة	8	9.8750	1.24642	.44068
	التجريبية	8	9.6250	1.40789	.49776

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances F	Sig.	t-test for Equality of Means t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper
المراوغة	Equal variances assumed	.333	.573	.376	14	.713	.25000	.66480	−1.17586−	1.67586
	Equal variances not assumed			.376	13.797	.713	.25000	.66480	−1.17783−	1.67783

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التسديد	الضابطة	8	5.8750	.64087	.22658
	التجريبية	8	5.7500	1.03510	.36596

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances F	Sig.	t-test for Equality of Means t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper
التسديد	Equal variances assumed	2.211	.159	.290	14	.776	.12500	.43043	-.79818-	1.04818

Equal variances not assumed			.290	11.679	.777	.12500	.43043	-.81569-	1.06569

حسابات القياسات البعدية

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
استقبال.الكرات	الضابطة	8	5.7500	.70711	.25000
	التجريبية	8	8.7500	1.03510	.36596

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
استقبال.الكرات	Equal variances assumed	1.098	.312	-6.769-	14	.000	-3.00000-	.44320	-3.95058-	-2.04942-
	Equal variances not assumed			-6.769-	12.365	.000	-3.00000-	.44320	-3.96250-	-2.03750-

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التحكم.في.الكرة	الضابطة	8	13.6250	1.68502	.59574
	التجريبية	8	11.7500	1.03510	.36596

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
التحكم.في.الكرة	Equal variances assumed	.905	.358	2.682	14	.018	1.87500	.69917	.37543	3.37457
	Equal variances not assumed			2.682	11.624	.020	1.87500	.69917	.34616	3.40384

الملاحق

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التسديد	الضابطة	8	5.7500	.88641	.31339
	التجريبية	8	8.8750	.83452	.29505

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
التسديد	Equal variances assumed	.203	.660	-7.260-	14	.000	-3.12500-	.43043	-4.04818-	-2.20182-
	Equal variances not assumed			-7.260-	13.949	.000	-3.12500-	.43043	-4.04849-	-2.20151-

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مهارة.التمرير	الضابطة	8	6.3750	1.18773	.41993
	التجريبية	8	8.2500	1.03510	.36596

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
مهارة.التمرير	Equal variances assumed	.298	.594	-3.366-	14	.005	-1.87500-	.55702	-3.06968-	-.68032-
	Equal variances not assumed			-3.366-	13.743	.005	-1.87500-	.55702	-3.07178-	-.67822-

الملاحق

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الجري.بالكرة	الضابطة	8	10.6250	.91613	.32390
	التجريبية	8	8.3750	1.06066	.37500

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الجري.بالكرة	Equal variances assumed	.179	.678	4.541	14	.000	2.25000	.49552	1.18722	3.31278
	Equal variances not assumed			4.541	13.710	.000	2.25000	.49552	1.18511	3.31489

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المراوغة	الضابطة	8	9.5000	1.51186	.53452
	التجريبية	8	7.1250	1.12599	.39810

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
المراوغة	Equal variances assumed	.328	.576	3.563	14	.003	2.37500	.66648	.94554	3.80446
	Equal variances not assumed			3.563	12.938	.003	2.37500	.66648	.93446	3.81554

الملاحق

حسابات مقياس السلوك التكيفي:

القياسات القبلية:

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البعد.الاول	الضابطة	80	1.6375	.83049	.09285
	التجريبية	80	1.8500	.88732	.09921

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
البعد.الاول	Equal variances assumed	1.099	.296	-1.564-	158	.120	-.21250-	.13588	-.48087-	.05587
	Equal variances not assumed			-1.564-	157.313	.120	-.21250-	.13588	-.48088-	.05588

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البعد.الثاني	الضابطة	80	1.9000	.93592	.10464
	التجريبية	80	2.1375	.89646	.10023

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
البعد.الثاني	Equal variances assumed	1.229	.269	-1.639-	158	.103	-.23750-	.14490	-.52368-	.04868
	Equal variances not assumed			-1.639-	157.708	.103	-.23750-	.14490	-.52369-	.04869

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البعد.الثالث	الضابطة	80	2.0375	.92015	.10288
	التجريبية	80	2.0625	.93245	.10425

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
البعد.الثالث	Equal variances assumed	.212	.646	-.171-	158	.865	-.02500-	.14646	-.31428-	.26428
	Equal variances not assumed			-.171-	157.972	.865	-.02500-	.14646	-.31428-	.26428

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البعد.الرابع	الضابطة	80	1.7750	.92743	.10369
	التجريبية	80	2.0125	.93448	.10448

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
البعد.الرابع	Equal variances assumed	.024	.878	-1.613-	158	.109	-.23750-	.14720	-.52823-	.05323
	Equal variances not assumed			-1.613-	157.991	.109	-.23750-	.14720	-.52823-	.05323

الملاحق

حسابات القياسات البعدية:

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البعد.الاول	القبلي	80	1.7000	.86273	.09646
	البعدي	80	1.3125	.60783	.06796

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
البعد.الاول	Equal variances assumed	30.240	.000	3.284	158	.001	.38750	.11799	.15446	.62054
	Equal variances not assumed			3.284	141.924	.001	.38750	.11799	.15425	.62075

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البعد.الثاني	القبلي	80	1.9375	.91877	.10272
	البعدي	80	1.5250	.82638	.09239

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
البعد.الثاني	Equal variances assumed	4.268	.040	2.986	158	.003	.41250	.13816	.13962	.68538
	Equal variances not assumed			2.986	156.258	.003	.41250	.13816	.13960	.68540

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البعد.الثالث	القبلي	80	2.1750	.89690	.10028
	البعدي	80	1.2250	.57313	.06408

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
البعد.الثالث	Equal variances assumed	53.008	.000	7.983	158	.000	.95000	.11900	.71496	1.18504
	Equal variances not assumed			7.983	134.297	.000	.95000	.11900	.71464	1.18536

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البعد.الرابع	القبلي	80	1.7750	.87113	.09739
	البعدي	80	1.4500	.79396	.08877

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
البعد.الرابع	Equal variances assumed	4.489	.036	2.466	158	.015	.32500	.13178	.06473	.58527
	Equal variances not assumed			2.466	156.660	.015	.32500	.13178	.06471	.58529

View publication stats